

كتاب

# اتمام الدرايه لقراء النقايه

للمشيخ العلامة جلال الدين الاسيوطي رح

ضبع باعانة ارباب

## جماعة اشاعة علوم

في

## مطبع مظهر العجايب

الواقع في بندر كلكته

سنه ١٨٦٦ ع



اسماء

## اراكين نادية اشاعة العلوم

الذين بزلوا جهدهم في طبع هذا الكتاب \* ابتغاء لوجه الملك الوهاب \*

### صدر المجلس

وحيد الدهر فرید العصر مولانا الفقيه المولوي محمد وحید

### نائب الصدر

المولوي سيد اعظم الدين حسين خان بهادر

المولوي سيد كرامت علي الحسيني المتولي صاحب

المولوي سيد زين الدين حسين خان بهادر

### ارباب الشورى

جذاب منشی امیر علی خان بهادر

جذاب مولوی محمد مظهر صاحب

جذاب مولوی رحمت علی صاحب

جذاب مولوی فضل حسین صاحب

جذاب مولوی مرحمت حسین صاحب

جذاب مولوی غلام سرور صاحب

### المهتمم

کبیر الدین احمد

سید شرف الدین حسن صاحب

## ارباب الاعانة

۴۵

راجہ	احمد رضا صاحب - رئیس پرنیہ
مولوی	احمد صاحب - سابق مولوی عدالت
قاضی	احمد بخش صاحب - زمیندار
مولوی	احمد خان بہادر - بی - اے - دیپٹی مجسٹریٹ
اما	احمد ملی صاحب - مدرس
منشی	امام علی خان صاحب
مولوی	الہ داد صاحب - مدرس
میرزا	امیر حسن صاحب - زمیندار
مولوی	امداد علی خان بہادر - جرنیر جج
مولوی	امیر الدین صاحب - وکیل عدالت دہاکہ
منشی	بذل الرحیم صاحب - زمیندار
مولوی	باقر علی صاحب - گمشدہ افیون
ڈاکٹر	تمیز خان صاحب - مدرس میڈیکل کالج
منشی	بی جان صاحب - مترجم کونسل
حامی	حامد صاحب - تاجر
ناخدا	حسن بن ابراہیم جوہر صاحب - تاجر
مولوی	دلور حسین صاحب - مترجم ہائی کورٹ
مولوی	دبیر الدین احمد صاحب - منصف
مولوی	دلیل الدین احمد خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ
مولوی	دین محمد خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ

مولوي	رضي الدين احمد صاحب - زميندار
منشي	رشيد الزمان صاحب - زميندار
قاضي	رمضان علي صاحب - زميندار و تاجر
شاهزاده	رحيم الدين صاحب - خفيط سلطان تيمور مرحوم
مولوي	سيد حسين صاحب
منشي	شروكت علي صاحب - منشي كالج
خواجه	عبد الصمد صاحب - تاجر
مولوي	عبد الحق صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد العزيز صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد الجبار صاحب - هيئت مترجم هائي كورث
مولوي	عبد الوهاب صاحب - زميندار
مولوي	عبد الله صاحب - ماستر مدرسه عاليه كاكته
مولوي	عبد الرزاق صاحب - ماستر مدرسه عاليه كاكته
مولوي	عبد الواسع صاحب - مدرس برنج اسكول
مولوي	عبد الواحد صاحب - منشي ايجنتي
مولوي	عبد الواحد صاحب - مترجم هائي كورث
سيد	عبد الله صاحب - صرامين و زميندار شايسه آباد
شيخ	علي داغمان صاحب - تاجر
مولوي	عبد الفتاح صاحب
مولوي	عبد القادر صاحب
حاجي	عبد الرحمن موسى صاحب - تاجر

مولوي	علي احسن صاحب
ميرزا	غلام رسول خان صاحب - تاجر
منشي	غضنفر حسين صاحب - زميندار
مولوي	فياض الدين صاحب - ماسٽر بونچ اسڪول
سيد	فضل حسين صاحب - زميندار
صوفي	فتح علي صاحب - ميرمنشي انجنيٽي
منشي	فدا علي صاحب خان بهادر - ڊپوٽي مئجسٽريٽ
شيخ	قدرت الله صاحب - تاجر
مير	لطافت حسين صاحب - زميندار و مختار هائي ڪورٽ
مولوي	موسى علي صاحب - مترجم هائي ڪورٽ
سيد	محمد صاحب عرف محمد جان صاحب - زميندار
ميرزا	محمد علي صاحب - ماسٽر بونچ اسڪول
مولوي	محمد طيب صاحب - زميندار
منشي	محمد مهدي صاحب - مترجم هائي ڪورٽ
شيخ	مظفر حسين صاحب - زميندار
جناب	موسى خان صاحب - تاجر
حافظ	محمد كريم صاحب
حڪيم	محمد علي صاحب
مير	محمد قاسم صاحب
قاضي	محمد نور الحسين صاحب - منصف
مولوي	نواب جان صاحب - نايب ميرمنشي گورنر جنرل بهادر

شہید	نظام الدین صاحب - تاجر
ناظر	نادر حسین صاحب - امین
فروغ	وزیر علی خان صاحب - زمیندار
منشی	وحید الدین خان عرف دلمیر خان صاحب
مولوی	یاور علی صاحب
مولوی	یوسف حسین شہید صاحب
میرزا	ہدایت افزا عرف میرزا الہی بخش صاحب - عالم بہادر







## فهرست انعام الدرايه

۲	صفحه	...	...	...	...	...	علم اصول الدين
۲۱	...	...	...	...	...	...	علم التفسير
۵۳	...	...	...	...	...	...	علم الحديث
۷۹	...	...	...	...	...	...	علم اصول الفقه
۹۳	...	...	...	...	...	...	علم الفرائض
۱۰۵	...	...	...	...	...	...	علم النكاح
۱۲۵	...	...	...	...	...	...	علم التصريف
۱۳۴	...	...	...	...	...	...	علم الخط
۱۳۹	...	...	...	...	...	...	علم المعافي
۱۵۹	...	...	...	...	...	...	علم البيان
۱۶۸	...	...	...	...	...	...	علم البدع
۱۸۰	...	...	...	...	...	...	علم التشريع
۱۹۰	...	...	...	...	...	...	علم الطب
۲۰۲	...	...	...	...	...	...	علم التصوف







الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة \* وإشهاد أن لا إله إلا الله وحده  
لا شريك له \* شهادة بالنجاة من الأحوال كافلة \* وإشهاد أن محمدا عبده  
ورسوله ذو الأوصاف الجميلة الكاملة \* صلي الله عليه وسلم وعلى آله  
وصحبه ومن ناصره وخاله \* وبعد فلما ظهر لي تصوير الملحين على  
في دفع شرح على الكرامة التي هميتها بالنقايه وضمنتها خلاصة أربعة  
عشر علما وراعى فيها غاية الإيجاز والاختصار \* وأردعت في طي الفاظها  
ما نشره الناس في الكتب الكبار \* بحيث لا يحتاج الطالب معها  
إلى غيرها \* ولا يحرم الفطن المتأمل لدقائقها من خيرها \* بدرت  
إلى ذلك فصدت لعموم العائدة \* وتمام الفائدة \* وأبراز لما أنا باستخراجها  
أحرى \* إذ صاحب البيت بما فيه أدنى \* وهميته إتمام الدراية لقراء  
التقاية \* والله أسأل التوفيق والهداية \* والإعانة والرعاية \* قلت \*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والشكر له \* والصلوة والسلام على خير نبي ارسله \* هذه  
ثقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها \* ويتوقف كل علم ديني  
عليها \* والله اسأل ان ينفع بها \* ويوصل اسباب الخير بسببها \*

## اصول الدين

[ بسم الله الرحمن الرحيم ]

اي ابتدئ [ الحمد ] اي الثناء بالجميل ثابت [ لله والشكر له \*  
والصلوة والسلام على خير نبي ارسله \* هذه ثقاية ] بضم الذون اي  
خلاصة مختارة [ من عدة علوم ] هي اربعة عشر [ يحتاج الطالب اليها \*  
ويتوقف كل علم ديني عليها \* ] اذ منها ما هو فرض عين وهو اصول  
الدين والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما لذاته وهو التفسير  
والحديث والفرائض او لتوقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما  
بعد هما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوبة للقيام  
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل هم [ والله اسأل ان ينفع بها \* ويوصل  
اسباب الخير بسببها \* ]

## [ اصول الدين ]

بدأت به لانه اشرف العلوم مطلقا لانه يبحث عما يتوقف صحة الايمان عليه  
وتمامته ولست اعني به دلم الكلام وهو ما ينصب فيه ادلة العقلية  
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذلك حرام باجماع السلف نص عليه  
الشافعي رح ومن خلاصة فيه لان يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك

لم يبحث فيه عما يجب اعتقاده \* العالم حادث وصانعه الله الواحد

خير له من ان يلقيه بشيئ من علم الكلام - ثم نذيت بالتفسير لانه اشرف العلوم الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله - ثم بعلم الحديث لانه يليه في الغضاية - ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه ان الاصل اشرف من الفرع - ثم بالفرائض الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة - قال بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الاشرف فالاشرف - ثم رتبتهما كما ذكرنا - ثم بدأت من الالات بالنحو والتصريف لتوقف علم البلاغة عليهما وقدمت النحو على التصريف وان كان اللايق بالوضع العكس ان معرفة الذوات اقدم من الطوارئ والعوارض لان الحاجة اليه اهم - ثم لما كان القلم احد اللسانين وكان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق به ومن جهة رسمه عقبته النحو والتصريف المبحوث فيهما عن كيفية النطق به بعلم الخط المبحوث فيه عن كيفية رسمه - ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف الديان عاينه ولانه انما يراعى بعد مراعاة الاول - واخرت البديع عنهما لانه تابع بالنسبة اليهما - ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الانسان فاسب ان نعقب بالطب الذي هو لصالح البدن كله وقدمت التشريح على الطب لانه كمنفعة التصريف من النحو - وقد تقدم ان اللايق بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن الامور العارضة لها - ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية عقب بالتصوف الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخروية \* اذا علمت ذلك فخذ اصول الدين [ علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده ]

قديم لا ابتداء له وجوده ولا انتهاء ذاته مخالفة لسائر الذوات وصفاته

وهو قسمان - قسم يقدر الجهل به في الايمان كمعرفة الله وصفاته الثبوتية والسلبية والرسالة والذبوة وامور المعاد - وقسم لا يبصر كتفضيل الانبياء على الملائكة فقد ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان في مدة عمره ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملك لم يسأله الله عنه [ العالم ] هو ما سوى الله تعالى [ حادث ] بمعنى محدث موجد اي من العدم لانه متغير اي يعرض له التغير كما نشاهده وكل متغير حادث لانه وجد بعد ان لم يكن [ وصاحبه الله الواحد ] اي الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته [ قديم ] اي [ لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء ] ان لو كان حادثا لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك وقديم اما خبر اول وما قبله تابع او خبر ثان وما قبله اول او خبر لمخبر وما بعده خبر اخر او عطف بيان ارمغة كشفة واطلاق الصانع على الله تعالى شائع عند المتكلمين واعترض بانه لم يرد واسم الله تعالى توقيفية واجيب بانه ماخوذ من قوله تعالى صنع الله وقرأة صنع الله بلفظ المعاضى وهو متوقف على الكنفاء في الاطلاق بوزن المصدر والفعل و اقول بل ورد اطلاقه عليه تعالى في حديث صحيح لم يستحضره من اعترض ولا من اجاب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه البيهقي من حديث حديفة مروي عن ان الله صانع كل صانع وصنعه \* [ ذاته مخالفة لسائر الذوات ] جل وعلا وعدلت عن قول ابن السبكي في جمع الجوامع حقيقته مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزملكاني قال يمتنع اطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن حماعة لانه لم يرد وقد ورد

الحياة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم بذاته  
المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور المقرؤ  
باللسنة قد بمة منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول  
وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل نوم بظاهرة ونزوه عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى ففي البخاري في قصة خبيب من قوله وذلك  
في ذات الاله [ وصفاته الحياة ] وهي صفة تقتضي صحة العلم لموصوفها  
[ والارادة ] وهي صفة تخصص احد طرفي الشيء من الفعل والتحرك  
ب"وقوع [ والعلم ] وهي صفة يكشف بها الشيء عند تعلقيها به [ والقدرة ]  
وهي صفة تؤثر في شيء عند تعلقيها به [ والسمع والبصر ] وهما  
صفتان يزيد انكشاف بهما على الانكشاف بالعلم [ والكلام القائم بذاته ]  
تعالى [ المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف ] بالكمال الكتابة  
ومور الحروف الدالة عليه [ المحفوظ في الصدور ] بالفاظ المتخيلة  
[ المقرؤ باللسنة ] بحروفه الملوقة المسموعة [ فديمة ] كلها خبر لصفاته  
[ منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول ] اى عن  
ان يحل في شيء لان هذه حادثة وهو تعالى منزه عن الحدوث  
والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره ومذه اللون والطعم فعطفه  
عليهما عطف عام على خاص فهو كما قال في كتابه العزيز ليس كمثله  
شئى وهو السميع البصير [ وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل ] من  
الصفات [ نوم بظاهرة ونزوه عن حقيقته ] كقوله تعالى الرحمن على  
العرش استوى - ويبقى وجه ربك - والتصنع على عيني - يد الله فوق  
ايديهم - وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين

ثم نفرض معناه اليه تعالى او نورّل والقدر خيره و شره ماشاء  
كان وما لا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيى  
ارسل رسله بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم

---

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم [ ثم  
نفرض معناه ] المراد [ اليه تعالى ] كما هو مذهب السلف وهو اسلم  
[ او نورّل ] كما هو مذهب الخلف فدورّل في الآيات الامتداء بالاستيلاء  
والوجه بالذات والعين بالبصر واليد بالقدرّة والامر في الحديث ان  
قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته تعالى شيعى يسير يصرفه كيف يشاء  
كما يصرف الواحد من عباده البسيدين اصبعين من اصابعه [ والقدر  
وهو ما يقع من العبد المعذر في الازل ] خيره و شره [ كائن ] مذه  
تعالى بخلافه و ارادته [ ماشاء كان وما لا ] يشاءه [ فلا ] يكون [ لا يغفر  
الشرك ] المتصل بالموت [ بل غيره ان شاء ] قال تعالى ان الله لا يغفر  
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء [ لا يجب عليه ] تعالى  
[ شيعى ] لانه خالق الخلق وكيف يجب لهم عليه شيى [ ارسل ]  
تعالى [ رساله ] مؤيدين مذه [ بالمعجزات الباهرات ] اى الظاهرات  
[ وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم ] كما قال تعالى ولكن  
رهول الله و خاتم النبيين وفي العبارة من انواع البلاغة قلب لطيف  
والاصل ختمهم بمحمد و النكتة الاشارة الى انه الاول في الحقبة وفي  
بعض احاديث الاسراء جعلتلك اول النبيين خلقا و آخرهم بعثا رواه  
البخارى من حديث ابي هريرة [ والمعجزة ] المؤيد بها الرسل [ امر  
خارق للعادة ] بان يظهر على خلافها كاحياء ميت و اعدام جبل



والمعجزة امر خارق للعادة على وفق التحدي ويكون كرامة للمولى  
الا نحو ولد دون والد ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

و انعجار الماء من بين اصابع [ على وفق التحدي ] اي الدعوي  
للمرسالة فخرج غير الخارق كطالع الشمس كل يوم و الخارق من غير  
تحدي وهو كرامة الولي و الخارق على خلافه بان يدعي نطق طفل لتصديقه  
فنطق بتكذيبه [ ويكون كرامة للمولى ] وهو العارف بالله حسب ما يمكن  
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في  
المذات و الشهوات كجريان الذيل بكتاب عمر رضى و رويته و هو عالمي المنبر  
بالمدينة جبشه نهارند حتى قال لامير الجيش يا سارنه الجبل الجبل  
محمدا له من وراء الجبل لكم العدو له هناك و سمع سارية كلامه مع  
بعد المسافة و غير ذلك مما وقع للمصاحبة و غيرهم [ الانحور ولد دون والد ]  
و قلب جماد بهيمة فلا يكون كرامة لوالى و هذا توسط المقيمي قال  
ابن السبكي في جمع الجوامع و هو حق يخصص فربل غيره ما جاز  
ان يكون كرامة لولي لاوارق بينهما الا التحدى [ و نعتقد ان عذاب  
القبر ] للكافر و الفاسق المراد تعذيبه بان يرد الروح الى الجسد  
او ما بقى منه [ حق ] قال صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حق  
و مر على قبرين فقال انهما ليعذبان رواهما الشيخان [ و ] ان [ سؤال  
الملكين ] منكر و تكدير [ حق ] للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان العبد  
اذا وضع في قبره و تولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له  
ما كنت تقول في هذا النبى محمد فاما المؤمن فيقول اشهد  
انه عبد الله و رسوله و اما الكافر انما من فيقول لا ادري رواه الشيخان

## حق والكشر والمعاد حق والحوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لابي دارؤد ويقولان له من ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينى الاسلام والرجل المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الكافر فى الفلث لا ادري وفي رواية للمترىذي يقال لاحدهما المذكر والاخر الذكير وذكر ابن يونس من اصحابنا ان ملكى المؤمن يقال لهما مبشر وبشير [ و ] ان [ الكشر ] للخلق اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فنائيمهم ويجمعهم للمعرض والحساب [ والمعاد ] ابي عود الجسم بعد الاعدام باجزائه وعوارضه كما كن [ حق ] قال الله تعالى وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا - واذا الوحوش حشرت - وهو الذي يبدو الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده [ و ] ان [ الحوض حق ] قال القرطبي وهما حوضان الاول قبل الصراط وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيدرونه قبل الميزان والصراط والثانى في الجنة وكلاهما بسمى كوترا رواه مسلم عن انس قال بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم بدن اظهرنا اذا غمى اعفائة ثم رفع رأسه متبسمما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت على آتفا سورة فقرأ انا اعطنيك الكوثر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعنديه ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آتيته عدد نجوم السماء بخداج العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال ماتدري ما احدث بعدك وفي الصحيح حوضي مسيرة شهر و مائة ابيض من الورق و ربحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من

شرب منه لم يظلم بعدة ابداء وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزانان من الجنة وفي لفظ لغيرة يغث فيه ميزانان من الكوثر وروي ابن ماجة حديث الكوثر نهر في الجنة حافظة الذهب مجراه على الدوام اياقوت تربته اطيب من المسك اشد بياضا من الثلج [ و ] ان [ الصراط ] وهو كما في حديث مسلم جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد من السيف [ حق ] ففي الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم ويمر المؤمنون عليه نار لهم كالبرق ثم كمر الريح ثم كمر الطير واشد الرجال حتى يجي الرجل ولا يستطيع السير الا زحفا في حافته كالليب معلقة مأمورة باخذ من امرت باخذة فمخدوش ناج و مكردس في النار [ و ] ان [ الميزان حق ] وله لسان و كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى و نضع الموازين القسط ليوم القيامة الآية و روي الترمذي و حسنه حديث يصاح برجل من امتى على رؤس الخلائق و تذشر عليه تسعة و تسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اذكرو من هذا شيئا اظلمت كذبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول انك عذر فيقول لا يارب فيقول بللى ان لك عذرا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و رسوله فيقول احضر و زنك فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطافة و لا يتقبل مع اسم الله شيء قال الغزالي و القرطبي و لا يكون الميزان في حق كل احد فالسبعون النفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا ياخذون صحفا [ و ] ان [ الشفاعة حق ] وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق والشفاعة حق وروية المؤمنين له تعالى حق والمعراج بحمد

والراحة من طول الوقوف وهى مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم بعد تردد الخلق الى نبي بعد نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم الجنة بغير حساب قال النووي وهى مختصة به وتردد في ذلك الفقيهان ابن دقيق العبد والسبكي الثانية الشفاعة يضمن استحقاق النار ان لا يدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه النووي قال السبكي لم يرد تصريح بذلك ولا ينفى الرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل النار من الموحدون ويشارك فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النووي اختصاصها به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحقاق الخلود في النار كما في حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع واول مشفع وانه ذكر عنده عنه ابو طالب فقال لعله تنفعه شفاعتى فيحضاح من نار وروى البيهقي حديث خبرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم واكفى اثرونها للمتقين لا ولكنها للمذنبين المذنبين الخطائين [ و ] ان [ روية المؤمنين له تعالى ] قبل دخول الجنة ويعد [ حق ] قال الله تعالى وجوه يومئذ ناصرة الى ربها ناظرة وفي الصحيحين ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصارون في روية القمر ليلة البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال هل قضاؤون في الشمس ليس دونها سحب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون ربكم كذلك الحديث وفيه ان ذلك قبل دخول الجنة وروى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

الله تعالى هل تريدون شيئا ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا  
 الجنة و تَنجِّنا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئا احب اليهم  
 من النظر الي ربهم وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى و  
 زيادة اى الحسنى الجنة و الزيادة النظر اليه تعالى و تحصل بان  
 يكشف انكشافا تاما منزها عن المقابلة و الجهة و اما الكفار فلا يروونه  
 لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون الموافق لقوله تعالى  
 لا تدركه الابصار اى لا تراه المخصص بما سبق [ و ] ان [ المعراج  
 بجسد المصطفى ] صلى الله عليه و سلم الي السموات بعد الاسراء به  
 الى بيت المقدس يقظة [ حق ] قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده  
 ليلا من المسجد الحرام الآية و قال صلى الله عليه و سلم اتيت بالباق  
 و هو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند منتهى  
 طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى  
 السماء الحديث رواه مسلم و قيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى  
 و ما جعلنا الرويا التي اريذك الا فتنة للناس و لما روى ابن اسحاق فى  
 السيرة ان معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة  
 و ان عائشة رضى الله عنها قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه  
 و سلم و انما اسرى بروحه و اُجيب عن الآية بان قوله فتنة للناس يؤيد انها  
 روياعين اذ ليس فى الحلم فتنة و لا يكذب به احد و قد صح ان ابن  
 عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها و قيل ان الآية نزلت فى غير  
 قصة الاسراء و عن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذا الاسراء قبل  
 الهجرة و انما بنى بها بعدها و قيل كان الاسراء يقظة و المعراج مفاضا  
 و قيل كان مرتين مرة بقطعة و مرة مفاضا و قد بسطنا ذاك فى شرح

## المصطفى حق و نزول عيسى قرب الساعة وقتله الدجال حق

الاسماء الذبوية وروى كعب ان المعراج مرقاة من فضة و مرقاة من ذهب وروى ابن معد انه مضد بالولوء [و] ان [ نزول عيسى ] ابن مريم عليه السلام [ قرب الساعة وقتله الدجال حق ] وفي الصحيح لينزل ابن مريم حكما عدلا فليكسر الصليب وليقتلن الخنزير و يصنع الجزيرة الحديد وروى الطيالسي في مسنده حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتهم فاعرفوه فانه رجل مربع الي احمره والبياض كان راسه يفطر ماء وام يصبه بلل انه يكسر الصليب و يقتل الخنزير و يقبض المال حتى يهلك الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه مسيح الضال الاعور الكذاب و يقع الامنة في الارض حتى يرعي الاسد مع الابل والذمر مع البقر والذباب مع الغنم و يلعب الصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين سنة ثم يهوت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه وفي رواية انه يمكث في الارض سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعده فانه رفع وله ثلث و ثلاثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق وفي رواية اسرا كبر من الدجال وفي مسند احمد من حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين و ادبار من العلم وله اربعون ليلة يسبحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليص باعور مكتوب بين عيني كافر يقرأ كل مؤمن كاتب و غير كاتب يود

## ورفع القرآن حق وان الجنة والذار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ماء ومنهل الا مكة والمدينة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابهما  
ومعه جبال من خبز والذاس في جهنم الامن اتبعه ومعه نهران انا  
اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول الذار فمن ادخل الذي يسميه  
الجنة فهو في الذار ومن ادخل الذي يسميه الذار فهو في الجنة قال  
ويبعث معه شياطين تكلم بالذاس ومعه وثقة عظيمة يامر السماء  
فتمطر فيما يرى الناس ويقذل نفسا ثم يحيدنها فيما يرى الناس فيقول  
للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيقر الناس الي  
جبل الدخان بالشام فياتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم بهذا  
شديدا ثم ينزل عيسى في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان  
تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فينطلقون فاذا هم بعيسى فتقام الصلوة  
ويقال له تقدم يا روح الله ويقول ليتقدم امامكم فليصل بكم فاذا  
صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب ينمات ابي بذرب كما  
ينمات الملح في الماء فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله  
هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح  
احاديث بمعنى ذلك [و] ان [رفع القرآن حق] روى ابن ماجة  
من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى  
لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويسري علي كذاب  
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب  
الايمان عن ابن مسعود انه قال اقرؤا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة  
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

فى السماء ونقف عن النار وان الروح باقية وان الموت بالاجل وان

يفدى عليهم ليلا فيرفع من صدورهم فيصبحون يقولون اَكُنَّا مَا كُنَّا نَعْلَمُ شَيْئًا  
يقعون فى الشعر قال القرطبي وهذا انما يكون بعد موت عيسى و بعد  
هدم الحبشة الكعبة [ و ] نعتقد [ ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم ]  
قبل يوم الجزاء للمصوص الدالة على ذلك نحو اعدت للمتقين و اعدت  
للكافرين وقصة آدم وحواء في اسكانهما الجنة و اخراجهما منها واحاديث  
الاسراء و فيها ادخلت الجنة و اُريت النار و فى حديث الشفاعة  
قول آدم هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم وغير ذلك [ و ]  
نعتقد [ ان الجنة فى السماء ] وقيل فى الارض وقيل بالوقوف حيث  
لا يعلمه الا الله و الذي اخترته هو المفهوم من سياق القران و الحديث  
كقوله فى قصة ادم قلنا اهبطوا منها و فى الصحيح حديث سلوا الله  
الفردوس فانه اعلى الجنة و فوقه عرش الرحمن و منه تعجر انهار  
الجنة و فى صحيح مسلم ازواج الشهداء فى حواصل طيور خضر  
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تادى الي فناديل معلقة بالعرش  
و اخرج ابو نعيم فى تاريخه اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن  
عمر مرفوعا ان جهنم محيطة بالدنيا و ان الجنة من ورائها فلذا كان  
كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة [ ونقف عن النار ] اى نقول  
فيها بقول بالوقوف اى محلها حيث لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندى  
حديث اعتمده فى ذلك و قيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعفه  
من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يركب البحر الا غار او حاج او معتمر  
فان تحت البحر نار و روى عنه ايضا موقوف لا يتوضأ بماء البحر لانه



الفسق لا يزيل الايمان ولا البدعة الا التجسيم و انكار علم الله

طبق جهنم وفي شعب الايمان للبيهقي عن وهب بن منبه اذا نامت  
القيمة امر بالفلق فيكشف عن سقر وهو غطارها فيخرج منه نار  
فاذا وصلت الي البحر المطبق علي شفير جهنم وهو بحر البخور نشفته  
اسرع من طرفة العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع فاذا  
نشفت اشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمرة واحدة وقيل هي علي  
وجه الارض لما روي عن وهب ايضا قال اشرف ذوالقرنين علي جبل  
فان فراي تحته جبالا صغارا الي ان قال يا فاب اخبرني عن  
عظمة الله فقال ان شائن ربنا لعظيم ان ورائي ارضا مصيرة خمسين  
مائة عام في خمسمائة عام من جبال تلج يحطم بعضها بعضا ولولا هي  
لاحتقرت من حر جهنم و روى الحارث بن ابي اسامة في مصنفه عن  
عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والدار في الارض وقيل محلها  
في السماء [ و ] نعتقد [ ان الروح باقية ] بعد موت البدن منعمة او معذبة  
لا تفني واما محلها فتقدم محل ارواح الشهداء واما غيرهم فارواح  
المؤمنين في عليين و ارواح الكفار في سجين و لكل روح بجسدها  
اتصال معنوي وقال القرطبي ارواح الشهداء في الجنة و اما غيرهم  
فتارة تكون في الارض على اذنية القبور وتارة في السماء وقد قيل  
انها تنور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة [ و ] نعتقد  
[ ان الموت بالاحل ] وهو الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء حياته  
فيه فلا يموت احد بدونه مقتولا كان او غيره [ و ] نعتقد [ ان الفسق  
لا يزيل الايمان ] فيصير كافرا ولا واسطة [ ولا ] يزيله ايضا [ البدعة ]

الجزئيات ولا نقطع بعذاب من لم يتب ولا يخلد وان افضل الخلق  
حبيب الله المصطفى خليله ابراهيم فموسى وعيسى ونوح وهم اولو

كانكار صفات الله تعالى و خلقه افعال عبادة و جواز رويته في  
الآخرة لانه مبني على الناريل [ الا التجسيم و انكار علم الله ] تعالى  
[ الجزئيات ] فانه يكفر بلا نزاع [ ولا نقطع بعذاب من لم يتب ] ومات  
على الفسق لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصصة  
لعمومات العقاب [ ولا يخلد ] اذا عذب اي نقطع بخروجه وادخاله  
الجنة روى البزار والطبراني حديث من قال لا اله الا الله ثفغته يوما من  
دهرة يصيبه قبل ذلك ما اصابه و اسذاده صحيح [ و ] نعتقد [ ان  
افضل الخلق ] علي الاطلاق [ حبيب الله المصطفى صلى ] الله عليه و  
سلم قال صلى الله عليه و سلم انا سيد واد آدم ولا فخر رواه مسلم  
وقال ابن عباس ان الله تعالى فضل محمدا على اهل السماء و علي  
الانبياء رواه البيهقي و اما حديث الصحيحين فلا تخيروني على  
موسى و ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول  
على التواضع او على انه قبل ان يعلم انه افضل الخلق و وصفه باجل اوصافه  
ماخوذ من حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله آلا و انا حبيب الله  
[ فخليله ابراهيم ] يليه في التفصيل فهو افضل الخلق بعده نقل بعضهم الاجماع  
على ذلك و في الصحيحين خير البرية ابراهيم خص هذه النبي صلى الله  
عليه و سلم بقى علي عمومة [ فموسى وعيسى و نوح ] الثلاثة بعد ابراهيم  
افضل من هائر الانبياء ولم نثقف على ثقل ابيهم افضل [ وهم ] اي  
الخمس [ اولوا العزم ] من الرسل المذكورون في سورة الاحقاق اي

العزم فسائر الانبياء فاللائكة و افضلهم جبريل فابوبكر فعمر فعثمان  
فعلى فباقي العشرة فاهل بدر فاحد فالبقية بالحدودية فسائر

اصحاب الجحيم والاجتهاد [ فسائر الانبياء ] افضل من غيرهم على  
تفاوت درجاتهم بماخص به كل منهم [ فاللائكة ] بعدهم فهم افضل  
من باقي البشر [ و افضلهم جبريل ] كما في حديث الطبراني [ فابوبكر ]  
الصديق افضل البشر بعد الانبياء [ فعمر ] بن الخطاب بعده [ فعثمان ]  
بن عفان بعده [ فعلى ] بن ابي طالب بعده قال ابن عمر كذا نخير  
بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم  
عمر ثم عثمان رواه البخاري و زاد الطبراني فيعلم بذلك النبي صلى  
الله عليه وسلم ولا يذكره روى الترمذي وحسنه عن انس بن مالك  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابي بكر و عمر  
هذان هيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا ابنياء والمرسلين  
[ فباقي العشرة ] المشهود لهم بالجنة اي فائمة الباقون منهم نقل  
الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي وهم طلحة والزبير وسعد بن ابي  
وقاص وسعيد بن زيد بن عمر و بن نفيذ و عبد الرحمن بن عوف و ابو  
عبيدة بن الجراح روى اصحاب السنن و صححه الترمذي عن سعيد بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر  
في الجنة وعثمان و طي و الزبير و طلحة و عبد الرحمن و ابو عبيدة  
و سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد [ فاهل بدر ] افضل الامة و عدتهم  
ثلثمائة وبضعة عشر و في الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر  
فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم و روى ابن ماجه عن رابع بن

## الصحابة نباقي الامة على اختلاف اوصافهم و ان افضل النساء

خديجة قال جاء جبريل او ملك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا ويكم قال خيبرنا قال كذاك هم عذونا حيار الملائكة [ فاحد ] اي واهل احد الذين شهدوا وقعتها يلون اهل بدر في الفضيلة [ والبيعة بالحيديبية ] اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة رواه ابو دارق و الترمذي و صححه نقل الاجماع على هذا الترتيب التمهدي [ فسائر الصحابة ] افضل من غيرهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا صحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه مسلم [ فباقي الامة ] افضل من سائر الامة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها وكرمها على الله رواه اصحاب السنن [ على اختلاف اوصافهم ] منهم العالم والعابد والسابق والتالي والمنقصد والظالم لنفسه [ و ] نعتقد [ ان افضل النساء مريم ] بنت عمران [ وفاطمة ] بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي و صححه حديث حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد و فاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون وفي الصحيح من حديث علي خير نساها مريم بنت عمران وخير نساها خديجة بنت خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي عن خديجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي و بشرني ان حسنا

مريم وفاطمة واهبات المومنين خديجة وعائشة وان الانبياء  
معصومون و ان الصحابة عدول و ان الشافعي و مالك

وحسينا سيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء اهل الجنة و  
روى الطبراني عن علي مروعاً اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجنة  
غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الاحاديث  
دلالة على تفضيلها علي مريم خصوصاً ان فلدا بالاصح انها ليست نبية  
وقد تقرر ان هذه الامة افضل من غيرها وروى الحارث بن ابي  
اسامة في مسنده بسند صحيح المذموم مريم خير نساء عالميها وفاطمة  
خير نساء عالميها ورواه الترمذي موصولاً من حديث علي بلفظ خير نساءها  
مريم وخير نساءها فاطمة قال الحافظ ابو الفضل بن حجر والمرسل  
يفسر المتصل [ و ] افضل [ ايهات المومنين ] اي ازواج النبي صلى الله  
عليه وسلم كما قال تعالى وازواجه ايهاتهم اي في الاحرمة والتعظيم  
[ خديجة ] بنت خويلد اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم [ وعائشة ]  
الصديقة قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من  
النساء الا مريم وآسية وخديجة وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على  
سائر الطعام وفي لفظ الا ثلث مريم وآسية وخديجة وفي التفضيل بينهما  
افوال نائهما الوقف [ و ] نعتقد [ ان الانبياء ] عليهم الصلوة و  
السلام [ معصومون ] لا بصدر عنهم ذنب لا كبيرة ولا صغيرة لا عمداً ولا  
سهواً لكرامتهم على الله تعالى بل ومن المكروه لان وقوع المكروه من  
التقي نادر فكيف من النبي [ و ] نعتقد [ ان الصحابة ] كلهم  
[ عدول ] لانهم خير الامة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني

و ابا حنيفة واحمد و سائر الائمة على هدي وان الامام ابا الحسن  
 الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الجنيد وصحبه طريق مقوم \*

رواه الشيخان [ و ] نعتقد [ ان الشافعي ] اما منا [ و مالكا و ابا حنيفة  
 واحمد و سائر الائمة على هدي ] من ربه في العقائد و غيرها  
 ولا التفات الي من تكلم فيهم بما هم بربون منه و قد ورد في الحديث  
 التبشير بالشافعي و مالك فرى الطيالسي في مسنده و البيهقي  
 في المعرفة حديث لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما قال الامام  
 احمد و غيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينشر في طباق الارض من علم  
 عالم قرسى من الصحابة و غيره مما انتشر من علم الشافعي و رى الحاكم  
 في المستدرک و غيره حديث يضربون اكبدا الا بل فلا يجدون عالما اعلم من  
 عالم المديفة قال السفيدان نرى هذا العالم مالك بن انس و ما ورد في ذكر  
 ابي حنيفة من الاحاديث فباطل كذب لا اصل له [ و ] نعتقد [ ان الامام  
 ابا الحسن الاشعري ] و هو من ذرية ابي موسى الاشعري [ امام في  
 السنة ] اي الطريقة المعتقدة [ مقدم ] فيها علي غيره ولا التفات الى  
 من تكلم فيه بما هو برى منه [ و ] نعتقد [ ان طريق ] ابي القاسم  
 [ الجنيد ] سيد الصونية علما و عملا [ وصحبه طريق مقوم ] فانه حال من  
 البدع دائر على التفويض و التسليم و التبيري من النفس مبني على  
 الاتباع المكتاب و السنة و هذا آخر ما اردناه من اصول الدين و من تامل  
 هذه الاسطر اليسيرة و ما اردناه فيها تحقق له انه لم يجتمع قبل في كتاب \*



## علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز وينحصر في مقدمة و خمسة وخمسين نوعا \* الحق - دمة \* القرآن المنزل على محمد صلعم الاعجاز للاعجاز بسورة منه والسورة الطائفة المترجمة توفيقا

---

### • علم التفسير

[ علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز ] من جهة نزوله وسنده وادابه والفاظه ومعانيه المتعلقة بالالفاظ والمتعلقة بالاحكام وغيره ذلك وهو علم نفيس لم نقف على تاليف فيه لاحد من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني ودروته ونقحه وهذه رتبة في كتاب سماه موافع العلوم من مواقع النجوم فاتى بالعجب العجيب وجعله خمسين نوعا على نمط انواع علوم الحديث وقد استدرك عليه من الانواع ضعف ما ذكره وتتبع اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله وادعيتها كتابا سميته التجبير في علم التفسير و صدرته بمقدمة فيها حدود مهمة ونقلت فيها حدودا كثيرة للتفسير ليس هذا موضع بسطها فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني وتمامه على يدي وهكذا كل مستنبط يكون قليلا ثم يكثر وصغيرا ثم يكبر [ وينحصر في مقدمة وخمسين نوعا ] بحسب ما ذكرهنا وانواعه في التجبير مائة نوع ونوعان \* [ المقدمة ] في حدود لطيفة [ القرآن ] حدة الكلام [ المنزل على محمد صلي الله عليه وسلم للاعجاز بسورة منه ] فخرج بالمنزل على محمد صلي الله

واقلمها ثلث ايات و الاية طائفة من كلمات القوان متميزة بفصل

عليه وسلم التورانية و الانجيل و سائر الكتب و بالاعجاز الاحاديث  
الرياضية كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بي و غيره  
والاقتصار و الاختصار على الاعجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا وقولنا  
لانه المحتاج اليه في التميز وان انزل القرآن لغيره ايضا وقولنا بسورة  
هو بيان لادل ما يقع به الاعجاز وهو قدر اقصر سورة كالكوثر او ثلاث  
ايات من غيرها بخلاف ما وثها و زاد بعض المتأخرين في الحد المتعدد  
بتلاته ليخرج المنسوخ التلاوة [ و السورة الطائفة ] من القرآن [ المترجمة ]  
اي المسماة باسم خاص [ توفيقا ] اي يتوقف من النبي صلى الله  
عليه وسلم ذكر هذا الحد شيخنا العلامة الكافيحي في تصنيف له رليس  
بصاف عن الاشكال فقد سمى كثير من الصحابة و التابعين سوراء باسماء  
من عند هم كما سمى حذيفة النوبة بالفاصحة و سورة العذاب وسمى  
سفيان بن عيينة الفاتحة بالوافية و سماها يحيى بن كثير بالكوية و  
سماها اخرا كنز و غير ذلك مما بسطناه في التجدد في النوع الخامس  
و التعيين و قال بعضهم السورة قطعة لها اول و اخر و لا تخلص من نظر  
لصدقه على الاية و القصة ثم ظهر و حجان الحد الاول و يكون المراد  
بالتوفيقى الاسم الذي تذكر به و تشتهر [ و اقلمها ثلث ايات ] كالكوثر على  
عدم عد البسملة ايه اما على عدم كونها من القرآن في كل سورة كما هو  
مذهب غيرنا او على انها منه لكنها ليست اية من السورة بل اية مستقلة  
للفصل كما هو وجه عندنا و ليس في السور اقصر من ذلك [ و الاية طائفة  
من كلمات القوان متميزة بفصل ] و هو اخر الاية و يقال فيه الغاعلة



ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره وتحرم قرأته بالعجمية والمعني وتفسيره بالرائ لا ناوله

---

[ ثم منه ] اي من القرآن [ فاضل وهو كلام الله في الله ] كاية الكرسي [ ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره ] كسورة تبت كذا ذكره الشيخ عز الدين بن عبد السلام وهو مبني على جوار انتفاضل بين الاي والاسور وهو الصواب الذي عليه الاكثرون منهم مثل اسحق بن راهوية ووالحليمي والبيهقي وابن العربي وقال القرطبي انه الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمنكلمين وقال ابوالحسن بن الكصار العجب ممن يذكر الاختلاف ذلك مع النصوص الواردة بالتفصيل كحديث البخاري اعظم سورة في القرآن الفاتحة وحديث اعظم اية في القرآن اية الكرسي وسنام القرآن البقرة وغير ذلك ومن ذهب الى المنع قال لثلا يذهبهم التفضيل نقص الفضل عليه وقد ظهر لي ان القرآن ينقسم الى افضل وفاضل ومفضل لان كلام الله بعضه افضل من بعض كفضل الفاتحة واية الكرسي على غيرهما وقد بينته في التجبير [ وتحرم قرأته ] اي القرآن [ بالعجمية ] اي باللسان غير العربي لانه يذهب اعجازة الذي انزل له ولهذا يترجم العاجز عن الاذكار في الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل ينتقل الى البدل [ و ] تحرم قرأته [ بالمعني ] وان جازت رواية الحديث بالمعني لغوات الاعجاز المقصود من القرآن [ و ] يحرم [ تفسيره بالرائ ] قال صلي الله عليه وسلم من قال في القرآن براه او بما لا يعلم فليتبوا مقعده من النار رواه ابو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة [ لا تاريله ] اي

الانواع منها ما يرجع الى النزول وهو اثنى عشر نوعا المكى والمدني  
 الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى وما نزل بعدها مدني وهو البقرة  
 وثلاث تليها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب  
 القتال وتالياها والحديد والتحريم وما بينهما والقيامة والقدر والزلزلة  
 والنصر والعوذتان نيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة

يبحر بالراى للعالم بالفوائد والعالم بعلم القرآن المحتاج اليها والفرق  
 ان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه نبي بهذا اللفظ هذا فلم  
 يجز الا بنص من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة الذين شهدوا  
 التنزيل والوحي ولهذا جزم الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في  
 حكم الرفع واما لتاويل فهو ترجيح احد المحتملات بدون القطع والشهادة  
 على الله فاعتقرو لهذا اختلف جماعة من الصحابة والسلف في تاويل  
 آيات ولو كان عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا  
 وبعضهم منع التاويل ايضا سدا للباب [الانواع منها ما يرجع الى النزول]  
 مكنا وزمانا ونحوهما [وهو اثنى عشر نوعا] واتواعه في التجميع عشرون  
 الاول والثاني [المكى والمدني الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى و  
 ما نزل بعدها مدني] سواء نزل بالمدينة او بالمكة ام غيرهما من الاسفار  
 وقيل المكى ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى  
 هذا ثبتت الوسطة [وهو] المدني فيما قال البلقيدي عشرون سورة  
 [البقرة وثلاث تليها] اخرها المائدة [والانفال وبراءة والرعد والحج و  
 النور والاجزاب والقتال وتالياها] اي القتح والهجرات [والحديد و  
 التحريم وما بينهما] من السورة [والقيامة والقدر والزلزلة والنصر

من المدني و ثالثها نزلت مرتين و قيل النساء والرعد و  
الحج والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان [ بكسر الواو ] قيل و الرحمن و الانسان و الاخلاص و الفاتحة  
من المدني [ و الاصح انها من المكي دليله في الرحمن ما روى الترمذي  
و الحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على اصحابه فقرا  
عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتم على الجن ليلة  
الجن فكانوا احسن مردودا منكم الحديث وقرأه صلى الله عليه و سلم على  
الجن بمكة قبل الهجرة بدهر بقى دليله في الانسان و في الاخلاص ما رواه  
الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا لرعول الله صلى الله عليه و سلم انسب  
لناربك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث و في الفاتحة ان الحاجر  
مكية باتفاق و قد قال تعالى فيها و لقد اتيناك سبعا من المثاني و هي  
الفاتحة كما في حديث الصحيحين و يبعد ان يمتن بها عليه قبل نزلها  
و استدل من قال بانها مدنية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة  
قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة و قد بينت علته في التخيير  
[ و ثالثها ] اي الاقوال في الفاتحة [ نزلت مرتين ] مرة بمكة و مرة  
بالمدينة عملا بالدليلين و فيها قول رابع حكيمه في التخيير انها نزلت  
نصفين نصفاً بمكة و نصفاً بالمدينة [ و قيل النساء والرعد و الحج  
و الحديد و الصف و التغابن و القيمة و المعوذتان مكيات ] و الاصح انها  
مدنيات و قد بسطنا الخلاف في المكي و المدني و ادلة ذلك في التخيير  
و الادلة على ان النساء مدنية لانهن حصرن غالب آياتها نزلت في وقائع  
المدينة و سفرة باجماع و يدل للرعد ما رواه الطبراني في الاوسط ان

## النوع الثالث و الرابع الحضري و السهري الاول كثير و الثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خرونا و طمعا الى قوله شديد المحال نزلت في اريد بن قيس و عامر بن طفيل لما قد ما المدينة في وفد بني عامر و للحج ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شئ عظيم الى قوله و لكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث و روى البخاري عن ابي ذر ان هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة و صاحبته و عتبة و صاحبته لما تبارزا يوم بدر و روى الكرم في المستدرک وغيره عن ابن عباس رض قال لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال اريدكم رض انا لله و انا اليه راجعون اخرجوني بينهم ليهلكن فمزلت اذن للذين يقتلون بانهم ظالموا و للصف ما رواه الكرم و غيره عن عبد الله بن سلام قال قدعنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنذاكرنا وقلنا لو نعلم ابي الاعمال احب الى الله لعملاء فانزل الله سبحانه ما في السموات و ما في الارض و هو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ختمها و للمعوتين ما رواه البيهقي في الدلائل بهند فيه ضعف عن عائشة رض ان النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن الاعصم في مشاطة من رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعدة انسان من مشطه ثم دسها في بئر ذر ان الحديث و فيه فاستخرجه فاذا هو و تر معقود و به انذنا عشرة عقدة مغروزة بالابر فانزل الله تعالى المعوذتين فجعل كلما قرأ اية انحلت عقدة الحديث و قد بينت في التخبير الادلة على ان الحديد مكية و ان الكوثر مدينية و هو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بدأت الجيش او لبيداء  
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بمنى في وآمن الرسول الى اخرها  
يوم الفتح و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان ببدر

---

الذي اراه [ النوع الثالث و الرابع الحضري و السفري الاول كثير ]  
لا يحتاج الى تمثيل لوضوحه [ و الثنى ] له اثلة كثيرة ذكرنا ها في  
التخبير و ذكر البلقيني يسيرا مذهبها فتبعناه هذا و ذاك [ سورة الفتح ]  
فقد روى البخاري من حديث عمر رضى الله عنه بيضا هو يسير مع  
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث و فيه فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على الليلة سورة هي احب الى مما  
طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتحمنا لك فتحمنا مبيضا و روى الحاكم  
عن المسور بن مخزومة و مروان بن الحكم قالا انزلت سورة الفتح بين  
مكة و المدينة في شان الحديدية من ارلها الى اخرها [ وآية التيمم ] التي  
[ في المائدة ] نزلت [ بذات الجيش او البدياء ] قريب المدينة في القفول  
من غزوة المرسيع كما ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها و  
كانت في شعبان سنة ست و قيل سنة خمس و قيل سنة اربع [ واتقوا  
يوما ترجعون فيه الى الله ] نزلت [ بمنى ] في حجة الوداع كما رواه  
البيهقي في الدلائل [ و آمن الرسول الى اخرها ] الى اخر السورة  
نزلت [ يوم الفتح ] اي فتح مكة فيما قال البلقيني و لم افف عليه في  
حديث [ و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان ] الى قوله الحميد  
نزلا [ ببدر ] روى احمد عن سعيد بن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل  
اخي عمير و قتل سعيد بن العاص و اخذت سيفه فاتيتم به النبي

واليوم اكملت لكم بعرفات وان ما قمت باحد النوع الخاء من السادس  
الذهاري والمليالي الاول كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح و  
آية القبله وما ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية

---

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فطرحه وبى ما لا يعلمه الا الله من  
قتل اخي واخذ سلبى فما جازت الايسير احتى نزلت سورة الانفال  
واما الاية الاخرى فذكرها البلقيني اخذا من حديث ابي ذر السابق  
وقال الظاهر انها نزلت وقت الجارزة لما فيه من الاشارة بهذان [و اليوم  
اكملت لكم دينكم] نزلت [بعرفات] في حجة الوداع كما فى الصحيح  
عن عمر [وان عاقبتكم] فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به الى اخر السورة نزلت  
[باحد] ففى الدلائل للبيهقى ومسند البزار من حديث ابي هريرة رض  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حذرة حين استشهد وقد  
مثل به وقال لاصحابه بسبعين منهم مكابك ففضل جبريل والذبي صلى الله  
عليه وسلم رافق بشواتيم سورة النحل وروى الترمذي حديثا فيه انها  
نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه فى التخيير [النوع الخامس والسادس  
الذهاري والمليالي والازل كثير والثاني له امثلة كثيرة منها سورة الفتح]  
للحديث السابق وتمسك البلقيني بظاهرة فزعم انه كلفه انزلت ليدل على  
كذلك بل الغافل منها تلك الليلة الى صراطا مستقيما [راية القبله] ففى  
الصحيحين بينما الناس بقاء فى صلوة الصبح اذا اتاهم آت فقال ان الذبي  
صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امره يستقبل القبلة  
[ويا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين الاية] ففى  
البخاري عن عائشة رض خرجت سورة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها و

قال البلعيني واية الثلاثة الذين خلفوا في برأة النوع السابع و  
الثامن من الصيفي والمشتائي الاول كاية الكلالة والثاني كالاتيات

كانت امرأة جسيمة لا تخفى على من يعرفها فرأها عمر رض فقال يا سودة  
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكغات راجعة  
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يتعشي وفي يده عرق فقلت  
يا رسول الله خرجت لبعض حاجتى فقال لي عمر كذا وكذا فواوحى الله اليه  
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك  
[قال البلعيني<sup>٢</sup> واما قلنا ان ذلك كان ليلا لانهم ابما كن يخرجن للحاجة  
ليلا كما في الصحيحين عن عائشة رض في حديث الانك [داية الملائة الذين  
خلفوا في برأة] نفى الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا  
حين بقى الثالث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام  
سلمة و الثلاثة كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع  
رض [ النوع السابع و الثامن الصيفي و الشتئى الاول كاية الكلالة ]  
يستفتونك قل الله يفتيكهم فى الكلالة الاية نفى صحيح مسلم عن عمر  
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى شى ما راجعته فى الكلالة  
و ما اغلظ لي فى شى ما اغلظ لي فى الكلالة حتى طعن بامبعه فى صدري  
وقال يا عمر الايكفيك اية الصيف التي فى اخر سورة النساء [ و الثاني  
كالاتيات العشر فى برأة عائشة ] فى حورة النور و اولهن ان الذين جاوا بالانك  
عصيدة منكم ففى البخارى من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ويجلسه لايخرج احد من اهل البيت حتى انزل عليه فاحذه ما كان  
ياخذه من البرحاء حتى انه ينحدر منه مثل الجمان من العرق وهو فى يوم

العشر في براءة عائشة النوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة  
الذين خلفوا و يلحق به ما نزل و هو نائم كسورة الكوثر

---

شات من ثقل القول الذي ينزل عليه و عذى ان في الاستدلال بهذا  
الحديث نظرا لاحتمال ان يكون حكمت حاله وهو انه في اليوم الشتي  
ينحدر منه لانه في هذه القصة بعينها كن في يوم شات و يغني عن هذا  
المثال ما ذكر الواحدى انزل الله في الكلالة ايتين احديهما في الشتاء  
وهي التي في اول النساء والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها  
والآيات التي في سورة الاحزاب في غزوة اخذت فقد كانت في شدة  
البرد [ الذوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة الذين خلفوا ] نزلت و هو  
صلى الله عليه وسلم نائم في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق  
[ و يلحق به ما نزل و هو نائم ] فان روبا الانبياء وحي تمام اعينهم ولا تنام  
قلوبهم [ كسورة الكوثر ] فعني صحيح مسلم عن انس بيدهما رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفي اغفأة ثم رفع رأسه  
متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال انزلت على آنفاسورة فقرا  
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيتك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائدك  
هو الابتور و قال الرافعي رح في اماليه فهم فاهمون من الحديث ان السورة  
نزلت في تلك الاغفأة و قالوا من الوحي ما ياتي في النوم قال و  
هذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القرآن كله نزل في اليقظة  
و كانه خطراه في النوم سورة الكوثر المنزلة في اليقظة او عرض عليه الكوثر  
الذي وردت فيه او تكون الاغفأة ليست اغفأة نوم بل الحالة التي كانت  
تعتبره عند الوحي و تسمى برحاء الوحي قلت الذي فاه الرافعي



النوع العاشر اسباب النزول و فيه تصانيف و ما روى فيه عن صحابي مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع ارتابني فمرسل و صح فيه اشياء كقصة الافك و السعي و اية الحجاب

---

في غاية الاتجاه و الجواب الاخير هو الصواب [ النوع العاشر اسباب النزول : فيه تصانيف ] اشهرها للمواحدى و لشيخ الاسلام ابى الفضل بن حجر فيه تاليف في غاية الغفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم يذتشر و ما روى فيه عن صحابي مرفوع [ ابي فحكمه حكم الحديث المرفوع لا الموقوف ان قول الصحابي فيما لا مدخل للاجتهاد فيه و ذلك مرفوع ] فان كان بلا سند فمنقطع [ لا يلتفت اليه ] ارتابني فمرسل [ لانه ما سقط فيه الصحابي كما سيأتي في علم الحديث { فان كان بلا سند رد } كذا قال البلقيني فتبعناه ولا ادري لم فرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول منقطع و في الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد و هذا الفصل محرز في التخيير بما لم اسبق اليه [ رصح فيه اشياء كقصة الاوك ] و هي مشهورة في الصحاح وغيرها [ و السعي ] نفى الصحيحين عن عائشة رض كان الانصار قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية و كان من اهل لها يتحزج ان يطوف بالصفاء والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما و روى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انسا رض عن الصفاء المروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما انزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله [ واية الحجاب ] واية

الهاوية خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية النوع الحادي عشر اولا ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر و

[ الصلوة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية ] فقد روى البخاري عن انس قال قال عمر رض وافقت ربي في ذلك قلت يا رسول الله واتخذنا من مقام ابراهيم صلى فنزلات اتخذ من مقام ابراهيم صلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر ولو امرت بهن بالحجاب ان يحتجبن فنزلات اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان يطلقكن ان يبدله ازواجه خيرا منكن فنزلات كذلك [ النوع الحادي عشر اول ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر ] رقىل عكسه لما في الصحيحين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت اقرء باسم ربك قال احدثكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اني جازت بحرا فلما قضيت جوارى نزلت واستطيت الروادي فزوديت مظهرت امامي وخلفي وعن يميني وشمالني ثم نظرت الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني رجفة فأتيت خديجة رض فامرتهم فدثروني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فأنذر واجاب الازل بما في الصحيحين ايضا عن ام سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرجعت فقلت زملوني وزملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر فقلوه الملك الذي جاءني بحراء دال

بالمدينة ويل للمطففين و قيل البقرة النوع الثاني عشر آخر  
ما نزل قيل آية الكلاله و قيل آية الربوا و قيل و اتقوا  
يوما ترجعون الاية وقيل آخر براءة و قيل آخر سورة النصر  
و قيل براءة و منها ما يرجع الى السنن و هو ستة المتواتر  
و الاجاد و الشاذ الاول ما نقله السبعة قيل الا ما كان من

على ان هذه القصة متأخرة عن قصة حراء الذي فيها اقرء باسم ربك  
قال البلقيني و يجمع بين الحديثين بان لسؤال كن عن فنزل بهية اقرء  
والمدثر فاجاب عنه بما تقدم وفي المستدرك عن عائشة اول ما نزل من  
القران اقرء باسم ربك [ و ] اول ما نزل [ بالمدينة و يل للمطففين و قيل  
البقرة ] نقل البلقيني الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة  
و روى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة  
ويل للمطففين ثم البقرة [ النوع الثاني عشر آخر ما نزل ] فيه احوال  
كثيرة سردناها في التخبير [ قيل آية الكلاله ] آخر النساء رواه الشيخان عن  
البراء بن عازب رض [ وقيل آية الربوا ] رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي  
عن عمرو [ وقيل واتقوا يوما ترجعون الاية ] رواه النسائي وغيره عن  
عباس [ وقيل آخر براءة ] رواه الحاكم عن ابي بن كعب [ وقيل آخر  
سورة ] نزلت [ النصر ] رواه مسلم عن ابن عباس [ وقيل سورة براءة ] رواه  
الشيخان عن البراء [ ومنها ما يرجع الى السنن وهو ستة ] الاول والثاني  
والثالث [ المتواتر الاحاد والنشاذ الاول ما نقله ] جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب  
عن مسلم الي منتهاه وهو [ السبعة ] اي القرآت السبعة المنسوبة الى الائمة  
السبعة نافع وابن كثير و ابي عمرو وابن عامر و عاصم و حمزة والكسائي قيل

قبيل الاداء والثاني كقراءة الثلثة والصحابة والثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين ولا بقراءة غير الاول ويعمل به ان جرى مجرى التفسير والافقولان فان عارضها خبر مرفوع ندم وشرط القرآن صحة السند وموافقة العربية والخط النوع الرابع قراءة النبي صلى

الامكان من قبيل [الاداء] كالد والامالة وتخفيف الهمزة وانه ليس بمتواتر وانما المتواتر جوهر اللفظ فانه انما الحاجب ورد بانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر هيئته وذكر ابن الجزري ان ابن الحاجب لا سلف له في ذلك [والثاني] ما لم يصل الى هذا العدد مما صح سنده [كقراءة الثلثة] ابي جعفر وبعقوب وخلف المتمة للعشرة [و] [قراءة] [الصحابة] الذي صح اسنادها ان لا يظن بهم القراءة بالاراي [والثالث] ما لم يشتهر من قراءة التابعين [لغيره] ار ضعف اسناده كذا تبعنا البلقيني في هذا التفسير وحررنا الكلام في هذه الانواع في التذخير بما لا مزيد عليه ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراء وان الثلثة من المتواتر [ولا يقرء بغير الاول] اي بالاحاد والاشان وجوبا [ويعمل به] في الاحكام [ان جرى مجرى التفسير] كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من ام [والافقولان] قيل يعمل به وقيل لا [وان عارضها خبر مرفوع قدم] لعوته [وشرط القرآن صحة السند] باتصاله وثقة رجاله وضبطهم وشهرتهم [وموافقة] اللفظ [العربية] ولو بوجه كقراءة وارجاكم بالجر بخلاف ما خالفها لتنزه القرآن عن اللحن [والخط] اي خط المصحف الامام بخلاف ما خالفه وان صح سنده لانه مما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني مثال ما لم يصح سنده قراءة انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله

الله عليه وسلم عقد لها الحاكم في المستدرک بابا اخرج فيه  
من طرق قرأ ملك يوم الدين الصراط لا تجزي نفس فنشزها

---

ونصب العلماء وغالب الشواذ مما اسنداه ضعيف ومثال ما صح وخالف  
العربية وهو قليل جدا رواية خارجة عن زافع معائن بالهمزة ومثال  
ما صح وخالف الخط قراءة ابن مسعود والذكر والاذني رواه البخاري وغيره  
[الذوق الرابع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عقد لها] ابو عبد الله [الحاكم]  
الذي سا بوري [في] كتابه [المستدرک] على الصحيحين [با] با اخرج فيه  
من طرق [عدة فرائد فاخرج من طريق الاعمش عن ابي صالح عن  
ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم] قراءة ملك يوم الدين [بلا الف] وقال  
صحيح على شرط الشيخين و... شاهد الحديث عبد الله بن ابي  
مليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن  
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني  
بلا الف ووقع لنا الحديث في معجم ابن جميع من طريق هارون الاعور  
عن الاعمش بلفظ ممالك قاله اعلم والقراتان في السبع واخرج  
من طريق ابراهيم بن سليمان بن كاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء  
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قراءة اهدنا  
[الصراط] المستقيم بالصاد وقال صحيح الاسناد وتعبه الذهبي فقال ام  
يصح و ابراهيم بن سليمان متكلم فيه واخرج من طريق داود بن مسلم  
بن عباد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن  
عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه واتقوا يوما [لا تجزي  
نفس] عن نفس شيئا بالذاء ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل

فومن ان يعمل ان النفس بالنفس والعين بالعين هل تستطيع ربك  
درست من انفسكم وكان امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة

بليداء وقال صحيح الاسناد واخرج من طريق خارحة بن زيد عن ثابت  
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف [نفسها] بلزلى  
واخرج من هذا الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ [فرهن] مقبوضة  
بغير الف وقال في كل صحيح الاسناد والقرآن في السبع واخرج  
من طريق دارود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله  
عليه وسلم قرأ وما كان للنبي [ان يغفل] بفتح الياء وقال صحيح  
الاسناد واخرج من طريق الزهري عن انس انه صلى الله عليه  
وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم فيها [ان النفس بالنفس والعين  
بالعين] بالرفع وهي في السبع واخرج من طريق عبد الرحمن  
ابن غنم الاسعري عن معاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه [هل  
تستطيع ربك] بالفاء الفوقية وقال صحيح الاسناد وهي في السبع واخرج  
من طريق حميد بن قيس الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن  
انبي بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وليقولوا [درست]  
يعني بجزم السين و نصب اثناء وقال صحيح الاسناد وهي في السبع  
واخرج من طريق عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس  
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه لقد جاءكم رسول [من انفسكم]  
بفتح الفاء يعني من اعظمتكم قدرا واخرج من طريق اسحاق السبيعي  
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ [وكان  
امامهم ملك ياخذ كل سفينة صالحة] غصدا واخرج من طريق الحكم

سكري وماهم بسكري من قرأت اعين والذين امنوا واتبعناهم  
 فزيتهم رفارف و عباقرى النوع الخامس والسادس الرواة  
 والحفاظ اشتهر بحفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي و  
 ابي وزيد وعبد الله و ابو الدرداء و معاذ و ابو زيد الانصاري

بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران ان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم قرأ وترى الناس [سكري وماهم بسكري] وهي في السبع و  
 اخرج من طريق عمار بن محمد عن العميش عن ابي صالح عن ابي هريرة  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم [من  
 قرأت اعين] وقال صحيح الاسناد و اخرج من طريق محمد بن  
 فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن عليّ انه صلى الله عليه وسلم  
 قرأ [ و الذين امنوا و اتبعناهم ذريتهم ] بايمان وقال صحيح الاسناد  
 وهي في السبع و اخرج من طريق البخاري عن ابي بكر ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على [ رفارف ] خضر [ و عباقرى ]  
 حسان وقال صحيح الاسناد [النوع الخامس و السادس الرواة والحفاظ  
 اشتهر بحفظ القرآن] و قرائه [ من الصحابة عثمان بن عفان و علي  
 بن ابي طالب و ابي ] بن كعب [ و زيد ] بن ثابت [وعبد الله] بن  
 مسعود [وابو الدرداء و معاذ] بن جبل [ و ابو زيد الانصاري ] احد عمومة  
 ائمة و اسمه قيس بن السكن على المشهور و في الصحيح عن عبد الله بن  
 عمر و سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من  
 عبد الله بن مسعود و سالم و معاذ و ابي بن كعب و قتيبة عن قتادة قال  
 سألت انس بن مالك عن جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله

ثم أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب ومن التابعين يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الأعرج ومجاهد وسعيد وعكرمة وعطاء والحسن وعلقمة والأسود وزر بن حبيش وعبيدة ومسروق واليهم ترجع السبعة ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون ويزاد الأشمام في الضم والزم فيه والكسر

عليه وسام وقال أربعة كلهم من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وفيه عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد [ ثم ] ممن أخذ عن هؤلاء [ أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب ] أخذوا عن أبي [ ] اشتهر [ من التابعين ] أبو جعفر [ يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن ] بن هرمز [ الأعرج ومجاهد ] بن جبر [ وسعيد ] بن جبير [ وعكرمة ] مولى ابن عباس [ وعطاء ] بن يسار و ابن أبي رباح [ والحسن بن أبي الحسن ] البصري [ وعلقمة ] بن قيس [ والأسود وزر بن حبيش وعبيدة ] بفتح العين السلماي [ ومسروق واليهم ترجع السبعة ] فان ناعما أخذ عن أبي جعفر وابن كثير أخذ عن عبد الله بن السائب وإمامهم أخذ عن أبي جعفر ومجاهد وابن عامر أخذ عن أبي الدرداء وعاصما أخذ عن زر وحذرة أخذ عن عاصم والكسائي أخذ عن حمزة [ ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة ] الأول والثاني [ الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون ] هذا هو الأصل [ ويزاد الأشمام في الضم ] وهو الإشارة إلى الحركة بلا تصويت بان نجعل شذيل على صورتها إذا نطقت بها وسواء ضم الاعراب



الاصليين واختلف الهاء المرسومة تاء ووقف الكسائي على وي من  
ويكان وابوعمرود على الكاف ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول النوع  
الثالث الامالة امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يائي وائي بمعنى  
كيف وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدى والى وعلى وماركى النوع

ار البذاء اذا كان لازما [ و ] يزداد [ الروم ] وهو النطق ببعض الحركة [ فيه ]  
اي انضم [ د الكسر الاصليين ] بخلاف العارضين كضم صيم الجمع  
وكسرها اما العتج فلا روم فيه ولا اشماس [ واختلف ] في الوقف على [ الهاء  
المرسومة تاء ] فوقف عليها ابوعمرود والكسائي وابن كثير في رواية البزي  
ب'هاء وكذا الكسائي في مرضات واللات وهيئات وتابعه البزي على هيات  
فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على تاء ايت حيث وقع ووقف  
المازون على هذه المواضع بالياء [ ووقف الكسائي ] في رواية الدوري  
[ على وي من ويكان و ] ونف [ ابو عمرو على الكاف ] منها والمازون  
على الكلمة باسمها [ ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول ] مال هذا الكتاب  
فمال هؤلاء القوم فمال الذين كفروا اتباعا للرسم ان تصلى فيه وعن  
الكسائي رواية بالوقف على ما [ الذوع الثالوث الامالة ] هو ان تنحى  
بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة [ امال حمزة والكسائي كل  
اسم ] يائي [ او فعل يائي ] كموسى وسعي ومثواكم وما واكم [ وائي بمعنى  
كيف ] نحو فاتوا حزنكم اني شذتم خلاف غيرها [ د ] اما لا [ كل مرسوم  
بالياء ] واويا كن او مجهولا كمتى وبللى [ الا حتى ولدى والى وعلى وما  
زكى ] منكم من احد ابدا بخلاف الواو المرسوم بالالف كاله فواتها ودعا  
وحلا ولا يميل غيرهما شيئا الا ابوعمرود وورش وابوبكر وحفص وهشام في

الرابع المد هو متصل و منفصل و اطولهم ورش و حمزة فعاصم  
فان عامر و الكسائي فابوعمر و لاخلاف في تمكين المتصل بحرف  
مد و اختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهمزة نقل و  
بدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها و تسهيل بينها وبين  
حرف حركتها و اسقاط النوع السادس الادغام و لم يدغم

مواضع معدودة محلها كذب القراءات اشرنا اليها في التخبير [ النوع الرابع المد هو  
متصل ] ان يكون حرف المد و الهمزة في كلمة [ و منفصل ] ان يكون في كلمتين  
[ و اطولهم ] اي القراء فيهما [ ورش و حمزة ] و لهما ثلاث الفات تقريبا  
في الاشهر عند المتأخرين [ فعاصم ] وله الفان و نصف تقريبا [ فابن  
عامر و الكسائي ] و لهما الفان تقريبا [ فابوعمر ] و له الف و نصف  
تقريبا [ و لاخلاف في تمكين المتصل بحرف مد و اختلف في المنفصل ]  
فقالون و البزري و ابن كثير يقصرون حرف المد فلا يزيدونه على ما فيه من  
المد الذي لا يوصل اليه الا به و البا قون يطولونه [ النوع الخامس  
تخفيف الهمزة ] هو انواع اربعة [ نقل ] لحركتها الى الساكن قبلها  
فتسقط نحو قَدَّ اُفْلِحَ [ و ابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها ]  
فتبدل الفا بعد الغتخ و اراً بعد الضم و ياءً بعد الكسر نحو ياتي يومذون  
و بير معطلة [ و تسهيل بانها و بين حرف حركتها ] نحو اإذا [ و اسقاط  
بلا نقل اذا اتفقتا في الحركة و كانتا في كلمتين نحو جاء اجلهم - من النفس  
إِلَّا - أَوَّلِيَاءُ أَوْلَئِكَ - و مواضع هذه الانواع و من يقرأ بها و موضع بسطها كذب  
القراءات و اشرنا اليها في التخبير [ النوع السادس الادغام ] هو ادخال  
حرف في مثله او مقاربه في كلمة او كلمتين فهذه اربعة اقسام [ ولم

ابو عمرو والمثل في كلمة الا في مناسكتكم وما سلكتكم ومنها ما يرجع الى الالفاظ وهي سبعة الغريب و مرجعه النقل الثاني المعرب كالمشكاة والكفل والاراء والسجيل والقسطاس و جمعت نحو ستين و انكرها الجمهور و قالوا بالتوافق

يدغم ابو عمرو المثل في كلمة الا في موضعين [ مناسكتكم وما سلكتكم ] و اظهر ما عداهما نحو جباههم و وجوههم و اما في كلمتين فادغم في جميع القرآن الا فلا يحزنك كفره و الا اذا كان الاول مشددا ارمضونا اراء خطاب او تكلم و اما المتقاربان فادغم في كلمة العت المتحرك ما قبلها في الكاف في ضمير جمع المذكر فقط و اظهر ما عداها وفي كلمتين حررفا مخصوصة موضع بسطها كتب افراآت و اشرنا اليها في التخبير [ ومنها ما يرجع الى ] مباحث [ الالفاظ وهي سبعة ] الاول [ الغريب ] اي معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة [ و مرجعه النقل ] و الكتب المصنفة فيه فلا تطول با مثله ومن اشهر تصانيفه غريب العزيزي وهو مكرر سهل المأخذ ولا بى حيان فيه تاليف لطيف في غاية الاختصار وتتأكد العناية به [ الثاني المعرب ] بتشديد الراء وهو لفظ استعملته العرب في معني وضع له في غير لغتهم واختلف في وقوعه في القرآن فقال قوم نعم [ كالمشكاة ] للكواة بالحشية [ والكفل ] للضعف بها [ و الاراء ] الرحيم بها [ والسجيل ] الطين المشوي بالفارسية [ و القسطاس ] العدل بالرومية [ و جمعت نحو ستين ] لفظا ونظمت في ابيات ومنها الاستبرق و السندس و السلسبيل و كفور و ناشية الليل وغيرها [ وانكرها الجمهور وقالوا بالتوافق ] اي بانها عربية وافقت فيها لغة العرب

الثالث المجاز اختصار حذف ترك خبر مفرد و مثنى  
و جمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره و عكسه التفات

لغة غيرهم حذرا من ان يكون في القرآن لفظ غير عربي وقد قال تعالى قرانا  
عربيا و قد اجاب غيرهم بان هذه الالفاظ الغليظة لا تخرجه عن كونه عربيا  
فالقصيدة العربية التي فيها كلمة فارسية لا تخرج بها عن كونها عربية و  
بالعكس [ الثالث المجاز ] وسياتي انه اللفظ المستعمل في غير ما  
وضع له واه انواع كثيرة جدا بسطناها في التخيير ولا ين عبد السلام في  
مجاز القرآن تصنيف و المذكور هنا من انواعه [ اختصار حذف ] وهما  
متقاربان نحو فمن كان منكم مريضا ازطى سفر فعدة اي ففطر فعدة انا  
انبيئكم بتاويله فارسلون يوسف اى وارسلوه فجاء فقال يا يوسف [ ترك  
خبر ] نحو فصنر جميل اى صبري [ مفرد و مثنى و جمع عن بعضها ]  
اي استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الآخر مثال المفرد عن المثنى  
والله ورسوله احق ان يرضوه اى يرضوهما و عن الجمع ان الانسلن لفي  
خسر اى ان الناس بدليل الاستتداء منه والملايكة بعد ذاك ظهير ومثال  
المثنى عن المفرد القيا في جهنم اى القى و عن الجمع ثم ارجع البصر  
كرتين اى كرة بعد كرة ومثال الجمع عن المفرد رب ارجعون اى ارجعني  
و عن المثنى فان كان له اخوة فلامه السدس فانها تحجب بالآخرين  
[ لفظ عاقل ] اي استعماله [ لغبرة ] نحو قالتا اتينا طايعين رأيتهم  
لي ساجدين جمع الوصفان بالياء والذون وهو من خواص العقلاء  
والموصوف وهو السماء والارض والكواكب من غيرهم والمسوخ لذلك تنزيهه  
منزله ان نسب اليه الغول والسجود الذي لا يكون الا من العقلاء [ وعكسه ]

اضمار زيادة تكرير تقديم و تاخير سبب الرابع المشترك القرو  
ووبل والند والنواب والمولى والغى ووراء والمضارع الخامس

---

اى استعمال لفظ غير العاقل العاقل نحو والله يسجد ما فى السموات وما  
فى الارض اطلق ما على الملائكة و الثقليين وهى موضوعة لغير العاقل لكن  
لما افترن غلب لكثرة وان كان الاكثر فى مثل ذلك تغليب العقلاء لشرفه  
[ التثقات ] وهو الانتقال من واحد من المتكلم و الخطاب و الغيبة الى  
آخر منها نحو مالك يوم الدين اياك نعبد حتى اذا كنتم فى الفلك و  
جرين بهم والله الذى ارسل الرياح فنفثن سحابا فسقذاه هكذا ذكره ابو  
عبيدة فى انواع المجاز و الصواب انه ليس منها بل من انواع الخطاب  
فانه حقيقة ولذا لم نذكره فى التخيير فى باب المجاز و افردنا له بابا  
[ اضمار ] نحو و اسال القرية و منهم من جعله قسما من الحذف لا قسيما  
له [ زيادة ] نحو ليس كمثله شئى [ تكرير ] نحو كلا سيعلمون ثم كلا  
سيعلمون [ تقديم و تاخير ] نحو فضحكت فبشرناها با سحق اى  
بشرناها فضحكت [ سبب ] نحو بذبح ابذاءهم اى يامر بذبحهم  
فاسد اليه لانه سبب فيه [ الرابع المشترك ] وهو لفظ له معنيان وهو  
فى القرآن كثر منه [ القرو ] للحيض و الطهور [ ووبل ] كلمة عذاب  
و داد فى جهنم كما رواه الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري  
[ والند ] للممثل و الضد [ والتواب ] للتائب نحو يحب التوابين و لقبال  
التوبة نحو انه كن توابا [ والمولى ] للمسيد والعبد [ والغى ] لصد الرسة  
واسم وان فى جهنم كما قاله ابن مسعود فى قوله تعالى فسوف يلقون غيا  
رواه الحاكم فى المستدرک [ ووراء ] الخلف و امام وهو معنى و كان

المتروادف الانسان والبشر والخرج والضيق والهم والبحر والرحز والرجس والعذاب السادس الاستعارة وهي تشبيهه خال من اداته او من كان ميتا فاحييناه وآية لهم الليل نسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه اقتران اداته وهي الكاف ومثل ومثل وكان وامثلته كقبيصة

---

وراءهم ملك ياخذ [ والمضارع ] للحال والا استقبال على الاصح من اقوال مبينة في كتبنا النحوية [ الخامس المتروادف ] وهو لفظان بازاء معني واحد وهو في القرآن كقدير منه [ الانسان والبشر ] بمعني سمي بالاول لذميانه وبالثاني لظهور بشرته اى ظاهر جلده خلاف غيره من الحيوانات [ والخرج والضيق ] بمعني [ واليم والبحر ] بمعني وقيل ان اليم معرب [ والرجز والرجس والعذاب ] بمعني [ السادس الاستعارة ] وهي تشبيهه خال من اداته [ اى آلة التشبيه لفظا او تقديرنا نحو ] اد من كان ميتا فاحييناه [ اى ضالا فهديناه استعير لفظ الموت للضلال والكفر والاحياء للايمان والهداية ] وآية لهم الليل نسلخ منه النهار [ استعير من سلخ الشاة وهو كسط جلدها تم الاستعارة من انواع المجاز لانها تفارق سائر انواعه ببذاتها على التشبيه [ السابع التشبيه ] وهو الدلالة على مشاركة امر لآخر في معني [ ثم شرطه اقتران اداته ] لفظا او تقديرنا قال اهل البديان ما فقد الاداة لفظا ان قدرت فيه الاداة فهو تشبيهه والاستعارة وبذلك يفترقان ومثله بقوله تعالى صم بكم عمى [ وهي ] اي اداة التشبيه [ الكاف ومثل ] بالحكون [ ومثل ] بالتحريك [ وكان ] بالتشديد [ وامثلته ] في القرآن [ كقبيصة ] منها قوله تعالى واضرب لهم

ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر العام  
الباقى على عمومته ومثاله عزيز ولم يوجد لذلك الا زائده بكل شىء  
عليهم خلقكم من نفس واحدة والثاني والثالث العام بخصوص و العام  
الذي اريد به الخصوص الازل كثير والثاني كقوله تعالى ام يحسدون

---

مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه الآية شبه زهرتها ثم فناءها بزهره الذبابة  
في اول طلوعه ثم تكسره وتقصفه بعد يسه مثل الذين حملوا التوراة ثم  
لم يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا الآية شبههم لحملهم التوراة وعدم  
عملهم بما فيها بالحمار في حمله ما لا يعرف ما فيه بجامع عدم الانتفاع  
[ ومنها ما يرجع الى ] مباحث [ المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة  
عشر الاول العام الباقي على عمومته ومثاله عزيز ] اذ ما من عام الا  
وخص بقوله وحرم الربوا خص هذه العرايا حرمت عليكم الميتة خص هذه  
المضطرو وميتة السمك و الجراد [ ولم يوجد لذلك ] مثال مما لا يتخيل  
فيه تخصيص [ الا ] قوله تعالى [ و الله بكل شىء عليم ] فانه تعالى عالم  
بكل شىء الكليات والجزئيات وقوله تعالى [ خلقكم من نفس واحدة ]  
اي ادم فان المخاطبين بذاك وهم البشر كلهم من ذريته قلت والظاهر ان  
من ذلك حرمت عليكم امهاتكم الآية فان من صيغ العموم الجمع  
المضاف والتخصيص فيها [ الثانى والثالث العام بخصوص والعلم  
الذي اريد به الخصوص الازل كثير ] كتخصيص قوله تعالى والمطلقات  
يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء يعنى الحامل والايسة والصغيرة بقواه تعالى  
و اولات الاحمال اجلهن ان يضمن حملهن وقواه واللاتي يؤسن الآية  
[ والثاني كقواه تعالى ام يحسدون الناس ] اي رسول الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس و الفرق بينهما ان الاول حقيقة و الثاني محاذ الرابع ماخص بالسنة هو جاز و وافع كثير و سواء متواترها و احادها الخامس ماخص منه السنة هو عزيز و لم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية و من اعوانها العاملين عليهما حافظوا على

عليه و سلم لجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة [ الذين قال لهم الناس ] اي نعيم بن مسعود الاشجعي لقيامه مقام كثير في تثبیط كثير من المومنين عن الخروج بما قاله [ و الفرق بينهما ان الاول حقيقة ] لانه استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بمخصص [ و الثاني مجاز ] لانه استعمل من اول وهلة في بعض ماوضع له و ان قرينة الثاني عقلية و قرينة الاول لفظية من شرط الاستئذ أو نحو ذلك و يجوز ان يراى به واحد كما تبين في اليتين بخلاف الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع [ الرابع مخصص ] من الكتاب [ بالسنة هو جاز ] خلافا من منعه قال تعالى و انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم [ و وافع كثير و سواء متواترها و احادها ] مثال ذلك تخصيص و حرم الاربوا بالعرايا الثابت بحديث الصحيحين و حرمت عليكم الميتة و الدم بحديث احلت لغا ميتتان و دمان السمك و الجراد و الكبد و اطحال رواه الحاكم و ابن ماجة من حديث ابن عمر مرفوعا و البهقي عنه موقوما و قال هو في معنى المسند و اسناده صحيح و تخصيص آيات الموايرث بغير القتال و المخالف في الدين الماخوف من الاحاديث الصحيحة [ الخامس ماخص منه ] اي من الكتاب [ السنة هو عزيز ] لعلته [ و لم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية ] وقوله [ و من اعوانها ] و ارباها الآية



الصلوات خصت امرت ان اقاتل الناس و ما ابين من حي ميت و لا يحل الصدقة لغني و النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة السادس المجمع ما لم تتضح دلالته و بيانه بالسنة المبين خلافه السابع المروى ما ترك ظاهره الدليل الثامن المفهوم موافقة و مخالفة

---

و قواه [ العاملون عليها ] و قواه تعالى [ حانظوا على الصلوات ] خصت هذه الايات اربعة احاديث فالاولى [ خصت ] حديث الصحيحين [ امرت ان اقاتل الناس ] حتي بشهدوا ان لا اله الا الله فانه عام فيمن ادي الجزية [ و ] الثانية خصت حديث [ ما ابين من حي ميت ] رواه الحاكم من حديث ابي سعيد و قال صحيح على شرط الشيخين و ابو داود و الترمذي و حسنه من حديث ابي واقد بلغظ ما قطع من البهيمة و هي حية فهو ميت اي كلميت في النجاسة مع ان الصوف و نحوه طاهر اذا جز في الحيدة لامتدان الله به في الآية [ و ] الثالثة خصت حديث النسائي و غيره [ لا يحل الصدقة لغني ] فان العامل ياخذ مع الغني فائها اجرة [ و ] الرابعة خصت [ النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة ] المخرج في الصحيحين و غيرهما فانه عام في صلوة الوقت ايضا [ السادس المجمع ما لم تتضح دلالته ] كثلاثة قروء اشتراكه بين الكيف و الطهر و بيانه بالسنة المبين خلافه السابع المروى ما ترك ظاهره الدليل [ كقوله و السماء بيضاء بايد ظاهرة جمع يد الجارحة نازل على القوة الدليل القاطع على تنزيه الله تعالى من ظاهرة [ الثامن المفهوم ] و هو قسمان [ موافقة ] و هو ما يوافق حكمه المنطوق نحو ولا تقل لهما اف فانه يفهم تحريم الضرب من باب اولى [ و مخالفة ]

في صفة و شرط وغاية وعدد التاسع والعاشر المطلق والمقيد  
وحكمه حمل الاول على الثاني ككفارة القتل والظهار الحادي  
عشر والثاني عشر المنسوخ والمنسوخ وكل منسوخ فما سـخـه  
بعده الا آية العدة والمنسوخ يكون للحكم والتلاوة

---

وهو ما يخالفه [ في صفة ] نحو ان حاكم فاسق بنبا فتدبذوا فيجب  
التبذير في الفسق بخلاف غيره [ و شرط ] نحو وان كن اولات حمل  
فانفقوا عليهن اي فغير اولات الحمل لا يجب الانفاق عليهن [ وغاية ]  
نحو فان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذا  
نكحته تحل للاول بشرطه [ وعدد ] نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي  
لا اقل ولا اكثر [ التاسع والعاشر المطلق والمقيد ] وحكمه حمل الاول على  
الثاني [ اذا امكن ] ككفارة القتل والظهار [ قيدت الرقبة في الاول  
بالايمان واطلقت في الثانية فحملت عليها فلا تجزى فيها الا مومنة فان  
لم يمكن كقضاء رمضان اطلق فلم يذكرفيه تدابع ولا تعرق وقد قيد صوم الكفارة  
بالتدابع وصوم التمتع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليهما لتدابعيهما ولا طلق  
احدهما لعدم الرجح ببقية على اطلاقه [ الحادي عشر والثاني عشر المنسوخ و  
المنسوخ ] وهو كثير في القرآن وفيه تصانيف لا تحصى [ وكل منسوخ  
فما سـخـه ] في الترتيب [ الآية العدة ] وهي قوله تعالى والذين  
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول نسختها آية  
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب وان تاخرت  
عنها في الغزل [ والمنسوخ يكون للحكم والتلاوة ] معاردي البخاري (مسلم)  
من عابشة كان فيما انزل عشر رضعات معلومات فتسخر بخمس معلومات

والاحدهما المعمول به مدة معينة وماعمل به واحد مثالهما آية النجوى لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب و بقيت عشرة ايام وقيل ساعة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو ستة الفصل والوصل مثال الاول و اذا خلوا الى شياطينهم مع الآية بعدها والثاني ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم الايجاز و الاطناب و المساراة

[ و ل احدهما ] اى الحكم او الدلالة فقط كاية العدة و الرجم نحو اذا ازنى الشيخ و الشیخة فارجموهما البتة نکالا من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة الاحزاب رواه الحاكم وغيره الثالث عشر و الرابع عشر [ المعمول به مدة معينة وماعمل به واحد مثالهما آية النجوى ] يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [ لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب ] كما رواه الترمذي عنه ثم نسخت [ و بقيت عشرة ايام وقيل ساعة ] و هذا القول هو الظاهر اذ ثبت انه لم يعمل بها غير طى كما تقدم فيبعد ان تكون الصحابة مؤذوا ذلك المدة لم يكلموه [ و منها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو ستة ] الاول والثاني [ الفصل و الوصل ] و ياتيان فى المعاني بحد هما و اقسا مهما و المراد بالوصل العطف و بالفصل تركه [ مثال الاول و اذا خلوا الي شياطينهم ] اى رواء هم قالوا انا معكم انما نحن مستهزؤن [ مع الآية بعدها ] اى قوله تعالى الله يستهزى بهم فصل فلم يعطف لانه ليس من مقولهم [ والذاني ] مثاله [ ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم ] وصل بالعطف للمناسبة مقتضية له [ الثالث و الرابع و الخامس ] [ الايجاز و الاطناب و المساراة ]

مثال الاول ولكم فى القصص حيدوة و الثانى قال الم  
قل لك و الثالث و لا يحقيق المكر السعى الا باهله السادس  
القصص و ومثاله و ما محمد الا رسول و من انواع  
هذا العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة  
و عشرون و الملائكة اربعة و غيرهم ابليس و قارون

تأتى فى المعاني [ مثال الاول و لكم فى القصص حيدوة ] فان معناه  
كثير و لفظه يسبر لانه فايـم مقام قولنا الانسان اذا علم انه اذا قتل  
يفتص منه كان ذلك داعيا قويا مانعاه من القتل فارتفع بالقتل الذي  
هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض فكان ارتفاع القتل  
حنوة لهم [ و ] مثال [ الثانى قال الم اقل لك ] اطلب بزيادة لك  
توكيدا للتكررة [ و ] مثال [ الثالث و لا يحقيق المكر السعى الا باهله ] فان معناه  
مطابق للفظه [ السادس القصص ] يأتى فى المعاني [ ومثاله و ما محمد  
الا رسول ] اي لا يتعدى الى التبدي من الموت الذي هو شان الاله [ و من  
انواع هذا العلم ] ما لا يتعلق بما تقدم وهو كالتذييل والتتمة بحسب المذكور  
هنا اربعة الاول [ الاسماء فيه ] اي القران [ من اسماء الانبياء خمسة و  
عشرون ] آدم و نوح و ادريس و ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب  
و يوسف و لوط و هود و صالح و شعيب و موسى و هارون و داود و سليمان  
و ايوب و ذوالنفل و يونس و الياس و اليسع و زكريا و يحيى و عيسى  
و محمد صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين [ و ] من اسماء [ الملائكة اربعة ]  
جبرئيل و ميكائيل و هاروت و ماروت هذا ما ذكره البلقيني و زدنا فى التخيير  
البرعد و اسجبل و مالكا و قعيدا [ و ] من اسماء [ غيرهم ابليس و قارون

وطالوت و جالوت و لقمان و تبع و مريم و عمران و هارون  
و عزيز و الصحابة زيد الكمي لم يكن فيه غير ابي لهب  
اللقاب ذو القرنين المسيح فرعون المبهمات مومن من آل  
فرعون حزقيل الرجل الذي في يس حبيب بن موسى النجار

وطالوت و جالوت و لقمان [ الحكيم ] و تبع [ و هو رجل صالح كما في  
حديث رواه الحاكم ] و مريم [ ابوها ] عمران و [ اخوه ] هارون [ و ليس  
اخا موسى ففي الترمذي عن معوية بن شعبة قال بعاني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الي الستم تقررؤن يا اخت هارون وقد كان  
بين موسى و عيسى ما كان فلم ادر ما اجيبهم فرجعت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون باسماء  
انبيائهم والصالحين وبلهم [ و عزيز و ] من [ الصحابة زيد ] بن حارثة المذكور  
في الاحزاب لاغير الماني [ الكفي لم يكن فيه غير ابي لهب ] راسمة عبد العزيز  
و لهذا لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا و قبل للاشارة الى ان مصيرة الى  
المهبط كان كدي به لاشراق وجهه الثالث [ اللقب ذو القرنين ] اسمه  
الاسكندر على الاشهر و لقب بذلك لانه ملك فارس والروم وقيل لانه دخل  
الغور والظلمة وقيل لانه كان براسه شبه القرنين وقيل كان له ذرابتان وقيل  
راى في الذوم انه اخذ بقروني الشمس [ المسيح ] عيسى بن مريم لقب به  
اما من السيادة اولانه كان مسيح القدمين لا اخمص له [ فرعون ] اسمه  
الوليد بن مصعب الرابع [ المبهمات مومن من آل فرعون ] الذي  
في سورة غافر اسمه [ حزقيل الرجل الذي في ] سورة [ يس ] في قوله تعالى  
و جاء رحل من اقصى المدينة يسعى اسمه [ حبيب بن موسى النجار

فتى موسى في الكهف يوشع بن نون الرجلان في المائدة يوشع  
وكالب ام موسى يوحانز امرأة فرعون آسية بضم مزاحم العبد  
في الكهف هو الخضر الغلام حيسور الملك مدد العزيز اطفير  
او قطير امراته راعيل وهي في القرآن كثيرة \*

فتى موسى [ الذي ] في [ سورة ] الكهف يوشع بن نون الرجلان  
الذان [ في ] سورة [ المائدة ] في قوله تعالى قال رجلان من الذين  
يخافون هما [ يوشع وكالب ام موسى ] اسمها [ يوحانز ] بضم الياء  
التحتية وبالضاد المهملة وكسر الذون وبالذال المعجمة [ امرأة فرعون  
آسية بنت مزاحم العبد في ] سورة [ الكهف ] في قوله تعالى فوجد  
عبدا من عبادنا [ هو الخضر الغلام ] الذي في قصته في قوله تعالى  
لقيا غلاما فقتله اسمه [ حيسور ] بالضاد المهملة وقيل بالجيم بعدها مائة  
تحتية وقيل نون آخره راء [ الملك ] الذي في قصته في قوله تعالى  
وكان وراءهم ملك اسمه [ مدد ] بن بدو كلاهما بوزن صرد [ العزيز ] اسمه  
[ اطفير او قطير امراته ] اسمها [ راعيل ] هذا ما ذكره البلقيني في هذه  
المواضع و وراء ذلك اقوال آخر سردناها في التخيير [ وهي ] اي  
المبهمات [ في القرآن كثيرة ] جدا ولم يستونها ابن البلقيني ولا قارب  
وفيها تصنيف مستقل للسهيلي والبدر بن جماعة وقد استوعبتها  
في التخيير فلم ادع منها شيئا ورتبتها على فصول ولله الحمد •

# علم الحديث

علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

## علم الحديث

[ علم بقوانين ] اي قواعد [ يعرف بها احوال السند والمتن ] من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل راء و صفات الرجال وغير ذلك و السند الاخبار عن طريق المتن من قولهم فلان سند اي معتمد لاعتداد الحفاظ عليه في صحة الحديث وضعفه او من السند وهو ما ارتفع و علا عن سطح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله والمتن ما ينتهي اليه غاية السند من الكلام من المائدة وهي المباحة في الغاية لانه غاية السند او من منتهى الكذب اذا شققت جلدة بيضته واستخرجتها فكان المسند استخراج المتن او من المتن وهو ما صلب وارتفع من الارض لان المسند يقويه بالسند ويرفعه ثم ان اول من صنّف في هذا الفن القاضي ابو محمد الرامهرمزي عمل فيه كتابه المحدث الفاضل ولم يستوعب والحاكم ولم يهذب ولم يرتب ثم ابونعيم الاصبهاني ثم الخطيب فنصف الكفاية في قوانين الزاوية والجامع لاداب الشيخ والسمع ونصف في انواع هذا الفن كتابا مفردة كثيرة حتى قال الحافظ ابوبكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع مختصرة المشهور و املاء شيئا بعد شيئا لما ولي تدريس داز الحديث الاشرقية فهذب فنونه ونقح انواعه ولخصها واعتني

الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بمولفات الخطيب فجمع متفرقاتها و شتات مقاصدها فصار على كتابه  
المعول و اليه يرجع كل مختصرو مطول [ الخبر ] بمعنى الحديث  
وقيل اعم منه [ ان تعددت طرقه بلا حصر ] بان احالت العادة  
تواطؤهم على الكذب او وقوعه منهم اتفقا بلا قصد و تصف بذلك في  
كل طبقاته فهو [ متواتر ] اي يسمي بذلك رسيما في اصول  
الفقه انه يوجب العلم اليقيني فلا يحتاج الي البحث عن حال رجاله  
قال ابن الصلاح و مثاله على التفسير المذكور يعز و حوده الا ان يدعى  
ذلك في حديث من كذب على متعمدا فقد رواه من الصحابة نحو  
المائة و قيل المايثين و تعقب عليه الحافظ ابو الفضل العراقي بحديث  
مسح الخف فقد رواه سبعة من الصحابة و حديث رفع اليدبن في  
الصلوة وقد رواه نحو خمسين منهم و قال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر  
ادعاء ابن الصلاح من العزة و غيره من العدم ممنوع لان ذاك نشأ عن  
قلة الاطلاع على كثرة الطرق و احوال الرجال و صفاتهم المقتضية لا بعاد  
العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفقا و من احسن ما يقرر  
به كون المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة  
المتداولة بأيدي اهل العلم شرقا و غربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها  
الي مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث و تعددت طرقه تعددا  
تحيل العادة تطاؤهم على الكذب اذ العلم اليقيني يصحته الي فائله  
و مثل ذاك في الكتب المشهورة كثير قلت صدق شيخ الاسلام و برهنا  
قوله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث و اطلاع



وغيره آحاد فان كان باكثر من اثنين فمشهور او بهما فعزیزا وواحد

على طريقه فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين احاديث كثيرة بالتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احرف وحديث الحوض وانشقاق القمر واحاديث الهرج والفتن في اخر الزمان وقد جمعت جزءا في حديث رفع اليدبين في الدعاء فوقع لي من طرق تبليغ العشرين وعزمت على جمع كذب في الاحاديث المتواترة يسر الله ذلك بيده امين [ وغيره ] وهو ما لم تصل طريقه الى الرتبة المذكورة [ آحاد فان كان باكثر من اثنين ] كثلاثة [ فمشهور ] اى يسمى بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما اشتهر على اللسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد اصلا [ او بهما ] اى بانثنين بان رداه فقط عن اثنين فقط وهكذا [ فعزیز ] لقلة وجودة او عزته وقوته لمجيئه من طريق آخر مثاله حديث الشيخين عن انس والبخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوم من احدى حتى اكون احب اليه من والده وولده الحديث رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز بن اسمعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة [ او بواحد ] فقط بان لم يروه غيره في اى موضع وقع التفرد [ فغريب ] فممنه ما وقع التفرد في اصل السند وان يكون في الموضع الذي يدور عليه الاسناد ويرجع ولو تعددت الطرق اليه وهو طريقه الذي فيه الصحابي ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد يتفرد به راو عن ذلك المتفرد كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

مقبول، وهو مقبول وغيره فالاول ان نقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح و يتفاوت

ابي هريرة و تفرد به عبدالله بن دينار عن ابي صالح وقد يستمر التفرد في جميع رواته او اكثرهم وفي مسند البزار والمعجم الاوسط للطبراني امثلة كثيرة لذلك ومنه ما حصل التفرد به بالنسبة الى شخص معين وان كان الحديث في نفسه مشهورا ويسمى الفرد النسبي [ وهو ] اي الاحاد بقسامه المثلثة قسمان [ مقبول وغيره فالاول ] اي المقبول [ ان نقله عدل تام الضبط متصل السند غير معلل ولا شاذ صحيح ] فخرج بالعدل الفاسق والمجهول والعداة ملكة تمنع من ارتكاب كبيرة او اصرار على صغيرة بحيث تغلب على حسناته كما نص عليه الشافعي والضبط والمراد به ضبط الصدر بان يثبت ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء او الكتاب بان يصونه لديه من سمع فيه وصححه الى ان يودي منه نقل الغسل وباتمام اخف منه الماخوذ في حد الحسن وبقولنا متصل السند وهو بالنسب على الحال ما لم يتصل بسندة بانفسامه الآتية و بما بعده العلل والشان فلا يسمى شي من ذلك صحيحا [ ويتفاوت ] الصحيح في القوة بحسب ضبط رجاله واشتهارهم بالحفظ والورع وتحري مخرجيه واحتياطهم و لهذا اتفقوا على ان اصح الحديث ما اتفق على اخراجه الشيخان ثم ما انفرد به البخاري ثم مسلم ثم ما كان على شرطهما ثم على شرط البخاري ثم على شرط مسلم ثم على شرط غيرهما وان صحيح ابن خزيمة اصح من صحيح ابن حبان وابن حبان اصح من مستدرک الحاكم

فان خف الضبط فحسن و زيادة راويهما مقبولة فان خولف بارجم

لنفذاتهم في الاحتياط ومن الرتبة العلما ما اطلق عليه بعض الائمة انه  
اصح الاسانيد كاشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهرى عن  
سالم عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن على والنخعي عن علقمة  
عن ابن مسعود ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة  
عن ابيه عن جده وكهماد بن سلمة عن ثابت عن انس و دون ذلك  
كسهيل عن ابيه عن ابي هريرة والعلاء عن ابيه عن ابي هريرة [ فان  
خف الضبط ] اي قل مع وجود بقية الشروط [ فحسن ] وهو يشارك  
الصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه وقعا<sup>ة</sup>ته فاعلاء ما قيل بصحته  
كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن اسحق عن عاصم  
بن عمر عن جابر [ و زيادة راويهما ] اي الصحيح والحسن اي العدل  
الضابط على غيره [ مقبولة ] ان هي في حكم الحديث المستقل وهذا  
اذا لم تضاف رواية من لم يزد فان نافقت بان لزم من قبولها رد الاخرى  
احتجج الى الترجيح فان كان لاحدهما مرجح فالآخر شاذ وقد ذكرناه  
حيث قلنا [ فان خولف ] اي الراوى [ بارجم ] منه لمزيد ضبط او  
كثرة عدد او نحو ذلك من المراجحات [ فشان ] والارجح يقال له المحفوظ  
مثاله ما رواه الاربعة الا ابا داود من طريق ابن عيينة عن عمرو بن  
دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث وتابع  
ابن عيينة على وصلة ابن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه  
عن ابن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو هاتم المحفوظ

فشاذ و ان سلم من المعارضة فحكمهم و الا و امكن الجمع  
فمختلف الحديث او لا و عرف الاخر فناسخ و منسوخ ثم بروح

حديث ابن عبيدة فحمد من اهل العدالة والضبط ومعذاك رجح رواية  
الاكثر و عرف من هذا ان الفاذا ما رواه المقبول متواترا لمن هو اولى هذه  
اما اذا كانت المخالفة من غير مقبول فلا يسمى شاذ بل منكرا [ و ان  
سلم من المعارضة ] بان لم يات خبر يصاده [ فحكم ] و مثاله كثير  
[ و الا ] اي و ان عورض [ و امكن الجمع ] بينهما [ فمختلف الحديث ]  
اي يسمى بذلك و قد صنف فيه الشافعي و ابن قتيبة و الطحاوي  
و غيرهم مثاله حديث لاعدوي و لا طيرة مع حديث قر من المجذوم  
فرارك من الاسد و كلاهما في الصحيح و الجمع بينهما ان هذه الامراض  
لا تعدى بطبعها لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح  
سببا لاندائه مرضه ثم قد يتخلف او يقال ان نفى العدوى باق على  
عمومه و الامر بالانصراف سدا للذريعة لئلا يتفق للمضى بخالطه شئ من  
ذلك بتقدير الله امتداء لا بالعدوى فيظن ان ذلك بسبب مخالطته  
فيعتقد صحة لعدوى ويقع في الحرج [ ار ] عورض حيث [ لا ] يمكن  
الجمع [ و عرف الاخر ] منهما [ فناسخ ] اي الآخر [ و ] المتقدم [ منسوخ ]  
و معرفة الآخر اما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور  
الا فزوروها فانها تذكر الاخرة او بتصريح الصحابي كقول جابر كان اخر  
المرين من رسول الله صلى الله عليه و سلم ترك الارض مما مسسته الذا  
اخرجه الاربعة او بالتاريخ كصلوته صلى الله عليه و سلم في مرض موته  
قاعدا و الناس خلفه قياما و قد قال قبل ذلك و اذا صلى جالسا

او يوقف والفرد ان وافقه غيره فهو المتابع او متن يشبهه فالشاهد

فصلوا جلوسا اجمعون [ ثم ] ان لم يعرف الآخر اما ان [ يرجح ] احدهما  
 بهرجح ان امكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح  
 ميمونة وهو محرم رواه الشيخان و حديث الترمذي عن ابي رافع انه  
 نكحها وهو حلال قال وكنت الرسول بينهما فرجح الثاني لكون رواية  
 صاحب الواقعة فهو ادرى بها والمرجحات كثرة ومحلها علم اصول الفقه  
 [ او يوقف ] عن العمل باحد منهما حتى يظهر مرجح وسياتي له  
 مقال في الاصول [ والفرد ] النسبي [ ان وافقه غيره فهو المتابع ] بالكسر  
 فان حصل للراوي نفسه فمتابعة تامة او لشيخه فصاعدا فقاصرة و  
 يستغنى بها التقوية ماله ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله  
 بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر  
 تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تظفروا حتى تروا فان غم  
 عليكم فاكملوا العدة ثلثين ظن قوم ان الشافعي تفرد به بهذا اللفظ  
 عن مالك لان اصحاب مالك رواه عنه بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له  
 لكن تابع الشافعي الثعنبي عن مالك اخرجه عنه البخاري وهي مذبعة  
 تامة واه متبعة فاصرة في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد  
 عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ فاقدروا له ثلثين  
 ولا يختص المتابعة بقسميها باللفظ بل ولو جاءت بالمعني كفي نعم  
 تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي [ او ] وافقه [ متن يشبهه ]  
 في اللفظ والمعنى او في المعني فقط من رواية صحابي اخر [ فالشاهد ]  
 مثاله في الحديث السابق ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنبل

وتتبع الطرق له اعتبار والمردود اما لسقط فان كان من اول السند  
فمعلق او بعد التابعي فمرسل او بعد غيره بفوق واحد ولاء

عن ابن عباس مرفوعا بدئل حديث ابن ديزال عن ابن عمر سواء  
بلغظه وما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة  
بلغظ فان اغمى عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وخص قوم المتابعة  
بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والشاهد بما  
حصل بالمعنى كذلك وقد يطلق احدهما على الآخر الامر فيه سهل  
[ وتتبع الطرق ] من الحديث من الجوامع والمسانيد وغيرها [ له ]  
اي للحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع او شاهد او لا  
[ اعتبار ] اي يسمي بذلك [ والمردود اما ] ان يكون رده [ لسقط ]  
اي حذف بعض رجال الاسناد [ فان كان ] السقط [ من اول السند  
فمعلق ] سواء كان الساقط واحدا ام اكثر ولو كل رجله وقيل مثلا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا النوع كثير في صحيح البخاري قال  
ان الصلاح وحكمه انه ان اتى بصيغة الجزم كقوله قال وروى دل على انه  
ثبت اسداده عنده واما حذفه لغرض من الغرض والا كيروى ويذكر  
مفيه مقال اما في غير صحيحه فمردود للجهل بحال الساقط ما لم يعرف  
من وجه آخر [ او ] كان [ بعد التابعي ومرسل ] بان يقول التابعي كبيرا كان  
او صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وانما رد للجهل  
بحال الساقط ان يحتمل ان يكون صحابيا وان يكون تابعيا وعلى الثاني  
يحتمل ان يكون ضعيفا وان يكون ثقة وعلى الثاني يحتمل ان يكون حمل  
عن صحابي وان يكون حمل عن تابعي آخر وعلى الثاني فيعود الاحتمال

فمعضل والا منقطع فان خفي فمدلس واما لطعن فائكان لكذب

السابق ويتعدد الى ما لا نهاية له عقلا والى ستة او سبعة استقرارا اذ هو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض ولهذا لم يصوب قول من قال المرسل ما سقط منه الصحابي ان لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد [ ان ] كان السقط [ بعد غيره ] اي غير التابعي بان يكون من انباء الاسناد فان كان [ بفرق واحد ] اي باتنين فصاعدا [ ولاء فمعضل و الا ] بان كان بواحد از انثر لا على التوالي بل من موضعين من الاسناد او انثر فهو [ منقطع فان خفي ] السقط بحيث لا يدركه الا الائمة الحذاق اطالعون على علل الاسانيد وطرق الحديث لكون الراوى ارسل عن عرف لقيه اياه ما لم يسمع منه [ فمدلس ] بفتح الهمزة والفاعل مدلس بكسرها ومن عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صرح فيه بالحديث [ واما ] ان يكون الرد [ لطعن ] فى الراوى [ فائكان لكذب ] فى الحديث بان يروى عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك [ فهو موضوع ] وهو شر المردود ويعرف باقرار الراوى بوضعه وبقرائن يدركها من له فى الحديث ملئمة قوية واطلاع تام منها ان يكون صدقاً لنص القرآن او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او مريح العقل حيث لا يتحمل شىء من ذلك التاربيل ومنها ما يؤخذ من حال الراوى كما وقع لغياث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجده ياهب بالحمام فساق فى الحال اسنادا الى الذبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا في نصل ارحف او حافر از جناح فزاد فى الحديث از جناح فوقف المهدي انه كذب لاجاه ماصر بذبي الحمام ثم تارة يخترع

فموضوع او تهمة فمتروك او فحش غلط او غفلة او فسق فمذكر  
او وهم فمعمل او مخالفة بتغيير السنن فمدرجه از بلهيم موقوف

الواضع كلاما من عنده وثارة ياخذ كلام غيره كبعض السلف او قد ماء  
الحكماء او الاسرائيليات او ياخذ حديثا ضعيفا الاسناد فيركب له اسنادا  
صحيحا ليرجح و الحاصل على ذلك اصاعدم الدين كالزادقة او غلبة الجاهل  
ك بعض المتعبددين الذين وضعوا احاديث فضائل القران او فرط العصبية  
ك بعض المقلدين از اتباع هوى كبعض الروساء او الاعراب لقصد الاشتهار و  
اجمع من يعتد به على تحريم ذلك كله بل كفر الجويني من تعدد الكذب  
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تحريم رواية الموضع الا مقرنا  
ببيان حاله لحديث مسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو  
احدا لكاذبين [ او تهمة ] اي تهمة الراوى بالكذب بانه لا يروي ذلك  
الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة او عرف بانكذب  
في كلامه ولم يظهر منه وقوة في الحديث [ فمتروك ] وهو اخف من  
الموضوع [ او فحش غلط ] في الراوى اي كثرته [ او غفلة ] عن الاتيان  
[ او فسق ] بغير الوضع والبدعة [ فمذكر او وهم ] بان تقوم القرائن  
على وهم رادية من وصل مرسل از منقطع او ادخال حديث في حديث  
او نحو ذلك من القوادح [ فمعمل ] ويعرف ذلك بكثرة التتبع  
وجمع الطرق وهو من اغمض انواع علم الحديث و ادقها [ او مخالفة  
بتغيير السنن ] بان يروي جماعة الحديث باسناد مختلف فيرويه عنهم  
راو و يجمع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين او يكون طرف المتن  
عند راو باسناد وطريقه الاخر باخر فيرويه عنه تاما باسناد الاول



## بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم وتأخير فمقلوب او بابدال ولا مرجح

او يروي متذنين مختلفين لهما اسنادان يواحد او يرزي احدهما ويزيد فيه من الاخر ما ليس في الاول او يسرق اسنادا ثم يعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متن ذاك الاسناد فيرويه عنه به [ فمدرج ] اى فذلك يسمى مدرج السند [ او بدمج موقوف بمرفوع ] اول الحديث او آخرة او وسطه [ فمدرج المتن ] ويعرف بورودة مفصلا من طريق اخر او بتصريح الراوي بذلك ونحوه كحديث اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار فان صدره مدرج من كلام ابي هريرة وحديث ابن مسعود في التشهد وفيه فاذا قلت ذلك فغدت مت صلوته كحديث فان هذا مدرج من قول ابن مسعود وحديث من مس ذكره او انثبته وليتوضأ فقله او انثبته مدرج فانه من كلام عروة رايه [ او بتقديم وتأخير ] في الاسناد او المتن [ فمقلوب ] كمرّة بن كعب وكعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي الاخر وكحديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه ففيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة و انما هو لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين [ او بابدال ] لرواه او لفظ باخر [ ولا مرجح ] لاحدى الراييتين على الاخرى [ فمضطرب ] كما رواه ابو داود و ابن ماجة من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاء وجهه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشر بن المفضل

فمضطرب أو بتغيير نقط فمصحف أو شكل فمحرف ولا يجوز إلا لعالم  
إبدال اللفظ بمترادف له أو نقصه فإن خفى المعنى احتجج إلى الغريب

وعيرة هكذا ورواه سفيان الثوري عنه عن أبي عمرو بن حريش عن أبيه  
عن أبي هريرة ورواه غير المذكورين على هيئة أخرى وكحديث فاطمة  
بذمت قيس أن في المال حقاً سوى الزكاة رواه الترمذي وأخرجه  
ابن ماجة بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة فهذا اضطراب لا يحتمل  
التأويل إما إذا كان لأحدى الروايتين مرجح بحفظ أو نحوه فالعمدة  
على الراجح [از بتغيير نقط فمصحف أو شكل فمحرف] وقد صنف في  
ذلك العسكري والدارقطني مثال الأول في المتن ما ذكره الدارقطني  
أن أبابكر الصوري أملاً حديث من صام رمضان وأتبعه ستاً من  
شوال فقال شيا بالسين المعجمة والياء التثنية وفي الإسناد ما ذكره أيضاً  
أن ابن جرير قال فيه عن روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من بني هليم  
ومنهم عتبة بن البذر قاله بالياء الموحدة والذال المعجمة ونما هو بالذون  
والمهملات ومثال الثاني كتصحيح سليم بسليم أو عكسه [ولا يجوز إلا لعالم إبدال  
اللفظ] من الحديث [بمترادف له أو نقصه] بأن يورد الحديث مختصراً  
لأنه لا يؤمن من الإبدال بما لا يطابق ومن حذف ما له تعلف كاستثناء وشرط  
والعالم يؤمن فيه ذلك وشرطه أن لا يكون مما تعدد بلفظه كالإكثار وإن  
لا يكون من جوامع الكلم وحديث جازنا لأبي الاتيان بلفظ الحديث  
وتمامه [فإن خفى المعنى] أما إن يكون اللفظ مستعملاً بقلته أو كثرة  
لكن في مدلوله دقة [احتجج] في الحائنة الأولى [إلى] لكذب المصنف  
في [الغريب] ككذب أبي عبيد القاسم بن سلام وأبي عبيد الهروي

والمشكل أو لجهالة بذكر نعته الخفي أو لدورة روايته أو إبهام اسمه فإن سمى الراوى وانفرد عنه واحد فمجهول العين أو

و الغايق للمزخشري و النهاية لابن الأثير و هى اجمع كتب الغريب و أسهلها تذاولا مع اعواز قليل فبه وقد عزمتم على اختصارها واستدراك ما فاتها في مجلد [ د ] احتيج في الحالة الثانية إلى الكتب المصنفة في [ المشكل ] ككتاب الطحاوى و الخطايب و ابن عبد البر [ أو لجهالة ] عطف على قولى لطمى و مابعده أى و اما ان يكون الرد لجهالة الراوى و ذلك اما [ بذكر نعته الخفي ] دون ما اشتهر به و صنف في ذلك الحافظ عبد الغنى بن سعيد و الخطيب مثاله محمد بن السائب بن بشر الكلبى نسبة بعضهم إلى جده فقال محمد بن بشر و سماه بعضهم حسان بن السائب و كناه بعضهم ابا النصر و بعضهم ابوسعيد و بعضهم ابا هشام فصار يظن انه جماعة و هو واحد [ أو لدورة روايته ] أى قلته و صنفوا في هذا النوع الواحد ان وهو من لم يور عنه الا واحد و ممن صنف في ذلك مسلم [ أو إبهام اسمه ] اختصارا من الراوى عنه كقوله حدثني فلان از شيخ او رجل او بعضهم از ابن فلان و يعرف اسمه بورودة مسمى من طريق آخر [ فال مسمى الراوى و انفرد عنه ] بالرواية [ واحد ] بان لم يور عنه غيره [ فمجهول العين ] فلا يقبل كالمبهم الا ان يوثق [ او ] مسمى و روى عنه [ أكثر ] من واحد [ د ] لكن [ لم يوثق ] و لم يخرج [ فالحال ] أى فهو مجهول الحال و يسمى أيضا المستور وقد اختلف في قبوله فردة الجمهور و صحيح الغوري و غيره القبول و قال شيخ الاسلام التحقيق الوقف إلى استبانة حاله [ أو لدورة ] عطف على

أثرو لم يوثق فالحال اولبد عة فان لم يكفر قبل ما لم يكن داعية  
اولم يرو موافقه اولسوء حفظ فان طراً فمختلط والاسناد ان انتهى

اسباب الرد و المبتدع ان كفر فواضح انه لا يقبل [ فان لم يكفر قبل ] والا  
لادى الى رد كثير من احاديث الاحكام فيما رواه الشيعة و القدربة و  
غيرهم و في الصحيحين من روايتهم ما لا يحصى و ان بدعتهم مقرونة  
بالقاريل مع ما هم عليه من الدين و الصيانة و التحرز نعم سب  
الشيخين و الرافضة لا يقبلون كما جزم به الذهبي في ازل الميزان قال  
مع انهم لا يعرف منهم صادق بل النذب شعارهم و الثقة و المغاق  
دثارهم و انما يقبل المبتدع غير من ذكرنا [ ما ] دام [ لم يكن داعية ]  
الى بدعته [ او لم يرو موافقه ] اى موافق مذهبه و اعتقاده فان كان  
داعية او روى موافقه رد للتهمة ان قد يحمله تزيين بدعته على تحريف  
الروايات و تسويتها على ما يفتضيه مذهبه [ اولسوء حفظ ] فى  
الراوى عطف على اسباب الرد و المراد ان لا يرجح جانب اصابته على  
جانب خطائه فان كان ذلك ملازماله فهو الشان كما تقدم [ فان طراً ]  
عليه لكبر او ضرر او احتراق كتبه او عدمها و كان يعتمد ها فرجع الى  
حفظه فساء [ فمختلط ] و حكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط و قبول ما  
قبله فان لم يتميز ردق حتى يتبين و يعرف ذلك باعتبار الآخذين  
عنه و قد صنف مغلطائى كتابا في المختلطين و اشار الحافظ ابوالفضل  
العراقي وابن الصلاح الى انه لم يؤلف فيهم احد و ايس كذلك  
فقد رايت الحافظ ابابكر الحازمي ذكر في كتابه التحفة انه الف فيهم  
كتابا [ والاسناد ] و قد تقدم حدة [ ان انتهى اليه صلى الله عليه وسلم ]

اليه صلى الله عليه وسلم مرفوع مسند او الى صحابي وهو من  
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا موقوف او الى تابعي فمقطوع

قولا او فعلا او تقريراً [ ف ] هو [ مرفوع مسند ] وكذا ان انتهى الى صحابي  
لم يأخذ عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان  
لغة او شرح غريب كالأخبار عن بدء الخلق وصور الأنبياء والملاحم  
والبعض ان مثل هذا لا مجال للرأى فيه فلا بد للمقائل به من موقف  
ولا موقف للصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر  
عن الكتب القديمة وقد فرض انه ممن لم يأخذ عن أهلها قال الحاكم  
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والتزويل وخصه ابن  
الصلاح والعراقي بما فيه حجب الغزل وفيه شيء فقد كان الصحابة  
يتكلمون عن تفسير القرآن بالرأى ويتوقفون عن أشياء لم يبلغهم فيها شيء  
من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر لي تفصيل حسن اخذته  
مما رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا من طريق ومرفوعا من  
أخرى ان التفسير على أربعة أوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير  
لا يعذر احد بجهالة و تفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله فما كان  
عن الصحابة مما هو من الوجهين الأولين فليس بمرفوع لانهم اخذوه  
من معرفتهم بلسان العرب وما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع اذ لم  
يكونوا يقولون في القرآن بالرأى والمراد بالرائع المتشابه [ ار ] انتهى [ الى  
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا ف ] هو [ موقوف ]  
والتعبير بالاجتماع احسن من الروية ليدخل الا عمى كابن ام مكتوم  
وخرج من اجتمع به كافرا واسلم بعده فانه لا يسمى صحابيا وزاد

فان قل عدده فعال فان وصل الى شيخ مصنف لا من طريقه  
فموافقة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل فان ساوى احد المصنفين

العراقي وغيره في الحد ومات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه  
ومات على الردة كابن خطل بخلاف من اسلم بعدها كالشعث بن قيس  
[ او ] انتهى [ الى تابعي ] فمن بعده [ ف ] هو [ مقطوع ] وربما يطلق عليه  
منقطع وبالعكس تجوزا والا فالاول من مباحث المتن و الثاني من  
مباحث الاسناد [ فان قل عدده ] اي عدد رجال الاسناد [ فعال ] و  
اعلى ما وقع لنا من ذلك ما بيننا وبين الغزي صلي الله عليه وسلم  
فيه عشرة على ضعف وبالاسناد الصحيح احد عشر وبالسماح المتصل  
اثنا عشر [ فان وصل الى شيخ مصنف ] بالاضافة [ لامن طريقه فموافقة  
ارشيخ شيخه فصاعدا فبدل ] مثال الاول روى الامام احمد في مسنده  
حديثا عن عبد الرزاق فلو رويناه من طريقه كان بيننا وبين عبد الرزاق  
عشرة رجال ولو رويناه من مسند عبد بن حميد كان بيننا وبينه تسعة و  
ذاك موافقة لاحمد بعلو لنا و مقال الثاني روى البخاري حديثا عن  
مسدد عن يحيى القطان عن شعبة فلو رويناه من طريقه كان بيننا  
وبين شعبة احد عشر رجلا ولو رويناه من مسند ابي داود الطيالسي كان  
بيننا وبينه عشرة او تسعة باجايز وذلك بدل للبخاري بعلو لنا مهمة لم  
اقف على تصريحه بانه هل يشترط استواء الاسناد بعد الشيوخ المجتمع فيه  
او لا وقد وقع لي في الاملاء حديث امليته من طريق القرمذي عن  
قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن  
ابي هريرة مرفوعا لاتجهلوا بيوتكم مقابر الحديث وقد اخرجه مسلم عن

فمعاودة او تلميذه؛ فمصافحة و يقابله النزل از روى عن قريبه

قتيبة عن يعقوب القاري عن سهيل فقيهة له فيه شيخان عن سهيل  
فوقع في صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر فهل يسمى  
هذا موافقة لاجتماعنا معه في قتيبة او بدلا للتخالف في شيخه و  
الاجتماع في سهيل او لا ولا يكون واسطة بين الموافقة والبدل احتمالات  
اقربها عندي الثالث [ فان سائر ] عدد الاسناد عدد اسناد [ احد  
المصنفين ] بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم عدد  
سابينه و بينه وهو معدوم الآن في اصحاب الكتب الستة [ فمعاودة  
او ] ساوي [ تلميذه ] اي تلميذ احد المصنفين بان يكون اكثر عددا من  
اسناده بواحد [ فمصافحة ] اذ العادة جرت بالمصافحة بين من تلاقيا  
فكانه لاقى ذلك المصنف و صافحه [ و يقابله ] اي العلو [ النزل او  
روى ] الراوي [ عن قريبه ] في السنن او المشايخ [ فاقتران ] اي فهو  
الذويع المسمى رواية الاقران و صنف فيه ابو الشيخ الاصمغاني كما رواه احمد  
بن حنبل عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي  
بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر بن  
حفص عن ابي سلمة عن عايشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه  
وسلم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة فاحمد و الربعة موقه  
خمسهم اقران [ او ] روى [ كل ] من القريظين [ عن الاخر فمديح ] وهو  
اخص مما قبل و صنف فيه الدارقطني كرواية ابي هريرة عن عايشة و  
رواية عايشة عنه و رواية الزهري عن ابي الزبير و ابي الزبير عنه و مالك  
عن الازواعى و الازواعى عنه و احمد عن ابن المديني و ابن المديني عنه

فاقران اول كل عن الآخر فمدبج او عن دونه فاكابر عن اصغر و منه  
آباء عن ابناء وان تقدم موت احد قرينين فسبق ولاحق او تفقوا

[ او ] روى [ عن ] هو [ دونه ] اى اصغر منه او في مرتبة الاتخذين  
عنه [ فاكابر عن اصغر ] كرواية الزهرى عن مالك و الاصل فيه رواية  
الذبي صلي الله عليه و سلم عن تميم الدارى خبر الجساسة [ و منه ]  
اى من نوع رواية الاكابر عن الاصغر رواية [ آباء عن ابناء ] و الصحابة  
عن ارتباع و صنف فيهما الخطيب كرواية العباس عن ابنه الفضل و  
رواية وائل بن داود عن ابنه بكر و كرواية العبدلة الاربعة و ابي هريرة و  
معاوية و انس عن كعب الاحبار اما رواية الابناء عن الآباء فكثير و اخص  
منه من روى عن ابيه عن جده و صنف في ذاك جماعة [ و ان تقدم  
موت احد قرينين ] اى اتنين اشتراكا في الاخذ عن شيخ [ فسبق و  
لاحق ] و صنف في ذلك الخطيب كالبخارى حدث عن تلميذه ابي  
العباس السراج و مات سنة ست و خمسين و مائتين و آخر من حدث  
عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف و مات سنة ثلث و تسعين و ثلثمائة  
و سمع ابو طى البرداني من تلميذه السلفي حديثا و رواه عنه و مات  
على راس خمسمائة و كن آخر اصحاب الحلفى سبطه ابو القاسم بن مكى  
و مات سنة خمسين و ستمائة و بينهما مائة و خمسون قال شيخ الاسلام  
وهو اكثر ما وقفنا عليه من ذلك و قد جمع الذهبي عن ابي اسحق  
التفوخى و حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه و مات سنة ثمان  
و اربعين و مبعائة و آخر من مات من اصحاب التفوخى الشهاب  
الذشاري مات في ذي القعدة سنة اربع و ثمانين و ثمانمائة [ او تفقوا ]



على شيى فمسلسل او اسما فمتفق ومفترق از خطا فمؤتلف و  
مختلف او الالباء خطا مع الاسماء از عكسه فمتشابه وصيغ الاءاء

اى الراء [ على شيى ] من قول ارحال اوصفة [ فمسلسل ] كسمعت  
فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثنى فلان الى آخرة وحدثنى فلان و يده  
على كتفي الى آخرة وحدثني فلان وهو آخذ بلحيته قال آمنت باقدر  
الى آخرة و كالمسلسل بالحفاظ والعقهاء وقديقع التسلسل في معظم  
الاسناد كالمسلسل بالازلية وان السلسلة تنتهى فيه الى سفيان [ او ] اتفقوا  
[ اسما ] فقط ارمع الكنية او اسم الاب او الجد او النسبة [ فمتفق و  
مفترق ] و صنف فيه الخطيب كالحليل بن احمد ستة واحمد بن  
جعفر بن حمدان اربعة و ابو عمران الجوني اثنان و ابوبكر بن عباس  
ثلاثة و حمدان لابي زيد و ابن سلمة و الكوفي نسبة لى حذيفة و للمذهب  
[ او ] اتفقوا [ خطا ] لانظا [ فمؤتلف و مختلف ] و صنف فيه خلق  
اولهم عبد الغني بن سعيد والذهبي و آخرهم شيخ الاسلام مثاله سلام و سلام  
الارل بالتشديد وهو غالب ما رفع و الثاني بالتخفيف وهو عبد الله بن  
سلام الكبر الصحابى و سلام ابن اخته و سلام جد ابي علي الجبائى وجد  
النسفي و السدى و والد محمد بن سلام البيهكندى شيخ البخارى و سلام  
بن ابي الحقيق اليهودى [ او ] اتفقت [ الالباء خطا ] لالظا [ مع ]  
اتفاق [ الاسماء ] فيهما [ او عكسه فمتشابه ] وهو مركب من النوعين قبله  
و صنف فيه الخطيب مثاله موسى بن علي بفتح العين و موسى بن  
علي بضمها الارل كثير جدا و الثاني ابن رباح اللخمي البصري و شريح  
بن الدعمان بالشين المعجمة و الحاء المهملة و شريح بن الدعمان بالمهملة

سمعت وحدثني للاملاء فاخبرني وقرأت للقاري فالجمع وقرئ  
وانا اسمع للسماع فانباء وشافه وكتب وعن للاجازة و المكاتب  
وارفعها المقارنة للمناولة و شرطت لها وللوجادة والوصية والاعلام

والجيم الاول تابعي يروي عن علي بن ابي طالب والثاني من  
شيوخ البخاري [ و مبع الاداء ] التي يروى بها الحديث فيها وفي  
مراتبها وكيفيتها خلاف طويل وقد جزمنا بما هو المشهور عند المتأخرين  
وعليه العمل وهو [ سمعت وحدثني للاملاء ] اي لما تكمله من لفظ  
الشيخ [ فاخبرني وقرأت للقاري ] على الشيخ ويجوز استعمال لفظ  
التحديث هذا و الاخبار فيما قبله لكن الاول هو الاولى [ فالجمع ]  
اي اخبرنا [ و قرئ ] عليه [ و انا اسمع للسماع فانباء وشافه وكتب  
وعن للاجازة والمكاتب ] والاول والاخر في الاجازة مطلقا والثاني اذا  
شافه بها الشيخ فلا يستعمل في المكاتب والثالث اذا كتب بها اليه من  
بلد ويجوز استعمال الاخبار فيها مقيدا بقوله اجازة او مشافهة او كتابا  
او ادنا ونحو ذلك ومطلقا عند قوم ولذا فيه تفصيل بيذه في غير هذا  
الكتاب و علم مما سردناه في صيغ الاداء ان وجوه التكميل السماع من  
لفظ الشيخ والقرأة والسماع عليه والاجازة وهي مرتبة في العلو كذلك  
كما افاده العطف بالفاء [ و ارفعها ] اي ارفع انواع الاجازة [ المقارنة  
بكسر الراء ] للمناولة لما فيها من التعيين والتشخيص و صورتها ان  
يلفح الشيخ اسمه او ما يقوم مقامه للطالب او يحضر الطالب الام  
للشيخ ويقول له هذا رايتني عن فلان فارده عنى [ و شرطت ] اي  
الاجازة [ لها ] اي المناولة فلا يصح الرواية بها الا ان قرنها بها و شرطت

## للوجادة و الرصية والاعلام ومن الانواع طبقات الرواة وبلدانهم و

ابن [ للوجادة ] وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه فلا يقول اخبرني فلان بمجرد وجد انه ذلك الا اذا كان له منه اجازة و الا فيقل وجدت بخطه [ و الرصية ] وهي ان يوصى عند موته ارسفرا باصله لمعين فلا يجوز له روايته عنه بمجرد الرصية الا اذا كان له منه اجازة [ و الاعلام ] و هو ان يعلم الشيخ احد الطلبة بانه يروي كتاب كذا عن فلان فليس لمن اعلمه الرواية عنه بمجرد ذلك الا اذا كان له منه اجازة [ ومن الانواع ] في علم الحديث [ طبقات الرواة ] اى معرفتها طبقة طبقة اى الرواة المشتركين في السنن و الشيوخ ليعلم من تداخل المستبشرين [ و بلدانهم ] ليعلم من تداخل الاسمين المتفقين اذا اختلفا في النسب [ و احوالهم ] تعديلا و جرحا [ و يرجع الى الكتب المولفة في ذلك كالثقات لابن حبان و العجلي و الضعفاء لهما و المذهبي [ و مراتبهما ] اى الجرح والتعديل ليعرف من يرد حديثه ممن يعتبر و ارفع مراتب التعديل صيغة المبالغة كوثق الداس و المكرر كثقة ثبت وثقة حافظ وثقة حجة وثقة متقن و نحو ذلك و يابها ثقة متقن حجة ثبت حافظ ضابط مفردا و يليها ليس به باس لا باس به صدوق مأمون خيار و يليها محله الصدق و رواعنه شيوخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث بفتح الراء و كسرهما جيد الحديث حسن الحديث و يليها صويلح صدوق ان شاء الله ارجوانه لابس به و اسوأ مراتب التجريح كذاب و ضاع دجال يكذب يضع و يليها متهم بالكذب اربا لوضع سافط هالك ذاهب متروك تركوه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ايمس بنقة غير

## أحوالهم تعدّلا و جرحا و مراتبهما و الاسماء و الكنى بانواعها

ثقة و مامون و يليها مردود الحديث ضعيف جدا واه مموه مطروح  
 ارم به ليس بشي لا يسهوي شيئا وكل من وصف بشي من هذه المراتب  
 لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به و يليها ضعيف مذكر الحديث  
 مضطرب الحديث واه ضعفه لا يحتج به و يليها فيه مقال ضعف  
 ليس بذلك ليس بالقوي يعرف و يذكر ليس بعمدة فيه خلف  
 مطعون فيه سعى الحفظ لين تكلموا فيه و اصحاب هذين المرتبتين  
 يكتب حديثهم للاعتبار و لا يحتج به [ و الاسماء ] المجردة و يرجع الى  
 الكتب المونعة فيها كطبقات ابن سعد و تاريخي البخاري و ابن ابى خيثمة  
 و الجرح و التعديل لابن ابى حاتم و كتب التقات و الضعفاء  
 و المصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزني في رجال الكتب  
 الستة و قد شرعت في ذيل عليه مخصوص برجال الموطاء و مسانيد  
 الشافعي و احمد و ابى حنيفة و معاجيم الطبراني [ و الكنى بانواعها ]  
 وهي ثلثة عشر الاول من اسمه كنيته و ليس له كنية اخري كابى بلال  
 الاشعري اوله كنية كابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يكنى ايضا ابا محمد  
 الثانى من عرف بكنيته و لم نقف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته  
 كالاول ولا كابى سعيد الخدرى من الصحابة الثالث من لقب بكنيته  
 كابى الشبخ بن حبان اسمه عبد الله و كنيته ابو محمد ابو الشيخ لقب له  
 الرابع من تعددت كناه كابن جريح يكنى ابا خالد و ابا الوليد الخامس  
 من اتفق على اسمه و اختلف في كنيته و صنف فيه بعض المتأخرين  
 كاسامة بن يزيد الحب قيل يكنى ابا زيد او ابا محمد او ابا خارجة او

## و الالقاب و الانساب و المنسوب لغير ابيه و من وافق اسمه ابا

ابا عبد الله اقول السادس عكسه كابي هريرة رضى الله عنه في اسمه اقوال كثيرة سرناها في شرح مسند الشافعى رضى الله عنه السابع من اختلف في اسمه وكذا مع كسفيذة مولى النبی صلى الله عليه وسلم وهولقبه اسمه صالح او مهران او عمير اقوال وكذا ابو عبد الرحمن وقيل ابو اسحق من انما من من لم يختلف في اسمه ولا في كذا كائنة المذهب الاربعة التامع من اشتهر باسمه دون كذا كطلحة ابي محمد و الزبير ابي عبد الله العاشر عكسه كابي الصحنى مسلم بن صبيح الحادي عشر من وافقت كذا اسم ابيه كابي اسحق ابراهيم بن اسحق المدني الثاني عشر عكسه كاسحق بن ابي اسحق السبيعي الثالث عشر من وافقت كذا كذا زوجته كابي ايوب الانصارى وزوجته ام ايوب و ابي الدرداء وزوجته ام الدرداء و رايت في هذا النوع تاليفا لطيفا و اختصرته [والالقاب] و اسبابها كالا عمش و الاعرج و الضال لقب معاوية بن عبد الكريم لانه ضل في طريق مكة و صنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزي و ابي بكر الشيرازي و لي فيه تاليف جامع و جيز سمى بكشف القباب عن القباب [والانساب] هل هي الى وطن او حرفة او صناعة كالخياط و البزار و لابن السمعانى في ذلك تاليف عظيم في مجلدات و الف قبله الرشاطى و اختصر ابن الاثير تاليف ابن السمعانى و زاد عليه اشياء قليلة في كتاب سماه اللباب و قد اختصرته و زدت عليه اشياء جملة و لم اترك ضبطها بالحروف و جاء في مجلدة لطيفة يسمى لب اللباب [ و المنسوب لغير ابيه ] كلمة بن الامود ذهب الى الاسود الزهرى لكونه تغفا و انما هو المقداد

## وجده أو شيخه و شيخه از اهم راويه و شيخه و الموالى و الاخوة و

بن عمر و اسمعيل بن عليّة هي امه و ابوه ابراهيم [ومن وافق اسمه اباه  
و جده] كالحسن بن الحسن بن طى بن ابي طالب [ او ]  
وافق اسمه [ شيخه و شيخه ] اى شيخ شيخه كعمران القصير عن  
عمران بن رجاء العطاردي عن عمران بن حصين الصحابي [ او ] انفق  
[ اسم راويه ] اى الراوى عنه [ و شيخه ] كالبخارى يروى عن مسلم و  
مسلم يروى عنه فشيخه مسلم بن ابراهيم الفراديسى والراوى عنه مسلم  
بن الحجاج [ و الموالى ] من اهل او اسفل بالرق او بالحلف [ و الاخوة ]  
و الاخوات صنف فيه القدماء كعلى بن المدينى و مسلم و من لطيفه ان  
تلمذة او اربعة وقعوا فى اسنك واحد ففى الغلل لادارة طذى من طريق هشام  
بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انس  
بن سيرين عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليوك  
حاجة تعبدوا و رقا و ذكر محمد بن طاهر المدينى ان محمد بن سيرين رواه  
عن اخيه يحيى عن اخيه معبد عن اخيه انس [ و ادب الشيخ و الطالب ]  
و يشتركان فى تصحيح الذية و التطهر عن اغراض الدنيا و تحسين  
الخلق و ينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه و يرشد الى من هو اولى  
مذه و لا يتذكر اسماع احد لذية فامدة و ان يتطهر و يجلس بوقار و لا يحدث  
قائما ولا عجلا ولا فى الطريق الا اذا اضطر الى ذلك و ان يمسك  
عن التحديق اذا خشى التغير لمرض او فرم و ان يقعد مجلسا للاملاء و  
يتخذ مسامليا يقظا و ينفرد الطالب بان يوقر الشيخ و لا يضجرة و يرشد  
غيره لما سمعه و لا يدع الاستفادة لحياء او تكبر و يكتب ما سمعه تاما

أدب الشيخ والطالب ومن التحمل والاداء وكتابة الحديث  
وسماعه وتصنيفه واسماؤه ومرجعها النقل \*

و يعتنى بالتقيد والضبط و يذاكر بمحفظه ليرسخ في ذهنه [ ومن  
التحمل ] ووقته بالنسبة الى السماع التمييز ويحصل غالبا باستكمال  
خمس سنين ومادونها فهو حضور وهم كالسجدعين على صحته قال شيخ  
الاسلام ولا بد في ذلك من اجازة المسمع وبالنسبة الى الطالب ان  
يتأهل لذلك ويصح تحمل الكافر والفاسق اذا ادب بعد اسلامه وتوبته  
[ والاداء ] ولاحد له بل متى تأهل لذلك وقال ابن خلدون اذا  
بلغ الخمسين ولا يذكر عند الاربعين و خصوصه بغير البارع المطلوب منه  
مجرد الاسناد و اما البارع فلا وقد حدث ما لك واه نيف وعشرون سنة  
وشيوخه احياء و كذلك الشافعي وحدث البخاري وما في وجهه  
شعرة و استمر العلماء على ذلك و هلم جرا وقد حدثت بمكة ولى  
عشرون سنة و عقدت مجلس الاملاء ثمانية ائدين ومبعين و ثما نمائة  
واى اثنان وعشرون سنة ونصف [ وكتابة الحديث ] بان يكتبه مفسرا  
مبينا ويشكل المشكل وينقطة و يكتب الساقط في المحاشية اليمنى  
مادام في السطر بقية و الا ففي اليسرى ويقابله مع الشبج وثقة  
غيره او مع نفسه [ وسماعه ] اى كيفيته بان لا يتشاغل هو ولا الشيخ بما  
يخل به من نسيج او حديث او نعام و ان يسمع من اصل شيخه او  
فرع قبول عليه [ وتصنيفه ] بان يتصدى له اذا تأهل ويرتبه اما على  
الابواب الفقهية او غيرها او المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي على  
هدة مرتب على السوابق او على حروف المعجم او العلل بان يذكر المتن

وطرقه و يبين اختلاف نُقلته [ واسبابه ] اي الحديث و منه في ذلك ابوحنيفه العكبري شيخ ابي يعلى ابن الفراء [ و مرجعها ] اي [ هذه الانواع المذكورة و كثير مما قبلها ] [ انقل ] ان لا ضابط لها تدخل تحته فليراجع الى مصنفاتها المشار اليها فيما سبق ليحصل الوقوف على حقائقها و استيفائها \*





## علم اصول الفقه

ادلته الاجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل والفقه  
معرفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحكم ان عوقب

---

### علم اصول الفقه

[ علم اصول الفقه ] اي العلم المسمى بهذا اللقب المشعر بمدحه  
بابتداء الفقه عليه [ ادلته الاجمالية ] اي غير المعينة كمطلق  
الامر والذهي وفعل النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس و  
استصحاب البحوث عن اولها بانه للموجب حقيقة والثاني بانه للمحرمة  
كذلك والباقي بانها حجج و غير ذاك بخلاف التفصيلية نحو اقيموا  
الصلوة ولا تقربوا الزنا و صلواته صلى الله عليه وسلم في الكعبة والاجماع  
على ان اذنت الابن السدس مع بذت الصلب وقياس الارز على البر  
في الربوا واستصحاب الطهارة لمن شك في بقائها فليست من اصول  
الفقه وعدلت عن قول غيري دلائله لان فعلا لا يجمع على فعائل قياسا  
[وكيفية الاستدلال بها] بالتدريج عند التعارض ونحوه [وحال المستدل] اي  
صفات المجتهد وذكرنا في الحد لتوقف استفادة الاحكام التي هي الفقه من  
الدلة عليهما فانحصر في سبعة ابواب و اول من ابتكر هذا العلم الامام  
الشافعي رضي الله عنه بالاجماع واللف فيه كذاب الرسالة الذي ارسل به الى  
ابن مهدي وهو مقدمة "م" [والفقه] لغة الفهم واصطلاحا [معرفة الاحكام  
الشرعية التي طريقها الاجتهاد] كالعلم بان الذية في الوضوء واجبة و  
ان الوتر مذدوب و خرج بالاحكام الذوات و بالشرعية غيرها كالمحوبة ربما

تاركه فهو واجب ارفاعه فهو حرام او ائيب فاعله فهو نذوب ارتاركه فهو مكروه او لم يئيب ولم يعاقب فهو مباح. او نفذ واعتديه فهو صحيح وغيره باطل و تصور المعلوم على ما هو به علم و خلافه جهل

---

طريقها الاجتهاد ما طريقها القطع كوجوب الصلوات الخمس فلا يسمى شي من ذاك فقها [ و الحكم ] وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف [ ان عوقب تاركه ] و ائيب فاعله [ فهو واجب ] اى يسمى بذلك [ او ] عوقب [ فاعله ] و ائيب تاركه امتثالا [ فهو حرام او ائيب فاعله ] و لم يعاقب تاركه [ فهو نذوب ] اى مذنب [ او ] ائيب [ تاركه ] امتثالا [ لم يعاقب و اعلمه ] [ فهو مكروه ] اى مكروه [ او لم يغيب ولم يعاقب ] لا فاعله ولا تاركه [ فهو مباح ] وقد يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي فى ازل التصوف [ او نفذ ] بالمعجزة [ واعتديه ] بان يستجمع ما يعتبر فيه شرعا عقدا كان او عبادة [ فهو صحيح و غيرة ] بان لم يستجمع ما يعتبر فيه شرعا عقدا او عبادة [ باطل و تصور المعلوم ] اى ادراك ما من شأنه ان يعلم [ على ما هو به ] فى الواقع [ علم ] كادراكنا ان العالم حادث و عدلت عن قول غيري معرفة المعلوم لان ما بعده يكون كما قال السبكي زائدا على الحد لان ما ليس مطابقا لما هو به لا يسمى معرفة [ و خلافه ] بان ادرك على خلاف ما هو به [ جهل ] ذللك الفلاسفة ان العالم قديم و على هذا عدم الادراك لا يسمى جهلا كعدم علمنا بما تحسب الارضين و بما فى بطون البحار و بعضهم يسميه جهلا بسيطا و الاول مركبا و عبارة المتن تصلح للمذهبيين بان يضبط خلافه على الاول بالجر عطفًا على المجزور اى و ادراكه على خلاف ما هو به و الثاني بالرفع عطفًا على تصور اى و خلاف تصوره على ما هو به و هو

والموقوف على نظر واستدلال مكتسب وغيره ضروري والظن الفكر  
والدليل هو المرشد والظن راجع التجريزيين ومقابلته وهم والمستوي  
شك مباحث الكتاب الكلام امر ونهي وخبر واستفهام وتضمن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو به و بعدم التصور اصلا [ والمتوقف ] من  
العلم [ على نظر واستدلال مكتسب ] كالعلم بان العالم حادث فانه موقوف  
على النظر في العالم وما نشاهده فيه من التغيير فيثقل من تغييره الى  
حدوثه [ وغيره ضروري ] كالعلم بالحاصل باحدى الحواس من السمع والبصر  
واللمس والذوق والشم فانه يحصل بمجرد الاحساس بها من غير  
نظر واستدلال [ والظن ] المذكور هو [ الفكر ] في المطلوب ليهتدي به  
فخرج الفكر لانه كثر حديث النفس [ والدليل ] المستدل به عليه  
[ هو المرشد ] اليه لانه علامة له ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان  
عرفه بعضهم مع النظر تأكيداً لان مؤداهما واحد ثم ما حصل في التصور  
لا يجزم بل مع التردد لا يخلو اما ان يكون احد الطرفين راجحاً والاخر  
مرجوحاً او يستويا [ والظن راجع التجريزيين ومقابلته ] المرجوح [ وهم ]  
بسكون الهاء [ والمستوى شك ] فالتردد في قيام زيد ونفيه على سواء  
شك ومع رجحان الثبوت او الانتفاء ظن ومقابلته وهم الأدلة المتفق  
عليها للاحكام الشوعية اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس [ مباحث  
الكتاب الكلام امر ونهي ] نحو قم ولا تقعد [ وخبر ] نحو قام زيد [ و  
استفهام ] نحو هل قام زيد [ وتضمن ] نحو لبست الشهاب يعرض [ وعرض ]  
نحو الانزل عندنا [ وقسم ] نحو والله لافعلن كذا [ او حقيقة ] وهو ما ابقى  
على موضوعه فلم يستعمل في غيره كالاسد للسمع [ وغيره ] بان استعمل

و قسم و حقيقة و غيره مجازاً الأمر طلب الفعل ممن هو دونه  
بافعل و هي للوجوب عند الإطلاق لا لغور أو تكرار و هو  
نهى عن ضده و عكسه و يوجب ما لا يتم إلا به و يدخل فيه  
المومن لاساءه و صبي و مجنون و مكروه و الكافر مخاطب بالفروع

---

في غير مراضع له [مجاز] كالسند للرجل الشجاع [الامر طلب الفعل ممن  
هو دونه] بخلاف ممن هو مثله أو فوقه فيسمى الأول التماساً و الثاني سؤالا  
و هذا هو المختار تبعاً لاسام الحرميين و جماعة من اهل الاصول و اهل  
البيان قاطبة كما سيأتى [بافعل] أى صيغته الدالة عليه هذه الصيغة  
وسا شاكلها من صيغ الامر كضرب و اكرم واستخرج [وهى للوجوب عند  
الإطلاق] و التجرد عن القرينة الصارفة الى غيره نحو اقيموا الصلوة [لأغور  
أو تكرار] بل يحصل الاجزاء بالتراخي و بمرة إلا لدليل عليهما كالامر  
بالصلوات الخمس و بصوم رمضان [وهو] أى الامر بالشئ [نهى عن  
ضده و عكسه] أى الدهى عن الشئ امر بضده فإذا قال له اسكن كان  
فأهياً له عن التحرك أو لا تتحرك كن آمراً له بالسكون [و يوجب] الامر مع  
الاجابة المأمورية [مألوئتم] المأمورية [الابه] فالامر بالصلوة امر بالوضوء  
الذى لاتصح بدونه و الامر بصعود المصطح مثلاً امر بنصب العلم الذى لا يتوصل  
اليه إلا به [و يدخل فيه] أى فى الامر من الله تعالى [المومن لاساءه و صبي و  
مجنون و مكروه] لانتفاء التكليف عنهم قال صلى الله عليه و سلم رفع القلم  
عن ثلاثة عن الصبى حتى يبلغ و عن النائم حتى يستيقظ و المجنون  
حتى يدبراً رواه ابو داود و الترمذى و حمزة و ابن حبان و الحاكم و صحاحه  
و الساهى فى معني النائم و روى ابن ماجه حديث ان الله وضع عن

وشرطها و يرد لندب و اباحة و تهديد و تسوية و غيرها النهي  
استدعاء الترك و فيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب

---

امتنى الخطاء و النسيان و ما استكروها عليه نعم يومر الساهى بعد  
ذهاب السهو بجبر حمله كتضاء مافاته من الصلوة و ضمان ما اتلفه من  
المال [ و الكافر مخاطب بالفروع و شرطها ] و هو الاسلام الذى لا تصح الا به  
لافتقارها الى الذية المتوقفة عليه و فائدة خطبهم بها عقابهم عليها  
اذ لا تصح منهم حال الكفر لما ذكر و لا يواخذون بها بعد الاسلام ترغيبا فيه  
قال تعالى ما سلككم فى سقر قالوا لم نك من المصلين الابات و قال  
فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة [ و يرد ] الامر [ الغذب ] نحو فكاتبهم  
ان علمتم فيهم خيرا [ و اباحة ] نحو اذا حالمتم فاصطادرا [ و تهديد ] نحو  
اعملوا ما شئتم [ و تسوية ] نحو اصبروا اولا تصبروا [ و غيرها ] كالتكوير نحو  
كونوا قررة و التعميز نحو فاتوا بسورة [ النهي استدعاء الترك ] اى طلبه لانه  
ضد الامر [ و فيه ما مر ] فى بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الامن  
هو دون الناهي و صيغته لا تفعل و هى عند الاطلاق للتكريم و ترد المكراهة  
ولا بد فيه من الفور و التكرار و الا لم يتحقق الترك الا ان دل دليل على  
تقييده بزمان مخصوص كالفهى عن الصيد فى الاحرام و تقدم انه امر  
بضده و يحرم مقدمات المنهى عنه كتحريم اتخاذ اواني الذهب لانه  
يجر الى استعمالها و يدخل فيه المومن لاساءه و صبي و مجنون و مكره  
و يخاطب به الكافر و لا يحتاج الى شرط الاسلام لانه كف لا يتوقف عليه  
[ الخبر ما يحتمل الصدق و الكذب ] لذاته كزيد قائم و ان قطع بصدقة او  
كذبه بخارج كخبر الله و رسوله و كخبر مسيئة [ و غيره انشاء ] وهو ما اقترن

وغيره انشاء العام ما شمل فوق واحد ولفظه ذو اللام  
ومن وما واي واين ومتى ولا في النكرات ولا عموم في  
الفعل التخصيص تمييز بعض الجملة بشرط ولو مقدما  
وصفة وبحمل المطابق على المقيد واستثناء بشرط ان يتصل

---

لفظه بمعناه كجعت واشتريت [ العام ما شمل فوق واحد ] اي اذنين  
فصاعدا [ ولفظه ] بمعنى الفاظه [ ذو اللام ] اي المرف بها فردا وجمعا نحو  
ان الانسان لفي خسر فاقتلوا المشركين [ ومن ] فيمن يعقل نحو من دخل  
داري فهو آمن [ وما ] فيما لا يعقل نحو ما جاءني منك اخذته [ و اي ]  
فيهما نحو اي عبيدي ضربك فهو حر واي الاشياء اردت اعطيته [ واين ]  
في المكان نحو اين تكن اكن [ و متى ] للزمان نحو متى شئت جيتك  
[ ولا في النكرات ] نحو لارجل في الدار [ ولا عموم في الفعل ] بل هو من صفات  
الالفاظ كجمعه صلعم بين الصلوتين في السفر المأبوت في الصحيح فلا يعم  
كل سفر طويلا او قصيرا وكضائه بالشغفة للجار رواه النسائي مرسل عن الحسن  
فلا يعم كل جار لاحتمال خصوصيته في ذلك الجار [ التخصيص تمييز بعض  
الجملة ] اي اخراجه من العام [ بشرط ] لو مقدما [ نحو اكرم بنى تميم ان  
جارك وان جاءك زيد فاحسن اليه [ وصفة ] نحو اكرم بنى تميم الفقهاء [ و  
بحمل المطلق ] منها [ على المقيد ] بها ان امكن كالرقبة في كفارة القتل قيدت  
بالايمان وفي كفارة الظهار اطلقت فتحمل على تلك احتياطا فلا تجزي فيهما  
الا مومنة وان لم يمكن فلا كصوم الكفارة قيد بالتتابع وصوم التمتع قيد  
بالتفريق و اطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليهما لاستحالة ولا على  
احدهما لعدم المرجح فبقى على اطلاقه [ واستثناء ] وهو اخراج من متعدد بحروفه

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقليده وتخصيص الكتاب به  
وبالسنة وهي بها وبه وهما بالقياس المجمل ما افتقر للبيان  
البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي النص ما  
لا يحتمل غير معني الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر فان

الاية في النحو [ بشرط ان يتصل ولا يستغرق ] فاقال له على عشرة الاعشرة  
او قال بعد مائة التسعة لم يصح [ ويجوز ] الاستثناء [ من غير الجنس ] نحوله  
على الف الاثنا و جاء القوم الا الحمير [ و ] يجوز [ تقديمه ] على المستثنى  
منه نحوله على الا درهما الف [ و ] يجوز [ تخصيص الكتاب به ] اي بالكتاب  
كقوله تعالى ولا تذكروا المشركت خص بقوله المحذورات من الذين ارتوا الكتاب  
من قبلكم اي حل لكم [ و بالسنة ] و تقدم مثاله في علم التفسير [ وهي  
بها ] اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتخصيص حديث الصحيحين  
فيما سقت السماء العشر بحديثهما ليس فيما دون خمسة ارضق صدقة [ و ]  
يجوز تخصيص السنة [ به ] اي بالكتاب و تقدم مثاله في علم التفسير [ وهما ]  
اي ويجوز تخصيص الكتاب والسنة [ بالقياس ] لانه يستند الى نص من  
كتاب او سنة مكانه المخصص ومن امثلته تخصيص من ملك ذا رحم محرم  
فهو حر بالاصل والفرع قياسا على الذقة [ المجمل ما افتقر للبيان ] و تقدم في  
علم التفسير [ و البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي ]  
اي الايضاح [ النص ما لا يحتمل غير معني ] كزيد في رايت زيدا [ الظاهر  
ما احتمل امرين احدهما اظهر ] من الاخر كالسد في رايت اسدا  
فانه ظاهر في الحيوان المفترس لانه فيه حقيقة محتمل للرجل الشجاع  
بدله [ فان حمل على الآخر لدليل فمارل ] كقوله تعالى و السماء بنيناها

حمل على الآخر لدليل فمأول النسخ رفع الحكم الشرعي بـخطاب و يجوز الى بدل وغيره واغلق واخف ونسخ الكتاب به وبالسنة و هي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة و اما فعله فان كان

دايد وانا لموسعون ظاهرة جمع يد الجارحة ودل الدليل القاطع على ان ذلك محال على الله تعالى فحمل على القدرة [النسخ رفع الحكم الشرعي بـخطاب] فخرج بالرفع الثابت بالبرأة الاصلية اي عدم التكليف بشيئ والمخرج بغاية ان نحوها من التخصيصات و بقولنا بـخطاب الرفع بالموت والجذون و نحوهما [ ويجوز ] النسخ [ الى بدل ] كنسخ استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة [ و ] الى [ غيره ] كنسخ وجوب الصدقة بين يدي النجوى في قوله اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم نجوكم صدقة [ و ] الى بدل [ اغلق ] كنسخ التخيير بين صوم رمضان والغنية الثابت بقوله تعالى و على الذين يطيقونه فدية بتعين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه [ و ] الى بدل [ اخف ] كنسخ العدة عاما باربعة اشهر وعشر [ ونسخ الكتاب به ] كآية العدة والصوم [ وبالسنة ] كنسخ قوله تعالى كذب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين بحديث الترمذي لا وصية لوارث [ وهي بهما ] اي والسنة بالكتاب والسنة كنسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام و كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزورها رواه مسلم [ السنة ] اي هذا مبعثها والمراد بها اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريره [ قوله صلى الله عليه وسلم حجة ] بلانزع [ و اما فعله فان كان قربة و دل دليل



قربة ودل دليل على الاختصاص به فظاهر والاحتمال على الوجوب  
والنذب او توقف اقوال او غيرها فالاباحة وتقريره على قول او  
فعل حجة وكذا ما فعل في هذه وعلم به وسكت ومتواترها  
يوجب العلم والاحاد العمل وليس مرسل غير سعيد بن المسيب

---

على الاختصاص به فظاهر [ انه يحمل عليه كوجوب الصحى و  
الاضحى والتهميد ] والا [ اى ] وان لم يدل دليل عليه [ حمل على  
الوجوب ] فى حقه وحقنا احتياطا [ او النذب ] لانه القدر المتيقن  
[ او توقف ] منه حتى يقوم عليه دليل ثلثة [ اقوال او غيرها ] اى وان كان  
غير قربة ولم يدل دليل على الاختصاص به [ فالاباحة ] اى فهو محمول  
عليها لقوله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة فان دل دليل  
على الاختصاص به كزيادته فى الذكاح على اربع نسوة فظاهر انه يحمل عليه  
[ و تقريره على قول او فعل ] وقع بحضرته [ حجة ] لانه معصوم من ان  
يقر على مذموم كتقريره ابابكر على قوله باعطاء سلب القتل لقاتله و تقريره  
خالد بن وليد على اكل الضب متفق عليهما [ وكذا ما فعل فى هذه  
و علم به وسكت ] عليه حجة كعامه بحلف ابي بكر انه لا ياكل الطعام  
فى وقت غيظه ثم اكل لما رأى الاكل خيرا رواه البخارى [ ومتواترها ] اى  
السنة و تقدم فى اول علم الحديث [ يوجب العلم ] بصدقه قطعا لا لمحالة  
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم تواطوا او اتفقا [ و الاحاد ]  
منها يوجب [ العمل ] و لا يبطل الاحتجاج بغالب السنة دون العلم  
لجواز الخطاء على الراوى [ وليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة ]  
لما تقدم فى علم الحديث من تضعيفه للجهل بالمسايق فى اشداده اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة و هو حجة في اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا يعتبر قول من ولد في حيوتهم و يصح بقول و فعل من الكل و من بعض لم يخالف و ليس قول صحابي حجة على غيره القياس رد فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم فان اوجبته العلة فقياس علة

ابن المسيب فاستقرت مراسيله فوجدت مسايد عن ابي هريرة صهره [ الاجماع ] اي هذا مبحثه هو [ اتفاق فقهاء العصر ] اي مجتهديه [ على حكم الحادثة ] فلا عبرة باتفاق العوام و الاصوليين مثلا و لا يعتبر و فانهم له [ وهو حجة ] على عصره و على من بعده [ في اي عصر كان ] من عصر الصحابة فمن بعدهم لعصمة الامة عن الخطاء قال رسول الله صلى الله عليه و سلم لا يجتمع امتي على الضلالة [ و لا يشترط ] في انعقاده [ انقراضه ] اي العصر بان يموت اهله [ فلا يجوز لهم ] على هذا [ الرجوع ] عنه لانعقاده [ و لا يعتبر ] على ذلك ايضا [ قول من ولد في حيوتهم ] و صار من اهل الاجتهاد لانعقاده و قيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم و لهم الرجوع قبله [ و يضح ] الاجماع [ بقول و فعل من الكل و من بعض لم يخالف ] اي لم يخالفه الباقيون و لاحامل لهم على ترك المخالفة من خوف و طمع و هو الاجماع السكوتي [ و ليس قول صحابي حجة على غيره ] على الجديد و القديم نعم لحديث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم و اجيب بضعفه [ القياس ] اي هذا مبحثه هو [ رد فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم ] فهذه اربعة اركان كقياس الارز على البر في الربا لجامع الطعم [ فان اوجبته ] اي الحكم [ العلة ]

او دلت عليه فدلالة او تردد فرع بين اصلين والحق بالاشبه  
فعبه و شرط الاصل ثبوته بدليل وفاقى و الفرع مناسبتة للاصل

بحيث لا يحسن عملا يحلعه عنها [ فقياس علة ] كقياس الضرب على  
التأنيف للوالدين في التحريم بعلة الايذاء [ او دلت عليه ] ولم توجهه  
[ فدلالة ] اي فقياس دلالة كقياس مال الصبي على مال البالغ في  
وجوب الزكاة بجامع انه مال نام ويجوز ان يقال لا تجب كما قال به  
ابو حنيفة [ او ترده فرع بين اصلين والحق بالاشبه ] اي الاكثر شبيها  
[ فشبه ] اي فقياس شبه كالعبد اذا اُتلف فانه متردد في الضمان بين  
الانسان الحر من حيث انه آدمي و بين البهيمة من حيث انه مال و  
هو بالمال اكثر شبيها بدليل انه يباع ويورث ويوقف و تضمن اجزأه بما  
نقص من قيمته [ و شرط الاصل ] المقيد عليه [ ثبوته بدليل وفاقى ]  
يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس حجة عليه فان لم يكن  
فالقياص [ و ] شرط [ الفرع مناسبتة للاصل ] فيما يجمع به بينهما للحكم  
[ و ] شرط [ العلة الاطراد ] في معلولاتها فلا تنتقض لفظا و لامعنى فمتى  
انتقضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعبر بها عنها في صورة بدون الحكم  
او معنى بان وجد المعنى المعلن به في صورة بدون الحكم فسد القياس الاول  
كان يقال فى القتل بالمذلل انه قتل عمد عدوان فيجب به القصاص كالقتل  
بالمحدد فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يجب به قصاص والتأنيف  
كان يقال يجب الزكاة فى المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض  
ذلك بوجوده فى الجواهر ولا زكاة فيها و اجيب فى و اجد بعض المأذونين  
بانه يعدن التميم لما بقي من اعضائه كالمريض المستعمل للماء بجامع

والعلة الاطراد وكذا الحكم وهي الجالبة له استصحاب الاصل  
عند عدم الدليل حجة واصل المنافع الحلل والمضار التحريم  
الاستدلال اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع جمع واصل

تبعيض الطهارة فقليل العلة هناك المرض قلنا موجود فيمن عمت  
الجراحة اعضاءه ولا تعدد فيه [ وكذا الحكم ] شرطه ان يكون مطردا تابعا  
للعلة متي وجدت وجد ومتي انتفت انتفي [ وهي ] اي العلة [ الجالبة  
له ] اي للحكم بمذمته سبتهاله [ استصحاب الاصل عند عدم الدليل حجة ] كصوم  
وجب لم يشرع لفقد دليل عليه فاستصحاب الاصل اي العدم الاملي  
وهذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه [ واصل  
المنافع ] بعد البعثة [ الحلل والمضار التحريم ] حتى يدل الدليل على حكم  
خاص وقيل اصل الاشياء كلها على الحلل لان الله تعالى خلق الموجودات  
لخلقه ينتفعون بها وقيل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا باذن  
منه والاول راعى في الجهتين المصلحة وقد ثبت لا ضرر ولا ضرار في الاسلام  
اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لانقضاء الرسل الموصول له [ الاستدلال ]  
اي هذا مبحث كيفيته [ اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع ]  
بينهما [ جمع ] كحديث مسلم الا اخبركم بخير الشهاد الذي ياتي  
بشهادته قبل ان يسالها وحديث البخاري خيركم قرني ثم الذين  
يلونهم الي ان قال ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فحمل الاول  
على ما اذا لم يكن المشهود له عالما بها والثاني على ما اذا كان عالما بها وكحديث  
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم تواء وغسل رجله وحديث النسائي  
انه تراء ورش الماء على قدسيه فجمع بينهما باه الرش في حالة التجديد

وقد ان علم متأخر فناسخ او عام وخاص خص العام به او كل عام وخاص خص كل بكل و يقدم الظاهر على الماثل و الموجب للعلم على الظن والكتاب و السنة على القياس و جلده على خفيه

---

[ و الا ] اي و ان لم يمكن الجمع [ وقفنا ] حتى يظهر مرجح كقوله تعالى او ما ملكتم ايمانكم وقوله و ان تجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعهما بملك البمين و الثاني يحرم ذلك خرج التحريم احتياطاً و كحديث ابي داود انه سئل عما يحل للرجل من امراته و هي حائض فقال ما ذوق الازار و حديث مسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح اى الوطى فهو يدل على حل الاستمتاع بما بين السرة و الركبة و الاول يحرمه فرجح التحريم احتياطاً [ فان علم متأخر فناسخ ] و المتقدم منسوخ كايدي العدة و نحوهما [ او ] تعارض [ عام وخاص خص العام به ] اى بالخاص كحديث فيما سقى السماء السابق [ او كل ] منهما [ عام ] من وجه [ و خاص ] من وجه [ خص كل بكل ] كحديث ابي داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس و حديث ابن ماجة الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه و طعمه و لونه فالاول خاص بالقلتين عام فى المتغير و غيره و الثانى خاص بالمتغير عام فى القلتين و مادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثانى حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس اذا تغير و خص عموم الثانى بخصوص الاول حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس و ان لم يتغير [ و يقدم الظاهر ] من الاداة [ على الماثل ] لقوته [ و الموجب للعلم ] كالتواتر [ على الظن ] اى الموجب له كالاتحاد [ و الكتاب و السنة على القياس ] ان لا راي مع قول الله و قول رسوله صلى الله عليه و سلم [ و جلده ] اى القياس

بالمستدل هو المجتهد وشرطه العلم باللغة اصلا وقربا خلافا غالباً  
و من مذهبها و المهم من تفسير آيات و اخبار و لغة و نحو و  
حال رواية هذا الاجتهاد بذل الوسع في الغرض و ليس كل مجتهد  
مصيباً و التقليد قبول القول بلا حجة و لا يجوز لمجتهد

[ على خفيه ] كقياس العلة على الشبهة [ المستدل هو المجتهد و شرطه ]  
ليحقق له الاجتهاد [ العلم باللغة ] اي بمسائله وقواعده [ اصلا و فرعاً ]  
خلافاً غالباً و مذهباً [ ليذهب عند اجتهاده الى قول منه و لا يحدث  
قولا يخرق به الاجماع ] و المهم من تفسير آيات و [ من ] [ اخبار ] اي  
احاديث و هو آيات الاحكام و اخبارها بخلاف آيات الامثال و القصص  
و احاديث الزهد و نحوها فليست بشروط [ و ] المهم من [ لغة و نحو ]  
لان بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب و السنة [ و حال ردة ] للاخبار  
من جرح و تعديل ليأخذ برواية المقبول منهم دون غيره [ و الاجتهاد ]  
نحده [ بذل الوسع ] اي الطاقة [ في ] طلب [ الغرض ] ليحصل له  
[ و ليس كل مجتهد مصيباً ] ان الحق واحد لا يتعدد بل ما جورا ان  
لم يقصر الحديث البخاري اذا اجتهد الحاكم فحكم و اصاب فله  
اجران و اذا حكم فخطأ فله اجر فاذا قصر انم وفاقا [ و التقليد  
قبول القول ] من المقلد [ بلا حجة ] يذكرها [ و لا يجوز ] اي التقليد  
[ لمجتهد ] لتمكنه من الاجتهاد \*



## علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر المواريث أسباب الارث قرابه و دراح و ولاء  
و اسلام و موانعه رق و قتل و اختلاف دين و موت معينة و جهل

---

### علم الفرائض

[ علم يبحث فيه عن قدر المواريث ] لكل وارث وكيفية قسمها عند  
العول و الانكسار و الاصل فيه حديث ابن ماجة و غيره تعلموا الفرائض  
و علموه فانه نصف العلم اى لتعلقه بالموت المقابل للحياة [ اهباب  
الارث ] اربعة [ قرابة ] فيرث بعض الاقارب عن البعض على التفصيل  
الا تبي [ و نكاح ] فيرث كل من الزوجين الآخر [ و ولاء ] فيرث المعتق  
العقيق لحديث الولاء لحمة كل حمة الذنب و لعكس [ و اسلام ] اى جهته  
فتصرف التركة لبيت المال ارضا اذا لم يكن وارث بالاسباب الثلاثة [ و  
موانعه ] اى الارث [ رق ] فلا يرث الرقيق و الا لانقل ميراثه الى سيده  
لعدم ملكه وهو اجنبي من الميت ولا يرث اذ لا ملك له [ و قتل ] فلا يرث  
القاتل لحديث الترمذى ليس للقاتل شئ و سواء العمد و غيره و المضمون  
و غيره كالحمد و القصاص لعموم الحديث فلو اتفق موت القاتل قبل  
المقتول بن طال مرضه بالجرح و مات بعده بالسراية ورثه [ و اختلاف  
دين ] فلا يرث المسلم الكافر و الكافر المسلم كما في حديث الصحيحين [ ما  
الكفار فيرث بعضهم بعضا و ان اختلفت مللهم كاليهودى من النصرانى  
و عكسه اذ الكفر كله ملّة واحدة نعم لا توارث بين حربى و ذمى لانقطاع

السبق والوارثون اب وابوه وان علا وابن وابنه وان سفل واخ  
وابنه الا لام وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت وبنت  
ابن وان سفل وام و جدة واخت وزوجة ومعتقة والغروض  
نصف لزوج وبنت وبنت ابن واخت لابوين اولاب منفردات و

المؤالة بينهما [ وموت معية ] بان ماتا معا بغير ق أو حرق فلا يرث احدهما  
من الآخر [ وجهل السابق ] بان علم سبق ولم يعلم السابق او جهل اصلا  
[ والوارثون ] من الرجال بالاجمال عشرة وبالوسط خمسة عشر [ اب وابوه  
وان علا ولهن وابنه وان سفل واخ ] لابوين ولاب ولأم [ وابنه الا لام ]  
اي ابن الاب لابوين ولاب [ وكذا عم وابنه ] اي كل منهما لابوين ولاب لا لام  
[ وزوج ومعتق والوارثات ] بالاجمال من النساء سبع وبالوسط عشر  
[ بنت وبنت ابن وان سفل ] الابن [ وام و جدة ] لاب ولأم [ واخ ]  
لابوين ولاب ولأم [ وزوجة ومعتقة ] ويدخل في العم عم الاب وعم  
الجد والمعتق عصبة اما ذور الارحام وهم كل قريب ليس بذوي فرض  
ولا عصبة فيرثون على الاصح عندنا اذا لم ينتظم امر بيت المال بان  
لا يصرف مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غيرنا  
مطلقا [ الغروض ] اي الانصباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة ستة  
[ نصف ] الخمسة [ لزوج ] لم تخلف زوجته ولدا ولولد ابن قال تعالى  
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد و ولد الابن كالولد في  
ذلك اجماعا واستغنيت عن تقييده في المتن ههنا بتقييده في الربع  
[ وبنت ] قال تعالى وانكأنت واحدة فلها النصف [ وبنت ابن ]  
بالاجمال [ واخت لابوين اولاب ] قال تعالى وله اخت فلها نصف



وبع لزوج أزواجه ولد أو ولد ابن و زوجة ليس لزوجها ذلك و  
ثمن لها معه و ثلثان لعدد ذوات النصف و ثلث لعدد ولد الام و  
لام ليس لميتها ولد أو ولد ابن أو اثنان من اخوة أو اخوات و

ماترك المراد اخت الابوين اولاد لا اخوت لام لان لها الحدس والآية  
الآتية [ منفردات ] بخلاف ما اذا اجتمع مع اخوتهم أو اخواتهم أو  
بعضهم مع بعض على ما هيأتي [ و ربع لزوج أزواجه ولد أو ولد ابن ]  
قال الله تعالى فان كان له ولد فلكم الربع مما تركه و ولد الابن كالولد في  
ذلك اجماعا [ و زوجة ليس أزواجه ذلك ] قال الله تعالى و له الربع مما  
تركتم ان لم يكن لكم ولد و مثل الولد في ذلك ولد الابن اجماعا [ و ثمن  
لها ] اي للزوجة [ معه ] اي مع الولد أو ولد الابن قال تعالى فان كان لكم  
ولد فلمن الثمن و ولد الابن كالولد في ذلك اجماعا و الربع و الثمن  
للزوجتين و الثلث و الرابع بالاجماع و الرجعية كالزوجة [ و ثلثان لعدد  
ذوات النصف ] فثنتين فانكسر من البنات و بنات الابن و الاخوات قال  
الله تعالى في البنات فان كن نساء فوق اثنتين فلمن ثلثا ما ترك و  
في اثنتين فانكسرتا اثنتين فلمن الثلثان مما ترك فزالت فيمن لها  
اخوات فدل على ان المراد من هاتين الاختان فصاعدا و قس بنات الابن على  
بنات الصلب [ و ثلث لعدد ولد الام ] اثنتين فصاعدا فقال تعالى  
له اخ اراخت فللكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم  
شركاء في الثلث المراد اولاد الام كما قرأ ابن مسعود وغيره [ و لام ليس  
لميتها ولد أو ولد ابن أو اثنان من اخوة أو اخوات ] قال تعالى فان لم  
يكن له ولد و زوجته ابواه فلامه الثلث فانكسرت اخوة فلامه السدس و رثه

سدس لها معه ولاب وجد مع والد اد ولد ابن و لبنت ابن مع  
 بنت الصلب ولاخت لاب مع شقيقة ولاخ واخت لام و لجد فاكثر  
 ولا ترث من ادلت لغير وارث وتسقطها لاب قريى مطلقا و غيرها

الابن ملحق بالولد فى ذلك والمراد بالاخوة الاثنان فصاعدا والانثى كالذكر  
 [و سدس لها] ابي الام [معه] اى مع المذكور من الولد او ولد الابن او  
 اثنين من الاخوة او الاخوات للآية السابقة والآية [ولاب وجد مع ولدا  
 ولد ابن] المميت قال تعالى ولا يويه لكل واحد منهما السدس مما  
 ترك ائكان له ولد والحق به ولد الابن وقس الجدة على الاب [ولبنت  
 ابن] فصاعدا [مع بنت الصلب] لانه صلي الله عليه وسلم قضى  
 بذلك رواه البخارى عن ابن مسعود [ولاخت لاب] فصاعدا [مع  
 اخمت] شقيقة [قياسا على بنت الابن مع بنت الصلب] ولاخ او  
 اخت لام للآية السابقة [ولجد فاكثر] لانه صلي الله عليه وسلم اعطى  
 الجدة السدس رواه ابو داود عن المغيرة وروى الحاكم عن عبادة وصححه  
 لانه صلي الله عليه وسلم قضى للجديتين من الميراث بالسدس بينهما  
 [ولا ترث] من الجدات [من ادلت لغير وارث] كذكرين اثنين كام ابي  
 الام وترث المدلية بوارث كالمدلية بمحض اناث كام ام الام او ذكور كام اب الاب  
 او اناث الى ذكور كام ام الاب [وتسقطها] اى الجدة [لاب] جدة [قريى]  
 اى اقرب مذهبها [مطلقا] سواء كانت القريى لاب او ام كام ام الاب بام  
 الام وام الاب [و] تسقط [غيرها] اى الجدة لام [قرباها] لا قريى الاب  
 فتسقط ام ام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا تسقط ام الاب  
 بالام و الاب و ام الام بالام فقط لا بالاب [و يسقط الجدات] اوجد اقرب منه

قرباناً ويمنع الجَدَّ ابْنَ الابنِ ابْنَ والاخوةَ ابْنَ وابْنَ وغيرُ  
الشقيقِ الشقيقِ وذوي الامِ الثلاثةَ وجدَ وبنتَ وبنتَ ابْنِ وهي بعدد  
بنتِ ما لم يعصبها ابْنِ ابْنِ وكذا اخواتِ لابِ مع اخواتِ لابوينِ  
لكن انما يعصبها اخُ بالعصبةِ وارث لا مقدر له فيرث المال كله  
او الباقي ولا تكون امرأة الامعتقة الجد مع الاخوة وانه لا فرض

[ و ابن الابن ابْن ] لقربه [ و الاخوة ] لابوين ادب ارام [ اب و ابن ] وابنه  
صالح بقية بالاجماع في ذلك [ و ] الاخ [ غير الشقيق ] يسقطه [ الشقيق ]  
لانه اقوى منه والمراد بغير الشقيق الاخ لاب [ و ] يسقط الاخوة [ ذوى  
الام ] ستة [ الثلاثة ] الماضون [ وجد و بنت و بنت ابْنِ وهي ] اى بنت  
الابن تسقط [ بعدد بنت ] اى بنتين نصاعدا [ ما لم يعصبها ابْنِ ابْنِ ]  
اخوها او ابْنِ عمها في درجتها او انزل فان كان اخذت معه الباقي  
بعد ثلثي البنتين بالتعصيب [ وكذا اخوات لاب مع اخوات لابوين ]  
يسقطن ما لم يكن معهن من يعصبهن [ لكن انما يعصبها ] اى الاحت  
[ اخ ] لابن اخ بل تسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن  
فيعصبها من في درجتها و انزل كما تقدم [ العصبة ] و لفظها يطلق  
على الواحد والجمع المذكر والمؤنث [ وارث ] بالاجماع [ لا مقدر له فيرث  
المال كله ] ان لم يكن معه ذوفرض [ او الباقي ] بعد الفرض او الفرض ان كان  
وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة و تعصيب في اخرى كالأب  
ولا تكون [ العصبة بنفسه ] امرأة الامعتقة وقد يكون اذا كان بغيره كالبنات  
مع اخيهما [ الجد ] اذا اجتمع [ مع الاخوة ] الذين لا يحجبون به وهم غير  
ولد الام [ و ] الاحمال [ انه لا فرض ] في المصلحة [ له الاكثر من ] امرين

له الأكثر من الثلث ومقامتهم كاخ او فرض فمن السدس  
وثلث الباقي و المقاسمة فان بقي سدس فازبه الجد وسقطوا او  
دونه عالت فرع ان كانت الورثة عصبة قسم بينهم والذكر كاثنيين  
واصل المسئلة عدد الروس او فيهم فرض او فرضان وهما متماثلان

[ الثلث ومقامتهم كاخ ] فان كان معه اخوان واخت فالثلث اكثر او اخ  
واخت فاللغا ستة اكثر فان احتويا يعتبر الفرضيين فيه بالثلث لانه اسهل  
[ او ] هناك [ فرض فمن السدس ] اى فله الاكثر من ثلثة اشياء سدس كل  
للمال [ وثلث الباقي ] بعد الفرض [ والمقاسمة ] كاخ فقي يثنين وجد  
واخوين واخت السدس اكثر وفي زوجة وام وجد واخوين واخت  
ثلث الباقي اكثر وفي بنت وجد واخ واخت المقاسمة اكثر [ فان بقي ]  
بعد الفرض [ سدس ] فقط [ فازبه الجد وسقطوا ] اى الاخوة كبنتين  
وام مع الجد والاخوة هي من ستة للبنتين الثلاثان اربعة ولام السدس  
وبقى سدس للجد [ او ] بقي [ درنه ] اى السدس [ عالت ] بتتمته  
له وكذا اذا لم يبق شىء فرض له وعالت وسقطوا مثال الاولى  
بنتان وزوج مع الجد والاخوة هي من اثني عشر للبنتين الثلثان  
ثمانية وللزوج ثلثة بقي واحد وللجد السدس سهمان فتعول الى  
ثلثة عشر ومثال الثمانية هذه المسالة مع ام فتعول بعد عولها بنصيب  
الام الى ثلثة عشر ثم بنصيب الجد الى خمسة عشر [ فرع ] فى  
القسم [ ان كانت الورثة عصبة قسم ] المال [ بينهم ] بالسوية [ و ] يجعل  
[ الذكور كاثنيين واصل المسئلة عدد الروس ] كثلثة بنين او اخوة او  
ثلث معتقات او ابن وبنت هي من ثلثة للابن سهمان وللبنت سهم

فمن مخرجه فالنصف مخرجه اثنان والثالث ثلثه والربع اربعة  
والسدس ستة والثمان ثمانية او مختلفان فان تداخلان بان  
فني الاكثر بالاقل فأكثرهما او توافقا بان لم يفغهما الا ثالث  
فالحاصل بضرب الوفق من احدهما في الآخر او ثبائنا بان لم يفغهما  
الا واحد فيضرب كل في كل والاصول اثنان وثلاثة واربعة وستة و

[او] كن [ فيهم فرض (فرضان) اي صاحبه (صاحبهما) و هما متماثلان ]  
كنصف او نصفين [ فمن مخرجه ] اصل المسألة كزوج و اخ لاب او اخت  
لاب المسألة من اثنين مخرج النصف [ فالنصف مخرجه اثنان ]  
لانها اقل عدد له نصف صحيح وكذا الباقي [ والثالث ] مخرجه [ ثلاثة  
والربع اربعة والسدس ستة والثمان ثمانية او ] كان فيها فرضان  
مخرجاهما [ مختلفان فان تداخل خلا بان فني الاكثر ] منهما [ بالاقل ]  
مرتين فأكثر كثلثة مع ستة وتسعة [ فأكثرهما ] اصل المسألة كام و  
ولدي ام و اخ لاب فيها سدس و ثلث فهي من ستة [ او توافقا بان  
لم يفغهما الا ] عدد [ ثالث ] كسقة و اربعة يفغيهما الاثنان [ فالحاصل  
بضرب الوفق من احدهما ] اي الجزء الذي حصلت به الموافقة [ في  
الآخر ] هو اصل المسألة كزوجة و ام و ابن فيها ثمن و سدس و هما  
متوافقان بالنصف ان كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية  
او الستة في الآخر يبلغ اربعة وعشرين و هو اصل المسألة [ او ثبائنا  
بان لم يفغهما الا واحد ] و لا يسمى عددا كثلثة و اربعة [ فيضرب كل  
في كل ] اي الحاصل بذلك اصل المسألة كام و زوجة و اخ لاب فيها  
ثلث و ربع فيضرب احدهما في الآخر يباغ اثنا عشر و هو اصل المسألة

ثمانية واثنى عشر واربعة وعشرون يعول منها الستة الى  
سبعة وثمانية وتسعة وعشرة والاثنى عشر الى ثلاثة عشر وخمسة  
عشر وسبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة وعشرين ثم ان  
انقسمت والا قوبلت بعدد المنكسر عليه فان تماينا ضرب في

[ والاصول ] سبعة [ اثنان وثلاثة واربعة وستة وثمانية واثنى عشر  
واربعة وعشرون ] والذي [ يعول منها ] ثلثة الاول [ الستة ] فتعول [ الى  
سبعة ] كزوج واختين لابوين اولاب للزوج ثلثة ولكل اخت اثنان [ و  
ثمانية ] كهم وام لها السدس واحد [ وتبعة ] كهم واخ لام له السدس  
واحد [ وعشرة ] كهم واح آخر لام له واحد [ والثاني ] الاثنا عشر  
فتعول [ الى ثلثة عشر ] كزوجة وام واختين لابوين اولاب للزوجة ثلثة و  
لام اثنان ولكل اخت اربعة [ وخمسة عشر ] كهم واخ لام له السدس  
اثنان [ وسبعة عشر ] كهم واخ اخو لام له اثنان [ و ] الثالث [ الاربعة  
والعشرون ] فتعول [ الى سبعة وعشرين ] كبنتين وابوين وزوجة للبنتين  
ستة عشر ولابوين ثمانية وللزوجة ثلثة فالعول زيادة ما بقى من سهام  
ذوى الفروض على اصل المسالة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه  
كنقص اصحاب الديون بالمحاصة [ ثم ان انقسمت ] المسالة فامرها واضح  
كزوج وثلثة بنين هي من اربعة لكل واحد سهم [ والا ] بان انكسرت  
[ قوبلت ] اى السهام المنكسرة [ بعدد المنكسر عليه فان تماينا ضرب  
بعدة [ فى المسالة ] بعولها ان عالت كزوج واخوين لاب هي من  
اثنين للزوج واحد يبقى واحد لا يصح قسمه على الاخوين ولا موافقة  
يضرب عدد هما فى اصل المسالة تبلغ اربعة ومنها تصح كزوج

المسألة او توافقا فالوفق و تصح مما باغ - فان كان صنفين قوبلت  
سهام كل صنف بعده فان توافقا رد الى وفقه و الا ترك ثم ان  
تماثل عدد الروس ضرب احدهما في المسألة او تدا خلا فاكثروهما

---

و خمس اخوات لاب وهي من ستة تعول الى سبعة للزوج ثلثة  
يبقى اربعة لا يصح قسمه على الاخوات ولا مواءمة فيضرب عددهن  
في سبع تباع خمسة وثلثين و منها تصح [ او توافقا فالوفق ] من  
عدده يضرب في المسألة بعولها ان عالت [ و تصح مما باغ ] كام و اربعة  
اعمام لاب هي . من ثلثة للام واحد يبقي اثنان يوافقان عدد الاعمام  
بالنصف فيضرب نصف عدد هم وهو اثنان في ثلثة اصل المسألة تبلغ  
سنة و منها تصح و كزوج و ابوين و بنت بنات هي بعولها من خمسة  
عشر للزوج ثلثة و لابوين اربعة يبقي ثمانية توافق عدد البنات بالنصف  
يضرب نصفه ثلثة في خمسة عشر تبلغ خمسة و اربعين و منها تصح [ فان كان ]  
المنكسر عليه [ صنفين قوبلت سهام كل صنف بعده فان توافقا رد ]  
النصف [ الى وفقه والا ] بان تباينا [ ترك ثم ان تماثل عدد الروس ]  
في الصنفين بالرد الى الوفق او البقاء على حاله [ ضرب احدهما ] اي  
العدد بين المتماثلين [ في ] اصل [ المسألة ] و ما باغ صححت منه كام  
وسنة اخوة لم و اننتى عشرة اختا لاب هي من ستة و تعول الى سبعة  
للاخوة سهام موافقان عدد هم بالنصف فيرد الى ثلثة و للاخوات  
اربعة اهم توافق عددها بالربع فيرد الى ثلثة فيتماثلان فيضرب احد  
الثلثين في سبعة تبلغ احدا و عشرين و منه تصح و كثلث بنات و ثلثة  
اخوة لاب هي من ثلثة للبنات سهام و للاخوة سهم و سهام كل مباين

او توافقا فالوفق ثم الحاصل فيها او تباينا فكل فيه ثم فيها

لعدده والعددان متماثلان فيضرب احدهما ثلاثة في ثلاثة اصل المسألة  
تبلغ تسعة ومنه تصح [ او قد اخلا فاكثرهما ] يضرب في اصل المسألة  
وما بلغ صحت منه كام وثمانية اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد  
الاخوة الى اربعة والاخوات الى اثنين وهما متداخلان فيضرب الاربعة  
في سبعة اصل المسألة بعولها يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح وكذا ثلاث  
بنات وستة اخوة لاب العددان متداخلان يضرب الستة في ثلاثة اصل  
المسألة يبلغ ثمانية عشر ومنه تصح [ او توافقا فالوفق ] من احدهما  
يضرب في الآخر [ ثم الحاصل ] من ذلك يضرب [ فيها ] اي في المسألة  
وما بلغ صحت منه كام واثنى عشر اخالام وصحت عشرة اخدا لاب يرد  
عدد الاخوة الى ستة والاخوات الى اربعة وهما متوافقان بالنصف  
فيضرب نصف احدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر يضرب في سبعة اصل  
المسألة بعولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تصح وكذا ست بنات وستة  
اخوة لاب العددان متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الآخر  
يبلغ ثمانية عشر يضرب في ثلاثة اصل المسألة يبلغ اربعة وخمسين  
ومنه تصح [ او تباينا فكل ] من العددين يضرب [ فيه ] اي في  
الآخر [ ثم ] الحاصل من ذلك يضرب [ فيها ] وما بلغ صحت منه كام  
سبعة اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة الى ثلاثة والاخوات  
الى اثنين وهما متباينان فيضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب  
في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه تصح وكذا ثلاث بنات واخوين  
لاب العددان متباينان يضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب في



ولومات احدهم قبلها صحيح مسألة الاول ثم الثانى ثم ان انقسم نصيبه  
من الاول على مسالته والا فيضرب ونفقا فيها والا فيضرب كلها  
ومن لمشيء من الاول ضرب فيما ضرب فيها او الثانية ففي نصيب  
الثانى من الاول او ونفقا

ثلاثة تبلغ ثمانية عشر ومنه تصح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق في  
صنف والتباين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلاثة اصناف و اربعة  
[ ولومات احدهم قبلها ] اي قبل القسمة فان لم يرث الثانى غير  
الباقيين و كان ارثهم منه كآرثهم من الاول جعل كل الثانى لم يكن وقسم  
المال بين الباقيين كالخوة واخوات اربذين و بنات مات بعضهم عن الباقيين  
و ان ورثه غيرهم ادهم واختلاف قدر الاستحقاق [ صحيح مسألة الاول ثم ]  
مسألة [ الثانى ثم ان انقسم نصيبه ] اي الثانى [ من ] مسألة [ الاول  
على مسالته ] فذاك كزوج واختين لاب ثم ماتت احدهما عن الاخرى و  
عن بنت المسئلة الاولى من ستة و تعمل الى سبعة والثانية من اثنين  
و نصيب ميتها من الاولى اثنان فيقسم عليهما [ والا فيضرب ]  
[ ونفقا ] اي وفق مسألة الثانى [ فيها ] اي في مسألة الاول ان كان  
بين نصيبه وبينها موافقة [ والا ] بان كان بينهما مباينة [ فيضرب كلها ]  
اي الثانية فى الاولى وما بلغ صحتا منه [ ومن لمشيء من الاولى  
ضرب فيما ضرب فيها ] من وفق الثانية او كلها واخذ [ او ] من  
[ الثانية ففي نصيب الثانى من الاولى ] يضرب ان كان بينه وبين  
مسئلته مباينة [ او ] فى [ ونفقا ] ان كان بينهما موافقة مثال ذلك  
جدتان و ثلث اخوات متفرقات ماتت الاجت للام عن اخت لام هي

الاخوت للابوين في الاولى وعن اخنتين لابوين وعن جدة هي احدى  
 الجديتين في الاولى المسالة الاولى من ستة ونصف من اثنى عشر و  
 الثانية من ستة ونصف ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة بالنصف  
 فيضرب نصفها ثلثة في الاولى تباع ستة وثلثين لكل من الجديتين  
 من الاولى سهم في ثلثة بثلثة و للوارثة في الثانية سهم منها في واحد  
 بواحد و للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها  
 من الثانية سهم في واحد بواحد و للاخت للاب في الاولى سهمان في ثلثة  
 بستة و للاختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة و زوجة و  
 و ثلثة بنين و بنت ماتت البنت عن ام و ثلثة اخوة هم الباقون من  
 الاولى المسالة الاولى من ثمانية و الثانية نصف من ثمانية عشر ونصف  
 ميتها من الاولى سهم لا يوافق مسئلة فتضرب في الاولى تبلغ مائة و  
 اربعة و اربعين للزوجة من الاولى سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر و من  
 الثانية ثلثة في واحد بثلثة و لكل ابن من الاولى سهمان في ثمانية عشر  
 بستة و ثلثين و من الثانية خمسة في واحد بخمسة \*



## علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء الكلام قول.  
مفيل مقصود الكلمة قول مفرد وهي اسم يقبل الاسناد والجر

### علم النحو

[ علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بداء ] هما بالنصب  
على التمييز ليخرج بهما وما قبلهما علم التصريف والخط اذ يبحث فيهما  
عن جملة الكلم ومنها الآخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا والابقاء  
والحذف رسما [الكلام] حدة [قول] اي لفظ دال على معنى [مفيد] اي مفهوم  
معنى يحسن السكوت عليه [مقصود] اي لذاته فخرج بالقول والتعبير به  
احسن من اللفظ لاطلاقه على المهمل ما لا يدل من الالفاظ اريدل من غيره  
كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة و بعض الكلم نحو ان قام زيد وبالمقصود ما  
ينطوق به انثائم و السامى ونحوهما فلا يسمى شيء من ذلك كلاما و  
كذا المقصود لغيره كجملة الشرط والجزاء والصلة [الكلمة] حدها [قول]  
و تقدم تفسيره و ما يخرج به [مفرد] وهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه  
كزيد و غلام زيد علما بخلافه غير علم و الكلام و الكلم فان اجزاء كل  
مما ذكر يدل على جزء معناه [ و هي اسم يقبل الاسناد ] اي بطرفيه  
و هو انفع علاماته فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قمت و حدة  
تعليق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه ولشموله الطلب عدلت اليه  
عن قول غيري الاخبار عنه [ و الجر ] اي الكسرة التى يحدثها عامله.

والتنوين ونعل يقبل التاء ونون التاكيد وقد زحرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرف أو مضافا إليه أو تابعا لاحدهما كسرت بعد الله  
الكريم والتعبير به اخص من حرف الجر واحسن لانه قد يدخل على  
ما ليس باسم في الصورة نحو ذلك بان الله ويشمل المضاف إليه لأن  
جزة على المختار تبعا لسيدويه بالمضاف وان قال ابن مالك بالحرف  
المقدرا ما التابع فجاءه جار متبوعه من حرف أو مضاف والقول بان  
جاءه و جار المضاف إليه التبعية و الاضافة ضعيف [ والتنوين ] وهو  
نون تثبت بآخرة لفظا لخطا وهذا احسن حدوده واخصرها وخرج  
باخرة نون التاكيد الخفيفة كغيرها ثم هو تمكين في الهم المعرب كزيد  
و رجل وتذكير في المبني من اسماء الافعال دلالة على تذكيره كصه  
اي اسكت سكوتا ما و مقابلة في جمع المونث السالم كمسلمات  
عن نون جمع المذكر و عوض عن جملة و هو اللاحق لأن عوضا  
عما يضاف إليه و اسم و هو اللاحق لكل و بعض و اي و حرف  
و هو اللاحق للمنقوص حالة الرفع و الجر كقاض [ ونعل يقبل التاء ]  
ويصدق بناء الفاعل للمكلم أو مخاطب أو مخاطبة كقمت وبناء  
التانيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كفايمة ولات وهذه العلامة  
يختص بها الماضي [ ونون التاكيد ] شديدة كضربن او خفيفة كضربن  
وهذه العلامة يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بان يكون  
قلا اما الشرطية كاساترين او طلبا نحو لتضوين وهل تفعلن او قسما  
مؤبنا مستقبلا نحو والله لا قومن بخلاف الحال والمنفى نحو تالله تفقؤ  
اي لا تغتاد [ وقد ] للتحقيق نحو قد يعلم الله ان التقريب نحو قد قامت

شيئا الاعراب تغيير الآخر لعامل برفع و نصب في اسم و مضارع  
و جر في الاول و جزم في الثاني و الاصل فيها ضم و فتح و كسر و  
سكون و ناب عن الضم واد في اب واخ وحم وهن وقر بلا مهم

الصلوة او النقايل نحو قد يصدق الكذب هذه اشهر معانيها وهي  
للماضى و المضارع و قد علمت نكته تعداد العلامات [ و حرف لا يقبل  
شيئا ] من علامات الاسم و الفعل فخلوة من العلامة علامة و هو مختص  
بالاسم كحروف الجر و بالفعل كالنواصب و الجوازم و شأنه العمل غالبا  
و مشترك بينهما كحرف العطف لا يعمل غالبا و تقسمى الكلمة الى  
الثلاثة معقبا كل واحد بعلاماته اختصارا لدليله المتقراء [ الاعراب ] لغة  
البيان و اصطلاحا [ تغيير الآخر لعامل ] فخرج بالتغيير لزوم هيئة واحدة و هو  
البذاء و بتغيير الآخر تغيير غيره بالتكسير و التصغير و نحوهما و بالعامل  
تغيير لغير عامل كالحكى فى قواك من زيد و زيدا و زيد لمن قال جاء  
زيد و رايت زيدا و مررت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا ثم التغيير يكون باربعة  
اشياء [ برفع و نصب ] و هما [ فى اسم و مضارع ] نحو زيد يقوم و ان زيدا  
لن يقوم و الحاجة الى تقييد هما بالعربيين ان الكلام انما هو فى الاعراب  
و هو لا يدخل المبني [ و جر فى الاول ] اى الاسم فلا يدخل الفعل لامتناع  
دخول عامله عليه [ و جزم فى الثانى ] اى الفعل تعويضا عن الجز  
نحو لم يحم [ و الاصل فيها ] اى الاربعة [ ضم و فتح و كسر و سكون ]  
لف و نشر مرتب اى الاصل فى الرفع الضم و فى النصب الفتح و فى  
الجر الكسر و فى الجزم السكون كالامثلة السابقة و ما عدا ذلك نايب  
كما قلت [ و ناب عن الضم واد ] فى موضعين [ فى اب واخ و حم و هن

وحذف كصاحب وفي جمع مذكر سالم والـف في المثنى ونون في الافعال الخمسة ومن الفتح الف في اب واخوته وياء في الجمع السالم والمثنى وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث سالم

وفم بلا ميم وفي كصاحب [ اذا اضيفت لغير ياء المتكلم غير مثناة ولا مجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك وفوك وكذا الباقي بخلاف ما اذا افردت نحو راء اخ او اضيفت للياء نحو ان هذا اخي او كانت مثناة او مجموعة او مصغرة فتعرب في الازل والخير بالحركات الظاهرة وفي الثاني بالمقدرة وفي التثنية والجمع اعراب المثنى والمجموع وكذا فم بالميم يعرب بالحركات نحو هذا فمك وفم الذي لا كصاحب هي الموصولة مبنيّة على الواو [ وفي جمع مذكر سالم ] بان لم يتغير نظم واحدة سواء كان اسما او صفة كجاء الزيدون والمسلمون وشرط الاول ان يكون علما لعقل خاليا من ثاء التانيث ومن التركيب وشرط الثاني ان يكون وصفا له خاليا من التاء ليس من باب افعل فاعل ولا فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وخرج بالسالم المكسرة فاعرايه بالحركات كالمفرد والمذكر المؤنث ومياتي [ و ] ناب عن الضم [ الف في المثنى ] وهو الدال على اثنين بزيادة الف او ياء ونون نحو قال رجلان [ و ] ناب عنه [ نون في الانعال الخمسة ] يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين [ و ] ناب [ عن الفتح الف في اب واخوته ] نحو رايت اباك و اباك الي آخره [ و ] ناب عنه [ ياء في الجمع السالم والمثنى ] نحو رايت الزيدين والزيدتين [ و ] ناب عنه [ حذف نون في الانعال الخمسة ] نحو ان يفعلان وتفعلان

و عن الكسرياء في الثلاثة الاول و فتح فيما لا يرب و عن  
السكون حذف آخر المعتل و نون الافعال المعرفة مضمرة فعلم

[ و ] ناب عنه [ كسرة في جمع مونث عالم ] بان جمع بالف و تاء مزدوتين  
نحو خلاف الله السموات و خرج بالصالم المكسر بان كانت الالف او القاف  
اعلية كقضاة و ابيات فذخيرة بالفتحة اما رفع العالم و جرة فعلى الاصل  
[ و ] ناب [ عن الكسرياء في الثلاثة الاول ] اى اب و اخوته و الجمع  
و المثنى و النون فيهما لبيان حال الاضافة من حال الافراد اذ تحذف  
في الاولى كالتقوين [ و ] ناب عنه [ فتح فيما لا ينصرف ] وهو ما كان  
فيه الف تانيث كجبلين و حمراء او طين وزن مفاعل او مفاعيل كمساجد  
و قناديل او معدن او موازنا للفعل او عجميا او فيه تاء التانيث او  
تركيب مزج او الف و نون زائدتين مع العنمية في الجمع او الرفع  
في الاولين والاخير كعمر و اخرو احمد و احمر و ابراهيم فاطمة و طلحة و  
حضر موت و عثمان و سكران فان دخلته ال او اضيف صرف نحو  
في المساجد و في احسن تقويم و من امثلي هاتين الحالتين فعلي  
وابه انه حينئذ مفعول الصرف [ و ] ناب [ عن السكون حذف آخر ]  
الفعل [ المعتل ] وهو ما آخره الف او راو او داء نحو لم يخش ولم يغزولم  
يرم [ و ] حذف [ نون الانفعال ] الخمسة نحو لم يفعل ولم يفعلوا [ المعرفة ]  
قال ابن مالك حدها وحد النكرة غير غالولي عد اقسام المعرفة لحصرها  
ثم يقال وما عد ذلك نكرة فلهذا ملكنا هذا الصنيع فلزم منه تقديم  
المعرفة وان كانت الفرع وهي سبعة [ مضمرة ] وهو ما دل على متكلم او حاضر  
او غائب وهو قسمان متصل وهو التاء مضمومة للمتكلم مفتوحة المخاطب

الغارة و منادي فموصول فذوال و مضاف لاحدها النكرة غيرهما

مكسورة للمخاطبة و الالف و الواو و الذون للمخاطب و الغائب وهي  
مرفوعة و الياء للمتكلم و الكاف للمخاطب و الهاء للغائب وهي للم نصب  
و الجرونا للمتكلم وهي للملائكة و منفصل و هو للرفع انا و نحن و انت  
و انت و انتما و انتم و انتن و هو وهي و هما و هم و هن و للنصب ايامتصلا  
به حروف دالة على التكلم و الخطاب و الغيبة [ فعلم ] و هو المعين لمسماه  
بلا قيد سواء كان شخصا امما لاولى العلم كزيد او غيرهم كلاحق و مكة اوكنية  
بان صدر باب او ام كابي الخدير و ام كالموم ارقبا بان اشعر يمدح او ذم كزين  
العابدين و انف الذاقة او جنسا كفعالة للمفعل و ام عريط المعقرب و مرة  
للمبرة [ فاشارة ] و هو ذا للمذكر و تا للمؤنث و ذان و تان رفعا و ذين و تين  
نصبا و جزا لثناهما و اولا بالمد و القصر لجمعهما و هنا للمكان و يتصل بها في  
البعد كاف خطاب تنصرف بحسب المخاطب و حدها او مع اللام الا ان  
تقدم الاسم هاء التنبيه [ و منادي ] كيا رجل [ فموصول ] و هو الذي للمذكر  
و التي للمؤنث و يثنيان كالاشارة و الالذين لجمع المذكر و اللاتي لجمع المؤنث  
و للجميع من للعالم و ما لغيره و ال لهما و هي موصولا لوجوب صلته غيرال  
بجملة خبرية مشتملة على عايد و ال بوصف مرنج [ فذوال ] جذمية كانت  
استغراقا نحو ان الانسان لفي خسرا و لا نحو الرجل خير من المرأة او عهديه  
نحو فيها مصباح المصباح اذ هما في الغار [ و مضاف لاحدها ] كغلامي  
و فلام زيد الى اخوة و المضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف  
للمضمر فانه دونه و لذا عطفته بالواو و كذا المنادي فانه في مرتبة  
الاشارة لان تعريفها بالقصد و المواجهة و عطفت الهائي بالغاء اشعارا



وعلامته قبول ال الافعال ماض مفتوح وامر ساكن ومضارع مرفوع  
وينصبه لن واذن وكي ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام واد  
وحتى وفاء السببية واد المعية المجاب بهما طالب ويجزؤه لم ولما

---

بان كلا دون ما قبله [ الذكرة غيرها ] اي غير السبعة المذكورة [ وعلامته  
قبول ال ] المؤثرة التعريف كرجل بخلاف سائر المعارف فلا يقبلها و نحوه  
الحسن ال فيه للمح الصفة لا تؤثر التعريف [ الافعال ] ثلثة [ ماض مفتوح ]  
اي مبني على الفتح لفظا كضرب او تقدير كعدا وتنوب عنه الضمة  
اذا اتصل به واونحو ضربوا ويبني على السكون الذي هو الاصل في  
البناء وخرج عنه لمشابهة المضارع اذا اتصل به ضمير رفع متحرك  
كضربت [ وامر ساكن ] اي مبني على السكون كضرب و يذوب عنه  
الحذف في معتل الآخر كخش و ارم واغز [ ومضارع ] معرب  
[ مرفوع ] اذا تجرد عن ناصب وجازم [ وينصبه لن ] نحو فلان ابرح  
الارض [ واذن ] نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك [ وكي ] نحو جئتكم  
كي تكرموني [ ظاهرة ] قيد في المائدة [ وان كذا ] اي ظاهرة نحو اعجبني  
ان تقوم [ ومضمرة بعد اللام ] اي لام التعليل ولام الحمد نحو  
ليغفرلك الله و ماكان الله ليعذبهم [ و ] بعد [ او ] نحو لالزم ذلك  
او تقضيني حقي [ وحتى ] نحو و زلزلوا حتى يقول الرسول [ وفاء  
السببية ] واد المعية المجاب بهما طلب [ اضرا و نهى او دعاء او استفهام  
او عرض او تحضيض او تمن او ترج او نفى مثاله في الفاء زوني فاكرمك  
لا تطفوا فيه فيحل رب وفقني فلا ازيغ هل لنا من شفعاء فيشفعوا  
لنا لا تنزل بنا فتصيب خيرا لولا تسافر فتغنم يا ليتني كنت معهم

ولا واللام للطلب وان واذا ما ومهما ومن وما واي ومي و  
 اني واين وحيثما وكلها للشرط المرفوعات الفاعل اسم قبله فعل تام

---

فانوز لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطالع لا يقضي عليهم فيموتوا  
 ومثاله في الواو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين و  
 قس الباقي وخرج بقاء السببية و وار المعية غيرهما كالعاطفة  
 والمصانفة فيجب الرفع بعدهما نحو الم تصال الربع القوا فينطق لا تاكل  
 السمك وتشرب اللبن [ ويجزئه لم ولما ] وهما للنفى نحو وان لم  
 تفعل بل لما يذوقوا عذاب ولما ابلغ في النفي من لم [ ولاو اللام للطلب ]  
 وهو طلب التترك المسمى بالذهبي في الاولى نحو لا تشرك وطلب  
 الفعل المسمى بالامر في الثانية نحو لينفق ذو سعة والدعاء فيهما نحو  
 لا تاخذنا ليقض علينا ربك [ وان ] نحو ان يشاءير حكمك [ واذا ما ]  
 نحو ان ما تفعل افعل وهي للزمان و حرف كَانْ بخلاف ما بعدها  
 [ ومهما ] نحو مهما تفعل افعل [ ومن ] نحو ومن يعمل هوذا يجزيه  
 [ وما ] نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله [ واي ] نحو اياما تدعوا  
 فله المماء الحسنى [ ومتى ] نحو متى تقم اقم [ واني ] نحو اني  
 تسافر اسافرو هما للزمان [ واين ] نحو اين تجلس اجلس  
 [ وحيثما ] نحو حيثما تمكن اسكن وهما للمكان [ وكلها للشرط ] اي  
 ان وما بعدها لتعاليق امر طي آخر فتجزم فعلين كما تبين ويعمى  
 الاول فعل الشرط والثاني جوابه [ المرفوعات ] ذكر منها هذه جملة الاول  
 [ الفاعل ] هو [ اسم قبله فعل تام او شبهه ] كالمصدر و اسم الفاعل واسم الفعل  
 والظرف نحو قام زيد و لله على الناس حج البيت من استطاع فيه

او شبهه النائب عنه لمفعول به او غيره عند عدمه اقيم مقامه ان  
غير الفعل يضم اول متحرك منه وكسر ما قبل آخره ماضيا وفتح  
مضارعا المبتدأ اسم عربي عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة مالم يقدر

قائم ابوه هيهات العراق اعندك زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون  
فاعلا وبالقابلة المبتدأ نحو زيد قام واناد ان الفاعل لا يتقدم على الفعل  
وبالتام مرفوع الذوايح نحو كان زيد قائما الثاني [ النائب عنه ] هو  
[ مفعول به او غيره ] كمصدر وظرف ومجرور [ عند عدمه اقيم مقامه ]  
في الرفع وجوب التأخير والعمدية فلا يحذف نحو ضرب زيد فاذا نفع  
في الصور نفعه وجلس عندك او في الدار ولا يجوز اقامة غير المفعول به  
مع وجوده [ ان غير الفعل ] الرابع له [ يضم اول متحرك منه ] مطلقا  
ماضيا كان او مضارعا اذ له حركة ام لا كضرب يضرب واستخرج ويستخرج  
[ وكسر ما قبل آخره ] ان كان [ ماضيا وفتح ] ان كان [ مضارعا ] كالمعلقة  
المذكورة فان كانت عينه حرف علة واوا او ياء كقال وبيع استثقلت الكسرة  
في الماضي عليهما فنقلت الى الفاء وسكتنا فتسلم الياء وتقلب الواو ياء  
كقيل وبيع وقلبتا الفاء في المضارع كيقال ويباع لتحركهما الا ان وانفتح  
ما قبلهما في الاصل الثالث [ المبتدأ ] هو [ اسم ] مريحا او ما ولا [ عربي عن  
عامل غير مزيد ] كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم اي و صيامكم  
فخرج الفعل و الاسم المقترن بعامل غير مزيد كمدخول النوايح و  
غيرها ولا يضر العامل المزيد كمن في قوله تع هل من خالق غير الله  
[ ولا ياتي نكرة مالم يقدر ] فان اناد اتى وذلك بان يكون عاما او خاصا  
بوصف او غيره نحو كل يموت و من جاءك فهو حر درجل عالم جاءني

وخبرة مفرد وجملة برابط وشبهها واصله التأخير ويجب  
للاعتباس ويجب تصدير واجبه منهما واسم كان واسمى واصبح

و غلام رجل حاضر [ و ] الرابع [ خبرة ] وهو المسند اليه خرج الفاعل  
وساير المرفوعات ثم هو قسمان [ مفرد ] نحو زيد قائم [ و جملة ]  
اممية او فعلية وانما يكون خبرا [ برابط ] يصحبها وهو ضمير نحو زيد  
ابوه قائم اوقام ابوه او اشارة نحو ولباس التقوي ذلك خير ويستغنى  
عنه انكأنت عينه فى المعنى نحو قولى لا اله الا الله [ وشبهها ] عطف  
على جملة وهو الظرف والمجرور ويتعلقان هيئذئذ بفعل او وصف  
محدوف وجوبا نحو زيد عندي و زيد فى الدار [ و اصله ] اى الخبر  
[ التأخير ] واصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف فى المعنى  
وحق الوصف التأخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد [ ويجب ]  
الاصل [ للالتباس ] بان يكونا معرفتين او نكرتين مستويتين ولا قرينة  
نحو زيد مديقي بخلاف ما اذا كان قرينة نحو بنونا بقو ابنائنا او كان  
الخبر فعلا ميلتيس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام فان رفع ضميرا بارزا  
نحو الزيدان قاما او الريدون قاموا جاز التقديم لامن اللبس او كان  
محصورا نحو ما زيد الا شاعر فلو قدم اوهم انحصار الشعر فى زيد فان  
قصد وجب التقديم [ ويجب تصدير واجبه ] اى واجب التصدير [ منهما ]  
اى من المبتدأ والخبر كاستفهام نحو من منجدي وابن زيد ومدخول  
لام الابتداء نحو لزيد قائم ولقائم زيد و مرجع ضمير هو الخبر نحو  
فى الدار صاحبها وعلى التمرة مثلها زيدا [ و ] الخامس [ اسم كان واسمى  
واصبح وافصحى وظل و بات وصار ] نحو كان زيد قائما الى آخره ولا شرط لهما

والصحي وظل ربك وصار وما تصرف منها وليس رقتى وبرح  
وانفك وزال تلونفي ارشبهه ودام تلوما وخبران وان وكان  
ولكن وليت ولعل ولايقدم غير ظرف وخبر لا المنصوبات

---

[ وما تصرف منها ] اي المذكورات بخلاف ما بعدها فلا يتصرف  
وذلك كالمضارع والامر والوصف والمصدر نحو لم اك بغيا  
وكونوا حجارة [ وليس ] بلا شرط ايض ولا يتصرف نحو ليدس  
زيد قائما [ وفتي وبرح وانفك وزال ] الاربعة بشرط ان يكون [ تلونفي  
ارشبهه ] وهو النهي والاستفهام ظاهرا او مقدرا ويأتي منها المضارع  
و الوصف فقط نحو مازال زيد قائما لاتزال ذاكر الموت تالله تفتوء تذكر  
يوسف اي لا تفتوء [ دام تلوما ] المصدرية الظرفية نحو ما دمت حيا ولا  
يتصرف [ و ] السادس [ خبران ] بالكسر [ وان ] بالفتح وهما  
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق [ و كان ] وهي  
للتشبيهه نحو كان زيدا امد [ ولكن ] وهي للاستدراك نحو زيد  
شجاع لكنه بخيل [ وليت ] وهي للتمني نحو ليت الشباب يعود  
[ ولعل ] وهي للترجي في المحبوب نحو لعل الحبيب محسن  
و تكون للتوقع في المكروه نحو لعل العذر قادم والفرق بين الترجي  
و التمني اشتراط امكان الاول دون الثاني [ ولا يقدم ] هذا الخبر حال  
كونه [ غير ظرف ] لضعفها وعدم تصرفها بخلاف خبر كان واخواتها الا  
ليدس وما بعدها اما الظرف ومثله المجرور فيقدم هنا كغيره لتوهمهم  
نحو ان لدينا انكالا ان علينا للهدى [ و ] السابع [ خبر لا ] الذاتية  
للجنس نحو لارجل حاضر لا احد ا غير من الله عز وجل [ المنصوبات ]

المفعول به ما وقع عليه الفعل والاصل تاخيرته ويجب للالتباس  
والمصدر ما دل على الحدث فان وافق لفظه فعله فلفظي والا  
وغموضي ويذكر لبيان نوع وعدد وتوكيد والظرف زمان كيوم  
وليلة وغدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين ومكان كالجهات

منها [المفعول به] وهو [ما وقع عليه الفعل] اي تعلق به حقيقة نحو  
ضربت زيدا او مجازا نحو اردت السفر [والاصل تاخيرته] عن الفاعل  
لانه فضلا ويجوز تقديمه نحو ضرب عمرا زيد [ويجب] الاصل [لالتباس]  
بان قدر اعرابهما ولافرقة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما اذا كان  
قرينة نحو اكل الكمثرى يحيى او كان محصورا نحو ما ضرب زيد الاعمر  
و انما ضرب زيد عمرا فان قصد حصر الفاعل وجب تاخيرته [و] منها  
[المصدر] وهو [ما دل على الحدث] نحو ضربت ضربا [فان وافق لفظه  
فعله] كهذا المثال [لفظي والا] بان وافق معناه دون لفظه [وغموضي]  
كقعد جلوسا [ويذكر] اي المصدر الذي هو من المندوبات ويسمى  
مفعولا مطلقا [ليبيان نوع] كسرت سيرا لاميير [وعدد] كضربت  
ضربتين [وتوكيد] نحو والصفات صفا وكلم الله موسى تكليما اما المصدر  
لغير ما ذكر فليس من المندوبات ولا يسمى مفعولا مطلقا نحو اعجبني  
ضربك [و] منها [الظرف] وهو قسمان [زمان كيوم وليلة و  
غدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين] وكلها تقبل النصب  
نحو سرت يوما وليلة الى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم الخميس  
مبارك [و مكان كالجهات الست] وهي فوق وتحت وخلف و  
امام ويمين وشمال نحو جلست فوقك الى آخره [وعند ومع

الست وعند ومع وتلقاء والمفعول له مصدر معلن بفعل شاركة  
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي واد مع بعد فعل او مائه  
معناه وحروفه والحال وصف فضلة مبين للمبهم من الهيئة وحقه

وتلقاء [ كزيد عندك وجلست معك وتلقاك ] و [ منها ] المفعول  
له ] وهو [ مصدر معلن بفعل شاركة في الفاعل والوقت ] نحو ضربت  
زيدا تاديبا فخرج غير المصدر والمصدر غير المعلن والمعلن الذي  
لم يشاركه فعله في الفاعل والوقت فيجر الجميع باللام و  
نحوها نحو سري زيد للعشب لدار الموت و ابنوا للخراب جيتك  
لا كرامك لي نضت لزوم ثيابها وقد يجر بها مع احتيفاء الشرط  
نحو ضربته للتاديب [ و ] منها [ المفعول معه ] وهو [ التالي واد مع  
بعد فعل او ما فيه معناه وحروفه ] من الصفات نحو سرت والذيل و  
انا سائر والذيل فخرج التالي الواو من غير تقدم ما ذكر نحو كل  
وجل وضيعته او يتقدم ما فيه معني الفعل دون حروفه كاسم الإشارة او  
هاء التنبيه نحو هذا لك و اباك فليس بمفعول معه وفهم من قولي  
بعد انه لا يتقدم عليه و انه هو العا مل لا الواد وهو كذلك فيهما [ و ]  
منها [ الحال ] وهو [ وصف ] اي مشتق [ فضلة ] اي ليس احد جزئي  
الكلام [ مبين للمبهم من الهيئة ] نحو جاءني زيد و اكبا فراكبا مشتق  
بعد تمام الكلام بين هيئة مجي زيد وقد يكون غير وصف اذا اول به نحو  
كرزيدا اسدا اي كاسد وقد لا يجوز حذفه نحو و ما خلقتنا السموات  
والارض و ما بينهما لا عبين وهو داخل في الفضلة بالمعني السابق  
[ وحقه ان يكون نكرة ] وقد يكون معرفة بذات ريل نحو جادرا الجهم الغفير

ان يكون فكرة من معرفة و منتقلا وعامله فعل او شبهه والتمييز  
نكرة مفسر للمبهم من الذوات كالمقدار و العدد و النسب فيكون  
منقولاً من فاعل او مفعول او غيره او غير منقول والمستثنى ان كان

---

اي جميعا و ادخلوا الاول فالاول اى واحدا فواحدا و ان ياتي [ من  
معرفة ] و قد باتى من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايام  
سواء [ و ] ان يكون [ منتقلا ] اى وصفا لا يلزم و قد يلزم نحو هذا خا تمك  
حديدا [ و عامله فعل ] كما تقدم [ او شبهه ] سواء كان فيه  
حروف الفعل كالصفات نحو زيد مسافر راكبا و لا كالاشارة نحو هذا  
بعلى شيخا و التمني و التنبيه و نحو هما [ و ] منها [ التمييز ]  
وهو [ نكرة مفسر للمبهم من الذوات ] و هذا مخرج الحال  
و الذوات [ كالمقدار ] نحو شبر ارضا و قفيز برا و رطل زيتا [ و العدد ] نحو  
لأحد عشر كوكبا [ و النسب ] عطف على الذوات [ فيكون ] حينئذ  
[ منقولاً من فاعل ] نحو طاب زيد نفسا امله طابت نفس زيد [ او ]  
من [ مفعول ] نحو غرست الارض شجرا امله شجر الارض [ او غيره ]  
نحو انا اكثر منك مالا امله مالي اكثر من مالك فحول عن المبتدأ  
[ او غير منقول ] نحو لله دره فارسا و قد يكون معرفة لفظا فياويل نحو  
وطبت النفس يا قيس عن عمر ازل على زيادة اللام [ و ] منها  
[ المستثنى ] و انما يكون من المنصوبات [ ان كان ] مستثنى [ بالآمن  
موجب ] نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس [ فان كان ]  
المستثنى منه [ منفيًا تاما ] بان ذكر [ جاز البدل ] مع جواز النصب  
نحو ما فعلوه الا قليل قرى بالرفع و النصب و مقل النفي فيما ذكر النفي



بالا من موجب فان كان منقيا تاما جاز المدل او فارغا فعلى حسب  
العوامل از بغير و سوي جر او بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه و جره  
و المنادي ان كان غير مفرد او نكرة غير مقصودة فان كان مفردا  
او نكرة مقصودة ضم و اسم لا النافية للجنس ان كان غير مفرد

---

و الاستفهام و الكلام في الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من  
غير الجنس فيجب نصبه نحو ما جاء القوم الا الحمير [ او فارغا ] بان  
حذف المستثنى منه [ فعلى حسب العوامل ] التي قبله يعرب نحو  
ما جاء الا زيد و ما رايت الا زيدا و ما مررت الا بزيدا [ او ] كان [ بغير  
وسوى ] بالكسر و الضم مقصورا و يافتح ممدودا [ جر ] باضافتهما نحو جاءنى  
القوم غير زيد او سواء زيد و يعربان كمستثنى بالآتي احواله السابقة.  
[ او ] كان [ بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه ] على انها افعال فاعلها مستنقر  
راجع الى البعض المفهوم من الكلام قبله [ و جرة ] على انها حروف جر  
نحو قاموا خلا زيدا و زيد و عدا عمرا و عمرو و حاشا بكرا و بكر فان وصلت  
ما بالاولين تعيذت فعليتهما فوجب النصب ولا يوصل بحاشا [ و ] منها  
[ المفادى ] بيا او الهمزة او اي او ايا او هيا و انما ينصب [ ان كان غير  
مفرد ] بان كان مضافا نحو يا عبد الله اوشبها به بان كان مابعدة من  
تمام معناه نحو يا طالعا جبلا [ او نكرة غير مقصودة ] كقول الاعشى يا رجلا  
خذ بيدى [ فان كان مفردا ] علما [ او نكرة مقصودة ضم ] اى يبني على  
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد و يا رجل فان كان مبني  
قبل النداء على غير قدر بناؤه عليه كيا ميمونة [ و ] منها [ اسم لا النافية  
للجنس ] و انما ينصب [ ان كان غير مفرد ] اى مضافا او شبهه

والا ركب ان باشرت والا رفع فان كررت جاز رفع الثاني ونصبه  
وتركيبه ان ركب الاول وان رفع لم ينصب الثاني ومفعولا ظن و  
حسب وخال وزعم وعلم وراى ووجد وجعل وافعال التصيير و

كالمنادى نحو لا صاحب بر ممقوت ولا طالعا جبلا حاضرا [ والا ] بان كان  
مفعولا [ ركب ] معها وبني على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع  
نصب محله نحو لا رجل فى الدار [ ان باشرت ] مدخولها شرط لعملها  
النصب لفظا او محلا [ والا ] بان فصل بينهما وبينه [ رفع ] نحو لا فيها  
غول [ فان كررت ] نحو لا حول ولا قوة الا بالله [ جاز رفع الثاني  
و نصبه ] بتفويين [ وتركيبه ] بناء الثانية [ ان ركب الاول ] فالرفع على  
اهما لها او عطفا على جملة لا الاولى وما بعدها والنصب عطفا له على  
محل اسم الاولى و التركيب استقلالا و من الاول لام لى ان كان  
ذلك ولا اب و من الثانى لا نسب اليوم والخلعة و من الثالث  
لا بيع فيه والخلعة [ و ان رفع ] الاول [ لم ينصب الثانى ] لعدم نصب  
محل الاول المعطوف عليه بل يرفع ايضا اهمالا للمثانية كالاولى نحو لا  
بيع فيه ولا خلعة او يركب استقلالا نحو لا لغوفيهما ولا تائيم [ و ] منها  
[ مفعولا ظن وحسب وخال ] بمعناها [ وزعم وعلم ] لا بمعنى عرف  
[ وراى ] لا بمعنى ابصر [ ووجد ] بمعنى علم [ وجعل ] بمعنى اعتقد نحو  
ظننت زيدا قائما الى آخرة [ وافعال التصيير ] وهى اتخذ وميرر  
ود وخلق وترك وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق نحو واتخذ الله  
ابراهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا واصل المفعولين المبتدأ والخبر  
[ و ] منها [ خبر كان ] واخواتها واسم ان واخواتها [ وتقدم مثلا لها واللة

جموكن واخوانها واسم ان و اخواتها المجزورات مجزور بالاضافة  
بتقدير من ازال اللام او في وبالحرف وهو من رالى وعن رلى  
وفى ورب والباء والكاف واللام ومنه ومنذ والواو والتاء

اعلم بالصواب [ المجزورات ] ثلثة [ مجزور بالاضافة ] اى بسببها [ بتقدير  
من ] فيما هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد [ اوالام ] فيما هو  
ملكه او مختص به نحو غلام زيد وباب الدار [ او فى ] فى ظرفه نحو  
مكر الليل قم الجار للمضاف اليه قال ميبويه المضاف و ابن مالك  
الحرف المقدر فعلى الثانى الباء فى بتقدير المتعدية تتعلق بمجزور و  
على الاول للمصاحبة والملازمة و تقدم اول هذا الفن ان الجرب بالاضافة  
ضعيف ولذا انفيته بما تقدم من التاويل [ و ] مجزور [ بالحرف وهو ] اى  
الحرف الجار بمعنى الحروف [ من ] لابتداء الغاية نحو من المسجد  
الحرام [ و الى ] لانتهاى الغاية نحو الى المسجد الاقصى [ وعن ] للمجازرة  
نحو رميت السهم عن القوس [ ولى ] للاستعلاء نحو جلست على السرير  
[ وفى ] للظرفية نحو الماء فى الكوز [ و رب ] للتقليل نحو رب رجل لقيته  
[ والباء ] للاصاق نحو بريد داء [ والكاف ] للتشبيه نحو زيد كالامد [ و  
اللام ] للملك والاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس [ ومنذ ]  
منذ [ ولا يجران الا اسم الزمان غير المستقبل وهما فى الماضى  
بمعنى من نحو ما رايته منذ او منذ شهر وفى الحاضر بمعنى فى  
نحو ما رايته منذ او منذ يومنا [ و الواو والتاء ] ولا يجران الا فى القسم  
نحو والله وقالله ويختص الواو بالظاهر والياء بالباطن فهذه اصول معاني  
الحروف المذكورة وقد تاتى لغير ذلك مجازا وجزا لعم بعد الواو فى غير

بتقدير من ازال الهم او في وبال الحرف وهو من والى وعن وهى  
موافق له في اعراب و تدكير و فرعه وفي تدكير و افراد و فرعهما  
ان كان حقيقة العطف بيان كالتنعت ونسق بواو و فاء وثم واد

القسم بحرفه وليدل كيموج البحر ارضي سدوله \* انما هو يرب مضحرة لابهافلا يرد  
على الحصر [و] مجزور [بالمجاورة] اي بهجاء المجزور وذلك معمود  
[في نعت] حكى هذا جمر ضرب حرب و الاصل بالرفع صفة للحجر  
و تأكيد [كقوله] ياصاح بلغ ذوي الزوجات كلهم و الاصل بالانصب تأكيد  
ذوي و لايجري ذلك في غيرهما من القواغ [القواغ] في الاعراب  
لريضة الاول [التنعت] وهو [تاغ] جنس [مكمل ما سبق] بايضاهه او  
تخصيصه نحو جاء زيد الكاتب فتحرير رتبة موصنة فصل يخرج سائر  
البواغ [موافق له في اعراب] من فع او نصب او جر [و تدكير  
فرعه] اي تعريف حقيقة كان او سببها كالمثاليين السابقين و قولك  
جاء زيد العالم ابوه و امراة عالم ابوها [و في تدكير و افراد و فرعهما]  
اي تانيث و تثنية و جمع [ان كان حقيقة] بان كان معناه لما قبله نحو  
جاءت هذه العالمة و الرجلان العالمان و الرجال العالمون بخلاف ما اذا  
كان سببها اي معناه لما بعده فيلزم الافراد و تدكيره و تانيثه بحسب  
ناليه نحو جاء زيدان العالم ابوهما و الرجال العالم ابناءهم و هتد  
لعالم ابوها و العاقلة اسمها الثاني [العطف] وهو [بيان كالتنعت]  
في معناه و هو تكميل ما سبق و موافقة في الاعراب و ما ذكر بعده  
لا يكون معناه الا لما قبله و يقارن التبع في انه لا يكون مشتقا بخلافه  
نحو اقسم بالله ابو حفص عمر [و نسق بواو] اطلق الجمع نحو نجله

وام وبل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي بتكراره ومعنوي  
بالنفس والعين وكل واجمع وتوابعه

زيد و عمرو فيصدق بمعنى قبله ومعه و بعده [ وفاء ] للتبريد و  
التعقيب نحو جاء زيد فعمرو وتزوج فلان فولد له [ اذا لم يكن بينهما إلا  
مدة الحمل ] زائم [ له بتراخ نحو اماته فاقبوه ثم اذا شاء انشده ] و او [  
للبشك نحو جاء زيد او عمرو ] و ام [ للتفصيل بعد الهمزة نحو اجاء زيد  
ام عمرو و ازيد افضل ام عمرو ] و بل [ للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرا  
] و لا [ للنفى نحو جاء زيد لا عمرو ] و لكن [ للاستدراك نحو جاء زيد  
لكن عمرو لم يجئ ] و حتى [ للغاية في الرفع او الجفسيه نحو  
مات الناس حتى الصالحون واهانني الناس حتى السحجاءمون الثالث  
[ التوكيد ] وهو قسمان [ لفظي بتكراره ] اي تكرار اللفظ امما كان نحو كلا  
اذا دكت الارض دكا دكا و جاء زيد زيد او فعلا نحو قام قام او حرفا نحو  
نعم نعم او جملة نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله [ ومعنوي ]  
ويكون [ بالنفس والعين ] مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او  
عيذه و هذت نفسها او عيذها و الزيدان او الهذنان انفسهما او اعيذهما  
و الزيدون انفسهم او اعيذهم و الهذات انفسهن او اعيذهن [ و كل واجمع ]  
ولا يوكد بهما الا في اجزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعون و  
الهذون كلهن جمع و بعث العبد كله اجمع و الجارية كلها جمعا ولا  
يستعملان في المستثنى [ و توابعه ] اي اجمع وهي اكنع و ابصع و ابتع ولا  
يوكد بها دون اجمع ولا تتقدم عليه كما فهم من قولي و توابعه بخلاف  
اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا المنجوههم اجمعين وفي

البدل شيء من شيء وبعض من كل واشتمال وغلط \*

---

الاصحاحين فصلوا اجلوسا اجمعون فله عليه اجمع الرابع [ البدل ] وهو اقسام  
 [ شيء من شيء ] نحو جاء زيد اخوك وهو احسن من التعبير بكل من  
 كل لاستعماله في اعماء الله تعالى ولا يطلق عليه كل بخلاف شيء [ و  
 بعض من كل ] نحو اكلت الرغيف ثلثه [ واشتمال ] نحو اعجبني زيد  
 حاتم [ وغلط ] بان مبق لسانك الى غير المقصود فاستدركته نحو جاء  
 زيد الفرس والاحسن ان تقول بل الفرس \*

## علم التصريف

علم يبحث فيه عن ابنية الكلم واحوالها صحة واهلالا الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الغاء مربع العين ورباعي وخماسي ومزيدة سداسي ومباعي والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين ورباعي وله فعلل ومزيدة خماسي وسداسي تفعلل واذخلل وانفعلل و

## علم التصريف

[علم] جفص [ يبحث فيه عن ابنية الكلم ] اي ذراتها كوزان المم والفعل بانواعهما و المصدر و الصفات وما يتعلق بهما [ و احوالها صحة و اهلالات كالزيادة و الحذف و الابدال و الانعام و بذلك يخرج سائر العلوم ] [ الاسم ثلاثي وله فعل مثلث الغاء ] اي مفتوحها و مكسورها و مضمومها [ مربع العين ] بالحركات الثلاث و السكون فيبلغ اثنى عشر بناء بضوب ثلثة في اربعة امثلتها خرس كبد عضد قلنس عغب ابل حبك جذع صرد وبل عئق برداكن باب حبك مهمل و باب دئل قليل [ ورباعي ] كجعفر [ وخماسي ] كعصرجل هذه اوزانه الاصول [ و مزيدة سداسي ] كطلاق [ و مباعي ] كاستخراج و لا يزيد عليها الا بناء التانيث او نحوها و لا ينقص عن ثلثة الا بالحذف كبد و دم [ و الفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين ] مفتوح الغاء كضربا و علم و شرف اما بضم الغاء فهو فرع مفتوحها [ و رباعي وله فعلل ] كدخرج [ و مزيدة خماسي و سداسي ] و لا يزيد عليه و لها اوزان [ تفعلل ] كندخرج [ و افعلل ] كاعفص [ و انفعل ] كاشعر [ و افعل ] ككرم [ و فعلل ] كعرج

افعل و فعل و فاعل و تفاعل و تفعل و افتعل و انفعَل و استعمل  
 و افعل و افعال فان شملت اصوله الموزونة بفعل من حرف علة وهي  
 راي فصحيح و الا فمعتل فبالقاء مثال و العين اجوف و ذو  
 الثلثة و اللام منقوص و ذو الاربعة و بحرفين لغيف مقرون ان تواليا  
 و ما نصب المفعول به متعل و غيره لارم المضارع بزيادة حرف

[ و فاعل ] كقاتل [ و تفاعل ] كتحاصم [ و تفعل ] كتكسر [ و افتعل ]  
 كاجتمع [ و انفعَل ] كانقطع [ و استفعل ] كاستخرج [ و اعل ] كتشديد  
 اللام كاحمر [ و افعال ] كاحمار [ فان شملت اصوله ] اي حروفه  
 الاصاية و هي [ الموزونة ] اي القابلة عند الوزن [ بفعل ] بخلاف غيرها  
 فان الزايد يوزن بلفظه كضرب وزنه فعل فمكمله اصول و ضارب وزنه فاعل  
 قالفه رائدة [ من حرف علة وهي ] اي حرف العلة بمعنى حروفها  
 ثلثة الواو و الالف و الياء يجمعها قولك [ راي فصحيح و الا ] اي و  
 ان لم تعلم اصوله منها بان كان فيها احدها [ ذ ] هو [ معتل فبالقاء ] اي  
 فالمعتل بالقاء [ مقال ] اي يحمى بذلك لماثلته الصحيح في عدم  
 التغير كعد [ ذ ] [ معتل ] [ العين ] كقال [ اجوف ] لان حرف [ علة ] جوفه  
 [ و ذو الثلثة ] لانه يصير عند اعداده الى ثاء الفاعل على ثلثة احرف كقلبت  
 [ و ] [ معتل ] [ اللام ] كرضي [ منقوص ] لنقصان آخره من بعض الحركات  
 [ و ذو الاربعة ] لصيرورته عند اعداده الى ثاء على اربعة احرف  
 كرضيت [ و ] [ للمعتل ] [ بحرفين لغيف ] ثم هو [ مقرون ان تواليا ] كقوى  
 و الا مقرون كوهي [ و ما نصب المفعول به ] من الاعمال فهو [ متعل ]  
 لتعديه اليه [ و غيره ] بان لم ينصبه و ان نصب مائر المفاعيل



المضارعة وهي تأتي على الماضي فان كان مجرداً على فعل ثلاث عينه  
و شرط الفتح لها كونها از اللام حرف حلق او فعل فتحت او فعل  
ضمه و غيره بكسر ما قبل آخره ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة  
فيفتح و يضم حرف المضارعة من رباعي ولو بزيادة ويفتح من غيره  
الامر من ذي همزة يفتح به و من غيره بتالي حرف المضارعة

[ لازم ] كقام وجلس [ المضارع ] بنارة [ بزيادة حرف المضارعة وهي ]  
مجموع [ ثاني ] اي انون و الهمزة و التاء و الياء [ على ] صيغة [ الماضي ]  
فان كان [ الماضي ] مجرداً على فعل [ بالفتح ] ثلثت عينه [ اي المضارع  
كضرب يضرب و نصر ينصر و سال يسأل [ و ] لكن [ شرط الفتح لها  
كونها ] اي العين [ او اللام حرف حلق ] وهو الهمزة و الهاء و العين و الحاء  
و الغين و الخاء كراي يري و منع يمنع و منح يمنح و كلاً يكلاً بخلاف  
ما اذا كانا غيره و شد نحو ابى يابى [ او ] كان الماضي على [ فعل ]  
بالكسر [ فتحت ] عين المضارع كعلم يعلم [ او ] على [ فعل ضمت ]  
عينه كحسن يحسن [ و غيره ] اي غير المجرد وهو المزيد [ بكسر  
ما قبل آخره ] ابدا [ ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة فيفتح ]  
كيتعلم و يتكسر و يتدحرج [ و يضم حرف المضارعة من رباعي ]  
اي مما ماضيه اربعة احرف [ ولو بزيادة ] كدحرج يدحرج و  
اجاب يجيب و اكرم يكرم و فرح يفرح و قاتل يقتل [ و يفتح  
من غيره ] وهو الثلاثي و الخماسي و السداسي كيدعس يدعس و يقشع  
و يجتمع و ينقطع و يستخرج و يحمر و الامل يحمر [ الامر ] هو مبني  
من المضارع فان كان [ من ذي همزة ] اي مما اول ماضيه همزة قطع

انكان متحركا فانكان ساكنا فبالوصل مضموما ان تلاء ضم  
والا مكسورا وحركة ما قبل آخره كالمضارع المصدر لفعل وفعل  
متعل بين فعل ولزما فعول و فعل ولفعل فعولة وفعالة ولا فعل  
افعال وفعل تفعيل وتفعلة وفعيل فعلة وفاعل فعلى ومفاعلة و  
ما اوله همزة فالمصدر وزنه بكسر ثالثة ولف قبل آخره

او وصل فانه [يفتح به] نحو اكرم واستخرج [و] ان كان [من غيرة] افتتح  
[بتالي حرف المضارعة] بعد حذفه [انكان] التالى [متحركا] نحو  
دخرج [فانكان ساكنا فبالوصل] اي بهمزة الوصل يفتح [مضموما ان  
تلاء ضم] نحو اخرج [والا] بان تلاء فتح او كسر افتتح به [مكسورا]  
نحو اعلم واضرب [وحركة ما قبل آخره] اي الامر [كالمضارع]  
فتحها وضا وكسرا وقد تقدم ذلك [المصدر لفعل] بالفتح [وفعل]  
بالكسر حال كونهما [متعديين فعل] بالفتح والسمكون كضرب ضربا و  
فهم فهما [و] لفعل بالفتح حال كونه [لازما فعول] بالضم كخرج خروجا  
[و] فعل بالكسر لازما له [فعل] بالفتح كفرح فرحا [وفعل] بالضم  
[فعولة] بضم الفاء والعين كصعب صعوبة [و فعالة] بفتحهما كجزل  
جزالة [ولا فعل افعال] ككرم اكراما [وفعل] له [تفعيل] انكان صحيحا  
كفرح تفرح [وتفعلة] انكان معتلا كزكي تزكية [وفعل] له [فعلة]  
كدخرج دخرجة [وفاعل] له [فعال ومفاعلة] كقاتل قتالا ومقاتلة  
[وما اوله همزة] للوصل من الماضى [فالمصدر] له [وزنه بكسر  
ثالثة] و [زيادة] [الف قبل آخره] كاعنسس اعنساسا واقشعر اقشعرا  
واجتمع اجتماعا وانقطع انقطاعا واستخرج استخرجا واجمر احمررا

وما اوله تاء ورنه بضم رابعة المرة من غير ثلاثي بتاء ومنه ان عري  
بفعلة والهيئة بفعلة الآلة مفعول ومفعول ومفعلة المكان من  
ثلاثي طى مفعول وبالكسر ان كان مثالا ومن غيره بلفظ المفعول  
الصفات للفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع وابدال  
اوله ميما مضمومة و بكسر متلو الآخر فى الفاعل و بفتح فى المفعول

[ وما اوله تاء ] فمصدره [ رزقه بضم رابعة ] كئذ حرج قد حرجا وتقاتل  
تقاتلا وتكسر تكسرا [ المرة ] بناؤها [ من غير ثلاثي بتاء ] تزداد طى  
المصدر كا نطلق انطلاقة واستخرج استخراجا [ ومنه ] اي من الثلاثي  
[ ان عري ] من التاء [ بفعلة ] بالفتح نحو ضرب ضربة فان لم يعر  
منها ثلاثيا او غيره فبالوصف كرحم رحمة واحدة واستعان استعانة  
واحدة [ والهيئة ] من الثلاثي بناؤها [ بفعلة ] بالكسر كجاسمت  
جالسة الخطيب ولا تندي من غير الثلاثي [ الآلة ] بناؤها [ مفعول و  
مفعول ومفعلة ] بكسر اولها وفتح ثالثها فى الاشهر كمعول ومسواك ومطرقة  
وفى غير الاشهر منخل ومسقط ومدهن [ المكان ] بناؤه [ من ثلاثي  
طى مفعول ] بفتح اوله والعين ان لم يكن مؤلا كمذهب [ وبالكسر ] للعين  
[ ان كان مثالا ] كمعد [ ومن غيره ] اي غير الثلاثي [ بلفظ المفعول ] وسينائي  
كمستخرج المكان الاستخراج [ الصفات ] اي بناؤها [ للفاعل والمفعول من  
غير الثلاثي ] يكونان [ بزنة المضارع و ] زيادة [ ابدال اوله ميما مضمومة ]  
فيهما [ و بكسر متلو الآخر ] اي ما قبله [ في ] اسم [ الفاعل و بفتح  
في ] اسم [ المفعول ] كمدحرج ومدحرج ومدحرج ومدحرج ومستخرج و  
مستخرج [ و ] بناؤها [ منه ] اي من الثلاثي [ زنة فاعل ] فى الفاعل

ومنه زنة فاهل ومفعول لكن لفعل فعل وافعل وفعلان ولفعل فعل وفعيل حروف الزيادة سالتمونيها فالالف والواو والياء مع أكثر من اصلين والهمزة مصدرة او موحرة والميم مصدرة والدون بعد الف زائدة وفي نحو غصنفر وفيما مر والتاء في نحو مسلمة

---

[ و ] زنة [ مفعول ] في المفعول كضارب ومضروب وكاتب ومكتوب [ لكن لفعل ] بالكسر [ فعل ] كذلك وصفا كفرح فهو فرح [ وانعل ] كسود فهو اسود [ وفعلان ] كشبع فهو شعبان [ ولفعل ] بالضم [ فعل ] بالسكون كضخم فهو ضخم [ وفعيل ] كجمل فهو جميل وهذه الاوزان صفات مشبهة [ حروف الزيادة ] عشرة يجمعها قولك [ سالتمونيها فالالف والواو والياء ] تكون زائدة [ مع أكثر من اصلين ] كضارب وعجوز وقضيب لاصح اصلين فعط كقال وسوط وبيت [ والهمزة ] تكون زائدة [ مصدرة ] قبل ثلاثة اصول [ ارموحرة ] بعدها كاصبع وحمراء بخلافها وسطا او لا آخرها بدون ثلثة اصول او لا بالكثرة [ والميم ] تكون زائدة [ مصدرة ] قبل ثلثة اصول كمنخدع لا في الوسط ولا في الآخر [ والدون ] تكون زائدة [ بعد الف ] زائدة [ كذمان ] اصلية كرهان [ وفي ] الوسط ساكنة [ نحو غصنفر ] اسما للاسد لا في الحشو غير الوسط كعنبر ولا في الوسط متحركة كغريق [ و ] تكون زائدة [ فيما مر ] من ابنية الفعل وهو افعلل وانفعل وبابها من المضارع والامر والمصدر والصفات ومضارع المتكلم ومن معه مطلقا [ والتاء ] تكون زائدة [ في ] وصف الموصوف [ نحو مسلمة وما مر ] من تفعلل وتفاعل وتفعّل وافتعل وبابها ومضارع المخاطب [ والهاء ] تكون زائدة [ معها ] اى التاء [ في استفعال ] وبابه [ والهاء ] تكون

وامر والسين معها في استفعال والهاء في الوقف واللام في  
 الاشارة الحذف يطرد في فاء مضارع و امر ومصدر من المثال  
 و همزة افعل في مضارعه و وصفيه واحد مثلي ظل ومس واحس  
 مبنيا على السكون مكسورا اول الازلين و مفتوحا واحد تائين  
 اول مضارع الابدال احرفه طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء

زائدة [ في الوقف ] كلمه و ام تره دره [ و اللام ] تكون زائدة  
 [ في ] اسم [ الاشارة ] للبعيد كذاك و تلك و هذالك [ الحذف ] يطرد  
 في فاء مضارع و امر و مصدر من المثال كعدد عدة لوتوعها في المضارع وهي  
 و او ساكنة بين ياء و كسرة و حمل عليه الامر و عوض منها الهاء في المصدر  
 [ و ] في [ همزة افعل في مضارعه و وصفيه ] اي اسم الفاعل والمفعول  
 مذه ككرم و تكرم و يكرم و مكرم و مكرم الاصل الكرم استقلوا فيه  
 اجتماع الهمزتين فحذبت احديهما و حمل عليه الباقي طردا للباب [ و ]  
 في [ احد مثلي ظل ومس و احس ] اي اللام والسين فيهما  
 الاولى او الثانية حال كون كل منهما [ مبنيا على السكون ] بان اسند الي  
 ضمير الرفع المنحرك [ مكسورا اول الازلين ] اي ظاء ظل و ميم مس  
 [ و مفتوحا ] نحو ظلمت وظلمت و مسمت و احست و الاصل  
 ظلمت و مسمت و احسست [ و ] في [ احد تائين اول مضارع ] نحو  
 تنزل الملائكة و نارا تلظى الاصل تنزل و تلظى و علة الحذف في هذه  
 المواضع التخفيف و هل المحذوف فيها الاول او الثاني قولان [ الابدال  
 احرفه ] ثمانية يجمعها قولك [ طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء ] ان  
 تطرقت بعد الف زائدة او وقعت عينا في اسم فاعل الاجوف [ نحو راء ]

نحو رداء و بائع و وار نحو كساء و قائم و اواصل و من مد جمع  
مفاعل و ثاني حرفي لين اكتنفاه و الياء من وار نحو صيام و  
ثياب و رضي و الب نحو مصابيح و مصبيح و الوار من الب كبوبع  
و ياء كموقن و نهو و الالف من ياء و وار كباع و قال و المهم من

و الاصل ردائي [ و بائع ] بالهمزة و الاصل بالياء [ و ] من [ وار ] كذلك  
[ نحو كساء ] الاصل كسار [ و قائم ] بالهمزة و الاصل بالوار و خرج  
بالطرف في الاولين نحو يباين و يعارن و بتقديم الالف نحو ظي  
و دلور و زيادتها نحو راوي و وار [ و ] تبدل الهمزة ايضا من اولي و ادين  
ليست نازيهما منقابة عن الف فاعل نحو [ اواصل ] اصله واصل  
بخلاف و رضي [ و ] تبدل ايضا [ من مد جمع مفاعل ] كالقلائد و  
الصحائف و العجائن [ و ] من [ ثاني حرفي لين ] اكتنفاه [ اى مد مفاعل ]  
بان وقع احدهما قبله و الآخر بعده كرائل و عيائل و سيأتي [ و الياء ]  
تبدل [ من وار ] في مصدر الاجوف الموزون بفعال [ نحو صيام ] و الاصل  
صوام [ و ] في جمع اسم معتل العين معلا او ساكنا نحو [ ثياب ] و ديار  
جمع ثوب و دار [ و ] في اخر بعد كسر نحو [ رضى ] اصله رضى لانه من الرضوان  
[ و ] تبدل الياء من [ الف ] اذا تلت كسرة [ نحو مصابيح و مصبيح ]  
جمع مصباح و مصغرة [ و الوار ] تبدل [ من الف ] اذا وقعت بعد  
ضمة [ كبوبع ] من بايع [ و ] من [ ياء ] بعدها ساكنة في مفرد او  
متطرفة لام فعل [ كموقن و نهو ] و الاصل ميقرن و نهى من اليقين و  
النهى و هو كمال العقل [ و الالف ] تبدل [ من ياء و وار ] اذا تحركتا و  
انفتحتا متبيلهما [ كباع و قال ] اصلهما بدع و قول بخلاف البدع و القول

نون ساكنة قبل باء والتاء من فاء افتعال ايندا كما تسر و الطاء  
من تائه تلوو مطبق و الدال منها تلوو دال او ذال از زاي الادغام  
ادخال حرف ساكن في مثله متحرك و يجب ما لم يتصل به  
ضمير رفع متحرك فيمتنع او يحزم فيجوز فان لم يفتك حرك الثاني  
بالفتح او الكسر فان كان مضموم العين فبالضم ايض و كذا الامر

و نحو عوض [ و الميم ] تبدل [ من نون ساكنة قبل باء ] سواء كان في كلمة او  
في كلمتين نحو انبت من بت [ والتاء ] تبدل [ من فاء افتعال ] اذا كان [ ايندا  
كاسر ] والاصل ايتسر بخلافه همزا كاي تنزروشن [ تنزرو ] [ و الطاء ] تبدل [ من تائه ]  
اي الافتعال اذا كانت [ تلوو ] حرف [ مطبق ] هو الصاد والضاد والطاء والظاء  
نحو مصطفي ومضطر ومطعن ومضطام والاصل مصتفي ومضتر ومطعن  
و مضطلم [ والدال ] تبدل [ منها ] اي تاء الافتعال اذا كانت [ تلوو دال او ذال  
او زاي ] نحو اذان و ازداد و اذكر و الاصل اذنان و ازاد و اذتكر [ الادغام ادخال  
حرف ساكن في مثله متحرك ] هو بالجر صفة مثل و ان كان مضافا لان اضافة  
لا تفيد تعريفا [ و يجب ] اي الادغام عند اجتماع المثلين كرد يرد و شد يشد  
[ ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيمتنع ] و يجب العك بسكون ما قبله و  
اول المدغم كردد و رددنا و رددن بخلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه  
الادغام كردد و رددنا [ او يحزم ] المدغم [ فيجوز ] الادغام كالفك نحو لم يرد و لم  
يردد [ فان لم يفتك ] بان ادغم [ حرك الثاني بالفتح ] للخفة [ او الكسر ]  
لالتقاء الساكنين [ فان كان مضموم العين فبالضم ايض ] اتباعا لها [ و كذا  
الامر ] اي يجوز فيه الادغام العك و اذا ادغم حرك بالفتح او الكسر او بالضم  
ايضا اذا كان مضموم الاول و زى بالثالثة قوله فغض الطرف انك من نمير \*

## علم الخط

علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابتداء والوقف فرة ورحمة بالهاء و بنت وقامت بالتاء واسم بالهمزة والمدغم من كلمة بلغظه و

---

### علم الخط

[ علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ ] من مراعاة هرونها لفظا او اصلا والزيادة والغقص و الوصل و العصل و البدل و الف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي واستوفيته في خاتمة جمع الجوامع بما لا مزيد عليه [ الاصل رسم اللفظ ] اي كتابته [ بحروف هجائه ] للمفوض بها [ مع تقدير الابتداء ] به [ والوقف ] عليه وبخلاف بذلك الحال مرة [ وجئت مجيئ مه [ ورحمة ] تكتب [ بالهاء ] وان كان لفظ الاولين خاليا منها والثالث بالتاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حتام والام [ وبنت و قامت ] يكتبان [ بالتاء ] والقاضي بالياء وقاض بدوئها مراعاة للوقف ايضا [ واسم ] ونحو مما فيه همزة الوصل [ بالهمزة ] وان سقط في الدرج اعتبارا بالابتداء [ و ] يكتب [ المدغم من كلمة ] كره [ بلغظه ] اي بحرف واحد [ و ] من [ كلمتين ] نحو ان الله هو الرزاق [ باصله ] اعتبارا بالوقف واذن ان وقف عليها بالذون وهو المختار كتبت بها والاف بالالف وهو راى الجمهور وخرج عن ذلك الاصل اشياء تانى [ والهمزة ] وصلا كاذب او قطعاً في كتابتها تفصيل لان لها احوالا



كلمتين باصله والهمزة اولا بالالف ووسطا ساكنة بحرف  
حركة مثلوها وعكسه بحرفها و تلو حركة على نحو  
تسهيلها و طرفا نلو ساكن تحذف وحركة بحرفها وحذفت من  
البسمله و ابن بين علمين و يوصل حرف يقبله و ما ملغاة

فان كانت [ اولا ] اي اول الكلمة كذبت [ بالالف ] مطلقا مفتوحة  
كانت كابوب وال ارمكسورة كذا واعلم ارمضمومة كام و اخرج [ و ] انكانت  
[ وسطا ] فان كانت [ ساكنة ] ولا يكون ما قبلها الا متحركا كذبت  
[ بحرف حركة مثلوها ] فان كانت فتحة فبالالف او كسرة فبالياء او  
ضمة فبالواو نحو ياكل و يئس و يؤمن [ وعكسه ] بان كانت متحركة  
تلو ساكن تكتب [ بحرفها ] اي حرف حركتها نحو يسال مؤثلا يلوم  
[ و ] ان كانت متحركة [ تلو حركة ] كذبت [ على نحو تسهيلها ]  
فان سهلت بالالف فبها نحو سال او بالياء فبها نحو ايذا او بالواو فبها  
نحو ارنبئكم [ و ] ان كانت [ طرفا ] ساكنة كانت او متحركة فالتمى [ تلو  
ساكن تحذف ] نحو خبء و ملء و جزء [ و ] التلى تلو [ حركة ] تكتب  
[ بحرفها ] اي الحركة نحو قرا يقرئ بطوء [ وحذفت ] اي الهمزة [ من  
البسمله ] تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باهم ربك [ و ] من  
[ ابن ] اذا وقع [ بين علمين ] نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع  
بينهما نحو زيد ابن اخينا و المسلم ابن زيد و المسلم ابن اخينا [ و يوصل  
حرف يقبله ] اي يقبل الوصل كالباء و اللام و الكاف و تاء الضمير بخلاف  
ما لا يقبله و هو ستة احرف فلما قال شارح الهادى الالف و الدال و  
الذال و الراء و الزاي و الواو [ و ] يوصل [ ما ] حال كونها [ ملغاة ] نحو نبما

وكافة وموصولة بفى ومن واستفهامية بهما وعن ومن اختها بفى و  
موصولة بمن وعن وزيد الف بعد واو نعل جمع وبمائة وواو في  
اولو واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا وحذفت الف الله و  
الله والرحمن وكل عام فوق ثلاثي ما لم يلبس او يحذف منه شيء

---

رحمة من الله مما خطيئاتهم عما قليل [ وكافة ] كانما ورديما وكلما ان لم  
يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها بان كانت ظرفا منصوبا نحوكلما جئت  
اكرمته كلما دخل عليها ذكرها المحراب وجد عندها رزنا بخلاف ما اذا  
عمل فيها ما قبلها نحو من كل ما سالتهم [ و ] توصل ما حال كونها  
[ موصولة بفى ومن ] نحو فديما هم فيه يختلفون خير مما آتاكم لا بغيرهما نحو  
ان ما توعدون لا ترغبت عن ما عندك [ و ] توصل حال كونها [ استفهامية  
بهما ] اى بفى ومن [ وعن ] نحو فديما جئت مما قدومك عما تسأل [ و  
من اختها ] اى استفهامية [ بفى ] فقط نحو فيمن رغبت [ و موصولة بمن و  
عن ] نحو استغذت ممن قرأت عليه ورويت عن رويت عنه [ وزيد الف  
بعد واو نعل جمع ] نحو ضربوا واضربوا ولم يضربوا لجمع اسم كولو الفضل و  
ضاربو زيد وفعل مفرد كيدعو [ وبمائة ] ومانئين [ و ] زيد [ واو في اولو  
واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا ] بل مرفوعا او مجرورا فرقا بينه  
وبين عمرو واستغني عنها في النصب لكتابتها بالالف دونه [ وحذفت  
تخفيفا ] الف الله واله [ مفردا او مضادا ] والرحمن [ معروفا باللام لا  
مضادا ] وكل علم فوق ثلاثي [ عربيا او عجميا كصلح وملك و ابراهيم  
واسحق ] ما لم يلبس او يحذف منه شيء [ فان التبع كعامر يلبس  
بعمر او حذفت منه شيء كاسرايل وداود حذفت ياء الاول وواو الثاني

وذلك وثلاث ولكن ويا اسرائيل و احدى واربن ضم اولهما ولام  
موصول غير مثنى الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل لانوا  
ياء او ثالثة عنها او مجهولة اميلت والا الفاء و كل الحروف بها الا  
بلى والى وحتى و طى ولا يقاس خط المصحف ولا العروض و

لم تحذف الالف للالتباس في الاول و الاجحاف في الثانى [ وذلك  
وثلاث ] و ثلثين و ثلثمائة [ ولكن ] مخففا و مشددا [ ويا اسرائيل ]  
لاجتمع اليائين [ و احدى واربن ضم اولهما ] كداؤد [ و لام موصول  
غير مثنى ] وهو اللذان و اللتان لئلا يلتبس ضيغة المذكر بالياء  
بصيغة جمعه و حمل عليه ذر الالف و المونث [ الالف ] تكتب  
[ ياء ] حال كونها [ رابعة فصاعدا في اسم او فعل ] سواء كانت عن ياء او  
وار كمصطفى و مصطفى و زكى و مزكى [ لا تلو ياء ] كدنيا حذرا من  
اجتماعهما [ او ثالثة ] مقلوبة [ عنها ] كفتى و سعى [ او مجهولة اميلت ]  
كمثي [ و الا الفاء ] اى وان كانت ثالثة عن وار او مجهولة لم تمل  
تكتب بها كعصا و خلا و لدا [ و كل الحروف ] تكتب [ بها ] اى  
بالالف [ الا بلى و الى و حتى و طى ] غير موصولة بما الاستفهامية  
[ ولا يقاس خط المصحف ] لانه يتبع فيه ما وجد في المصحف الامام  
و قد كتبت فيه نعمت و مننت في مواضع بالتاء و بعد وار الفعل  
المفرد و جمع الاسم الف و فيه كُتِبَ مoulفة و قد عقدت له في التخبير  
بابا حررته وهذبته بما لم اسبق اليه ثم جردته في كراسة سميته مكتب الاقران  
في كتب القرآن [ ولا ] يقاس خط [ العروض ] لان التلوين يكتب فيه  
نونا و رويه اذا كان العا ممدودة بالفين نحو لما رأيت في ظهري انحناء

تنقط هاء رحمة والشين بثلاث والفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط وكل مهمل لا الحاء اسفل او يكتب تحته مثله ويشكل ما قد يخفى ولو لم يلبس المبتدي ويكره الخط الدقيق الا لضيق رق او رحلة

---

وهاتان الجملةتان اشتهر استثناءهما من قول ابن درستويه خطان لا يقاسان خط المصحف والعروض [ وتنقط هاء رحمة ] خلافا لاهل الادب ومنهم الحريري حيث اتوا بها فيما التزموا عروة عن حرف منقوط [ و ] تنقط [ الشين بثلاث ] خلافا لمن نقطها بواحدة وقال المقصود حاصل بها من الفرق بينها وبين السين [ و ] تنقط [ الفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط ] اي لا موصولات لانه لرفع اللبس وانما يحصل عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف المعجمة فتنقط موصولة ومفصلة [ و ] تنقط [ كل مهمل لا الحاء اسفل ] مبالغة في الايضاح ونفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلو نقطت اسفل التبتت بالجيم [ او يكتب تحته ] حرف صغير [ مثله ] حتى الحاء وهو احسن واوضح [ ويشكل ما قد يخفى ولو لم يلبس المبتدي ] ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح قبل الالف وقيل لا يشكل الا المشكل [ ويكره الخط الدقيق ] نهى عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه احوج ما يكون اليه اى عند الكبر المحجوج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر [ الا لضيق رق او رحلة ] بان يكون رحا لا يحمل كتبه معه فليكتبها بدقة ليخفف حملها وهذه المسألة ذكرها اهل الحديث فنقلتها الى ههنا لانه انسب بما قبله من النقط والشكل المذكور في علم الخط والحديث ايضا \*

## علم المعانى

علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي بها يطابق مقتضى الحال  
الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل او معناه لما هو له

---

### علم المعانى

[ علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي بها ] اي بتلك الاحوال  
[ يطابق ] اللفظ [ مقتضى الحال ] وهو الاعتبار المناسب للمقام  
اذ البلاغة الموضوع فيها هذا العلم وما بعده مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى  
الحال من الاتيان بكل من التقديم و التأخير و الذكر و الحذف و  
التعريف و التذكير ونحوها في مقامه المناسب له و هى الاحوال المذكورة  
و بذلك يخرج سائر العلوم العربية وبقولنا بها اى لا بغيرها يخرج البيان  
والبديع ان يعتبر فيهما امور زائدة ثم هذا العلم ينحصر في ثمانية ابواب احوال  
الاسناد و المسند اليه و المسند و متعلقات الفعل و القصور و الانشاء و الوصل و  
الفصل و الانجاز و الاطذاب و المساواة لان الكلام إما خبر او انشاء و الخبر لابد  
له من اسناد و مسند اليه و مسند وقد يكون له متعلقات اذ ا كان زعلا او  
شبهة و التعلق قد يكون بقصر او لا يكون و الجملة ان قرئت بغيرها فـ  
تعطف وقد لا والكلام البليغ اما زايد على اصل المراد لفائدة اولافان يحصر في  
الباب الاول [ الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية ] وهى [ اسناد الفعل  
او معناه ] من المصدر و اسم الفاعل و اسم المفعول و اسم التفضيل و الظرف  
والصفة المشبهة [ لما هو له عند المتكلم ] سواء طابق الواقع كقول المؤمن

عند المتكلم ومجاز عقلي اسناد ما ذكر الى ملابس له بتناول وطرفه  
اما حقيقتان او مجازان او مختلفان و شرطه قرينة ثم قد يراد افاة

انبت الله البقل ام لا كقول الكامرانبت الربيع البقل والمراد بكونه له عند المتكلم  
فيما يظهر من حاله وان كان اعتقاده بخلافه سواء طابق الواقع كقول  
المعتزلى لمن لا يعرف حاله خلق الله تعالى الافعال كلها ام لا كقولك  
جاء زيد وانت تعلم انه لم يجرى دون المخاطب [ و مجاز عقلى ]  
وهو [ اسناد ما ذكر الى ملابس له ] غير ماهولة من مصدر وزمان ومكان  
و سبب [ بتناول ] كقول المومن انبت الربيع البقل بخلاف قول  
الجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تارل فيه ومنه فى المصدر جد جده وفى  
المكان نهر جار وانما هو مجرى فيه وفى السبب يذبح ابناء هم اى  
يامر بذبحهم [ وطرفاه ] اى المسند اليه والمسند [ اما حقيقتان ] لغويتان  
كانبت الربيع البقل [ او مجازان ] لغويتان كاحيى الارض شباب الزمان  
اذنسبة الاحياء والشبوبة الى الارض و الزمان مجاز لانهما حقيقة  
فى الحيوان [ او مختلفان ] بان يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا  
او بالعكس نحو انبت البقل شباب الزمان و احى الارض الربيع  
[ و شرطه قرينة ] صارفة عن ارادة ظاهرة لان المبتدأ الى الذهن عند انتفاها  
الحقيقة و هي اما لفظية كقول ابي النجم ميز عنه قنزعاً عن قنزع \*  
جذب الليلي ابطئى واسرعى \* ثم قال افناء قيل الله للمشمس اطلعى \*  
او معنوية بان يصدر مثل انبت الربيع من المومن اريستحيل قيامه  
بالمذكور عقلا كمحببتك جاءت بى اليك اعادة كهزم الامير الجند  
[ ثم قد يراد ] بالكلام [ افادة ] مخاطب الحكم [ المتضمن له ] [ او ] افادته

المخاطب الحكم او كونه عالما به فخالى الذهن لا يوكد له والمتروك  
يقوي بمؤكد والمنكر يوكد باكثر فالاول ابتدائي والثاني طلبى و  
الثالث انكارى وقد يجعل المنكر كغيره لرادع معه لو تأمله وعكسه

[ كونه ] اى المتكلم [ عالما به ] فليقتصر المتكلم على قدر الحاجة [ فخالى الذهن ]  
من الحكم [ لا يوكد له ] لاستغناؤه عنه بل يلغى اليه الكلام خاليا من اداة  
التاكيد [ والمتروك ] فيه [ يقوي بمؤكد ] استحسانا [ والمنكر ] له [ يوكد  
باكثر ] بحسب الانكار قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى الى  
اهل انطاكية ان كذبوا اولا انا اليكم مرسلون فاكد باننا واهمية الجملة  
وثانيا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون اكد بالقسم وان واللام واهمية الجملة  
لمبالغة المخاطبين فى الانكار [ فالاول ابتدائي والثاني طلبى والثالث  
انكارى ] اى يسمى كل من المقامات بذلك [ وقد يجعل المنكر كغيره ]  
فلا يوكد له [ لرادع معه لو تأمله ] ارتدع عن انكاره كقولك لمذكر الاسلام  
الاسلام حق بلا تاكيد لانه معه دلائل دالة على حقيقة الاسلام [ وعكسه ]  
اى يجعل غير المنكر كالمنكر فيؤكد له [ لظهور اشارة ] للانكار عليه  
كقوله جاء شقيق عارضا رحمه ان بني عمك فيهم رماح \* اكد وان كان  
لا يذكر ان فى بني عمه رماحا لكن لما جاء واضعا رحمه على العرض من  
غير التفات ولا تهيد كانه اعتقد انهم عزل لاسلاح معهم فنزل منزلة المنكر  
وقد قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة  
تبعثون زيد فى تأكيد الموت باللام وانما لا يذكره لان من اعتقد  
حقيقته فشانه الاستعداد له فلما لم يستعد رآه بالاسلام فكانهم ينكرونه وتركوا  
من البعث وان انكروه لتقدم مادل على حقيقته قطعا فى آيات خلاف

لظهور امارة المسند اليه حذفه لظهوره او اختبار تنبيه السامع از  
قدرة او صون لسانك او صونه او تيسر الانكار او تعينه وذكره للاصل  
او ضعف القرينة او النداء على غيرة السامع او زيادة الايضاح او رفعة  
او اهانة او تبرك او تلذذ و تعريفه باضمار لمقام التكلم ونحوه

---

الانسان ان القادر على الانشاء قادر على الاعادة فلو قاموا ذلك لم يذكره  
الباب الثاني [ المسند اليه حذفه لظهوره ] بدلالة القرينة عليه كقوله  
قال لي كيف انت قلت عليل \* لم يقل انا عليل لذلك [ او اختبار  
تنبيه السامع ] هل يتنبه ام لا [ او ] اختبار [ قدرة ] اي قدر  
لنبيه هل يتنبه بالقرائن الخفية ام لا [ او صون لسانك ] عن  
ذكرة تحقير له [ او صونه ] عن لسانك تعظيما له [ او تيسر الانكار ]  
عددا ل الحاجة نحو فاسق زان اي زيد ليتاني ان تقول ما اردته بل غيره  
[ او تعينه ] بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خالق  
لما يشاء اي الله تعالى [ وذكره للاصل ] ولا مقتضي المعدول عنه  
[ او ضعف القرينة ] فيكتا [ او النداء على غيرة السامع ] بانه لا يفهم  
الا بالتصريح [ او زيادة الايضاح ] كقوله تعالى اولئك على هدى من  
ربهم و اولئك هم المفلحون [ او رفعة ] لكون اسمه يدل عليها نحو امير  
المؤمنين حاضر [ او اهانة ] لكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللئيم  
حاضر [ او تبرك ] بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل  
هذا القول [ او تلذذ ] به نحو الحبيب حاضر [ و تعريفه باضمار لمقام التكلم  
و نحوه ] اي الخطاب والغيبة اي لان المقام لاحدها فيوتى به كقول  
يا الذي نظر الاعمي الى ادبي وقوله وانت الذي اخلفتني ما



وعلمية لاحتضاره في الذهن ابتداء باسمه الخاص ورفعته او امانته  
ر كناية او تلذذ او تبرك وموصولية لفقد علم السامع غير الصلة  
من احواله او هجنة او تخميم او تقرير واسم اشارة لكمال تمييزه

---

وعدتني \* وكقوله بيمين ابي اسحق قامت يد العلا \* وقامت قناة الدين  
واشدكا هله \* هو المحرم من اي الذواحي اتيته \* فلجته المعروف والوجود  
ساحاه \* [ و علمية ] اى وتعريفه بايراده علما [ لاحتضاره في الذهن ]  
اى ذهن السامع [ ابتداء باسمه الخاص ] به بحيث لا يطلق على غيره  
نحو قل هو الله احد [ ارفعة او اهانة ] كاللقاب الصالحة لذلك [ او  
كناية ] عن معني يصلح له العلم نحو ابولهب فعل كذا كناية عن كونه  
جهنميا [ او تلذذ ] به نحو ليلالى ممكن ام ايلي من البشر [ ارتبرك ] به  
نحو الله الهادى و محمد الشفيخ [ وموصولية ] اى وتعريفه بايراده  
اسم موصول [ لفقد علم السامع غير الصلة من احواله ] الخاصة  
به نحو الذي كان معنا امس رجل عالم [ او هجمة ] اى قبج التصريح  
بالاسم لكونه مما يستقيم وله صفة كمال فيذكرها [ او تخميم ] اى  
تعظيم وتهويل نحو فغشدهم من اليم ما غشدهم [ او تقرير ] للغرض المسوق  
له الكلام نحو وادته التى هو في بيتها عن نفسه الغرض نزاهة  
يوسف وطهارة ذياه وكونه في بيتها متمكنا من نيل المراد منها  
و لم يفعل ابلاغ في العفة فهو اعظم من امرأة العزيز او زليخا  
[ و ] تعريفه بايراده [ اسم اشارة لكمال تمييزه ] نحو هذا ابو الصقر  
فردا في محاسنه \* [ او التعريض بالغفارة ] للسامع حتى كانه  
لا يدرك غير المحسوس كقواك اولئك آبائى فجئني بمثل

او التعريض بالغباوة او بيان حاله قريبا او بعدا او تعظيم او تحقير  
و بادخال اللام للاشارة الى عهد او حقيقة او استغراق و اضافة لانها  
اخصر طريق او تعظيم او تحقير و تنكيره لافراد او نوعية

اذا جمعنا يا جريير المجامع \* [ او بيان حاله قريبا او بعدا ] نحو  
ذا وذاك [ او تعظيم ] بالقرب او البعد نحو ان هذا القران يهدي  
للتتي هي اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه [ او تحقير ]  
بالقرب او البعد نحو و ما هذه الحديقة الدنيا الالهو ولعب فذلك  
الذي يدع اليتيم [ و ] تعريفه [ بادخال اللام ] عليه [ للاشارة الى  
عهد ] ذهني نحو اذ هما في الغار او ذكرى نحو ارسلنا الى  
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او حضوري نحو خرجت  
فاذا بالباب زيد او حمي نحو القرطاس لمن سدد ههما  
[ او حقيقة ] نحو الرجل خير من المرأة [ او استغراق ] حقيقة  
نحو ان الانسان لفي خسر او عرفنا نحو جمع الامير الصاعة اى  
صاعة بلدة [ و اضافة ] اى و تعريفه بها [ لانها اخصر طريق ]  
و المقام يقتضى الاختصار كقول جعفر بن عُمَيْيَّة و هو محبوس  
هو اى مع الركب اليمانيين مصعد \* فانه اخصر من الذي اهو و نحوه  
[ او تعظيم ] للمضاف كعبد الخليفة حاضر او للمضاف اليه كعبدى  
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبد السلطان عندى تعظيما  
للمتكلم بان عبد السلطان عنده [ او تحقير ] كذلك نحو ولد الحجام  
حاضر ضارب زيد حاضر ولد الحجام جليس زيد [ و تنكيره ]  
اى المسند اليه [ لانرا ] نحو وجاء رجل من اقصى المدينة [ او نوعية ]

او تعظيم او تحقير او تقليل او تكثير و وصفه لكشف از تخصيص  
او مدح او ذم او تاكيد و تأكيد لتقوية او دفع توهم تجاوز او عدم  
الشمول و بيانه للايضاح و ابداله لزيادة التقرير و عطفه للتفصيل

نحو و على ابصارهم غشاوة اى نوع من الاغطية ليس كغيره [ او تعظيم  
او تحقير ] نحوه حاجب فى كل امر يشينه \* وليس له عن طالب العرف  
حاجب \* اى له حاجب عظيم و ليس له حاجب حقير اى مانع  
[ او تقليل ] نحو و رضوان من الله اكبر اى قليل منه [ او تكثير ] كقولهم ان له  
لابلا و ان له لغزما [ و وصفه ] اى المسند اليه [ لكشف ] عن معناه نحو  
الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله [ او تخصيص ]  
نحو زيد الناجر غدا [ او مدح ] كجاء زيد العالم [ او ذم ] كجاء عمرو  
الجاهل [ او تاكيد ] نحو لا تتخذوا الهين ائذين [ و تأكيد لتقوية ]  
نحو جاء زيد زيد [ او دفع توهم تجاوز ] اى تكلم بالمجاز كجاء السلطان  
نفسه لئلا يتوهم ان المراء عسكرة [ او ] دفع توهم [ عدم الشمول ]  
نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون لئلا يتوهم ان المراد البعض [ و بيانه ]  
اى اتباعه بعطف بيان [ للايضاح ] باسم مختص به نحو اقسم بالله  
ابو حنيفة عمرو و قدم صديقك خالد [ و ابداله ] اى الابدال منه [ لزيادة  
التقرير ] نحو جاء زيد اخوك و جاءنى القوم اكثرهم و سلمب زيد ثوبه لمانيه  
من ذكر المحكوم عليه مرتين صريحا فى الاول و اجمالا فى الاخرين [ و عطفه ]  
اى اتباعه بعطف النسق [ للتفصيل ] للمسند اليه او المسند باختصار  
نحو جاء زيد و عمرو فهو اخصر من و جاء عمرو و زيد قائم و قاعد  
[ او رد ] للسامع عن الخطاء [ الى صواب ] نحو جاء زيد لا عمرو لمن يعتقد

اورد الى صواب او صرف الحكم اوشك او تشكيك وفصله للتخصيص  
و تقديمه للاصل ولا عدول او تمكين في الذهن او تعجيل  
مسرة او مساءة وتأخيرها لاقتضاء المقام له وقد يخالف ما

ان عمرا جاء دون زيد [ او صرف الحكم ] عن المحكوم عليه الى آخر نحو جاء  
زيد بل عمرو [ اوشك ] من المتكلم [ او تشكيك ] للسامع اي ايقاعه  
في الشك نحو جاء زيد او عمرو [ وفصله ] اي الاتيان بعده بضمير الفصل  
[ للتخصيص ] اي تخصيص المسند اليه بالمسند نحو ان الله هو الرزاق  
اي لا غيره [ و تقديمه ] على المسند [ للاصل ولا عدول ] اي لا مقتضى  
له [ او تمكين ] للخبر [ في الذهن ] بان كان في المبتدأ تشويق اليه  
فكرو الذي حارت البرية فيه \* حيوان مستحدث من جماد [ او تعجيل  
مسرة ] نحو سعد في دارك [ او ] تعجيل [ مساءة ] نحو السفاح في  
دارك [ و تأخيرها لاقتضاء المقام له ] بان اقتضي تقديم المسند  
وسياتي [ وقد يخالف ما تقدم ] فيوضع المضمر موضع الظاهر نحو  
هو زيد قائم اوهى زيد مكان الشان او القصة ليتمكن ما بعده في ذهن  
السامع وعكسه لزيادة التمكن في غير الاشارة نحو قل هو الله احد الله  
الصمد والجلال نحو امير المؤمنين بامر بكذا مكان انا اولكمال العناية  
بتمييزه فيها لاختصاصه بحكم بديع كقوله كم عاقل عاقل اعيت مذهبه \*  
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا \* هذا الذي ترك الارهام حائرة \* وصير  
العالم التحريز زديقا \* الباب الثالث [ المسند ذكره وتركه لما مر ] في المسند  
اليه من المكت كقوله فاني وقيار بها غريب \* حذف المسند في قياس  
اختصارا للقريظة مع ضيق المقام وقواه تعالى ولكن سالتهم من خلق

تقدم المسند ذكره وتركه لما مر وكونه مفردا لكونه غير سببي  
و فعلا للتقييد باحد الازمنة و افادة التجدد و اسما لعد مهمما  
تقييد الفعل بمعمول لتربية الفائدة وتركه لما منع منه وبالشرط  
لافادة معناه و تنكيره لعدم حصرا وعهد او تلخيص وتعريفه لافادة

السموات و الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ذكر خلقهن وان تقدمت  
قرينة عليه احتياطا [ وكونه مفردا لكونه غير سببي ] بان كان معناه  
للمسند اليه مع عدم افادة التقوى للحكم نحو زيد قائم فان كان  
سببيا نحو زيد قام ابوه او ابوه قائم او مفيدا للتقوى نحو زيد قام لما فيه  
من تكرار الاسناد الي زيد ثم الى ضميره فهو جملة قطعا [ و ] كونه [ فعلا ]  
اي جملة فعلية [ للتقييد ] للمسند [ باحد الازمنة ] الماضي والحال  
و المستقبل [ و افادة التجدد ] كقوله ار كلما وردت عكاظ قبيلة \*  
بعثوا الى عربهم يتوسم \* اي يتفحص الوجوه شيئا مشيئا ولحظا  
فلحظا [ و ] كونه [ اسما لعد مهما ] اي التقييد و التجدد بان يفصد الدوام  
و الثبوت كقوله لا يالف الدرهم المضروب مرتنا \* لكن يمر عليها وهو  
مطلوق \* اي ثابت له ذلك دائما [ وتقييد الفعل بمعمول ] كمفعول مطلق  
اربع اوله ارفيه ارمعه او حال او تمييز او استدعاء [ لتربية الفائدة ] ان  
الحكم كلما ازداد خصوصا ازداد غرابة و كلما ازداد غرابة ازداد افادة  
[ وتركه ] اي ترك التقييد بذلك [ لما منع منه ] كانهما الفرصة او ارادة ان  
لا يطلع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه او هيئته [ و ] تقييده  
[ بالشرط لافادة معناه ] للموضوع له من الربط والتعليق والزمان والمكان  
و غير ذلك [ و تنكيره ] اي المسند [ لعدم حصرا وعهد ] يدل عليه

حكم مجهول ووصفه و اضافته لتمام الفائدة و تقديمه لتخصيص له و تغاؤل و تشويق و تنبيه على خبريته ابتداء و تأخير لاختصاص تغلّيم غيره متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول افادة التلبس

التعريف نحو زيد كاتب و عمر و شاعر [ او تغلّيم ] نحو هدي الممتقين [ و تعريفه لافادة حكم مجهول ] للمسامح على معلوم له بطريق من الطرق باخر معلوم له نحو الراكب هو المطلق او زيد هو المطلق [ و وصفه و اضافته لتمام الفائدة ] بهما نحو زيد رجل عالم و زيد غلام رجل [ و تقديمه ] على المسند اليه [ التخصيص له ] به نحو لا فيها غول اي بخلاف خبر الدنيا ولذلك اخرني لاريب فيه ليلا يفيد اثبات الريب في سائر الكتب المنزلة [ و تغاؤل ] نحو سعدت بغرة و جهك الايام [ و تشويق ] الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الى ذكره كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها • شمس الضحى و ابو اسحق و القمر [ و تنبيه على خبريته ابتداء ] كقوله له هم لا منتهى لكبارها اذ لو قال هم له لظن انه نعت لآخر [ و تأخير لاختصاص ] المقام [ تقديم غيره ] الى المسند اليه و قد تقدم الباب الرابع [ متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول ] مع الفعل [ افادة التلبس به ] اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل من جهة وقوعه عليه و منه لا افادة وقوعه مطلقا من غير ارادة ان يعلم على من وقع و ممن وقع [ فان حذف و ترك ] الفعل المتعدى [ كاللازم ] بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل من غير اعتبار تعلقه بالمفعول [ لم يقدر ] له كقوله تعالى هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون اي من يوجد له صفة العلم و من

به وان حذف وترك كاللازم لم يقدر والا فلائق والحذف اما  
لبيان بعد ايهام او دفع توهم ما لايراد او ذكره ثانيا لكمال  
العناية او تعميم باختصار او فاصلة از هجئة و تقديمه لرد خطاء و  
تخصيص وبعضها على بعض للاصل او نحوه القصر حقيقي وغيره

---

لا يوجد [ والا ] بان قصد تعلقه بمفعول غير مذكور [ فلائق ] بالمقام  
يقدر [ والحذف ] اما لبيان بعد ايهام [ كافعال المشية والارادة ] اذا  
وقعت شرطا فان الجواب يدل عليه نحو فلو شاء لهديكم اي لو شاء هدايتكم  
[ او دفع توهم ما لايراد ] كقوله وكم ذدت عني من تحامل حادث \*  
و سورة ايام حزن الى العظم \* اذ لو قال حزنن اللحم توهم قبل ذكر الى  
العظم ان الحزن لم يذته اليه [ او ] ارادة [ ذكره ثانيا لكمال العناية ]  
كقوله قد طلبنا فلم نجدك في السودن والمجد والمكارم مثلا اي طلبناك  
مثلا [ او تعميم باختصار ] نحو والله يدعو الى دار السلام اي جميع  
عبادة [ او فاصلة ] نحو ما ردك ربك وما قلبي اى وما فلاك [ او  
هجئة ] اي استقباح ذكره نحو ما رايت منه وما راى منى اى العورة  
[ و تقديمه ] على العامل [ لرد خطاء ] كقوله زيد رايت لمن اعتقد انك  
رايت غيره [ و تخصيص ] نحو اياك نعبد اي لاغيرك لالى الله  
تخشرون اي لا الى غيره [ و ] تقديم [ بعضها ] اى المعمولات [ على  
بعض للاصل ] ولا معدل عنه كقول مفعولي ظن واعطي على الثانى و  
كالفاعل على المفعول [ او نحوه ] كقوله اهم نحو قتل الخارجى فلان ان  
الاهم فيه الخارجى المقتول ليتخلص الناس منه او فاصلة نحو فارجس  
في نفمة خيفة موسى \* الباب الخامس [ القصر ] هو تخصيص شى بشى

وكلاهما موصوف على صفة وعكسه فالأول افراد لمعتقد الشركة  
والثاني قلب لمعتقد العكس وتعيين ان استويا وطرفه العطف

بطريق مخصوص وهو قسمان [ حقيقي ] بان يكون التخصيص بحسب  
الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غيره اصلا [ وغيره ] اي  
اضافي بان يكون بحسب الاضافة الى شيء اخر [ وكلاهما موصوف ]  
اي قصره [ على صفة ] بان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة  
اخرى و يجوز كون تلك الصفة لموصوف آخر [ وعكسه ] اي قصر صفة  
على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر  
يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر فالاقسام اربعة مثال قصر  
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كاتب اي لصفة له غيرها وهو عزيز لا يكاد  
يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينبغي  
ماعداه و مثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القيام الى القعود  
وقد يكون له صفات اخرى و مثال قصر الصفة الحقيقي ما في الدار الا  
زيد اي لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب النفع  
ان وجود سواه كالعدم [ فالاول ] اي الحقيقي من قصر الموصوف او  
الصفة [ افراد ] اي يسمى قصر افراد يلقي [ لمعتقد الشركة ] فقولنا  
ما زيد الا كاتب او ما كاتب الا زيد يخاطب به من يعتقد اتصافه بالشاعر  
والكتابة او اشتراك زيد و عمرو في الكتابة [ والثاني ] اي الاضافي  
منهما قسمان [ قلب ] يلقي [ لمعتقد العكس ] فقولنا ما زيد الا قائم او  
ما شاعر الا زيد يخاطب به من اعتقد اتصافه بالقعود دون القيام او ان  
الشاعر عمرو لا زيد [ وتعيين ] يلقي للمخاطب [ ان استويا ] عنده اي



بلا و بل والنفي والاستثناء وانما والتقدير الانشاء تمن بليت  
 وهل ولور قل بلعل ولا يشترط امكانه واستفهام بهل للتصديق  
 وما ومن واي وكم وكيف واين وانى ومتى واين وكلها

---

ان اعتقد اتصافه بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين او ان الشاعر  
 زيد او عمرو من غير ان يعلمه طى التعيين [ وطرقه ] اى الحصر  
 [ العطف بلا و بل ] نحو زيد شاعر لا كاتب وزيد شاعر لا عمرو وما زيد  
 كاتبا بل شاعر وما عمرو شاعرا بل زيد [ والنفي والاستثناء ] نحو لا اله  
 الا الله وما محمد الرسول [ وانما ] نحو انما الله اله واحد انما الهكم  
 الله [ والتقديم ] كقولك تميمي انا ابي لاقيسى و انا كفينك مهمك اى  
 لاغيري • الباب السادس [ الانشاء ] وهو انواع [ تمن بليت ] نحو ليت  
 الشباب عائد [ وهل ] نحو فهل لذا من شفعا الاية [ ولو ] نحو فلو ان  
 لذاكرة فنكون من المومنين [ و قل بلعل ] نحو لعلى احج فافوز [ ولا  
 يشترط امكانه ] اى التمنى كما تقدم بخلاف الترجى [ واستفهام ] وهو  
 [ بهل للتصديق ] اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم اولا ولا يكون  
 للتصور [ وما ] لشرح الاسم نحو ما العنقاء [ ومن ] للعارض المشخص لذى  
 العلم نحو من في الدار [ واي ] لتمييز احد المشتركين نحو اى الفريقين  
 خير مقاما [ وكم ] للعدد نحو كم مالك [ وكيف ] للحال نحو كيف  
 زيد [ واين ] للمكان نحو اين منزلك [ وانى ] بمعنى كيف نحو فانوا  
 حزنكم انى شئتم ومن اين نحو انى لك هذا [ ومتى ] للزمان نحو  
 متى سفرك [ واين ] له نحو يسال ايان يوم القيمة [ وكلها للتصور ]  
 اى لطالب ادراك غير النسبة ولا يكون للتصديق [ والهمزة ] تكون

للتصور والهمزة لهما و ترد اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء وتعجب  
و وعجب وتقريب وانكار وتوبيخا او تكذيبا وتهكم وتحقير وتهويل  
وامر ونهي ومرأ والمختار وفاقا لاهل المعاني و بعض الاصوليين  
اشتراط الاستعلاء فيهما و نداء و قد يرد لغيره كاغراء واختصاص

[ لهما ] اى التصديق والتصور نحو ازيد قائم ادبى فى الاناء ام خل  
[ و ترد اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء ] نحو كم دعوتك فلا تعجب  
[ وتعجب ] نحو مالى لا ارى الهدد [ و وعيد ] نحو الم اودب فلانا  
لمن يسمى الادب [ و تقرير ] نحو اليس الله بكاف عبده [ و انكار وتوبيخا ]  
على الفعل بمعنى ماكن ينبغى ان يكون نحو اتاتون الذكران [ او تكديبا ] بمعنى  
لم يكن او لا يكون نحو فاصفاكم ربكم بالبئيين اى لم يفعل ذلك انلزمكوها  
وانتم لها كارهون اى لا يكون ذلك [ و تهكم ] نحو اصلوتك تامرك  
ان نترك مايعبد آباءنا [ و تحقير ] نحو من هذا استحقارا لشانه مع  
انك تعرفه [ و تهويل ] نحو من فرعون على قراة فتج الميم [ و امر و  
نهي و مرأ ] فى علم الاصول بالحيائهما [ و المختار وفاقا لاهل المعاني  
و بعض الاصوليين ] كاهام الحرميين و الامام الرازي و الامدى و ابن  
الحاجب [ اشتراط الاستعلاء فيهما ] سواء صدرا من العالى فى الواقع ام  
لا لتبادر الفهم عند سماع صيغتهما اليه و لكون هذا القول مرجحا عند  
اهل المعانى دون الاصول ذكرت المسئلة ههنا لاهناك و تقدم ان صيغتهما حقيقة  
فى الوجوب والتحرير وانها ترد لغيرهما [ و نداء و قد يرد ] اداته [ لغيره  
كاغراء ] كقواك لمن اقبل يتظلم يا مظلوم اغراء له على زيادة التظلم و بث  
الشكوى [ و اختصاص ] نحو انا افعل كذا ايها الرجل اى متخصصا من

و يقع الخبر موقعه تفاولا او اظهارا للحرص الوصل والفصل الوصل  
عطف الجمل والفصل تركه فان كان للمجملة محل و فصل تشريك  
الثانية عطفت اولا وقصد ربطها على معني عاطف غير الوازع عطفت به  
والا فان لم يقصد اعطاؤها حكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما  
كمال الانقطاع بلا ايهام بان لاتعلق او الاتصال بان تكون نفسها

---

بين الرجال [و يقع الخبر موقعه] اى الانشاء [تفاولا] حتى كانه وقع  
و اخبر عنه نحو ونفك الله للتقوى [ او اظهارا للحرص ] فى وقعه نحو و  
الوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن \* [الباب السابع] الوصل والفصل الوصل  
عطف [الجمل] بعضها على بعض [و الفصل تركه فان كان للمجملة] الاولى  
[محل] من الاعراب [وقصد تشريك الثانية] لها فى الحكم [عطفت]  
عليها للمناسبة بينهما نحو زيد يكتب و يشعر و ان لم يقصد  
فصلت نحولحن مستهزؤن الله يستهزؤ بهم لم يعطف على انا معكم لانه  
ايهم من مقولهم [اولا] محل لها من الاعراب [و] لكن [قصد ربطها]  
بها [على معني عاطف غير الوازع عطفت به] نحو دخل زيد فخرج  
او ثم خرج عمر و اذا قصد التعقيب او المهلة [والا] اى ان لم يقصد  
الربط المذكور [فان لم يقصد اعطاؤها] اى الذاتية [حكم الاولى فصلت]  
كايه الله يستهزؤ بهم لم يعطف على قالوا لئلا تشاركه فى الاختصاص  
بالظرف وهو اذا [والا] بان قصد اعطاء الثانية حكم الاولى او لم يكن  
لها حكم تختص به [فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهام بان لاتعلق]  
بان تختلفا خبرا و انشاء [او] كمال [الاتصال بان تكون] الثانية [نفسها]  
اى الاولى لكونها مؤكدة لها لدفع توهم تجزؤا غلط او بدلا منها لانها غير

او شبهه أحدهما فكذا والا فالوصل ومن محسناته تماشب في الفعلية

وافية بتمام المراد او عطف بيان لها لخفائها [ او شبهه احدهما ] اي  
الانقطاع لكون عطفها عليها موهما لعطفها على غيرها او الاتصال لكونها  
جوابا لسؤال افتضته الاولى [ فكذا ] اي تفصل [ والا ] بان لم يكن شيء  
من ذلك او كان كمال الانقطاع مع الايهام [ فالوصل ] مقال الفصل في  
الاختلاف مات فلان رحمه الله وقال قائلهم ارسو نزلوها ومثاله للتاكيد  
لاريب فيه فانه لما بولغ في وصف الكتاب ببلوغه الدرجة القصوى في  
الكمال بجعل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع  
قبل التامل انه مما يرمي به جزافا فاتبعه نغيا لذلك فهو وزن نفسه  
في جاء زيد نفسه وقوله تعالى هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ  
درجة لا يدرك كنهها حتى كانه هداية محضة وذلك معنى ذلك  
الكتاب لان معناه الكتاب الكامل اي في الهداية فهو وزن زيد الثاني  
في جاء زيد زيد ومثاله للبدل امكم بما تعلمون امكم بانعام وبنين  
الى آخره فالمراد التذبية على النعم والثاني اوفي بتأديته لدلالته  
عليها بالتفصيل من غير احالة على علم المخاطبين المعاندين فهو  
وزن وجهه في اعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس اليه  
الشيطان قال يا آدم الى آخره فهو وزن عمر في اقسم بالله ابو حفص  
عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله وتظن سلمى انني ابغى بها بدلا اراها  
في الضلال تهديم لو عطف اراها على تظن لتوهم انه معطوف على ابغى  
ومثاله لشبه الاتصال قال لي كيف انت قلت عليل \* كانه قيل  
ما سبب ذلك فقال مهردايم و حزن طويل \* ومثال الوصل مع كمال

والاسمية الایجاز والاطناب والمساواة هي التعبير عن المعنى بناقض واف به او زائد لفائدة او مساو والایجاز قصر لا حذف فيه و الایجاز فيه حذف اما لمضاف او موصوف او صفة او شرط او جواب

الانقطاع للايهام قول الداعي لا و ايدك الله فلو حذف الوارد لارهم انه دعاء عليه ومثاله لغير ذلك ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم [ و من محسناته ] اى الوصل [ تناسب ] الجمليتين [ في الفعلية و الاسمية ] فان عطف الفعل على مثله و الاسم على مثله اولى و عند التخالف الفصل اولى و لهذا رجع الفصيص في باب الاشتغال في نحو ضربت زيدا و عمرا اكرمتها ليدكون من عطف الفعلية على مثلها و استوى هو و الرفع في نحو هذ اكرمتها و زيد ضربته عندها لامكان الامرين و مثله تناسب الفعلية في المضى و المضاربة • الباب الثامن [ الایجاز و الاطناب و المساواة هي التعبير عن المعنى ] المراد [ بناقض ] اى بلفظ ناقص عنه [ واف به ] راجع الى الایجاز و خرج بالوفاء الاخلال [ او ] بلفظ [ زائد ] عليه [ لفائدة ] راجع الى الاطناب و خرج بالفائدة الحشو [ او ] بلفظ [ مساو ] له راجع الى المساواة و سبق مثالها في علم التفسير [ و الایجاز ] قهمان [ قصرا ] حذف فيه [ كقوله تعالى و لكم في القصاص حيوية فان معناه كثير و لفظه يسير و تقدم بيانه في علم التفسير ] و الایجاز فيه حذف [ و الحذف ] [ المضاف ] نحو و اسال القرية اى اهل القرية [ او موصوف ] نحو انا ابن جلا و طلاع الدنيا اى انا ابن رجل جلا [ او صفة ] نحو ياخذ كل سفينة غصبا اى سفينة سالحة ان تعيدها لا يخرجها عن كونها سفينة و قد قرئ به كما تقدم في علم التفسير [ او شرط ] نحو فالله هو الولي اى ان

لاختصار او دلالة على انه لا يخطأ او يذهب السامع كل ممكن او  
لجملة اما مسببة عن مذكور اولاً ولا او اكثر ثم قد يقام شيء واحد  
لا يقام و يدل عليه بالعقل و على التعمين بالمقصود الاظهر

---

ارادوا وليا فآله [ او جواب ] له نحو و اذا قيل لهم اتقوا الآية اى اعرضوا  
ولو ترى اذا وقفوا على النار اى لرايت امراً عظيماً ثم الحذف للجواب  
يكون اما [ لاختصار ] كالمثال الاول [ او دلالة على انه لا يخطأ ] به [ او يذهب  
السامع كل ] مذهب [ ممكن ] كالمثال الثاني [ او لجملة ] عطف على  
المحذوفات ولتخلل نكت حذف جواب الشرط جيت باللام والجملة [ اما  
مسيبة عن ] سبب [ مذكور ] نحو ليحقق الحق و يبطل الباطل فهذا  
سبب حذف مسببة اى فعل ما فعل [ اولاً ] مذكور [ ولا ] سبب  
اصلاً الاول نحو اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اى فضرته الثاني  
نحو فنعم الماهدون اى نحن حذف المخصوص ومبتدأه [ او انثر ]  
من جملة نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اى فارسلن  
الى يوسف لاعتبرة الرؤيا وارسلوه فاتاه فقال يا يوسف [ ثم تد  
يقام شيء ] مقام المحذوف نحو ان يكذبوك فقد كذبت رسل اى  
فلا تحزن و اصبر [ و قد لا يقام ] شيء مقامه اكتفاء بالقريظة كالمثلة  
السابقة [ و يدل عليه ] اى الحذف [ بالعقل و على التعمين ]  
للمحذوف [ بالمقصود الاظهر ] نحو حرمت عليكم الميتة دل العقل على  
ان هناك حذفنا ان الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال لا بالاعيان و المقصود  
الاظهر منها الاكل فدل على تعيينه كذا في التلخيص تبعاً للسكاكي و  
تعقب بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها

أو العادة أو الشروع في الفعل أو الافتتان والاطذاب انكان بعد  
ايهام فاوضح أو بمعطوفين بعد مثني فتوشيع أو بختم بما يفهم نكتة  
تم بدونها فايغال أو بجملة بمعنى سابقة توكيدا فتذيل أو بدافع

[ أو العادة ] نحو فذلكن الذي لمتذني فيه يحتمل ان التقدير في  
حبه أو مرادته و دلت العادة على تعيين الثاني لأن الحسب  
المعط لا يلام صاحبه عليه عادة ان ليس اختياريا [ أو الشروع  
في الفعل ] نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبداء له كقرا  
في القراءة و ارتحل في السفر [ أو الافتتان ] كقولهم للمعسر بالرفاء و  
البذنين اى عرست وقد نهى عن هذا الكلام في الحديث [ و الاطذاب  
انكان ] ببيان [ بعد ايهام فاوضح ] نحو رب اشرح لي صدري فان اشرح لي  
يفيد طلب شرح شيء ما له و مدري يفهم [ أو بمعطوفين ] مفردين  
[ بعد مثني ] بمعناها [ فتوشيع ] كحديث يگبر ابن آدم و يگبر  
معه ائذان الحرص و طول الاصل راة البخاري [ أو بختم ] للكلام [ بما يفيد نكتة  
تم بدونها فايغال ] كقوله تعالى اتبعوا الماسلين اتبعوا من لايسالكم اجرا  
وهم مهتدون فقلوه و هم مهتدون ايغال لأن المعنى يتم بدونه لأن الرسول  
مهتد لا محالة لكن فيه نكتة و هي زيادة الحسب على الاتباع و الترغيب  
فيهم و قول الخنساء و ان صخر التاتم الهداة به \* كانه علم في راسه نار \*  
فقلوها في راسه نار ايغال لأن كانه علم و اف بالمقصود وهو التشبيه بما  
يهتدى به الا ان في الزيادة بذلك مبالغة [ أو بجملة بمعنى ] جملة  
اخرى [ سابقة توكيدا ] لها [ فتذيل ] كقوله تعالى ذلك جزيناهم بما  
كفروا و هل نجازي الا الكفور و قوله سبحانه تعالى و قل جاء الحق

مروهم خلاف المقصود فتكميل واحتراس او بفضلة لنكتة دونه فتتميم  
او بجملة فاكثر بين كلام فاعتراض ويكون بالتكرير وذكر خاص بعد عام \*

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا وقول الصفى \* لله لذة عيش  
بالجيب مضت \* فلم تدم لي و غير الله لم يدم \* [ او بدافع مروهم  
خلاف المقصود فتكميل واحتراس ] اي بهمي ببما كقوله فسقي  
ديارك غير مفسدها \* صوب الربيع و ديمة تهمة \* لما كان المطر ربما  
يؤول الى خراب الديار و فسادها دفعة بقوله غير مفسدها [ او بفضلة  
لنكتة دونه ] اي سوي الدفع المذكور [ فتتميم ] نحو و اتي المال طي  
حبه اي مع حبه فهو ابلغ في البذل [ ارجمة فاكثر بين كلام فاعتراض ]  
نحو ان الثمانين وبلغتها \* قد احوجت همعي الى ترجمان \* فقوله و  
بلغتها اعتراض للدعاء وهو جملة بين جزئي الكلام وهو اسم ان وخبرها  
وقوله تعالى و يجعلون لله ابذات سبحانه و لهم ما يشتهون فقوله سبحانه  
اعتراض للتنزيه وهو جملة بين كلامين فاتوهن من حيث امركم الله  
ان الله يحب الذوا بين و يحب المتطهرين نساءكم حرث لكم فقوله  
ان الله الى آخره اعتراض وهو اكثر من جملة بين فاتوهن من حيث  
امركم الله و نساءكم حرث لكم [ ويكون ] الاطباب [ بالتكرير ] نحو كلا  
سيعلمون ثم كلا سيعلمون [ وذكر خاص بعد عام ] تنبيهها على فضل  
الخاص نحو من كان عدوا لله و ملائكته و رسله و جبريل و ميكال \*





## علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة دلالة اللفظ على ما وضع له وضعية و جزئه و لازمه عقليتان والاخير

---

### علم البيان

[علم يعرف به ايراد المعنى] الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال [بطرق] من التراكيب [مختلفة في وضوح الدلالة] عليه بان يكون بعضها اوضح في الدلالة وبعضها واضحا وهو اخفي بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ دون الوضوح وعقد هذا العلم لاشتراط الوضوح والخلو من التعقيد في فصاحة الكلام الماخوذة في حد البلاغة واقتضت كغيرى بتقسيم الدلالة لاثني عليه وجه انحصار العلم في ابوابه الثلاثة فقلت [دلالة اللفظ على] تمام [ما وضع له وضعية] لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان والناطق [على] جزئه [كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق] [و] على [لازمه] الخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك [عقليتان] لان دالة اللفظ على الجزء او اللزوم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او الملزوم مستلزم لحصول الجزء او اللزوم والاول لاتعلق له بهذا الفن لان ايراد المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لايتأتى بالوضعية ان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عنده من بعض والالم يكن شئ من الالفاظ دالا لتوقف العلم على العلم [والاخير] اي العقلى

ان قامت قرينة على عدم ارادته فهو مجاز والا فكناية وقد يبني على التشبيه وانحصر فيها التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا معنى وطرفاه اما حسب ان عقليان او مختلفان ووجهه ما يشتركان تحقيقا او تخيلا

الشامل للجزء واللازم وهو المبحوث عنه في هذا الفن [ ان قامت قرينة على عدم ارادته ] اي ما رضع له [ فهو مجاز والا فكناية وقد يبني ] المجاز [ على التشبيه ] اذ كان امتعازة [ فانه حصر ] المقصود من علم البيان [ فيها ] اي التشبيه والامجاز والكناية [ التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا معنى في معنى ] كزيد احد وصم بكم عمى [ وطرفاه ] اي المشبه والمشبّه به [ اما حسب ان ] اي مدركان باحدي الحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس كالصوت الضعيف بالهمس والخذ بالورد والنكهة بالعنبر والريق بالشهد والجلد الناعم بالحبر [ ارعقليان ] كالعلم بالحياة والجهل بالموت [ او مختلفان ] بان يكون المشبه عقليا والمشبّه به حسيا كالغنية بالسبع او كعصه كالعطر بخلق كريم [ ووجهه ] اي التشبيه [ ما يشتركان ] اي المعنى الذي قصد اشتراكهما فيه [ تحقيقا او تخيلا ] بان لا يوجد ذلك المعنى في الطرفين او احدهما الا على مبدل التخيل والتأويل كقوله و كان النجوم بين دجاها \* من لاح بينهن ابتداء فوجه التشبيه وهو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض في جوانب شيء مظلم امور غير موجود في المشبه به وهو السفن بين الابتداء الا على طريق التخيل لان البدعة تجعل صاحبها كالماشي في الظلمة فلا يهتدي بطريق ولا يامن ان يذله مكروه تشبهت بها ولزم بعكسه تشبيه السنة بالذور وشاع حتى يخيل ان السنة مماله بياض و اشراق

وإداته مرت ثم هو اما مفرد بمفرد مقبل لن أولا او بمركب  
او عكسه فان تعدد طرفاه فملغوف و مفروق او الاول فتسوية

و البدعة مما له سواد و اظلام فصار كالتشبيه ببياض الشيب و سواد  
الشباب [ و اداته مرت ] فى علم التفسير و هي الكاف و مثل  
و كان [ ثم هو ] اى التشبيه اقسامه كثيرة لانه [ اما مفرد  
بمفرد ] وهما [ مقيدان ] كقوله لمن لا يحصل من سعيه على طائل  
هو كإرافم على الماء فالمشبه الساعى مقيد بان لا يحصل من سعيه على  
شيء و المشبه به الراقم مقيد بكونه على الماء و هما مفردان [ او ] مفرد  
بمفرد [ لا ] مقيدان كتشبيه الأخذ بالورد [ او ] مفرد [ بمركب ] كقوله  
وكان محمدا الشقيق اذا تصوب او تصعد \* اعلام ياقوت نشرن على رماح  
من زبرجد \* فالمشبه الشقيق مفرد و المشبه به اعلام ياقوت منشورة  
على رماح من زبرجد مركب من عدة امور [ او عكسه ] اى تشبيه  
مركب بمركب كقوله كان مئذن الذقن فوق روسنا \* و احيانا ليل تهاوى  
كواكبها \* فالمشبه مئذن التراب فوق الرمس و الاحياء و المشبه به الليل  
المتساقطة كواكبها و كل منهما مركب او مركب بمفرد كقوله \* تويا نهارا مشمسما  
قد شابه \* زهر الربى فكانما هو مقمر \* فالمشبه النهار المشمس الذى خالطته  
الازهار فنقصت من ضوء الشمس باخضرارها حتي صار يضرب الى  
السواد و ذلك مركب و المشبه به مقمر و هو مفرد [ فان تعدد طرفاه ]  
اى المشبه و المشبه به [ فملغوف و مفروق ] اى هما قسمان الاول ان يوتى  
اولا بالمشبهات ثم بالمشبه بها كقوله يصف العقاب بكثرة صيد الطيور \* كان  
قلوب الطير رطبا و يا بسا \* لدى و كرها العذاب و الحشف البالي \* و

والثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد و الا  
فغيره ظاهر ان فومه كل اهل والا خفي قريب ان انتقل  
الى المشبه به بلا تدقيق و الا بعين موكل ان حذف اداته

الثاني ان يوتي بمشبه ومشبه به ثم باخر وآخر كقوله النضر مسك  
والوجرة نائير و اطراف الاكف عزم او تعدد الطرف [الازل] وهو المشبه  
فقط [وتسوية] اي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب وحالي \* كلاهما  
كالمدالي [ او ] تعدد [ الثاني ] وهو المشبه به فقط [ فجمع ] اي فتشبيه  
جمع كقوله كانما يبعهم عن لؤ لؤ منضد او برد او افاح شبه المنور  
بثلاثة اشياء ثم التشبيه [ تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد ] كما مر  
من تشبيه مثار المنقع مع الاسباب [ والا ] بان لم ينتزع من متعدد  
[ فغيره ] ثم هو [ ظاهر ان فهمه كل احد ] نحو زيد اسد [ والا ] بان لم  
يدركه الا الخواص فهو [ خفي ] كقول امرأة سئلت عن بغيها ايهم  
افصل فغالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها اي هم متناهيون  
في الشرف ولا تفاضل بينهم كما ان الحلقة متناهية الاجزاء في الصورة  
لا يمكن تعدين بعضها طرفا وبعضها وسطا ثم هو [ قريب ان انتقل ]  
من المشبه [ الى المشبه به بلا تدقيق ] في النظر لظهور وجهه كتشبيه  
الشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة والاشراق [ والا ] بان لم ينتقل اليه الا بفكر و  
تدقيق فهو [ بعيد ] كما سبق في قوله وكان محمر الشقيق ثم هو [ موكل  
ان حذف اداته ] اي التشبيه نحو وهي تمر مر السحاب وقوله والريح  
تعبث بالغصن وقد جري \* ذهب الاميل على لجين الماء [ والا ] بان  
ذكرت فهو [ مرسل ] كالأمثلة السابقة ثم هو [ مقبول ان ر في بافادته ]

والا مرعل مقبول ان وفي بانادته و الا مردود واعلاه ما حذف وجهه و اداته فقط او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به الخطاب مع قرينة

اي الغرض [و الا] بان قصر عنها فهو [مردود واعلاه] اي التشبيه في القوة [ما حذف وجهه و اداته فقط] اي بدون حذف المشبه نحو زيد احد [او] حذفنا [مع المشبه] نحو اسد في مقام الاخبار عن زيد [ثم] يليه ما حذف فيه [احدهما] اي وجهه او اداته مع حذف المشبه اولا نحو انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة عدده وزيد اسد في الشجاعة و لا فوة لما سوى ذلك بان يذكر الوجه و الاداة جميعا مع ذكر المشبه او حذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة و نحو كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه [المجاز] قسما [مفرد] وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به الخطاب [فخرج بالمستعملة الكلمة قبل الاستعمال فلا توصف بحقيقة و لا مجاز و بما بعده الحقيقة و شمل المستعمل فيما ام يوضع في اصطلاح الخطاب و لا في غيره كالاسد في الرجل الشجاع او فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذي به الخطاب كالصلوة تستعمل في عرف الشرع للدعاء فهي فيه مجاز شرعا و ان وضعت له لغة و قولنا [مع قرينة عدم ارادته] يخرج الكناية لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادته كما سيأتي [و لابد من علاقة] بيذه و بين المعني الاصلي ليصح الاستعمال [فان كانت] العلاقة [غير المشابهة] بين المعني المجازي و الحقيقي [فمرسل] كاستعمال اليد في النعمة و القدرة و حقيقتها الجارحة لصدورها عنها و الراوية

عدم ارادته ولا بل من ملاقة فان كانت غير المشابهة فمرسل  
والاستعارة فان تحقق معناها حسا او عقلا فتحقيقية واجتمع  
طرفاها في ممكن فواقية او في ممتنع فعنادية او ظهر جامعها  
فعامية والا فخاصية او كان لفظها اسم جنس فاصلية والا تبعية

---

في المزايدة وحقيقتها في الجمل لمجاورتها له [ والا ] بان كانت العلاقة  
المشابهة [ فاستعارة فان تحقق معناها ] المستعملة فيه [ حسا او عقلا ]  
بان كان امرا معلوما يمكن ان يذص عليه . ويشار اليه اشارة حسية او  
عقلية [ فتحقيقية ] اى تسمى بذلك فالحمية كقول زهير لى اسد  
شاكى السلاح مقذف \* استعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا  
والعقلية كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق وهو  
ملة الاسلام وهو امر متحقق عقلا لاحسا [ واجتمع طرفاها ] اى  
المستعار له ومنه [ في ] شئ [ ممكن فواقية ] كقوله تعالى اذ من كان  
ميثا فاحييناه اى ضالا فهديناه استعير الاحياء وهو جعل الشئ حيا  
للهداية انتهى هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية  
يمكن اجتماعهما [ ار ] اجتماعا [ في ممتنع فعنادية ] كاستعارة اسم  
المعذور للموجود لعدم نفعه اذ الموجود للمعذور لا فائدة التى تحيي ذكره اذ  
اجتماع الوجود والعدم فى شئ ممتنع [ او ظهر جامعها فعامية ]  
مبتدلة نحو رأيت اسدا يرمى [ والا ] بان خفى فلا يدرك الالفكرو  
تدقيق [ فخاصية او كان لفظها ] اى اللفظ المستعار فيها [ اسم جنس  
فاملية ] كاستعارة اسد للشجاع وقتل للمضرب الشديد [ والا ] بان كان  
فعلا او وصفا او حرفا فهى [ تبعية ] نحو نطقت الحال او الحال ناطقة

الزم تقترون بصفة ولا تفرع فمطلقة او بهلايم المستعار له فمجردة  
او المستعار منه فمرشحة او اضمر التشبيه فبالكناية وبدل عامه  
اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو التخيلية ومركب وهو  
فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل مبالغة الكتابة لفظ اريد

بكذا استعير النطق للدلالة ووجه الشبه ايصال المعني للذهن و ايضا  
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعير لام التعليل  
للغاية [ اولم تقترون بصفة ولا تفرع ] مما يلايم المستعار له او منه [ فمطلقة ]  
فهو عندي اسد [ او ] قرنت [ بهلايم المستعار له فمجردة ] كقوله غمر  
الرداء اذا تبسم ضاحكا \* علقته بضحكته رقاب المال \* اى كثير العطاء  
استعار له الرداء لان العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء  
ما يلقي عليه ثم وصفه بالغمر الذى يناسب العطاء تجريدا [ او ] قرنت  
بما يلايم [ المستعار منه فمرشحة ] كقوله تعالى اولئك الذين  
اشترؤا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم استعير الاشتراء للاستبدال  
ثم فرع عليها ما يلايم الاشتراء من الربح والتجارة [ او اضمر التشبيه ]  
فى النفس فلم يصرح بشىء من اركانه سوى المشبه [ فبالكناية ] اى  
فهو استعارة بالكناية [ وبدل عليه ] اى على التشبيه المصمر [ اثبات  
امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو ] اى الاثبات المذكور الاستعارة  
[ التخيلية ] كقوله واذا المذبة انشبت اظفارها شبه المذبة بالسبع فى  
اغتيال النفوس بالقهر والغلبة واثبت لها امرا مختصا به وهو  
الاظفار [ ومركب ] عطف على مفرد وهو الثانى من قسمي المجاز  
[ وهو ] اللفظ المستعمل [ فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل ] بانكان

به لازم معناه مع جواز ارادته معه وبه تفارق المجاز و يطلب بها اما صفة فان كان الانتقال بواسطة فبعيدة والا قريبة او نسبة

وجهه منتزعا من متعدد [ مبالغة ] كقوله للمتروك في امر اراك تقدم رجلا و توخر اخرى تشبيها لصورة تردده في ذاك الامر بصورة تردده من قام ليذهب فقارة يريد الذهاب فيقدم رجلا و تارة لا يريد فيؤخر اخرى فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو الاقدام تارة و الاحجام اخرى منتزع من عدة امور [ الكناية لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته ] اي ذاك المعنى [ معه ] اي لازمه كالغظ طويل النجاد المراد به طول القامة و يجوز ان يراد به حقيقة طول النجاد اي حمائل السيف ايضا [ و به تفارق المجاز ] فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للقربة المانعة عن ارادته [ و يطلب بها اما صفة فان كان الانتقال ] من الكناية الى المطلوب [ بواسطة فبعيدة ] كقولهم كثير الرمان كناية عن المضيق فانه ينتقل من كثرة الرمان الى كثرة احراق الخطب و منها الى كثرة الطبايخ و منها الى كثرة الكلة و منها الى كثرة الضيفان و منها الى المقصود [ و الا ] بان كان الانتقال بلا واسطة فهي [ قريبة ] كطول النجاد كناية عن طول القامة [ او ] يطلب بها [ نسبة ] اي اثبات امر لامر او نفيه عنه كقوله ان السماحة و المروة و الندى \* في قبة ضربت على ابن العشرج \* اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات و لم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحوه بل كني بان جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا اثبت الامر في مكان الرجل فقد اثبت له [ او لا ] يطلب بها لا صفة [ ولا ] نسبة



اولا زلا بل الموصوف وتنفذت الى تعريض وتلويح ورمز  
وايماء و اشارة وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ من الحقيقة  
والتصريح والتشبيه \*

---

[ بل الموصوف ] كقولنا كناية عن الانسان حى مستوى القامة  
عريض الاظفار [ وتنفذت الى تعريض ] وهو ما سبق من الكناية  
لاجل موصوف غير مذكور كقولك فى عرض من يوزي المهملين  
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده [ وتلويح ] وهو ما كثرت  
فيه الوسائط كما فى كثير الرماد [ ورمز ] وهو ما قلت  
وسايطه مع خفاء فى الزوم كعرض القولا كناية عن الابله [ وايماء و  
اشارة ] وهما ما قلت وسايطه بلا خفاء كقوله اوما رايت المجد القى  
رحله \* فى آل طلحة ثم لم يتحول [ وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ  
من الحقيقة والتصريح والتشبيه ] لف ونشر مشوش الى الكناية  
ابلاغ من التصريح لان الانتقال فيها من الملزم الى اللازم فهو كدعوى  
الشىء ببيضة والمجاز ابلاغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلاغ من التشبيه  
لانها مجاز وهو حقيقة \*



## علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و  
وضوح الدلالة وانواعه تربو على المائتين ومرتبتها كثير المطابقة  
الجمع بين ضدّين في الجملة فان ذكر معنيين فأكثر ثم مقابلتهما  
مرتبا فمقابلة او متناسبان فمراعاة النظير او ختم الكلام بمماثل

---

### علم البديع

[ علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ] لمقتضى  
الاحمال [ ووضوح الدلالة ] اى الخلو عن الذمّ والعيب لانها ائمة تعدّ محسنة بعدهما  
[ وانواعه ] اى البديع وهي الوجوه المذكورة كثيرة جدا [ تربو  
على المائتين ] وفي بديعة الصغرى منها مائة وخمسون نوعا [ ومرتبتها  
كثير ] في فنّى المعانى والبيانات كقسام الاطّباب ونذكر هذا غالبا  
[ المطابقة الجمع بين ضدّين في الجملة ] اى متقابلين سواء تضادا  
في الحقيقة نحو يحيى ويميت وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ام لا نحو لها  
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون  
ظاهرا من الحيوة الدنيا [ فان ذكر معنيين فأكثر ثم ] ذكر [ مقابلتهما  
مرتبا فمقابلة ] كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقول الصغرى  
كان الرضى لدنوي من خواطرهم فصار سخطي لبعدى عن جوارهم [ او  
ذكر [ متناسبان ] فأكثر [ فمراعاة النظير ] كقوله تعالى الشمس و  
القمر بحسبان وقرن البحتري في مئة الابل كالقسي معطقات بل

المعنى فتمثابه الاطراف او قبل العجز ما يدل عايه فارصاد و  
تسهيم الشئ بلفظ غيره فمشاكلة المواجهة ان يزواج بين معنيين  
في شرط و حزاء العكس تقديم جزء ثم تاخير الرجوع العود على  
سابق بالنقض النكتة الضرورية اطلاق لفظ له معنيان و ارادة البعيد

الاسهم مصرية بل الوتار [ او ختم الكلام ] بهما سب المعنى [ المبتدأ به  
[ فتمثابه الاطراف ] كقوله تعالى لا تدركه الابصار وه ويدرك الابصار و  
هو اللطيف الخبير وان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والتخبير  
يناسب كونه مدركا [ او ] ذكر [ قبل العجز ] من الفقرة ار الببت [ ما يدل  
عايه فارصاد و تسهيم ] كقوله تعالى و ما كان الله ليظلمهم و لكن كثروا  
انفسهم يظلمون و قوله اذا لم تستطع شيئا فدعه \* و جازة الى ما تستطيع  
[ او ] ذكر [ الشئ بلفظ غيره ] لاقترانه به [ فمشاكلة ] كقوله قالوا اقترح  
شيئا نجد لك طبخه \* قلت اطبخوا الى جبة وقبصا \* عبر عن خيطوا  
باطبخوا لاقترانه بطبخ الطعام وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم  
ما في نفسك اطلق النفس على ذات الله تعالى مشاكلة لما قبله [ المواجهة  
ان يزواج بين معنيين في شرط و حزاء ] بان يورد في كل معنى مرتبا  
عليه اخر كقوله اذا ما نهى الناهي فالج بي الهوي \* اصاغت الى الواشي  
فالج بها العجز [ العكس تقديم جزء ] في الكلام [ ثم تاخير ]  
كقوله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وقولهم سادات العادات  
عادات السادات [ الرجوع العود على ] كلام [ سابق بالنقض ] له [ لنكتة ]  
كقول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم \* بلى و غيرها  
الارواح والديم \* اثبت دوما بعد نفيه لنكتة اظهار التدة والتجوير

فان اراد احدهما ثم بضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر  
ذكر متعدد ثم ما لكل بلا تعيين الجمع ان يجمع بين متعدد  
في حكمه فان فرقت بين جهتي الادخال فجمع وتفريق التقسيم  
ذكره ثم اضافته ما لكل اليه معينا فان قسمت بعد الجمع فجمع

[ التورية اطلاق لفظ له معنيان ] قريب وبعيد [ واردة البعيد ] كقوله \*  
وان حكى الخنساء لافى شجونه \* و لكن له عيذان تجري على صخر \*  
[ فان اراد احدهما ] اي المعنيين للفظ [ ثم ] اراد [ بضميره ] الاخر  
فاستخد ام [ كقوله اذا نزل السماء بارض قوم \* رعيذاه ولو كانوا غضابا \*  
اراد بالسماء المطر و بالضمير في رعيذاه النبات الذاشي عنه  
[ اللف و النشر ذكر متعدد ثم ] ذكر [ ما لكل ] منه [ بلا تعيين ] ثقة  
بان السامع يردده اليه سواء ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى ومن  
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ام  
لا كقوله كيف اسلو وانت حقف وغصن \* وغزال لحظا وقد اردنا  
[ الجمع ان يجمع بين متعدد ] اثنين او اكثر [ في حكم ] كقوله تعالى  
المال والبنون زينة الحياة الدنيا وقول ابي العتاهية ان الشباب والغراغ  
والجدة \* مفسدة للمرء اى مفسدة [ فان فرقت بين جهتي الادخال  
فجمع وتفريق ] كقوله \* فوجهك كالنار في ضوءها \* وقلبي كالنار في  
حرها \* [ التقسيم ذكره ] اي المتعدد [ ثم اضافته ما لكل اليه معينا ]  
وبهذا القيد يخرج اللف و النشر كقوله و لا يقيم على ضيم يراد به \* الا  
الاذان غير الحي والوند \* هذا على الخسف مربوط برمته \* وذا يشج فلا  
يرئى له احد \* وفي البيت الاول التوشيع [ فان قسمت بعد الجمع

و تقسيم التجريد ان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيها مبالغة في  
 كمالها فيه المبالغة ان يدعي لوصف بلوغه في الشدة او الضعف  
 حدا مستحيلا او مستبعدا فان امكن عقلا وعادة فتجلبغ او  
 هقلا فاعراق او لا ولا فغلو والمقبول منه ما قرب الي الصحة او

فجمع و تقسيم كقوله \* حتى اقام على ارباض خرسنة \* يشقى به الروم  
 و الصلبان و البدع \* للمسبى ما نكحوا و القتل ما ولدوا \* و الذهب ما  
 جمعوا و ائثار ما زرعوا [ التجريد ان ينتزع من ] امر [ ذي صفة ] امر [ آخر  
 مثله فيها مبالغة في كمالها ] اي الصفة [ فيه ] اي الامر كقولك لى من  
 فلان صديق حميم اي بلع من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه  
 آخر مثله فيها [ المبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف  
 حدا مستحيلا او مستبعدا ] لئلا يظن انه غير متناه فيه [ فان امكن ] المدعي  
 [ عقلا وعادة فتجلبغ ] كقوله في صفة الفرس فعادي عداء بين ثور و  
 نعجة \* دراكا فلم ينصح بماء فيغسل \* ادعى انه ادرك ثورا وبقرة  
 وحشيين في مضمار واحد ولم يعرق و ذلك ممكن عقلا وعادة  
 [ او ] امكن [ عقلا ] لاعادة [ فاعراق ] بالمعجمة كقوله في النبي  
 صلعم لو شاء اغراق من نازاه مدله \* في البر بحرا بموج منه ملتطم  
 وهما مقبولان [ او ] لم يمكن [ لا ] عقلا [ ولا ] عادة [ فغلو والمقبول منه  
 ما قرب الى الصحة ] بلافظ يدخل عليه كيكاد في قوله تعالى  
 يكاد زيتها يضى ولولم تمسه نار [ او تضمن تخديلا حسنا ] كقوله \*  
 بخيل لى ان سمر الشهب في الدجى \* وشدت باهداب اليهن  
 اجفاني \* ادعى انه يخيل له ان النجوم محكمة بالمسامير لا تنزل عن

تضمن تخييلا حسنا ازهلا المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب  
على طريقتهم حسن التعليل ان يدعي لوصف علة مناسبة له  
باعتبار لطيف غير حقيقي التفريع ان يثبت لمتعلق امر حكم  
بعد اثباته لآخر تاكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه باستثناء

مكانها و ان جفون عينيه شدت باهداياها اليها طول مهرة في ذاك الليل  
وهو ممتنع عقلا و عادة الكثرة تخييل حسن [ او ] تضمن [زهلا ] كقوله \*  
اسكر بالامس ان عزمت على الشرب غدا ان ذا من العجب \* ولا  
يقبل منه غير ذلك كقوله \* اخفت اهل الشرك حتى انه \* لتخافك  
الظف التي لم تخاف [ المذهب الكلامي . ايراد حجة للمطلوب على  
طريقتهم ] اي اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما  
للمطارب كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي خرجتا عن  
نظامهما المشاهد لوجود التمانع بينهما على وفق العادة عند تعدد الاحكام من  
التمانع في الشيء و عدم الاتفاق عليه [ حسن التعليل ان يدعي لوصف  
علة مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي ] اي بان ينظر نظرا مشتملا  
على لطف ودقة و لا تكون علة له في الواقع كقوله لم يحك ذاللك السحاب  
وانما \* حمت به نصيبها الرخصاء \* ادعي ان علة نزول المطر عرق حماها  
الحادثة بسبب عطاء الممدوح حسدا له وهو اعتبار لطيف و ليس  
العلة في الواقع [ التفريع ] بالمهمة [ ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد  
اثباته لآخر ] من متعلقاته على وجه يشعر بالتفريع والتعقيب كقوله  
احلامكم لسقام السجمل شافية \* كما دماءكم تشفي من الكلب \* اثبت  
الشفاء لدمائهم بعد اثباته لاحلامهم [ تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه ]

واستدراك وصف مما قبله الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبعه  
 باخر الادماج تضمين ما سبق لشئ اخر التوجيه ايراده محتملا  
 لوجهين مختلفين الاطراد ان يوتي باسم المدح وابطائه على  
 الترتيب بلا تكلف ومدها القول بالوجوب وتجاهل العارف و

اي تأكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية  
 عن الشئ صفة منه بتقدير دخولها فيها وذلك يكون [ باستثناء و  
 استدراك وصف مما قبله ] كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم \* بهن  
 فلول من قراع الكتائب \* وقوله هو البدر الا انه البحر زخرا \* سوي انه  
 الضرم لكذ الويل \* ومثاله في الذم فلان لاخير فيه الا انه يسمى الادب  
 وفلان فاسق لكذ جاهل [ الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبعه ] اي  
 المدح [ باخر ] كقوله \* نهبت من اعمار مالوحويته \* لهذئت الدنيا  
 بانك خالد \* مدحه بالذهبية في الشجاعة على وجه استتبع مدحه بكونه  
 سببا لصلاح الدنيا ونظامها [ الادماج تضمين ما سبق لشئ ] شيا [ آخر ]  
 كقوله \* ابي دهرنا اسعنا في نفوسنا \* وامعنا بدمن نحب ونكرم \*  
 فعلت له نعماك فيهم انما \* ودع امرنا ان الهم المقدم \* ضمن التهنية  
 بشكرى الدهر [ التوجيه ايراده ] اي الكلام [ محتملا لوجهين مختلفين ] .  
 كقوله لا عور ليت عينيده سواء [ الاطراد ان يوتي باسم المدح و آباؤه  
 على الترتيب بلا تكلف ] كقوله \* ان يقتلوك فقد ثلث عروشهم \*  
 بعثبة بن الحارث بن شهاب \* [ ومنها ] اي انواع البديع [ القول  
 بالمرجوب ] بان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شئ فثبتتها  
 بغيره كقوله \* واخوان حسبتهم درعا \* فكانوها ولكن للاعدى \* و

الهزل المراد به الجحد ومامر معنوي واللفظي الجنس فان اتفقا حروفا و  
 عددا وهية وكنا من نوع فمماثل او نوعين فمستوفى او احدهما مركب  
 فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه والا مفروق او اختلفا شكلا فمعرف  
 او نقطا فمصحف او عددا فمأقص فان كان الزائد بحرف في الازل

خلتهم سها ما صائبات \* فكانوها ولكن في فوادي \* و قالوا قد صفت  
 هذا قلب \* لقد صدقوا ولكن عن ودادي \* [ وتجاهل العارف ] بان  
 يساق المعلوم مساق المجهول كقولها \* ايا شجر الخابور مالک مورقا \*  
 كانك لم تجزع علي ابن طريف \* وقوله بالله يا ظبيات القاع قلن  
 لنا \* ليلاي منكن ام ليلى من البشر [ والهزل المراد به الجحد ] كقوله \*  
 اذا ما نديمي اتاك مفا خرا \* فقل عد عن ذا كدف الكلك للمصب \*  
 [ ومامر ] من الانواع [ معنوى واللفظي ] انواع منها [ الجنس ] بين  
 اللفظين وهو تشابههما لفظا [ فان اتفقا حروفا وعددا وهية وكنا من  
 نوع ] كاسمين [ فمماثل ] نحو و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما  
 لبثوا غير ساعة [ او ] من [ نوعين ] كسم وفعل [ فمستوفى ] كقوله \*  
 ما مات من كرم الزمان فانه \* يحيي لذي يحيي بن عبدالله \* [ او  
 احدهما مركب ] من كلمتين [ فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه ]  
 كقوله اذا ملك لم يكن ذاهبة \* فدعه فدولته ذاهبة \* [ والا ] بان اختلفا خطأ  
 فهو [ مفروق ] كقوله كلکم قد اخذ الحجام والحجام لنا \* ما الذي صر مديرا الحجام  
 لوجامنا [ واختلفا شكلا فمعرف او نقطا فمصحف ] مثالا هما قولهم جبة  
 البردجنة البرد [ او ] اختلفا [ عددا فمأقص فان كان الزائد بحرف في  
 الازل فمطرف ] كقوله تعالى و التفت اساق بالاساق الى ربك يومئذ



فمطرف او في الوسط فمكتنف او في الآخر فمذيل او حرفا فان  
تقاربا فمضارع والا لاحق از ترتيبا فمقلوب فالكنا اول البيت و  
آخره فمجنح از تشابها في بعض الحروف فمطلق او في الاصل  
فاشتقاق او تولي متجانسان فازدواج رد العجز على الصدر الختم

---

المساق [ او ] بحرف [ في الوسط فمكتنف ] نحو جدي جهدي [ او ]  
بحرف [ في الآخر فمذيل ] نحو د معى هام هامل و قابي واه و اهل  
[ او ] اخذافا [ حرفا ] اى في جنس الحرف لا العدد [ فان تقاربا ]  
مخرجا [ فمضارع ] نحو ببنى و يمن كنى ليل داس و طريق طامس  
و هم يذهبون عذ و يذاون عذ الخيل معقود بنوا صديها الخير [ والا ] فهو  
[ لاحق ] نحو ويل لكل همزة مائة بما كنتم تفرحون في الارض بغير الحق و  
بما كنتم تمرحون جاءهم امر من الامن [ او ] اخذافا [ ترتيبا فمقلوب ] نحو  
حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدايه اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا  
[ فانكنا ] اى اللفظان المقلوبان احدهما [ اول البيت و ] الآخر [ آخرة  
فمجنح ] كقولي في البديعة مهد اخا جرم مرك اخاندم \* مدن اخاكرم  
مرج اخادهم \* [ او تشابها ] اى اللفظان [ في بعض الحروف فمطلق ]  
نحو قال اني لعلمكم من القالين [ او ] اجتماعا [ في الاصل فاشتقاق ]  
نحو فاقم وجهك للدين القيم [ او تولي متجانسان فازدواج ] نحو  
وجئتكم من سباء نبأ [ رد العجز على الصدر الختم بمرادف البدء ]  
اى المبدوء به [ او مجانسه ] كقوله تعالى نخشى الناس و الله احق  
ان تخشاه استغفروا ربكم انه كان غفارا و قول الارجاني دعائي من  
ملاكم دعائي \* فداعي الشوق قبلكما دعائي \* [ السجع تواطؤ

بمرادف البدء ارمج انسه السجع تواطوء الفاصلة بين على حرف واحد فان  
احتملنا وزنا فمطرف ارامتوي القريمتان وزنا وتقنية فتروصيع والافمتواز  
التشريع بناء البيت على قايدين لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل  
الروي والفاصلة الغلب نحو كل في فلك النضمين ذكر شيء من كلام

---

الفاصلتين [ من النثر ] على حرف واحد [ فهو في النثر كالفانية في الشعر  
[ فان اختلفنا وزنا فمطرف ] نحو ما لكم لا ترجون الله وقارا وقد خلقكم  
اطوارا [ ارامتوي القريمتان وزنا وتقنية فتروصيع ] كقول الحريري فهو  
يطبع الاسجاع بجواهر لعطاء ويقرع الاسماع بزواجر وعطاء [ والا ]  
بان لم تسنويا وزنا [ فمتواز ] كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب  
موضوعة [ التشريع بناء البيت على قايدين ] يصح المعنى بالوقوف  
على كل منهما كقول الحريري يا مخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردي  
وقرارة الاكدار \* دار متي ما اضحكت في يومها \* ابكت غدا بعد لها  
من دار [ لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل الردي ] وهو آخر البيت  
[ و ] قبل [ الفاصلة ] كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل  
فلا تذهر وقول المعري كل واشرب الناس على خبرة \* فهم يمرون و  
لا يعذبون \* ولا تصدقهم اذا حدثوا \* وانني اعهدهم يكذبون [ الغلب ] ان  
يقرأ عكس الكلام كطردة [ نحو كل في فلك ] وركب فكمبر [ التضمين  
ذكر شيء من كلام الغير في كلامه فان كان ] التضمين [ بيتنا  
فاستعانة ] لانه استعان به كقول شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر  
في سرية شيخه شيخ الاسلام البلقيني محدث قل لمن كانوا قد اجتمعوا \*  
ايهمعوا منه فزتم منه بالوطر \* علوتم فتواضعتم على ثقة \* لما تواضع

الغير في كلامه فان كان بيتا فاستمعانة او مصراعاً فمادونه فايداع  
ورفواو من القرآن والحديث فاقتباس از اشارة الى قصة او شعر

اقوام على غرر \* البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء [ از  
مصراعاً فمادونه فايداع ورفواو ] لانه اوهع شعراً كلام الغير ورفاه به كقولي  
البحث ان يبدور بحلو قصده \* كالبدور لم يرحا جب من درنه \* و  
البحث في بدء التامل ما انجلي \* كالبدور يشرق من خلال غصونه  
ضممت صدر قول القائل \* والبدور يشرق من خلال غصونه \* مثل  
المليح يطل من شبك \* وقولي ان ابن ادريس حقا \* بالعلم اولى  
واحري \* لانه من قریش \* وصاحب البيت ادري \* ضممت ثلثي  
قول القائل وصاحب البيت ادري بالذي فيه [ او ] ضمن [ من  
القران والحديث فاقتباس ] كقوله ان كنت از معت على هجرنا \*  
من غير ما ذنب فصبر جميل \* وان تبدلت بنا غيرنا \* فحسبنا الله و  
نعم الوكيل \* وقولي قد بليدنا في عصرنا بقضا \* يظلمون الاتام ظلما عما \*  
ياكلون التراث اكلا لما \* ويحبون المال حبا جما \* وكقول ابن عباس  
قال لي ان رقيبى \* سيء الخلق فداره \* قلت دعني وجهك الجنة  
حفت بالمكارة \* اعتبس حديث حفت الجنة بالمكارة [ او ] فيه [ اشارة  
الى قصة او شعر ] مشهور [ فتلميذ ] بتقديم اللام على الميم كقوله نوالمه  
ما ادري ا احلام نائم \* املت بنا ام كان في الركب يوشع \* اشارة الى  
قصة يوشع عليه السلام واستيقانه الشمس وكقوله لعمر و مع الرضاء  
والذار تلنظي \* ارق واحفى منك في ساعة الكرب \* اشار الى البيت  
المشهور المستجير بعمر و عند كربته \* كالمستجير من الرمضاء بالنار \* [ او

فذا جمع أو نظم نثر فعقد أو عكسه فحل و الأصل تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه و ينبغى التأنق في الابتداء و التخلص

نظم نثر فعقد [ كقوله \* ما بال من اوله نطفة \* و جيفة آخرة  
يفخر \* عقد قول على رضي الله عنه و ما بال ابن آدم و الفخر  
و انما اوله نطفة و آخرة جيفة [ او عكسه ] اي نثر نظم [ فحل ] كقول  
بعضهم فانه لما قبحت فعلاته و حذظلت نخلاته لم يزل سوء الظن  
يقترنه و يصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتهذي \* اذا ساء فعل المرء  
سادت ظنونه \* و صدق ما يعتاده من توهم \* [ و الاصل ] في حسن انواع  
البديع اللفظية [ تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه ] بان يكون المعنى تابعا  
للفظ لان المعاني اذا تركت على سجيتهما طلبت لانفسها الفاظا تليق  
بها فيحسن اللفظ و المعنى جميعا و اذا اتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة و  
جعل المعاني تابعة لها كان كظاهر مموة على باطن مشوه [ و ينبغى ]  
للمتكلم [ التأنق ] اي المبالغة في الحسن [ في ] ثلثة مواضع احدها  
[ الابتداء ] بان ياتي بما يذاهب المقام كقوله في التهنية \* بشرى فقد انجز  
الاقبال ما وعدا \* و كوكب المجد في افق العلمي معدا \* وقوله في دار \* قصر  
عليه تحية و سلام \* خلعت عليه جمالها الابام \* وقوله في الدنيا  
هي الدنيا تقول بملأ فيها \* حذار حذار من بطشى و منكى \* و  
يجتذب في المدح و نحوه ما يتطير به كقوله \* سوجد احبابك بالفرقة  
غد [ و ] ثانيها [ التلخيص ] بان ينتقل مما افتتح به الكلام من تشبيب  
او غيره الى المقصود مع رعاية الملايمة بينهما كقوله [ يقول في قومص  
قومي وقد اخذت \* منا السرى اوطأ المهرية القود \* مطاع الشمس تبغى

ان توم بنا \* فقلت كلا ولكن مطلع الجود \* [و] ثالثها [الانتهاء] بان  
ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله \* و  
هذا دعاء للبرية شامل \*



## علم التشريح

علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها المجمعة  
سبعة اعظم اربعة جدران و قاعدة و قحف عظام  
الحيوان الاطى من اربعة عشر عظما و الاسفل من عظمين وفيهما

### علم التشريح

[ علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها ] وسياتي تعريفها  
[ المجموعة ] اى الراس مركبة من [ سبعة اعظم اربعة جدران ]  
احدها عظم الجبهة ممتد من طرف القحف الى آخر الحاجب و  
الثاني مقابلة موخرها وهو اصلب الجدران والاخران يمتد و يسرة و  
فيهما الاذن [ وقاعدة ] عظم واحد صلب يحمل سائر العظام [ وقحف ]  
كالسقف للدماغ [ عظامان ] وشكله مستدير [ الحيوان الاطى ] منهما  
مركب [ من اربعة عشر عظما و الاسفل ] مركب [ من عظمين ]  
فيجمع بينهما الذقن [ وفيهما اثنان وثلاثون سنا ] في كل لحي ستة  
عشر ثديتان و رباعيتان للقطع و نابان للكهر و ضاحكان و ستة اضراس  
للطحن و ناجذان و ليس لغيرها من العظام حش و اعيدت هى  
بالحش بقوة من الدماغ لتمييز بين الحار والبارد [ اليد ] للجنس اى كل  
من اليدين تركيبه من [ كتف ] مربوط مع الترتوة بزائدة تسمى منقار  
الغراب من فوق و اخرى من اسفل تمنعانه عن الانخلاع [ وعضد ] عظم  
مستدير طرفه الاطى محدب يدخل في نقرة الكتف بهفصل رخو و

اثنان و ثلاثون سماً واليد كتف و عضد و ساعد و رصغ و كف  
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم الترقوة عظامان الصدر

لرخاوة يعرض له الخلع كثيراً وحكمتها سلامة الحركة في الجهات كلها  
[ وساعد ] من عظمين متلاصقين طولاً و الفوقي الذي يلي  
الابهام ادق والسفلى الذى يلي الخنصر اغلظ و طرفاهما تلتمس منه  
المرفق مع العضد [ و رصغ ] من سبعة عظام اصلية و واحد زايد فالاصلية  
في صفيين احدهما يلى الساعد و عظامه ثمانية والآخر اربعة المشط و  
الاصابع و الزايد ليس في احد الصفيين بل وقابة عصبية تاتى الكف و  
يلتمس الرصغ مع الساعد بزائدة في زنده الاسفل تدخل في نفرة عظام الرصغ  
[ و كف اربعة اعظم ] مشدود بعضها ببعض بحيث لو كشطت جلدها  
لم يخش انفصالها و يلتصم مغصلمها مع الرصغ بفقر في اطراف عظامه  
يدخلها لقم من عظام المشط [ وخمسة اصابع ] كل اصبع ثلثة اعظم مستديرة  
قواعدها اعظم مما يليها وهكذا الى التدريج الى رعوها و وصلت ملامياتها  
بحرورف و نقر متداخلة بينها رطوية انزجة و طى مفصلها اربطة قوية و  
اغشية غضروفية [ العنق سبعة اعظم ] لكل واحد غير الاول احدي عشرة  
زائدة سنسنة و جناحان و اربع زوايد مفصلية شاخسة الى فوق و  
ارباع الى اسفل و لكل جناح شعبتان و دائرة [ الترقوة عظامان ]  
بينهما خلوعند التحر ينعد فيه العروق الصاعدة الى الدماغ و العصب  
النازل منه و يتصل براس الكتف فيرتبط به [ الصدر سبعة اعظم ]  
من عظام العنق لها مناسن كبار واجنحة غلاظ وله ايضا نقر اربع بمناهن  
واجنحة درنهما وخامسة بلاجنح [ الظهر سبع عشرة نفرة ] وهي عظام

سبعة اعظم الظهر سبع عشرة فقرة واربع وعشرون ضلعا العجز من ثلث فقر وعظمى العانة الرجل فخذ وساق وقدم من كعب وعقب ورسم ومشط وخمسة اصابع فرع الغضروف الين من

فى وسطه ثقب وقد يكون لها اربع زوايد او ست او ثمان وما كان منها الى فوق او اقل فشاخصه او يمينه او يسرة فاجنحة او خلف فسداس واحد هاسن بكسر المهملتين [ و اربع وعشرون ضلعا ] يدخل فى كل واحد منها زائدتان فى فقرتين غايرتين فى كل جناح والسبعة العليا من كل جانب تسمى اضلاع الصدر و الوسطان اكبر و اطول و الاطراف اقصر [ العجز من ثلث فقر ] هي اشد الفقارات تهذما و اوثقها و اعرضها اجنحة [ و عظمى العانة ] احدهما يمينه و الاخر يسرة يتصلان فى الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام القوية و الموخر منهما عليه المذانة و الرحم و اوعية المذي [ الرجل فخذ ] و هو اعظم عظم فى البدن اعلاه فى حق الورث و فى اسفله زائدتان لاجل مفصل الركبة [ و ساق ] كالساعد عظامان اكبر واصغر فى راحة فقرتان فيهما زائدتان الفخذ موثقا برباط شاد [ و قدم ] عظامه ستة وعشرون عظما [ من كعب ] واسطة بين الساق و العقب اوله بين الطرفين الثابتين من القصبيتين للساق يحتويان عليه من جوانبه و طرفاه فى فقرتين فى العقب [ و عقب ] صلب مستدير [ و رسم ] و هو مخالف لرسم الكف فانه صف واحد و عظامه اقل [ و مشط ] عظامه خمسة متصلة بالاصابع [ و خمسة اصابع ] الابهام من سلاميين و البواقى من ثلاثة [ فرع ] فيما دون العظم [ الغضروف ] الدير من العظم فينعطف [ و اصلب من غيره ] اى سائر الاعضاء



العظم و اصلب من غيرة العصب ابيض صعب الانفصال سهل  
الانعطاف الوتوم اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام  
العضل لحماية الجسد من لحم وعصب و ارتار و رباطات العروق  
ضوارب وهي الشرايين وغيرها وهي اوردة الشحم لتذنية العضو

---

و منفعته اتصال العظام بالاعضاء الميعة لئلا يتاذى اللين بمجاورة  
الصلب بلا واسطة [ العصب ] جسم [ ابيض ] لدن لين [ صعب  
الانفصال ] لدنه [ سهل الانعطاف ] لئذنه منفعته اتمام الحس والحركة  
للاعضاء [ الوتر ] جسم يندبت [ من اطراف اللحم شبه المفصل ] و عبارة  
القافون شبه العصب [ يصل بين العظام ] اذ لا يمكن اتصالها بالعصب  
للطفة و صلابتها و لا بدمع الرباط لعدم زيادة حجمة به زيادة تبليغ ذلك  
[ العضل ] يفتح العين المهمة و الضاد المعجمة جمع عضلة [ لحماية  
الجسد ] مركبة [ من لحم وعصب و ارتار ] وقد عرفتها [ و رباطات ] وهي اجسام  
تشبه العصب لاحس لها و رايت في كلام بعضهم هي كل لحمة غليظة  
منبرة اي نائية كلحمة الساق و العضد وفي حديث النسائي ازرّة  
المومن الى عضلة ساقه وفي لفظ له الى انصاف ساقه [ العروق ]  
قسمان [ ضوارب وهي الشرايين ] جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون  
الراء و تحذية و نباتها من القلب و منفعتها ترزج القلب و نقص البخار  
عنه [ و غيرها ] اي غير ضوارب [ وهي اوردة ] جمع وريد و نباتها  
من الكبد و منفعتها توزيع الدم على الاعضاء [ الشحم ] و هو اطب اعضاء  
البدن جعل [ لتذنية العضو ] المجاور له [ الغشاء ] جسم من ليف  
عصباني رقيق [ غير ثخين ] عديم الحركة له حس قليل [ ينشي

الغشاء فصباني رقيق عديم الحركة له خمس دمين احدهن جسم عصبى له خمس كثور يستتر البدن الشعر لزينة ومنفعة الظفر لزينة وتدعيم و اعانة للاصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة وحجايب العين سبع طبقات ملتصمة

---

سطح اجسام اخرى ويحتوي عليها ليحفظ شكلها [ الجلد جسم عصبى له خمس كثير يستتر البدن ] وهو اعدل البدن و اعدله جلد اذلة السبابة ثم جلد مائر الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد اليد [ الشعر لزينة كاللحية ] ومنفعة [ ك شعر الحاجب والعين يمنعان شعاع الشمس عنها و فى معجم الطبراني حديث نبات الشعر فى الانف امان من الجذام وهو ضعيف [ الظفر ] مستدير من عظام لينة للذفا من تحت ما يصاكيها فلا تنصدع وجعل [ لزينة و تدعيم ] للانملة فلانهن عذو الشد على الشئ [ و اعانة للاصبع ] ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة و من الحك و التنقية كذا ذكر اهل هذا الفن و وجدت فى الاثر ما يدل عليه روى ابن ابي حاتم فى تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس آدم الظفر بمنزلة الريش على الطير فلما عصى سقط عنه لباسه و تركت الاظفار زينة و منافع و روى ايضا عن السدى قال كان آدم طوله ستون ذراعا فكساه الله هذا الجلد و اعانه بالظفر يحتك به [ فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ و شريانات و اوردة وحجايب ] و رتب له المنخران يستنشق بهما الريح لئلا يذتن قائه اهل الفن و هيأتى حديث يدل عليه [ العين سبع طبقات ملتصمة ] و هي جسم ينعطف من فضلة الغشاء المهمى بالسحق المنفرش على الجبهة الكائن

وقرنية و -سبي- وعنكبوتية ومشيمية وشبكية وصلابية وثلاث  
وطوابات بيضية وجليدية وزجاجية الاذن من لحم وغضروف

منه الجفن يحتوى على العين يشدها ويربطها [ وقرنية ] وهي  
جسم منعطف من الصلبة كشظاة من قرن لونها ابيض صاف فيها اربع  
قشور الخارجة باردة يابسة صلبة والداخلية فيها حرارة يسيروا والثلاث  
فى الوسط معتدلتان [وعنيدية] وهي منعطف من المشيمة كنصف عنبة تجمع  
الرطوبة البيضية ان تسيل الى خارج [ و عنكبوتية ] وهي جزء منعطف  
من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يهتر الجليدية الي نصفها و  
يغذي بالفاضل عنها ويحجز بيدها و بين البيضية وتمنعها من علوها  
[ ومشيمية ] وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب الثابت من  
مقدم الدماغ يشتمل عليها اشتمال المشيمة على الجدين تطف الدم  
و ترققه ليصلح غذاء للشبكية [ وشبكية ] وهي طبقة من العصب  
وعروق مختلطة واردة كشبكة الصياد تغذى الزجاجية وتوصل النور  
بوساطتها الى الجليدية [ وصلابية ] وهي جزء من منفرش غشاء صلب  
ثابت من مقدم الدماغ توقي العين من العظم الذي هي فيه ليلا يضرها  
صلابته [ وثلاث طوابات بيضية ] وهى رطوبة تشبه بياض البيض  
الرقيق قدام الطبقة العنكبوتية توقي الجليدية وتذوبها [ جليدية ] وهي  
رطوبة تشبه الجليد الجامد فى وسط العين وهي اشرف اجزائها لانها  
آلة الابصار وكل ما فى العين يخدمها [ وزجاجية ] وهي جسم ابيض  
كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجليدية لتغذوها  
[ الاذن من لحم وغضروف وعصب حساس ] وليس السمع فيها

و عصب حساس اللسان من لحم رخو وردي و غضروف  
و شريان و غشاء له حس القلب مخروطي صنوبري قاعدته  
في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر احمر  
رماني من لحم و ليف و غشاء صلب فرع حجاب الصدر

---

بل هو قوة في العصب المفروش على سطح باطن الصماخين بخلاف  
البصر فهو من المقلة و امتدت بالمرارة و العين بالموحة لحكمة كما روي  
ابونعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن  
جدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن آدم  
الموحة في العينين لانهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا و جعل المرارة  
في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت الراس دابة الا التهمت  
الوصول الى الدماغ فاذا ذابت المرارة التهمت الخروج و جعل الحرارة  
في المنخرين يهتنشق بها الريح ولولا ذلك لافتن الدماغ و جعل العذوبة  
في الشفتين يجذب بها طعم كل شيء و يسمع الناس حلاوة منطقة  
[ اللسان من لحم رخو وردي ] اي يشبه لون الورد و ان تغير عنه  
لعارض [ و غضروف و شريان و غشاء له حس ] و في العصب  
المفروش على جرمه قوة الذوق و امد بالريق ليتأتي له التقطيع و  
التريد في الكلام و ليعين على وصول الطعام الى المعدة [ القلب مخروطي  
صنوبري ] اي كهية الصنوبر [ قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل  
الى الجانب الايسر ] و لهذا يطول النوم عليه لانه اهداء له لونه [ احمر  
رماني من لحم و ليف و غشاء صلب ] قال جالينوس وفيه تجوفان  
ايمن و ايسر و الدم في الايمن اكثر و هما عرقان ياخذان الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب وشحم وعروق  
 الامعاء عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشحم ووريد و  
 شريان فرع الكبـد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس المـرارة جسم

---

فاذا عرض للقلب مالا يوافق مزاجه انقبض فائقبض لانقباضه العروق  
 فيتشنج لذاك الوجه ارضا يوافقه انبسط فانبسطا لانبساطه قال وفيه عرق  
 صغير كالانبوبة مطل في شغاف القلب فاذا عرض له غم انقبض ذلك العرق  
 فيعظم منه دم طي شغافه فينعصر عند ذلك من العرقين دم يتغشاء فيكون  
 ذلك عصرا على القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس  
 والجسم كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكر انتهن  
 ومذهب اهل السنة انه محل العقل [ فرع حجاب الصدر من  
 لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب ولحم وعروق ] يصل  
 اليها الطعام فينضم فيها بجزارتها مع ما حولها من الكبـد  
 والطحال والقلب فيصير كيلوسا ومحلها ذوق العرة وورد فيها  
 حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة  
 صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالعقم رراه  
 الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن جريح الرهاوي متروك و  
 قيل انه موضوع [ الامعاء ] جمع معى بالكسر والقصر اي  
 المصارين [ عصبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشحم ووريد  
 وشريان فرع الكبـد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس ] يطبخ  
 الكيلوس دما ويميز منه صفراوي وموداوي ويغذو به مايز الجسد  
 [ المرارة جسم عصباني ملاصق للكبد ] وهي وعاء الصفراء [ الطحال

عصباني ملاصق للكبد الطحال متخالص دم من لحم وشریان و  
غشاء له حس فرع الكليتان من لحم و شحم و وريد وشریان  
و غشاء له حس المثانة جسم عصباني من وريد و شریان  
بين العانة و الدبر الانثيان من لحم ابيض دسم و وريد وشریان  
الذكر رباطي من لحم و عصب و عروق و شريانات حساس

متخلخل كدم من لحم وشریان و غشاء له حس [ وهو وعاء السوداء  
ولا وعاء للبلغم ولا تنافي بين هذا المذكور في الكبد و الطحال و بين  
الحديث السابق في التفسير احلت لغا مبتدان و دمان فسماهما  
دمين لان المراد باللحم جامدة ولا يذابة ما ضم اليه فتأمل [ فرع  
الكليتان ] كل واحدة منهما [ من لحم ] صلب قليل الحمرة [ و شحم ] كثير [ و  
وريد وشریان و غشاء له حس ] ومنها ياتي البول كما هيأتي  
[ المثانة ] بالملئة [ جسم عصباني ] مضاعف [ من وريد وشریان ] وهي  
وعاء البول موضعها [ بين العانة و الدبر ] و طى فمها عضلة تحيط  
بها تكبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الارادة استرخت عن  
تقبضها فضغطت عضل المثانة فانزق البول وانما ياتي اليها البول  
من الكلئ من عرقين بهميان الجالدين [ الانثيان من لحم ابيض  
دسم و وريد وشریان ] لانضاج المنى و لكل واحدة من الرجل عضلتان  
تحفظهما من الاسترخاء و من المرأة عضلة لعدم بروزهما منها [ الذكر  
رباطي من لحم ] قليل [ و عصب و عروق و شريانات حساس ] وله عضلتان  
يجانبية اذا تمددتا اتسع المجرى و بسطتاه و امتقام المنفذ و جري فيه  
المنى بسهولة و عضلتان باصاه يفتتان من عظم العانة اذا اعتدل

الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر مقلوب \*

تمدد هما انتصب مستقيما واشتد انتصب الى خلف او امتد احدهما  
مال الى جهته [ الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان  
كذكر مقلوب ] موضعه بين المثانة و السرة ومذقته قبول الحبل خاتمة  
روي مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم على ثلاث مائة وميتين  
منفصلا فمن كبر الله و حمد الله و هلى الله و سبح الله و استغفر الله و  
عزل حجرا عن طريق الناس او شوكا او عظما و امر بمعروف او نهى  
عن مذكر عدده الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح  
نفسه عن النار \*



## علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وبرء المرض الاركان نار وهواء وماء

---

### علم الطب

[ علم يعرف به حفظ الصحة ] ان تذهب [ وبرء ارض ] الحاصل  
والاصل فيه حديث تداورا الاتي آخر الباب وغيرة وروى البزار عن  
عروة قال قلت لعائشة اني اجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت  
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكانت اطباء العرب  
والعجم يزعمون له فتعلمت ذلك والاحاديث الماثورة في علمه صلى الله  
عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها دواوين واختلف في  
مبدأ هذا العلم على اقوال كثيرة حكاه ابن ابي اصيبعة في طبقات  
الاطباء والمختار وناقله ان بعضه علم بالوحى الى بعض الانبياء وسائرة  
بالتجارب لما روى البزار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله  
عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلى راي شجرة  
نابذة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي شى  
انت فتقول لكذا فان كانت لداء كتبت وان كانت لداء  
كتبت و ان كانت لغرض غرست الحديث [ الاركان ] للعناصر  
اربعة [ نار و هواء و ماء و تراب ] لانه ان كان خفيفا بالاطلاق  
فالنار او بالاضافة فالهواء او ثقيل بالاطلاق فالتراب او بالاضافة فالماء  
[ الغذاء ] بالمعجمة وهو القوت [ جهنم من شاذ ان يصير جزءا شبيها



وتتراب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزءا اشبهها بالمغتذي  
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا الاخلاط دم  
فبلغم فصقراء فسوداء الاسباب مادي و فاعلي و صوري و غائي

بالمغتذي [ فانه اذا استقر في المدة انهضم كما تقدم فيصير كيلوسا اي  
جوهرا سيالا يشبه ماء الكشك المغخين ثم ينجذب لطيفه فيجري في  
عرق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد و ينفذ في  
اجزاء صغيرة ضيقة بباب الكبد فيلاقيها بكليته فينظفها فيعلو شيء  
كالرغوة و هو الصقراء و يرطب فيه شيء و هو السوداء و يحترق شيء و  
هو البلغم و المستصفى هو الدم و به تغذي الاعضاء و يصير جزءا منها  
و يدل على ان الغذاء يصير جزءا من المغتذي من الحديث قوله صلى الله  
عليه وسلم من نبت له سم من سمحت فالنار اولى به رواه الطبراني  
[ الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا ] بالهضم الكبدي  
المذكور [ الاخلاط ] التي عرف جنسها اربعة [ دم فبلغم فصقراء فسوداء ]  
وعطفها بالفاء للاشارة الى ان كلا اشرف مما يليه و اشرفها الدم لان به  
غذاء البدن و يلبه البلغم لانه دم بالقوة ثم الصقراء لانها توافقه في كيفية  
و السوداء تخالفه في كيفية [ الاسباب ] لكل مركب اربعة [ مادي ]  
و هو ما يحصل به امكان الشيء [ و فاعلي ] و هو الموتر في وجوده [ و  
صوري ] و هو الذي يجب عند حصوله [ و غائي ] و هو ما لاجله وجوده

(٢) قوله و يحترق شيء و هو البلغم \* هكذا في النسخ الاربعة الموجودة لعل  
الصواب مكانه هذا [ و لم ينضج شيء نضجا تاما و هو البلغم \*

فالقصور حاد و الطويل مزمن و تشخيصه أصل العلاج الأسباب  
 اما بدني مولد بواسطة فالسابق او بدونها فالواصل او خارجي  
 فالبادي البحران تغير عظيم في المرض الي صحة او عطب الامور

---

عن مجراه الطبيعي كاعوجاج المستقيم و تربيع المستدير و بالعكس  
 او المجارى بان تذسد او تضيق او تذسع او التجايف بان تضغر او  
 تخلو او بالعكس و فساد الوضغ كالانخلاع و الزوال بدونه و فحرركه لا من  
 المجري الطبيعي والاراني او عدمه و فساد المقدار بالزيادة كالورم او  
 النقصان كالضمور و فساد العدد بالزيادة كسلعة و امبع او النقص كذقة  
 [ و ] قالها [ تفرق الاتصال ] كالغك و الفلق و الجرح [ فالقصور ] الخطير  
 من المرض [ حاد ] و الحاد جدا ينقضي في اربعة ايام و دونه فيما بين  
 التاسع و الحادي عشر و دونه في اربعة عشر يوما و القليل الحدة  
 فيما بعدها الى سبعة و عشرين [ و الطويل ] بان جاوز الاربعين يوما  
 [ مزمن و تشخيصه ] اى المرض [ اصل العلاج ] و الا فمن عالج بلا  
 تشخيص خطاوة اقرب من اصابته [ الاسباب ] للامراض ثلاثة لان  
 السبب [ اما بدني مولد بواسطة فالسابق ] كالامتلاء للحمى [ او ]  
 بدني مولد [ بدونها فالواصل ] كالعفونة للحمى [ او خارجي فالبادي ]  
 كالغم و السهر و شدة الحركة للحمى [ البحران تغير عظيم ] يحدث  
 [ فى المرض ] يفضي [ الي صحة او عطب ] و يكون تارة بان تقهر الطبيعة  
 المرض و تدفعه بالتمام وهو الكامل و تارة بان تقهر قهرا تتمكن به من  
 قهره بالتمام وهو الناقص و تارة بان تدفعه عن القلب و الاعضاء الرئيسة  
 الي بعض الاطراف وهو الانتقال و تارة بان يستولى المرض فيفسد

الضرورية الهواء وافضله المكشوف للشمس الا اذا فسد و الماكول  
ويختلف بالامراض واصلح الخبز المختمر النضيج التنوري البري  
وفي الطاعون الشعير واللحم الحداث الطري والبقول الخس و  
المشروب وافضله الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارى في

البدن به ارباخر يكون الاول مهيا له وهو الردي [ الامور الضرورية ] سنة  
منها [ الهواء ] وهو اشدها احتياجا اليه [ وافضله المكشوف للشمس ]  
لانها المصلحة له [ الا اذا فسد ] فسادا عاما فان المكشوف حيثئذ اقل  
من المغموم والمحجوب [ و ] منها [ الماكول ويختلف ] حاله [ بالامراض  
واصلح الخبز المختمر النضيج التنوري البري ] لان ما اجتمعت فيه  
الاصناف المذكورة اخف على المعدة وامرع للهضم [ و ] الاصلح [ في  
الطاعون الشعير ] لانه بارد يابس و اقل غذاء من البرد الملائم للطاعون  
مامال الى البرد والجفاف وتخفيف المعدة ان اقبل الابدان له الرطوبة  
و ابعدها منه الجافة [ و ] اصلح [ اللحم الحداث الطري ] لطفه وكثرة  
غذاؤه وقبوله للهضم بخلاف ضده وافضله الضان واطيبه لحم الظهر  
فقد روى النسائي وابن ماجة حديث اطيب اللحم لحم الظهر وروى ابن  
ماجة ايضا حديث ميد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم [ و ] اصلح  
[ البقول الخس ] لانه اغذاها [ و ] منها [ المشروب و افضله ] الماء  
[ الخفيف ] الصافي الحلو البارد [ السريع البرودة والسخونة ] للطافة  
جوهره [ الجارى ] طين المسيل لاحماء ولا سبعة و يلبه الصخر  
من علو الى سفلى في جهة المشرق [ في اودية عظيمة مكشوفة للشمس  
والرياح ] بخلاف ما فقد صفة من هذه الارض فانها يورث امراضا

وأودية هزيمة مكشوفة للشمس والرياح ووقته بعد ذوب الاغذية  
واقلة ساعة وشي واكثره ثلاث فان اكل حريفا ارمالها اوحارا اويابسا  
وجب معه والحركة والسكون واليقظة والنوم واجوده المعتدل

بحسب تلك الصفة كالمسد في الكدر والهنال والتجفيف في المالح  
وضعف المعدة في السخن والطحال وغيره في الراكد وقد روى الترمذى  
عن عايشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحلو البارد وريتنا في المايتهين المصابونى حديث سيد الامام في الدنيا  
الآخرة اللحم وسيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء وسيد الرياحين في الدنيا  
والآخرة الغاية [ ووقته ] اى الشرب [ بعد ذوب الاغذية واقلة ساعة  
وشيء واكثره ثلاث ] من الساعات الزمانية [ فان اكل حريفا او  
مالحا اوحارا اويابسا وجب ] الشرب [ معه ] اى الاكل فضلا عن  
ان يكون بعده وقد صح ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل رطبا وشرب  
عقبه الماء والرطب حار [ و ] منها [ الحركة والسكون ] وانضلمهما المعتدل  
فان المفرط منهما يبرد ويجفف [ و ] منها [ اليقظة والنوم ] واجوده  
المعتدل [ المتصل ] الليلى [ الواقع ] بعد الهضم بخلاف النهارى فهو  
راهى ثم تركه لمن اعتاده بالتدريج ابدأ و ابدأ منه التعمل من سهر ونوم  
والزائد على الاعتدال او الناقص عنه مذموم شرعا وطبا وعقلا وعرفا  
دليل الشرع فى الزائد حديث يعقود الشيطان على قافية راس احدكم  
اذا هو نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك طويل فارقد فان  
استيقظ وذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى  
انحلت عقدة كلها فاصبم نشيطا طيب النفس و الا صابم خبيث النفس

الليلى النبض حركة اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض  
لتدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصد والامهال الصيف انقاص  
الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس  
العظيم الخريف ترك المجفف الشتاء الرياضة و التبسط فى الغذاء

---

كسلان وحديث ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام حتى  
اصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه رواهما الشيخان وفي الفقص  
قوله صلى الله عليه وسلم نم وقم فان لجسديك عليك حقا وقوله اني  
انام وافوم رواهما ايضا الشيخان ودليل الطب في الزيادة احداث  
بلادة القوى الففسائية والامراض الباردة وفي النقص احداث امراض  
حاددة واحراق الاخلاط واختلاط العقل النبض حركة اوعية الروح  
مولفة من انبساط وانقباض لتدبيرها [ اي الروح بالنسيم المستنشق  
[ تدبير الفصول ] الاربعة [ الربيع ] وهو اسم لربع محيط بمنطقة فلان  
البروج اولها اول الحمل و آخرها آخر الجوزاء تدبيرة [ الفصد و الامهال ]  
عادة او حاجة لهيجان الاخلاط فيه [ الصيف ] وهو من اول السرطان  
الى آخر المنبلة تدبيرة [ انقاص الغذاء ] لضعف الهضم فيه بتوجه  
الحرارة الى الظاهر وبرد الجوف لانه يودي الى الذبول لانه  
مفرط التحليل [ وترك الرياضة ] لانها محملة وهو كذلك فيكثر  
التحليل [ وهى ] اي الرياضة [ حركة ارادية تخرج الى التنفس  
العظيم ] كالمصارعة و المعالجة و ركض الدابة و ركوب السفينة  
[ الخريف ] وهو من اول الميزان الى آخر القوس تدبيرة [ ترك  
المجفف ] لكثرة الجفاف فيه [ الشتاء ] وهو من اول الجدى الى آخر

الطفل بملح و يغسل بفاتر و يقطر في عينيه زيت و ينوم في معتدل هواء مايل الى الظلمة و يتحفظ في تقييطه على شكله و يرضع من غير امه في النفاس و علاجه بعلاج المرضع له و لا حاجة بالصبي الى استغراغ الشمين استعمال المرطب المسخن و الادهان

---

الحوت تدبيرة [ الرياضة ] لجمود الاخلاط فيه فتحللها [ و التبسط في الغذاء ] لقوة الهاضمة فيه بحرارة الجوف [ الطفل ] تدبيرة [ بملح ] بان يدهن بزيت و ملح ما خلا فمه وائفه ليسخن بدنه و يصاب [ و يغسل بفاتر ] لتحلل الفضلات التي احتبست بالتمليح بخلاف الحار و البارد لتأذيه بهما [ و يقطر في عينيه زيت ] للتقويم و حفظ الصحة [ و ينوم في معتدل هواء ] حذرا من تضرره بالحر و البارد لسرعة انفعاله و نائره [ مايل الى الظلمة ] حذرا من تفرق بصره بشدة النور لقرب عهده بظلام الجوف و من ضعفه عن ملاقاته الضوء بشدة الظلمة [ و يتحفظ في تقييطه على شكله ] بان يكون برفق لئلا يفسد بشدة الشد لرطوبة اعضائه و شدة قبولها [ و يرضع من غير امه في النفاس ] لتكدر لبنها في مدته و الا فلبن الام لا يعدله شيء [ و علاجه بعلاج المرضع له ] لان بدنه لا يتحمل العلاج و يتضرر بادننى شيء [ و لا حاجة بالصبي ] طفلا او فوقه [ الى استغراغ ] لان ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه و لانهم في زمن الزموا فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج له دم و ان احتاج اليه لكثرة و سيأتي انه لا يفصد قبل اربعة عشرين سنة [ الشيخ ] تدبيرة [ استعمال المرطب المسخن ] ليدبس مزاجه و برده [ و الادهان ] لترطيبه و روى الترمذي حديثا كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة

وشم المعتدل و النوم في الاحاين و تفرقة الغداء و تقايله سوء المزاج المادي بالاستفراغ و غيره بالتبديل الفصل تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي ولا يفصل قبل اربعة عشر سنة و منفعة ازالة الامتلاء و منع حدوث مترتب عليه و هو اولى المستفرغات قانون يقدم الالم عند الاجتماع و التضاد ولا يعالج الا المطيع

مباركة و حديث ثلاث لا ترد الوسائد و الدهن و اللبن و حديث انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن راسه و تسميم لحيته كان ثوبه ثوب زيات و روى الشيرازي في القاب بسند راسه من حديث انس مرفوعا سبب الادهان البنفسج [ وشم المعتدل ] من الروايع لتعديل مزاج الروح [ و النوم في الاحاين ] المتفرقة و لو بالاستحلاب لترطبه [ و تفرقة الغداء ] طو الاوقات [ و تقايله ] لضعف هضمه فروعى ليحصل له استمرار الاغذية و عدم الخلو عنها الواجب لانراط التحليل [ سوء المزاج ] و هو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه [ المادي ] منه تدبيره [ بالاستفراغ ] لمادته اذ هي المولدة له [ و غيره بالتبديل ] و هو العلاج بالصد بالتبريد في الحار و التسخين في البارد و الترطيب في اليابس و التجهيف في الرطب [ الفصل تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي ] فخرج بالتفريق الرعاف و بما بعده الحجامه [ ولا يفصل ] احد [ قبل اربعة عشر سنة ] و يحجم في السنة الثالثة و لا يحجم بعد الحتين و يفصل بعدها [ و منفعة ازالة الامتلاء و منع حدوث ] مرض [ مترتب عليه ] لوبقى [ و هو اولى المستفرغات ] لانه يمتاصل المادة [ قانون يقدم الالم ] من الامراض في المعالجة [ عند الاجتماع و التضاد و لا يعالج الا المطيع ] لانه بامثاله يظهر فيه ثمرة العلاج

وكل داء له دواء الا السام والهرم وفي كل شيء دواء الا الخمر وكل  
مصيح او ممرض فبقدر الله تعالى \*

بخلاف العاصي وقد كره الفقهاء اكره المريض على الدواء [ وكل داء  
له دواء الا السام ] وهو الموت [ والهرم ] روى الحاكم وغيره عن اسامة بن  
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداوا  
عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء وفي لفظ الا وضع له  
دواء غير داء واحد الهرم وروى البخاري حديث ما انزل الله داء الا انزل  
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دواء وروى البزار عن حديث ابي سعيد  
الخدري ما انزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذاك من علمه وجهل  
ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت قال الموفق  
البغدادي الداء خروج البدن او العضو عن اعتداله باحدى الدرج الاربع  
ولا شيء منها الا وله صد وشفاء الضد بضده و انما يتعذر استعماله للجهل  
به او فقرة او موانع اخر اما الهرم فهو اضمحلال طبعي وطريق الى  
الغذاء ضروري فلم يوضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص  
[ وفي كل شيء دواء الا الخمر ] اما الاول فلحديث البزار عن ابن عباس  
السابق اول الفن واما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد  
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء  
فقال انها ليست بدواء ولكنها داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما  
حرم عليه و لذلك كان الاصح عندنا تحريم التداوي بها وقال السبكي  
في قوله تعالى و يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير و  
منافع للناس كان ذلك قبل التحريم فلما حرمت سلبت المنافع [ و



كل مصحح او ممرض فبقدر الله تعالى [ يفعله عنده اوبه خلاف بغير  
اهل السنة ورجح الغزالي و السبكي الثاني و روي الترمذي و ابن  
ماجة حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية نتداوي  
فيها و رقى نسترقى بها هل ترد من قدر الله شيئاً قال هي من قدر الله  
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدوقاً عادلاً صاحب فكاك  
و حذق و مهارة و صبر و نصيحة و معلم الطب ينبغي ان يكون كذلك  
بعد استكماله في صناعة الطب و المتعلم ينبغي ان يكون خبيراً ذكياً انتهى  
و يجوز ان يطب الرجل المرأة و بالعكس بشرط فقد الجنس و حضور  
محرم او نحوه و يسن التداوي فان تركه توكلنا بفضيلة و اطعام المريض ما  
يشتهي و يكره الدعاء بالضرر و تمنى الموت لاجله و له تعالى ايلام الاطفال  
و الدواب لانهم ملكه يتصرف فيهم كيف يشاء و ليس يصيب المؤمن  
و موب و لا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر بها من خطاياها و رفع  
بها درجات كما صح بذلك الحديث \*



## علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه فراقب الله في جميع حالاتك بان تبدأ بفعل الفرائض وترك المحرمات ثم النوافل و المكروهات وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور

---

### علم التصوف

حده كما قال الغزالي رحمه الله [ تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه ] ولذلك سمي به اخذاً من الصفا للتصفية القلوب كما قيل \* وليس يشهر بالصوفي غير فني \* صافي فصوفي حتى سمي الصوفي \* وحدوده دون علمه بخلاف العلوم السابقة لان صاحبه اخرج الى حده منه الى حد علمه لعدم اعتنايه بذلك الذي هو شأن المدققين في الظواهر اذا عرفت المقصود من التصوف [ فراقب الله في جميع حالاتك ] اي اتقه بحديث انك تراقبه اي تنظر اليه وانك ان لم تكن تراه فانه يراك وذلك [ بان تبدأ بفعل الفرائض ] التي افرضها عليك [ وترك المحرمات ] عليك كبيرها وصغيرها [ ثم ] بفعل [ النوافل و ] ترك [ المكروهات ] فغني الحديث عن الله ما تقرب اليه عبدني بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدني يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطينته ولئن استعاذني لاعينته رواه البخاري [ و ] ليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور [ لان الاول كف

وانت في المباح بالخيار وان نويت به الطاعة او التوصل اليها او  
الكف عن الحرام فحسن واعقل انك مقصر فيما اتيت به وانك  
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

---

وهو اهل من الفعل ومن قواعد الشرع ان درء المفاسد اولي من  
جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تعصه وفي  
الصحيحين من حديث ابي هريرة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم  
به فافعلوا منه ما استطعتم على المأمور على الامتناع دون المنهي  
لسهولة الاجتناب لكن في معجم الطبراني من حديثه اذا امرتكم بشيء  
فأتوه واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم وعندي ان هذا  
الرأية مقبولة ورأية الصحيحين اثبت [ وانت في المباح بالخيار ] بين  
الفعل والتذكير [ وان نويت به الطاعة ] كالجائوس في المسجد  
للاستراحة مضموما اليه نية الاعتكاف [ او التوصل اليها ] كالكل للقوة  
على العبادة [ او الكف عن الحرام ] كالجماع لكسر الشهوة حذرا من  
الوقوع في الزنا [ فحسن ] يذاب عليه وفي الاخير حديث مسلم وفي  
بضع احدكم صدقة نقيض اياتي احذروا شهوته وله فيها اجر فقال ارايتم  
لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر  
[ واعتقد ] بعد مراعاة ما سبق [ انك مقصر فيما اتيت به ] وانك  
لم توف من حق الله ما عليك [ مقال ] ذرة [ كيف ] واقداره اياك  
على ما اتيت به نعمة منه فحسب عليك شكرها وفي مسند احمد  
حديث لوان رجلا يخرط وجهه من يوم ولد الي يوم يموت في مرضاة  
الله لخدمة يوم القيامة [ و ] اعتقد [ انك لست بخير من احد ] و

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم لامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد وايما ان تراقب احوال الناس او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول الاول ان لا نفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا ونفعاً وشدّة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك

---

لو كان بحسب الظاهر من كان [ فانك لا تدري ما الخاتمة ] لك وله وقد قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان [ وسلم لامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد ] هو [ لا ما تريد ] انت ولو حرصت ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة استعن بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان [ و اياك ان تراقب احوال الناس او تراعيهم ] فينسد عليك ابواب كثيرة من الخير [ الا بما ورد به الشرع ] من المداراة والقول السالم من الائم والبشر والصفح [ واستحضر في نفسك ثلاثة اصول ] تعيينك على ما تقدم من الوصايا [ الازل ان لا نفع ولا ضرر الا منه تعالى ] وان ما قدره لك رزقا ونفعاً وشدّة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة [ وان جري على يد شخص فبتقديره تعالى بما قال في كتابه العزيز وان يدمسك الله بضر فلا تكلف له الا هو وان

هــبـد مـرـقـوق و ان مـولـاك و مالـكـك لـه التـصـرف فـيـك كـيـف شـاء  
 و انـه يـقـبـح عـلـيـك ان تـكـره ما يـفـعـله بـك مـولـاك الـذي هـو اشـفـق  
 عـلـيـك و ارحـم بـك مـن نـفـسـك و والـديـك و انـه احـكـم الـحـاكـمـيـن فـي  
 فـعـلـه و انـه لـم يـرد بـذـلـك الوـاصـل الـيـك مـن الـضـرر الا صـلاـحـك و نـفـعـك

---

يـردـك بـخـيـر . فـلا راد لـفـضـلـه و قال و ان تصـبـهـم حـسـنة يـقـولـوا هـذه مـن  
 عـنـد الله و ان تصـبـهـم سيـئة يـقـولـوا هـذه مـن عـنـدك فـل كـل مـن عـنـد  
 الله و قال صـلـى الله عـلـيـه و سـلم احـفـظ الله يحـفـظـك احـفـظ الله تـجـده  
 اصـامـك و اذا سـالـت فاسـال الله و اذا اسـتـعـنـت فاسـتـعن بالله و اعـلم ان  
 الـامـة لـواجـتـمـعـوا طـى ان يـنـفـعـوك لـم يـنـفـعـوك الا بـشـىء قد كـتـبه الله لك  
 و لو اجـتـمـعـوا طـى ان يـضـرـوك لـم يـضـرـوك الا بـشـىء قد كـتـبه الله عـلـيـك  
 رـفـعت الـاقـلام و جـفـت الـصـحـف رـواه التـرمـذي و صـحـحه فـاذ اسـتـحـضـرت  
 هـذا الـاصـل هـان عـلـيـك تـرك مـراعاة النـاس ان لا مـعـنى لـها حـيـثـنـذ  
 [ المـائـثـي اذك عـبـد مـرـقـوق ] و لا تـصـرف لـك فـي نـفـسـك [ و ان مـولـاك و مالـكـك  
 لـه التـصـرف فـيـك كـيـف شـاء ] كـما هـو شـان المـالـك فـي مـملـوكـه [ و انـه يـقـبـح  
 عـلـيـك ان تـكـره ما يـفـعـله بـك مـولـاك الـذي هـو اشـفـق عـلـيـك و ارحـم بـك  
 مـن نـفـسـك و والـديـك ] فـي الـحـديث لله ارحـم بـالمـومـن مـن المـرأة بـولـدهـا  
 [ و انـه احـكـم الـحـاكـمـيـن فـي فـعـلـه ] كـما اخـبر بـذـلـك فـي كـتـابه [ و انـه لـم يـرد  
 بـذـلـك الوـاصـل الـيـك مـن الـضـرر الا صـلاـحـك و نـفـعـك ] مـن التـكـفـير  
 لـخـطـايـاك و التـزويـع لـدرجـاتـك قال صـلـى الله عـلـيـه و سـلم لا يـصـيـب  
 لـلـومـن نـصـب و لا و صـب و لا سـقم و لا حـزن حـتى الـهم يـهـمه الا كـفر الله  
 بـه مـن سـيـاتـه رواه الشـيـخـان فـاذ اسـتـحـضـرت هـذا الـاصـل هـان عـلـيـك

الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافر ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات السفر و اجتهد في عمارة دارك واصلاحها وتزيينها في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهرًا مديدًا بلا نصب والمومن حقًا من كملت فيه شعب الایمان وهي بضع وستون از بضع و سبعون شعبه

---

التسليم للقضاء [ الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافر ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك ] فتستقر بها وتغال الراحة واللذات و الاجتماع بالاحباب الذين سبقوك في السفر [ فاحتمل مشقات السفر ] الذي يقطع عن قريب بالصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى شديدين المعيشة ونحوها [ و اجتهد في عمارة دارك ] التي هي مسكنك بالحقيقة [ واصلاحها وتزيينها ] بالاكفار من العبادات [ في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهرًا مديدًا بلا نصب ] فانما استحضرت هذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة و تشبيه الدنيا بالسفر ماخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك فقال مالي وللدنيا ما انما في الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذی [ و المومن حقًا ] الى الكامل في ايمانه [ من كملت فيه شعب الایمان ] و من نقصت منه واحدة منها نقص من ايمانه بحسبها وقد اجمع السلف على ان الایمان يزيد وينقص فبادته بالطاعات و نقصانه بالمعاصي [ وهي ] اي شعب الایمان كما في الحديث [ بضع وستون از بضع و سبعون شعبه ] رواه الشيخان هكذا على

وذلك الايمان بالله وصفاته وحدث ما ذكرناه وبملائكته وكتبه  
ورسله والقدر واليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه و  
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه ونوه الصلوة

---

الشك من حديث ابي هريرة ورواه اصحاب السنن الثلاثة بلفظ بضع و  
سبعون بلا شك و ابو عوانة في صحيحه بلفظ ست و سبعون اربع و  
سبعون و الترمذى بلفظ اربع وستون وقد تكلف جماعة عددا بطريق  
الاجتهاد واقربهم عددا ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في  
الكتاب اربعة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في  
شرح البخاري وتبعنا هما [وذلك الايمان بالله وصفاته وحدث ما ذكرناه و]  
الايمان [بملائكته وكتبه ورسله والقدر] الايمان [باليوم الآخر] اي القِيامة  
لانه آخر الايام ويشمل البعث والحساب والجنة والنار والحوض و  
الصراط والميزان قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن  
بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيرة وشره رواه  
الشيخان و في لفظ لمسلم والجنة والنار والبعث بعد الموت وروى  
الترمذى و غيره حديث لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيرة وشره  
حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه وان ما اخطاه لم يكن ليصيبه [ و  
محبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم ]  
روى الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من  
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما  
وان يحب المرء لا يحبه الا الله الحديث وروى ابو داود والترمذى  
حديث احب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

اوثق عُمرى الايمان ان تحب في الله و تبغض في الله [ وامتقان تعظيمه  
 وفيه الصلوة عليه ] وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الاولى  
 قال تعالى يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وقال يا ايها الذين امنوا لا  
 تقدموا بين يدي الله و رسوله يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم  
 فوق صوت النبي و ذلك تعظيماله [ واتباع سنته ] قال صلى الله عليه  
 وسلم لن يستكمل مومن ايمانه حتى يكون هواه تبعاً لما جيتكم به  
 رواه الاصفهاني في الترغيب و رواه الحسن بن سفيان بلفظ لا يومن  
 احدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جيت به واهذاه حسن و قال  
 صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا  
 عليها بالفواجذ و اياكم و محدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة  
 ضلالة رواه الترمذي و ابن ماجة [ والاخلاص ] قال صلى الله  
 عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن قلب المومن اخلاص العمل و طاعة  
 ذوي الامر و لزوم الجماعة رواه احمد و صححه الحاكم و غيره و  
 معني لا يغفل لا يحقد عليهن اى لا يكون بينه وبينهن عداوة [ وفيه  
 ترك الرياء والنفاق ] روى ابن ماجة عن شداد بن اوس مرفوعاً  
 ان اخوف ما اخاف على امتي الاشرار بالله اما انى لست  
 اقول يعبدون شمساً ولا قمر ولا رثناً ولكن اعمالاً لغير الله وشهوة خفية  
 وني لفظ عنه عند غيره كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الشرك الاصغر وقد فسر الشرك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة  
 ربك احداً بالرياء والنفاق اخفاء الكفر و اظهار الاسلام [ والتوبة ] قال تعالى



## و الخوف و الرجاء و الشكر و الرضا و الصبر و الرضا بالقضاء

وتوبوا الي الله جميعا ايها المومنون لعلمكم تعلمون [ و الخوف ]  
قال صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايمان العبد ان يعلم ان الله  
معه حيث كان رواه البيهقي في شعب الايمان في هذا الباب والطبراني  
في الاوسط وروي الاعبهاني في ترغيده من حديث معاذ ان المومن  
لا يامن قلبه ولا تسكن روعته [ و الرجاء ] لوصف الله تعالى ضده  
بالكفر قال تعالى انه لا يلبس من روح الله اي رحمته الا القوم الكاذبون وقال  
صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العباداة رواه ابوداؤد  
والترمذي وقال اوتسل العباداة انتظار الفرج رواه البيهقي [ و الشكر ]  
فان الله تعالى قابله بالكفر حيث قال ومن يشكر فاعلم ان يشكر لنفسه  
ومن كفر فان الله غني حميد وروي ابوداؤد حديث من اعطي  
عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد فليئن به فمن اتني به فقد شكره ومن  
كتمه فقد كفره وفي مسند الفردوس الايمان نصفان نصف  
في الصبر ونصف في الشكر [ و الوفاء ] قال تعالى يا ايها الذين  
امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه و اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال  
صلى الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان رواه الترمذي وغيره  
[ و الصبر و الرضا بالقضاء ] ومنه اليقين قال صلى الله عليه وسلم  
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه البيهقي في الزهد و  
غيره و صححوا وقفه على ابن مسعود و روى البزار حديث خمس  
من الايمان من لم يكن فيه شئ منهن فلا ايمان له التسليم لامر الله  
و الرضا بقضاء الله و التفويض الى الله و التوكل على الله و الصبر

## والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقيف الكبير وزحمة

عند الصدمة الاولى وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله و من شقاوته ترك استخارة الله و سخطه بما قضى الله رواه الترمذى [ والحياء ] قال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان رواه الشيخان [ والتوكل ] قال تعالى و على الله فليتوكل المؤمنون وقد عد في حديث البزار المذكور قريبا من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك و ما هذا الا ان الله يذهبه بالتوكل و قال الرقى والتمائم والتولة شرك وقال العياض والطيرة و الطارق من الحديث رواهما ابوداود وغيره والتميمة ما يعلق على الصغير والتولة ما يحبس الرجل في امراته والعياض زجر الطير و الطرق الضرب بالحصا والخط في التراب و الحبت السكر [ والرحمة ] قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقى رواه البخارى في الادب وغيره و قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه الشيخان و قال لا يدخل الجنة الا رحيم قيل يا رسول الله كانا يرحم قال ليس ان يرحم احدكم صاحبه انما الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار [ والتواضع و فيه توقيف الكبير و رحمة الصغير و ترك الكبير و العجب ] قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قابه مثقال ذرة من كبر و لا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم و قال من لم يرحم صغيرنا و يعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخارى في الادب و ابوداود و الترمذى و في لفظه و يقر كبيرنا و يا مر بالمعروف و ينه عن المنكر و في لفظ عند احمد ليس من انتهى من لم يحل كبيرنا و يرحم صغيرنا و يعرف

## الصغير وترك الكبير والعجب وترك الحسد والحقد والغضب

لعالمنا وروى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم المنافق ذو الشبهة في الاسلام و ذو العلم و امام مقسط و روى ايضا ثلاث مهلكات شح مطاع وهو متبع و اعجاب المرء بنفسه و روى الحاكم وغيره احاديث اهل النار كل جمظري جواظ مستكبر و ما من رجل يتعظم في نفسه و يختال في مشيته الا لقي الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازارني فمن نازعني في واحد منهما ادخلته جهنم و في لفظ قصمته [ و ترك الحسد و ] ترك [ الحقد ] قال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابوداود و قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم و قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد و البغضاء هي الحاكمة حالقة الدين لخالقة الشعر رواه الترمذي و قال ان الذميمة و الحقد في الدار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني و قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد [ و ] ترك [ الغضب ] قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صححه الحاكم وروى الاصبهاني في الترغيب حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظه و قد قال صلي الله عليه وسلم لمن قال له ارضني لا تغضب رواه البخاري [ و النطق بالتوحيد ] ففي حديث الشعب السابق ارفعها قول لا اله الا الله وروى احمد وغيره حديث جددوا ايمانكم قيل يارمول الله كيف نحدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله [ و تلاوة القرآن ] قال تعالى ثم ادثنا الكتاب الذين امطفينا من عبادنا

## والنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء

وقال صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فانه ياتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه رواه مسلم و سئل ابي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل و ما هو قال صاحب القرآن يضرب في اوله حتى يباغ آخرة و في آخرة حتى يباغ اوله وقال افضل عبادة امتى قراءة القرآن رواهما البيهقي و روى احمد وغيره حديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته [و تعلم العلم وتعليمه] قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمع ولا فقه في الدين رواه الترمذي وقال لكل شئ عماد و عماد هذا الدين الفقه رواه الطبراني وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصحح الرجل فيها مومنا و يمسي كافرا الا من احيا الله بالعلم رواهما ابن ماجه و قال من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجم من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم [ والدعاء ] قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية رواه الشيخان [ والذكر و فيه الاستغفار و اجتذاب اللغو ] قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان يحب الله و تبغض لله وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد و البيهقي و قال تعالى في صفات المؤمنين واذا همعوا اللغو اعرضوا عنه وهو شامل لكل كلام فاحش كالنميمة والغيبة والكذب واللعن والطعن والعش في القول و قد تقدم حديث الطبراني في النميمة وفي الصحيحين لا يدخل الجنة نمام و قال تعالى في الغيبة ولا يغتاب بعضهم بعضا و قال صلى الله

والذكر وفيه الاستغفار واجتناب المغر والتطهر حسا وحكما  
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة فرضا ونفلا و

عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلخال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد  
وقال ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال  
الحياء والعبي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من الذفاق  
رواهما الترمذي وغيره وصحهما الحاكم وفي الصحيحين من كان  
يومن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت [ والتطهر حسا ]  
بالوضوء والغسل وازالة النجاسة [ وحكما ] بازالة الشعر والظفرو  
الريح الكريهة والختان [ وفيه اجتناب النجاسات ] قال صلى الله عليه  
وسلم الطهور شرط الايمان رواه مسلم وفي لفظ النضائي وعذ ابن ماجة  
امباغ الوضوء وقال لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن وصححه ابن حبان  
وقال الفطرة خمس الختان والاستحذان وقص الشارب وتقليم  
الظفار وتدف الابط رواه الشيخان وقال ان الله طيب نظيف يحب  
البطافة فذظفوا انيئتكم رواه الترمذي وابن ماجة ولفظه تنظفوا فان  
الاسلام نظيف [ وستر العورة ] قال صلى الله عليه وسلم من كان يومن  
بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي وغيره  
وروي ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عوراتنا ما نأتي  
منها وما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك  
فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل  
قال فالرجل يكون خاليا فال الله احق ان يستحي منه [ والصلاة  
فرضا ونفلا والزكوة كذلك ] روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

## الزكوة كذلك وفك الرقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

انه صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و اني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و ان تودوا خمس ما غنمتم و رزيا عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله و يقيموا الصلوة و يوتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة رواه مسلم و في لفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر صححه الحاكم و روى الطبراني حديث ان للاسلام صوي و علامات كهذا الطريق و راسه و جماعة شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و تمام الوضوء و في صحيح مسلم الصلوة نور والصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبها [ وفك الرقاب ] قال تعالى و لكن ابرمن آمن بالله واليوم الآخر الى قوله و في الرقاب و روى الشيخان حديث من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من الذار حتى نرجها بفرجه [ والجود ] روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والجماعة و روى ابو يعلى مثله عن جابر و روى من حديث انس ما صحق الاسلام صحق الشيخ شئ و روى الترمذي حديث خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق [ وفيه الاطعام ] للطعام [ والضيافة ] ففي الصحيح ان رجلا سال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام

## والصيام قرضا ونفلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج و

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يومئذ  
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه [ والصيام قرضا ونفلا ] قل صلى الله  
عليه وسلم بلغني الاسلام على خدص شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله  
واقام الصلوة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت رواه الشيخان  
وقال امهم الاسلام ثلاثة الصلوة والصوم والزكاة رواه احمد وروى ايضا  
من حديث جرير ان رجلا قال يا رسول الله ما الايمان قال تشهد ان لا اله  
الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم  
رمضان وتحج البيت وروى ابو يعلى حديث عمرى الاسلام وقواعد الدين  
ثلاثة من ترك واحدة منهم فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله  
الا الله والصلوة المكتوبة وصوم رمضان وفي صحيح مسلم الصيام حجة  
اي وقاية من الغار [ والاعتكاف ] روى ابن حبان في صحيحه وغيره  
حديث اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول  
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الاية [ والتماس ليلة القدر ]  
اي طلبها في ليالي رمضان باحياؤها لا صبره في الاحاديث الصحيحة  
وفي الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم  
من ذنبه ومذهبنا اختصاصها بالعشر الاخير وبارتارة [ والحج و  
العمرة ] قرضا ونفلا قال تعالى واتموا الحج والعمرة لله وتقدم في حديث  
بنبي الاسلام على خمس عد الحج منها وروى البزار وغيره حديث  
الاسلام ثمانية امهم الاسلام مهمم والصلوة مهمم والزكاة مهمم وحج البيت  
مهمم والصيام مهمم والامر بالمعروف مهمم والنهي عن المنكر مهمم

العمرة والطواف والفرار بالدين وفيه الحجرة والوفاء بالنذر والتحرى في الايمان واداء الكفارات والتعفف بالنكاح

---

الجهاد في سبيل الله مهم وقد خاب من لا مهم له وروى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري ان الله تعالى يقول ان عبداً صحت له جمعة وسمعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة اعوام لا يغدو الى الحرم [ والطواف ] لانه بمنزلة الصلوة بل فضله قوم عليها وفي المستدرک حديث الطواف بالبيت صلاة [ والفرار بالدين وفيه الحجرة ] من دار الكفر والفسق روى احمد عن عمر و بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله اي الايمان افضل قال الحجرة قال وما الحجرة قال ان تاجر السوء قال فاي الحجرة افضل قال الجهاد [ والوفاء بالنذر ] قال تعالى يوفون بالنذر [ والتحرى في الايمان ] بحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا ايمانكم وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه ابو داود والترمذي وصححه الحاكم [ واداء الكفارات ] لانها من الامانة اذ هي من حقوق الله تعالى وفي حديث الصحيحين دين الله احق بالقضاء [ والتعفف بالنكاح ] قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه انقض للفرج و احصن للبصر وقال اني انام واقوم واصوم وانظر واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواهما الشيخان وروى الترمذي وغيره حديث اربع من سنن المرملين



## والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وتربية الاولاد وصلة الرحم

الحياة والتعطر والسواك والذكاح [ والقيام بحقوق العيال ] قال صلى الله عليه وسلم ابدأ بمن تعول رواه الشيخان وقال افضل الدينار ديفار ينفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفى بالمرء ائماً ان يضع من يقوت رواه ابو داود وعنه مسلم معناه [ وبر الوالدين ] قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه وبالوالدين احسانا الايتبن وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله وروى الترمذى وغيره حديث رضى الرب فى رضى الوالد وخط الرب فى خط الوالد [ وتربية الاولاد ] قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بذات يود بهن و يكفهن و يرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة رواه البخارى فى الادب وروى ابو داود والترمذى حديث من كانت له ثلاث بذات او ثلث اخوات او ابنتان او اختان فاحسن محبتهم واتقى الله فيهن فله الجنة وروى الترمذى حديث لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع وحديث مانحل والد ولدا افضل من ادب حسن وروى البخارى فى الادب عن ابن عمر انه قال انما هما هم الله الابوار لانهم يروا الآباء والابناء كما ان لوالدك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حقاً لطيفة من قواعد الشرع ان الرادع الطبيعى يغني عن الرادع الشرعى مثاله شرب الجول حرام وكذا لك الخمر ورتب الحد على الثاني دون الاول لنفرة النفوس منه فوكلت الى طبعها والوالد والولد مشتركان فى الحق وبالغ الله تعالى فى

وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام بالامورة مع العدل و  
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس وفيه

كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد وكولا الى الطبع  
لانه يقضي بالشفقة عليه ضرورة [ وصلة الرحم ] قال صلى الله عليه  
وسلم لا يدخل الجنة قاطع رحم رواه الشيخان [ وطاعة السادة ] روى  
البخاري وغيره حديث ان العبد اذا نصح لسيدته واحسن عبادة ربه  
فله الاجر مرتب [ و الرفق بالعبيد ] قال صلى الله عليه وسلم  
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحب يده فليطعمه  
من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه  
فليعنه رواه الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من  
الملكة وساله رجل كم اعفو عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة  
وراهما الترمذي وغيره وروى البخاري في الادب وغيره عن علي كان  
آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما  
ملكتم ايمانكم وروى الحاكم وغيره حديث اكمل المؤمنين ايمانا  
احسنهم خلقا والطفهم باهلهم [ والقيام بالامورة مع العدل ] لانها من  
مصالح الامة وقال تعالى و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل و  
في الصحيحين حديث سبعة يظلهم الله في ظل عرشه امام عادل الى آخر  
الحديث وروى البزار حديث للاسلام علامات كمنار الطريق شهادة ان لا اله  
الا الله وانام الصلوة وايتاء الزكوة والحكم بكتاب الله وطاعة النبي الامي  
والتسليم على النبي آدم [ ومتابعة الجماعة ] ففي الحديث السابق و  
نظم الجماعة وروى الترمذي والنسائي حديث امرهم بخمس الله

قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر وفيه الامر بالمعروف  
والنهي عن المنكر و اقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة

امروني بهن السمع والطاعة والجهد والهجرة والجماعة فانه من فارق  
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربة الاسلام من عذقه الا ان يراجع [ وطاعة  
اولي الامر ] قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا  
الرسول واولي الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة اولي الامر و  
روى ابو داود وغيره حديث اوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو لعبد  
حبشي وروى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اهم شهادة ان لا  
اله الا الله وهي المائة والثانية الصلوة وهي الفطرة والمائة الزكاة و  
هي الطهارة والرابعة الصوم وهي الحجبة والخامسة الحج وهي الشريعة  
والسادسة الجهاد وهي العروة والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء  
والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجبة والتاسعة الجماعة وهي اللفة  
والعاشرة الطاعة وهي العصمة [ والاملاح بين الناس وفيه قتال  
الخوارج والبغاة ] قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا  
بينهما الا يتينا [ والمعاونة على البر ] قال تعالى وتعاونوا على البر و  
التقوى [ وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ] ومرا في الاحاديث و  
روى مسلم حديث من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع  
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان [ و اقامة الحدود ]  
قال تعالى ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله  
واليوم الآخر وقال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم  
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

واماء الامانة ومنها الخمس والقرض مع وفائه واكرام الجار  
وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق المال في

عليه الحمد رواه الشيخان وقال إقامة حد من حدود الله خير من  
مطر اربعين ليلة في بلاد الله وقال اقيموا حدود الله في القريب و  
البعيد ولا ياخذكم في الله لومة لائم رواهما ابن ماجة [ والجهاد ] و  
تقدم في عدة احاديث [ وفيه المراقبة ] قال صلى الله عليه وسلم كل ميت  
يختم على عمله الا الذي مات مرابطا في سبيل الله فانه ينمى له عمله  
الى يوم القيمة ويا من فتحة القبر رواه الترمذي [ واداء الامانة ] قال الله  
تعالى ان الله يامركم ان تودوا الامانات الى اهلها وقال صلى الله عليه  
وسلم لا ايمان لمن لا امانة له رواه احمد وقال المومن من امنه الناس  
على دوائهم واموالهم صححه الحاكم وتقدم حديث يطبع المومن على  
الخلال كلها الا الخيانة وروي الطبراني حديث فاصحووا في العلم فان خيانة  
احدكم في علمه اسد من خيائته في ماله [ ومنها الخمس ] من المغنم  
كما سبق في حديث الشيخين [ و القرض ] لانه اعانة على كشف كربه  
[ مع وفائه ] لانه من الامانة وفي صحيح مسلم حديث خياركم احسنكم  
قضاء [ واكرام الجار ] قال صلى الله عليه وسلم من كان يوم من بالله واليوم  
الاخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان وروى الترمذي حديث احسن الى  
جارك تكن مومنا [ وحسن المعاملة ] وتقدم في حديث المومن  
من امنه الناس على اموالهم [ وفيه جمع المال من حله ] قال  
صلى الله عليه وسلم ان التجار يبعثون يوم القيمة فجارا الا من اتقى  
الله و برر صدق رواه الترمذي وصححه وابن ماجة وقال صلى

حقه وفيه ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس  
وكف الضرر واجتناب اللهو واماطة الاذن عن الطريق

الله عليه وسلم ايها الناس ان احذكم لن يموت حتى يستكمل رزقه  
فاتقوا الله واجملوا في الطامب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن  
ماجة [ وانفاق المال في حقه وفيه ترك التبذير والحرف ] قال  
صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضاءة المال رواه الشيخان وقال  
ابن عباس في قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال  
في غير اسراف ولا تقتير وفي قوله ولا تبذر تبذيرا الآية التبذير انفاق في  
غير حق رواهما البخاري في الادب [ ورد السلام ] قال تعالى واذ  
حيقتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وفي الاحاديث الصحيحة  
الامر به وورد عدة من الايمان في حديث البزار ثلاث من الايمان  
الانفاق من الاقتار وبذل السلام والانصاف من نفسك رواه الطبراني  
بلفظ من جمعهم فقد جدد الايمان [ و تشميت العاطس ] قال  
صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خدس رد السلام وتشميت  
العاطس الحديث رواه الشيخان وفي لفظ لمسلم حق المسلم على  
المسلم ست اذا لقيه فسلم عليه واذا عطس فحمد الله فشمته الحديث  
وروى البخاري حديث اذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا  
على كل مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله [ وكف الضرر ] عن  
الناس قال صلي الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني وغيره  
[ واجتناب اللهو ] قال صلى الله عليه وسلم لست من دولا  
الدين مني و قال الاشارة شر وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العلم اس العمل وهو ثمرته وقيليله معه خير من كثيرة مع جهل فمن ثم كان افضل من صلوة الدافلة وافضله اصول الدين

الناس من يشتري لهو الحديث الغناء واشباهه رواهما البخارى في الادب في باب اللهو والدد اللهو و الباطل والاشرة العبث و روى ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي حديث الغناء يذبت الذفاق في القلب و في مسند البزار بسند صحيح عليكم بالرمي فانه من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو ههو و لغو الا اربع مشي الرجل بين العرستين وتاديبه فرسه و ملاعبته اهلته و تعليده السباحة و عند ابن ماجة نحوه [ واماطة الاذى عن الطريق ] قال صلى الله عليه وسلم سام الايمان بضع وستون ارسبعون شعبة فارفعها قول لا اله الا الله و ادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم [ خاتمة العلم اس العمل ] فلا يصح عمل بدونه [ وهو ] اي العمل [ ثمرته ] اي العلم خلا ينفع علم بلا عمل بل يضر [ وقيليله ] اي العمل [ معه ] اي العلم [ خير من كثيرة مع جهل ] لان من عمل بلا علم كان فسادا اكثر من صلاحه [ فمن ثم ] اي من اجل ذلك [ كان ] العلم كما قال الشافعي رضي الله عنه [ افضل من صلوة الدافلة ] لانه فرض عين و كفاية و الفرض افضل من النفل لحديث البخارى السابق اول التصوف وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العلم على العابد كفضلي على ادناكم وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من ائف عابد رواهما الترمذي وغيره و قال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم و في لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير فالحديث فالاصول فالفقه فالآلات طى حشبهها فالطب  
وتحرم علوم الفلسفة كالمنطق و الصلوة افضل من الطواف

---

فقهها اذا عبد الله و كفى بالمرء جهلا اذا اعجب براهه وفي لفظ عند  
يسير الفقه خير من كؤير العبادة وفي صحيح مسلم حديث اذا مات  
ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية و علم ينتفع به الحديث  
وفي لفظ لابن ماجة ان مما يلحق المؤمن من عمله و حسناته بعد  
موته علما نشره و كان صلى الله عليه و سلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من  
علم لا ينفع رزاه الحاكم و غيره و قال كل علم و بال طى صاحبه يوم القيامة  
الا من عمل به رزاه الطبراني [ و افضل اصول الدين ] لتوقف اصل  
الايمان اركما له عليه [ والتفسير ] لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام [ والحديث ]  
لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه و سلم [ فالاصول ] و قدم طى الفقه  
لشرف الاصل على الفرع [ والفقه ] اشرف من غيره للاحاديث السابقة  
فيه [ فالآلات ] من النحو و الصرف و اللغة و المعاني و غيرها [ طى حشبهها ]  
اي قدرها في الحاجة اليها [ فالطب ] يليها في الفصيلة وهو من فروع  
الكفاية ايضا صرح به في الرضة و غيرها \* [ و تحرم علوم الفلسفة  
كالمنطق ] باجماع السلف و اكثر المعتمدين من الخلف و ممن صرح  
بذلك ابن الصلاح و الذوي و خلق لا يحصون وقد جمعت في تحريمه  
كتبا نقلت فيه نصوص الائمة في الحط عليه و ذكر الحفاظ سراج الدين  
القزويني من الكنفية في كتاب الفقه في تحريمه ان الغزالي  
رجع الى تحريمه بعد ثنائيه عليه في اول المستصفى و جزم السلفي  
من اصحابنا و ابن رشيد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل روايته

و هو من غيره الكلام في الاكثار والنفل بالبيت

و الصلوة افضل من الطواف [ و سائر العبادات على الاصح  
لحديث خيرا عمالك الصلوة رواه الحاكم وغيره و لانها تجمع من  
القرب ما لا يجمع غيرها من الطهارة و استقبال القبلة و القراءة و ذكر  
الله و الصلوة على رسوله و يمنع فيها كل ما يمنع في غيرها و تزيد بالمنع  
من الكلام و المشي و غيرهما و قيل الصوم افضل لحديث الصحيحين  
كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لي و انا اجزي به و قيل الطواف  
افضل منها و قيل للغرباء بمكة و قيل الحج افضل منها لاجهاده البدن و المال و  
لانادعينا اليه في الاسلاب فاشبه الايمان و لانه لا يتصور وقوعه نفلا ان  
احياء الكعبة به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفرضية  
و قيل الصلوة افضل بمكة و الصوم افضل بالمدينة [ و هو ] اي  
الطواف افضل [ من غيره ] اي من العبادات حتى من العمرة  
روى الارزقي ان انس بن مالك قدم المدينة فركب اليه عمر بن  
عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف و قيل العمرة  
افضل منه قال المحب الطبري في تاليف له في المسألة و هو خطأ  
ظاهر و ادل دليل عليه مخالفة السلف فانه لم ينقل تكرارها عن  
النبي صلى الله عليه وسلم فمن بعده بل كره مالك و احمد تكرارها في  
العام و اجمعوا على استحباب تكرار الطواف [ و الكلام في الاكثار ] اي فيمن  
اراد الاتكثار من نوع واحد و يكون غالبا عليه و يقتصر على الاخر من المذاك  
منه المذكور من الصلوة ثم الطواف افضل له و الا فصوم يوم افضل  
من ركعتين بلا خلاف و كذا عمرة افضل من طواف واحد لاشتمالها



ونفل الليل ثم وسطه فأخذه والقرآن من سائر الزكروهما

عليه وزيادة نبيه على ذلك النووي في شرح المذهب والمحجب الطبري في تاليفه المذكور [ والذغل ببيت ] افضل منه خارجه حتى من مسجد مكة والمدينة لحديث الصحيحين ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وقيدة الشيخ في المذهب بتطوع النهار ومعجب منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الاشياء والظاير لعله اشار به الى انه في البيت حيث يظهر في المسجد افضل لا حيث يخفى قال وهو حسن [ ونفل الليل ] افضل من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل [ ثم وسطه ] اي ثلثه الوسط افضل من طرفيه [ فأخذه ] افضل من اوله وهو بعد الوسط سئل صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال احب الصلوة الى الله صلوة دارد كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه وقال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواهما الشيخان [ والقرآن ] افضل [ من سائر الذكر ] للحديث الآتي [ وهما ] اي القرآن والذكر افضل [ من الدعاء ] حديث لم يشرع [ روى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري ] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكرني عن مما لتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ

من الدعاء حيث لم يشرع و حرف تدبر من حرفي غيره

في مسند البزار يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب الشاكرين و روى الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله بمثل ما اخرج منه و روى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و قراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح و التكبير اما الدعاء حيث شرع وكذا الذكر فهو افضل اتباعا [ و حرف تدبر ] افضل [ من حرفي غيره ] قال تعالى كتاب انزلناه البك مبارك ليدبروا آياته و قال تعالى و رتل القرآن ترتيلا و روى الشيخان عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل الباردة فقال هذا كهد الشعر و روى احمد عن عايشة انه ذكر لها ان ناسا يقرءون القرآن في الليل مرة او مرتين فتالت اولئك قروا و لم يقرؤا كذت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النمام فكان يقرأ سورة البقرة و آل عمران و النساء فلا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله و استعان و لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله و رغب اليه و روى الترمذي وغيره حديث يقال لصاحب القرآن أقرأ و ارق و رتل كما كذت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخراية تقرها و روى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سربع القراءة قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها و ارتلها احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذمة و روى اصحاب السلف حديث لا يفتنه من قرأ القرآن في اقل من ثلث و روى البخاري عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا و روى

و بالمصحف والجهر حيث لا رياء والسكوت من التكلم  
الا في حق و مخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعتزا لهم

ابوداود و الترمذى و النسائي عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قراءة مؤدبرة حرفا حرفا [ و ] [ الغراءة ] [ بالمصحف ]  
افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف  
ان يمضى على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه وروي ابو عبيد حديث فضل  
قراءة القرآن نظرا على من يقرأه ظهرا كفضل لفريضة على الغافلة و اعادة  
ضعيف و في الشعب للبيهقي باسانيد ضعيفة حديث قراءة القرآن في  
غير المصحف الف درجة و قراءته في المصحف تضعف على ذلك الى  
الفي درجة و حديث اعطوا اعيانكم حظها من العبادة قالوا وما هو قال  
النظر في المصحف وفيه بسند صحيح موقوف على ابن مسعود اذ هموا بالنظر  
في المصحف [ و الجهر ] افضل من الاسرار [ حيث لا رياء ] يخاف  
لان نفعه متعدد للمسامعين و اما اذا خاف الرياء فالاسرار وعليه يحتمل  
حديث الترمذي الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة و المسر بالقرآن كالمسر  
بالصدقة [ و السكوت ] افضل [ من للتكلم ] و لو استوت مصلحتهما [ الا  
في حق ] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له  
الا امر او معروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى و قال لا تكثروا  
الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب و ان ابعد  
الناس من الله القلب القاسي و قال اذا اصبحت ابن آدم فان الاعضاء  
كلها تكفر<sup>(٢)</sup> اللسان فتقول له اتق الله فيدا مادما نحن بك فان  
( ٢ ) اي تذلل وتخضع في القاموس التكفير ان يخضع الانسان لغيره •

## وهو حيث يخاف الفتنة والكفاف من الفقر والغنى

استقممت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد سألته ما النجاة أمسك عليك لسانك وأمسك بيذك وقال لسفيان وقد سألته ما أخوف ما تخاف على هذا وأخذ بلسانه وقال أنه توفي رجل فبشرة رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم هل تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين أن العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها يزل بها إلى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وروى البخاري حديث من يضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمن له الجنة وقوله ما يتبين أي يتذكر في أنها خير أم لا والمستثنى في الحديث الأول هو المراد بقولني إلا في حق [ ومخالطة الناس وتحمل أذاهم ] أفضل [ من اعتزالهم ] قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم رواه البخاري في الأدب وغيره [ وهو ] أي اعتزالهم أفضل [ حيث يخاف الفتنة ] في دينه بموافقتهم على ما هم عليه وعليه يحمل حديث عقبة السابق وليسعك بيدك وحديث البخاري يوشك أن يكون خير مال المهلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وحديث الصحيحين أي الناس أفضل قالوا من جاهد بماله ونفسه قال ثم مه قالوا الله ورسوله أعلم قال ثم مو من يعتزل الناس في شعب يتقي ربه ويدع الناس من شدة وروى ابن أبي الدنيا في كتاب العزلة أن أعجب الناس إلى رجل يومئذ بالله ورسوله ويقدم

الصلوة و يوتي الزكوة و يعمر ماله و يحفظ دينه و يعتزل الناس  
و روي البيهقي في الزهد من حديث ابي هريرة مرفوعا ياتي على  
الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى  
شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك الزمان لم تذل العيشة الا بسخط  
الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يد زوجته و راده  
فان لم تكن له زوجة ولا ولد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له  
ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا  
رسول الله قال يعيدونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد  
التي يهلك فيها نفسه [ والكفاف ] افضل [ من الفقر والغنى ]  
قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم و زرق كذا فاقطعه الله  
بما رزقه و قال طوبى لمن هدي للاسلام و كان عيشه كفافا و قنع به و قال  
اللهم اجعل رزق آل محمد كفافا روي الاول و الاخر مسلم و الثاني  
الترمذي و روي ايضا حديث ان اغبط اوليائي عدي لمومن خفيف  
الحاذ ذر حظ من الصلوة احسن عبادة ربه و اطاعة في السر و كان غامضا  
في الناس لا يشار اليه بالاصابع و كان رقة كفافا فصبر على ذلك و  
روي مسلم حديث يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك و ان  
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف و قيل الفقير مع الصبر افضل للحديث  
الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغذياتهم بنصف يوم  
وهو خمسمائة عام وعند الترمذي اللهم احيني مسكينا و امتني مسكينا  
و احشرنى في زمرة المساكين يوم القيامة و قيل الغنى مع الشكر  
افضل للحديث الصحيحين ذهب اهل الدثور بالاجور الحديث  
[ وفضل قوم التوكل على الاكتساب ] بالاعراض عن اعبائه اعتمادا للقلب

ففضل قوم التوكل على الاكتساب وعكس قوم وفضل آخرون باختلاف الاحوال والمختار هندي انه لا ينافي التوكل الكسب ولا ادخار قوت سنة وكل اقامه الله على ما يريد لانتظام الوجود

---

على الله تعالى [ وعكس قوم ] فغضوا الاكتساب على تركه [ وفضل آخرون باختلاف الاحوال ] فمن يكون في توكله لا يتسخط عند ضيق الرزق عليه ولا يتطلع الي سوال احد من الخلق فالتوكل في حقه افضل لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلاف ما ذكر فلاكتساب في حقه افضل حذرا من التسخط والتطلع [ والمختار عندي انه لا ينافي التوكل الكسب ] بل يكون مكتسبا متوكلا بان يرضي بما قسم له ولا يتطلع الي اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم قعدوا وادعوا التوكل بل انتم متكادون انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل رواه البيهقي وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنة فمن قوي على حاله فلا يترك سنته ويقرب من ذلك حديث ادع ناقتي و اتوكل فقال اعقلها وتوكل [ ولا ] يغايبه ايضا [ ادخار قوت سنة ] فقد كان صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين وهو سيد المتوكلين [ وكل ] من الخلق [ اقامه الله على ما يريد ] سبحانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك وعلم وعمل وارتفاع وانخفاض وغير ذلك [ لانتظام الوجود ] ان لو ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش [ و

وتفاوت المراتب لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه \*

---

تفاوت المراتب [ فى الدنيا والاخرة ] لا راد لقضايه [ بالدفع ] ولا معقب

لحكمه [ بالنقض سبحانه وتعالى وهذا اخر ما اوردناه والله اعلم \*

قد وقع الفراغ من طبع هذا الكتاب فى شهر ربيع

الثاني سنة ١٢٨١ احدى و ثمانين بعد الالف

و المائتين من السنة الهجرية على هاجرها

الصلوة والسلام والحمد لله

على التمام

---





## مزيل اغلاط اتمام الدرايه

صفحة	سطر	غلاط	صحيح
١	٢	الاحوال	الاموال
ايضا	١١	الحقايق	النقايق
٢	٣	تقايق	نقايق
ايضا	١٨	تنما ته	تتمهاته
٣	٢٠	الامراض	الامراض
ايضا	٢١	فحل	فحل
٤	١٤	وقرة	ورق
ايضا	١٥	المعاضى	المعاضى
٥	١٢	بالفاظ	بالالفاظ
ايضا	١٨	المكشل	المشكل
٧	٧	انمهاك	انهماك
ايضا	٩	نبهارند	بنهارند
ايضا	١٤	ان يكون	ان يكون معجزة لنبي جاز
			ان يكون
ايضا	١٨	[حق] للمقبور	للمقبور [حق]
٨	٥	الاخر	للاخر
ايضا	٧	فنا ئيهم	فنا ئيهم
ايضا	١٤	رواه	روى
ايضا	١٧	اعطينا	اعطينا
ايضا	٢٠	الصحيح	الصحيح

صحيح	مطار	غلاط	صحيح
٩	٢	يغث	يغيبث
١٠	١٩	قصارون	تصارون
١٣	٣	اتبغه	انبعه
١٤	٢	يقلى	يغلى
ايضا	٣	يقعون	ثم يقعون
ايضا	١٨	بقول بالوقف	بالوقف
١٦	١٠	صلى	[صلى
ايضا	١٧	فخيله	فخيله
ايضا	٢١	الاحفاق	الاحقاق
١٧	١٢	الانبياء	الانبياء
ايضا	٢١	اعلموا	اعملوا
١٩	٦	اذ	اذا
٢٠	٥	بربون	بربون
٢٠	١٦	حال	خال
٢١	٤	الاعجاز للاعجاز	للاعجز
ايضا	٤	توفيقا	توفيقا
ايضا	٧	ادابه	ادائه
ايضا	ايضا	غيره	غير
ايضا	١١	استلرك	استلركت
ايضا	١٣ } ١٨	تخمير	التخمير
٢٢	٢	التوراة	التورية

مفرد	مطار	غلط	مصحح
٢٢	٤	والاقتصار والاختصار والاقتصا	
ايضا	ايضا	وقولنا *	
ايضا	٥	وان انزل القرآن لغيره ايضا *	
ايضا	٩	توقيفا	توقيفا
ايضا	ايضا	يتوقف	بتوقيف
ايضا	١٣	عنينة	عينية
ايضا	ايضا	بالواقفية	بالواقفية
ايضا	١٤	التخجير	التخجير
ايضا	١٥	الذعين	التسعين
ايضا	١٦	وخجان	رجحان
ايضا	١٧	بالتوقيفي	بالتوقيفي
٢٣	٦	مثل اسحق	اسحق
ايضا	٧	ور	و
ايضا	٩	ذلك	في ذلك
ايضا	١٠	بالتفصيل	بالتفصيل
ايضا	١٠	حديث	حديث مسام
ايضا	١١	وسنام	وحديث الترمذي وسنام
			آي القرآن اية الكوسى وسنام
ايضا	١٣	بعضه	في الله بضعه
ايضا	١٤	ايه	آية
ايضا	١٥	التخجير	التخجير

صفحة	مطهر	غلاط	صحيح
٢٣	١٦	اعجازة	اعجازة
ايضا	٢٠	فليميتروا	فليميتروا
٢٤	٦	و العالم	و العارف
ايضا	٨	الدين شهنا	الدين شاهدا
ايضا	١٠	الرفوع	الرفوع
ايضا	ايضا	لناويل	التاويل
ايضا	١١	فاعتقر	فاعتقر
ايضا	١٢	نص من	فيه نص عن
ايضا	١٦	او بالمكة	ام بمكة
ايضا	١٨	المدني	اي المدني
ايضا	ايضا	دشرون	بضع وعشرون
ايضا	٢٠	الاجزاب	الاجزاب
ايضا	٢٠	و الهجرات	و الهجرات
ايضا	٢١	السورة	السور
٢٥	٧	قرأه	و قراءته
٢٦	٣	طغيل	الطغيل
ايضا	٦	الحديس	الحديث
ايضا	١٠	اخرجو	اخرجوا
ايضا	١٤	الدين	الدين
ايضا	١٧	انسان	امنان
ايضا	١٩	اثنتا عشرة	اهل عشرة

مفحه	مطر	غلط	مصحح
٢٧	١	بدات	بدات
ايضا	ايضا	لبيلاء	ازالبيلاء
ايضا	٢	بمنى فى	بمنى
ايضا	١١	مخزومة	مخزومة
ايضا	١٢	المرصيع	المرتصيع
٢٨	٢	و بي	فرجعت و بي
٢٩	١	قال البلقمي وابة	و آية
ايضا	٢	من الصيفي	الصيفي
ايضا	٣	فراه	قراه
ايضا	٥	بتعشي	ليتعشي
ايضا	٨	[قال البلقمني]	قال البلقمني
ايضا	١٢	اميه	اميه
ايضا	١٨	واولهن	اولهن
ايضا	١٩	عصيه	عصيه
ايضا	٢٠	ويجلسه	مجلسه و
٣٠	١٣	اغفاه	اغفاه
٢١	١	روى	روى
ايضا	٨	وذلك مرفوع	مرفوع وذلك منا
ايضا	٦	يتخرج	يتخرج
ايضا	٢١	[وآية الحجاب]	الحجاب و[آية
٣٢	١	الصلوة	والصلوة

صفحہ	سطر	غلاط	صفحہ
۳۲	۲	اولا	اول
ایضا	۵	اتخذوا	واتخذوا
ایضا	۶	امرتھن بالحجاب	امرتھن
ایضا	۱۲	قال	قال رسول الله
ایضا	۱۳	جاوزت بحرا	جاوزت بحراء
ایضا	ایضا	فاستطیت	فاستبطت
ایضا	۱۴	وشمالی	وعن شمالی
۳۲	۱۷	ام سلمہ	ابی سلمہ
ایضا	۲۰	فرجعت	فرجفت
۳۳	۷	لسوال	السوال
ایضا	۱۵	اعن بن	عن ابن
۳۴	۲	بعمل	يعمل
ایضا	۳	ندم	قدم
۳۵	۱	لله	الله
ایضا	۱۶	قراء	قرا
۳۶	۳	عن	بن
ایضا	۴	ایہ	ابیہ
ایضا	۱۲	ابن	بن
ایضا	۱۵	لنبي	النبي
ایضا	۱۹	اسحاق	ابی اسحاق
۳۷	۲	ذربتہم	ذربتہم

صفحہ	سطر	عاط	مصحح
۳۷	۴	ابوزید	ابوزید
ایضا	۵	عمران	عمران بن الحصین
ایضا	۱۲	طریق	طریق عاصم
ایضا	۱۵	قرائہ	اقرئہ
۳۸	۷	انس	انس ایضا
۳۹	۳	یائی	یائی
ایضا	۱۵	هو	ہی
ایضا	۲۰	الواو	الرازی
۴۰	۱۴	لی	الی
ایضا	۱۶	واو	رواوا
۴۲	۱۴	ظہیر	ظہیرای ظہراء
۴۳	۵	العقلاء	العاقل
(بض)	۲۱	الخلاف	لخلاف
۴۵	۱۱	وخص	وقل خص
ایضا	۱۹	یعنی	بغیر
ایضا	۲۰	اللائی	اللائی
۴۷	۱۶	الجمال	المجمال
ایضا	۱۹	تنزیہ	تنزیہ
۴۸	۱۱	مندوخ	مندوخ فی القرآن
۵۱	۲۱	رجل من اقصى	من اقصى المدينہ
		المدينۃ ہمدانی	رجل یسعی

مصححه	مطر	غلط	مصحح
ايضا	ايضا	النجا	الجار
٥٣	٥	داداء	والاداء
ايضا	١٥	الفاضل	الفاصل
٥٣	ايضا	ومن	قل ومن
ايضا	١٨	مصنفها	مصنفيها
ايضا	١٩	بصحته	بصحة نسبه
٥٨	٣	معذلك	مع ذلك
ايضا	١٥	لعددي	العددي
٥٩	٥	قال	قال
ايضا	١٦	خزيمه	خزيمه
٦٠	١٢	سراء	سواء
ايضا	١٤	ان الصلاح	ابن الصلاح
٦٢	٧	كبعض	بعض
ايضا	ايضا	الاعراب	الاعراب
٦٤	٣	عيره	غيره
ايضا	١٣	نما	انما
ايضا	٢٠	لكتب	الكتب
٧٢	٢١	وشرطت	[و] شرطت
٧٣	١	للموجاده	*
ايضا	ايضا	الترجمه	*
ايضا	ايضا	والاعلام	*



صفحة	سطر	فأط	جميع
٧٤	١٨	ابو شينخ	وابو الشينخ
٧٥	٢	الول	اقوال
٧٧	٨	[ والاداء ]	[ ر ] من [ الاداء ]
ايضا	١٣	الاملاء	الاملاء اول
٧٨	٣	[ منه ]	هذه
٧٩	٨	البحوث	البحوث
ايضا	٤١	ربما	وبما
٨٠	٢ - ١١	اعتديه	اعتديه
ايضا	٥	لمكاف	المكاف
ايضا	١٧	فدراك	كادراك
٨١	٢٠	ار حقيقة	وحقيقة
٨٣	١٢	فانرا	فاتوا
ايضا	١٤	لتحريم	للتحريم
٩٠	١٢	التحريم	علي التحريم
٩٥	٢١	كن	يكن
٩٦	٢١	الجدات	الجدات
٩٧	٤	يعبها	يعبها
ايضا	١٣	الاحث	الاخت
١٠٥	١٠	غيره	غيرها
١٠٩	١١	المجموع	لجميع
١١٤	١٤	فيطيس	بلميس

صفحة	مطالع	غلط	صحیح
١١٦	١٨	مدوة ربكوة	مدوة وبكرة
١٢٢	٩	تابع	تابع
ايضا	١١	فع	رفع
١٢٥	٥	مزيلة	مزيدة
ايضا	١٥	بناء	بناء
١٢٦	٤	توايما	توالها والامعروق
ايضا	٥	بزيادة	بزيادة
ايضا	٩	القبالة	المقابلة
ايضا	١٠	فكالمه	فكله
ايضا	٢٠	والامعروق	[ والامعروق
١٢٧	١	المضارع	المضارع
١٣٦	٧	ذكرا	زكرا
١٤٠	١٦	المبتادر	المتبادر
ايضا	١٨	ايطع	ابطع
١٤٦	١٩	التحوير	التحوير
١٦٠	٧	تشبيهه والجاز	التشبيه والجاز
١٦٢	٤	ينهم	بينهم
١٦٩	٤	النكتة	لنكتة
ايضا	٢	دورها	دورها
١٧٢	٦	فصبيها	فصبيها
١٧٣	١٠	المستتبعة	المستتبعة

ص	خط	مطر	ص
١٥٨	اغلقا	١١	٧٥
فتكي	فتكي	١٧	١٧٨
تهدلما	تهدلما	٩	١٨٢
يتاثر	يتاثر	١١	١٩٨
الهرم	الهرم	١٣	٢٠٠
بالرالدين	بالرالدين	٦	٢١٧
يكفهن	يكفهن	١١	ايضا
الله	الله	٨	٢٢٠
كوبه	كوبه	١٤	ايضا
صدقة	صدقة	٥	٢٢٣
الروضة	الروضة	١٥	ايضا
مالك	مادك	١٣	٢٢٤
الاستكثار	اللاتكثار	١٩	ايضا
الانسان	الانشان	٢١	٢٢٧
سنته	سنته	١٢	٢٣٠











